١٠

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل ربيع القطيفي

معرفة الله

الجزء العاشر

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز حديث أهل البيت

د. الشيخ علاء الحسون

معرفة الله

بهجة الله

١٠

مركز حديث أهل البيت

١٠

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل رنج القطيفي

معرفة الله

الشرفوي

الجزء العاشر



تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز حديث أهل البيت عليهم السلام



معرفة الله ج ١٠

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (١٠)

تأليف: الدكتور الشيخ علاء الحسّون

إصدار: مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: زلال كوثر، إيران ـ قم المقدّسة

الطبعة: الأولى ـ ١٤٤٤هـ = ٢٠٢٢ م

الكميّة: ١٠٠٠ نسخة

الحسّون (تبريزيان)، علاء (١٩٧٥ م)

معرفة الله ج ١٠، موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (١٠)

الناشر: زلال كوثر، قم، ١٤٤٤ ق = ١٤٠١ ش = ٢٠٢٢ م

شابك (ردمك) الموسوعة: ٠ ـ ٢٩ ـ ٦٢٨٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ISBN

شابك (ردمك) هذا المجلّد: ٥ ـ ٢٨ ـ ٧٩٧٨ ـ ٦٢٢ ـ ٩٧٨ ISBN

التسلسل الرقمي: BP ٢١٧

التسلسل الديويي: ٢٩٧/ ٤٢

رقم المكتبة الوطنية الإيرانية: ٧٢٦٧٤٨٤

بسم الله
الرحمن الرحيم

بَهْجَةُ اللهِ[1]

اتّصاف الله بالبهجة:

١ ـ «سبحان ذي البهجة[2]»[3].

٢ ـ «اللّهم ... يا ذا البهجة»[4].

٣ ـ «اللّهم ... لك البهجة»[5].

٤ ـ «الله ... لبس البهجة»[6].

بهجة الله والحروف الأبجديّة:

١ ـ ورد حول تفسير أبجد هوّز: «الباء بهجة الله»[7].

٢ ـ سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد، فقال: «أمّا الباء فبهجة الله»[8].

---

(١) يتضمّن: إبهاج الله، ابتهاج الله.

(٢) البهجة: المسرّة، السرور، اللذّة.

(٣) كامل الزيارات: ٣٨٤، ب ٧٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥١، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٣٤، المجلس ٥٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الخصال ١: ٣٣١، باب الستّة، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

تنزيه الله عن البهجة البشريّة:

إنّ الله «لا يتشعّب منه البدوات[١] كـ ... البهجة»[٢].

ما لله ويتّصف بالبهجة:

نور عزّ الله: «إلهي وألحقني بنور عزّك الأبهج فأكون لك عارفاً، وعن سواك منحرفاً، ومنك خائفاً مراقباً»[٣].

بهجة الله وجماله تعالى:

«سبحان مَن ... البهجة جماله»[٤].

بهجة الله والجنّة:

ورد في وصف الله الجنّة: «دار ... نورها بهجته»[٥].

إبهاجُ اللهِ

مورد إبهاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبهاج الله العالمين بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي ... أبهج بابن عمّي المصطفى العالمين حتّى علت دعوته دعوة الملحدين،

---

(١) البدوات: جمع بدوة أو بدأة، وهي اتّخاذ قرارات غير منظّمة وسريعة.

(٢) التوحيد: ٩٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٩٩، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٣٥٧، الخطبة ١٨٣.

واستظهرت كلمته على بواطن المبطلين»[١].

ابْتِهَاجُ اللهِ

مورد ابتهاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

ابتهاج الله بفعل الإمام علي عليه السلام يوم أُحد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «يوم أُحد ... ابتهج بفعلك ربّ العالمين»[٢].

بَهْرُ اللهِ

موارد بهر الله:

١ ـ بهر الله الآيات: «اللّهم ... سبحانك باهر[٣] الآيات»[٤].

٢ ـ بهر الله العقول عن وصف الطاووس الذي جلّاه للعيون: ورد حول عجائب خلقة الطاووس: «سبحان الذي بهر العقول[٥] عن وصف خلق جلّاه[٦] للعيون، فأدركته محدوداً مكوّناً، ومؤلّفاً ملوّناً»[٧].

---

(١) دلائل الإماميّة: ٩٠، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مائة منقبة: ١٠٦، المنقبة ٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) باهر: رائع، مدهش، محيّر للعقول.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٢، الدعاء ٤٧.

(٥) بهر العقول: قهرها فردّها.

(٦) جَلّاه: كشفه.

(٧) نهج البلاغة: ٣١٧، الخطبة ١٦٥.

ما لله ويتّصف بالبهر:

نور الله: «كفى لأُولي الألباب بـ... نور الربّ الباهر ... دليلاً على الربّ»[١].

بَهْظُ اللهِ

مورد بهظ الله:

بهظ الله إيّانا ممّا يحمّلنا من فضل محبّته: «اللّهم ... لا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني[٢] ممّا تحمّلُنيه من فضل محبّتك»[٣].

بَيْتُ اللهِ

موارد بيت الله:

١ ـ بيت الله المعمور:

«اللّهم ... بـ... بيتك المعمور»[٤].

٢ ـ الكعبة:

«اللّهم ... الكعبة ... سمّيتها بيتك»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٨٢، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تبهظني: تثقل عليّ وترهقني.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٢، الدعاء ٤٧، وانظر: إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «فتبهظني بما» بدل «فتبهظني ممّا».

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢٣، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

«إنّ الكعبة بيت الله، فمَن حجّ بيت الله فقد قصد إلى الله»[١].

ورد حول عبد الله بن عبد المطّلب: «اللّهم ... لقد أقمته لدن بيتك»[٢].

«مكّة الحرام ... وضعها الله لنفسه حرماً، وجعل بيته فيها»[٣].

ورد حول زيارة الكعبة: «زيارة بيت الله أمن من عذاب جهنّم»[٤].

ورد في دعاء دخول الكعبة: «اللّهم إنّي عبدك وزائرك في بيتك»[٥].

«أدخلني اللّهم عرصة بيتك وعقوتك[٦] ومحلّ أمنك وكعبتك»[٧].

٣ـ المساجد:

«المساجد ... بيوت الله في الأرض»[٨].

«المساجد بيوت الله، فمَن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه»[٩].

«قال الله تبارك وتعالى: ألا إنّ بيوتي في الأرض المساجد»[١٠].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٧، ب ٢٩، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٢٣، ح ٢٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٣٩١، الفصل ٣٧، ح ٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٤٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) عقوتك: العقوة هي ساحة الدار.

(٧) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) الأمالي، للصدوق: ٢٦٣، المجلس ٥٧، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٧، ب ٢٩، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٥٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«إنّما أُمر بتعظيم المساجد؛ لأنّها بيوت الله في الأرض»[١].

يقول الله لعباده المتوجّهين إلى المساجد: «عبادي وإمائي في بيوتكم تطهّرتم، وإلى بيوتي مشيتم»[٢].

ورد حول المسجد: «قال الله تبارك وتعالى: ... طوبى لعبد توضّأ في بيته، ثمّ زارني في بيتي، ألا إنّ على المزور كرامة الزائر»[٣].

ورد حول المسجد: «اللّهم عبدك وزائرك في بيتك»[٤].

ورد حول المسجد: «اللّهم اجعلني من زوّار بيتك»[٥].

ورد حول المسجد: «اللّهم اجعلني من ... عمّار بيوتك»[٦].

أدب الدخول إلى بيت من بيوت الله:

١ ـ «أوحى الله إلى المسيح عليه السلام: قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بأبصار خاشعة، وقلوب طاهرة، وأيد نقيّة»[٧].

٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ: ... أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بقلوب سليمة، وألسن صادقة، وأيد نقيّة، وفروج

---

(١) علل الشرائع ٢: ٣٠٧، ب ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٥٩، المجلس ١٦، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٥٢ ـ ٥٣، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٠٥ ـ ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٣: ٤٤٥، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ١٩٥، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

طاهرة»[١].

٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ: ... أنذر قومك ... لا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإنّي ألعنه ما دام قائماً بين يديّ يُصلّي»[٢].

أهل البيت عليهم السلام وبيت الله:

١ ـ ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «بيت الله»[٣].

٢ ـ قال الإمام علي عليه السلام: «نحن باب الله وبيته الذي يُؤتى منه»[٤].

٣ ـ «قال أمير المؤمنين عليه السلام: نحن أبواب الله، ونحن بيته الذي يُؤتى منه، فمَن تابعنا وأقرّ ولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها»[٥].

٤ ـ قال الله عزّ وجلّ حول الإمام علي عليه السلام: «جعلته ... بيتي الذي مَن دخله كان آمناً من ناري»[٦].

٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي ... عين الله الناظرة ... وبيته الذي مَن دخله كان آمناً»[٧].

---

(١) أعلام الدين: ١٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أعلام الدين: ١٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) دلائل الإمامة: ٢٧٠، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٤٣، ح ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ١٧٩، الفصل ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ١٦٦، المجلس ٣٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) كتاب سُليم: ٨٦٠، ح ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦ ـ قال الإمام علي عليه السلام: «أنا بيت الله الذي مَن دخله كان آمناً»[١].

بَيْعُ اللهِ

مورد بيع الله:

بيع الله الفردوس بركعة يخفيها صاحبها في سواد الليل:

«مَن يشتري الدار بالفردوس يسكنها بركعة في سواد الليل يخفيها

دليلها المصطفى والله بائعها ممّن أحبّ وجبريل مناويها»[٢]

مورد النفي في بيع الله:

لا يبيع الله نعمه بالأثمان: «اللّهم ... يا مَن لا يبيع نعمه بالأثمان»[٣].

بَيْنُونَةُ اللهِ[٤]

اتّصاف الله بالبينونة:

«اللّهم أنت ... البائن»[٥].

---

(١) الفضائل، لشاذان: ٢٨١، ح ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أنوار العقول (المستدرك): ٥٢٤، الرقم ٦٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٠٠، الدعاء ١٣.

(٤) يتضمّن: مباينة الله.

(٥) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

البينونة بين الله والأشياء:

١ ـ «الحمد لله ... الذي ... بان من الأشياء، وبانت الأشياء منه»[١].

٢ ـ إنّ الله تعالى «بائن من خلقه»[٢].

٣ ـ إنّ الله تعالى «مبائن لجميع ما أحدث في الصفات»[٣].

٤ ـ إنّ الله تعالى «بان عن الخلق فلا شيء كمثله»[٤].

دليل بينونة الله:

«اللّهم ... العالم ... أنشأته؛ ليكون دليلاً عليك بأنّك بائن من الصنع»[٥].

ما يتنزّه عنه الله في بينونيّته:

١ ـ بينونة عزلة: «الله تعالى ... له تأويل البينونة، لا بينونة عزلة»[٦].

٢ ـ بينونة غياب: «الله ... مِن الأشياء بائن، لا بينونة غائب عنها»[٧]، «الله تعالى ... هو ... عن الأشياء بائن، لا بينونة غائب عنها»[٨].

---

(١) الغارات ١: ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التوحيد: ١٤١، ب ٩، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٧٤، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٩.

(٧) تحف العقول: ١٧٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٩ ـ ٣٠.

٣ ـ تراخي مسافة: «الحمد لله ... البائن لا بتراخي مسافة»[١].

٤ ـ براح مسافة: «البائن، لا ببراح[٢] مسافة»[٣].

ما به البينونة بين الله والأشياء:

١ ـ إنّ الله تعالى «بان مِن الأشياء بالقهر لها والقدرة عليها»[٤].

٢ ـ إنّ الله تعالى «بانت الأشياء منه بالخضوع له والرجوع إليه»[٥].

حدّ البينونة بين الله والأشياء:

١ ـ إنّ الله لم يبِن عن الأشياء فيقال: هو عنها بائن: «الله ... حدّ الأشياء كلّها عند خلقه إيّاها ... ولم يبِن عنها فيقال: هو عنها بائن»[٦].

٢ ـ إنّ الله لم ينأَ عن الأشياء فيقال: هو منها أو عنها بائن: «سبحانه ... لم ينأَ عنها فيقال: هو منها بائن»[٧]، وإنّ الله تعالى «لم ينأَ عنها فيقال: هو عنها بائن»[٨]، ولهذا ورد حول الأشياء: «إنّ ربّي ... غير ... بائن منها»[٩]، وورد

---

(١) الكافي ١: ١٤٠، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) براح: زوال.

(٣) التوحيد: ٦٢، ب ٢، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٢٧٨، الخطبة ١٥٢.

(٥) نهج البلاغة: ٢٧٨، الخطبة ١٥٢.

(٦) الغارات ١: ١٧٢ ـ ١٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) التوحيد: ٨٤، ب ٢، ح ٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ١٣٨، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

«ربّ ... لم تبِن عن شيء»[١].

مُبَايَنَةُ ٱللَّهِ

مباينة الله الأشياء:

١ ـ إنّ الله تعالى «باين الأشياء كلّها»[٢].

٢ ـ «اللّهم ... باينت كلّ شيء»[٣].

معنى مباينة الله الخلق:

١ ـ «خلق الله الخلق حجاب بينه وبينهم، ومباينته إيّاهم مفارقته إنّيّتهم»[٤].

٢ ـ «الله ... خلق الخلق حجاباً بينه وبينهم، ومباينته إيّاهم، ومفارقته أينيّتهم»[٥].

٣ ـ «خلقه تعالى الخلق حجاب بينهم وبينه، ومباينته إيّاهم مفارقته لبينيّتهم»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٩.

(٣) إثبات الوصيّة: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٤١، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٦، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٣.

٤ ـ «هو في الأشياء على غير ممازجة، خارج منها على غير مباينة»[١].

دليل مباينة الله الأشياء:

١ ـ ورد حول أسماء الله: «الأسماء ... تباينت فأعربت عن مباينها»[٢].

٢ ـ «لولا الكلمة افترقت فدلّت على مفرّقها، وتباينت فأعربت عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول»[٣].

ما يتنزّه عنه الله في مباينته الأشياء:

المسافة: «الله ... مباين لا بمسافة»[٤].

تَأَجُّجُ اللهِ

مورد تأجّج الله:

شعشع ضياء الشمس بنور تأجّج الله: «يا مَن ... شعشع ضياء الشمس بنور تأجّجه[٥]»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٢٥٢، المجلس ٥٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٧، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

وانظر: ملحقات نسخ من نهج البلاغة: ٣٤ ـ ٣٥، وفيه «أعزبت» بدل «أعربت».

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٦، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تأجّجه: الأجيج هو تلهّب النار.

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

تَأْجِيلُ ٱللَّهِ[١]

موارد تأجيل الله:

١ ـ تأجيل الله الأمور إلى أجل: «يا مَن ... الأمور ... أجّلها إلى أجل»[٢].

٢ ـ تأجيل الله الأمور إلى أجل مسمّى: «الله ... أمضى الأمور على قضائه، وأجّلها إلى أجل مسمّى»[٣].

٣ ـ تأجيل الله الأمور إلى أجل قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله: «الله ... الأمور ... أجّلها إلى أجل قضى فيها بعدله، وعدل فيها بفضله»[٤].

٤ ـ تأجيل الله الأجل: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك ... ليستكملوا ... الأجل الذي أجّلت»[٥].

٥ ـ تأجيل الله إبليس إلى يوم الوقت المعلوم: ورد حول إبليس عندما تأسره الملائكة في حربهم معه عند مجيئه لمباشرة إغواء المؤمن الذي عجزت الشياطين عن إغوائه: «يأسرون إبليس فيضعون عليه تلك الأسلحة، فيقول: يا ربّ وعدك وعدك، قد أجّلتني إلى يوم الوقت المعلوم، فيقول الله تعالى

---

(١) يتضمّن: أجل الله.

(٢) المزار، للمفيد: ١٥٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٧٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٨٧٩، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤١٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

للملائكة: وعدته أن لا أُميته، ولم أعِده أن لا أُسلّط عليه السلاح والعذاب والآلام، اشتفوا منه ضرباً بأسلحتكم فإنّي لا أُميته، فيُثخنونه بالجراحات، ثمّ يدعونه، فلا يزال سخين العين على نفسه وأولاده المقتولين، ولا يندمل شيء من جراحاته إلّا بسماعه أصوات المشركين بكفرهم»[١].

٦ ـ تأجيل الله مدّة سلطان بني أميّة في كتابه: قال الإمام الحسن عليه السلام لبني أُميّة في مجلس معاوية: «﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣]، فأشهد لكم، وأشهد عليكم ما سلطانكم بعد قتل علي إلّا ألف شهر التي أجّلها الله عزّ وجلّ في كتابه»[٢].

٧ ـ تأجيل الله المؤمن سبع ساعات إذا أذنب ذنباً: «العبد المؤمن إذا أذنب ذنباً أجّله الله سبع ساعات، فإن استغفر الله لم يُكتب عليه شيء، وإن مضت الساعات ولم يستغفر كُتبت عليه سيّئة»[٣]، «ما من مؤمن يذنب ذنباً إلّا أجّله الله عزّ وجلّ سبع ساعات من النهار، فإن هو تاب لم يُكتب عليه شيء، وإن هو لم يفعل كتب الله عليه سيّئة»[٤].

٨ ـ تأجيل الله للمؤمن بعض دعائه في الآخرة: «ما من مؤمن يدعو الله إلّا استجاب له، فإمّا أن يُعجّل له في الدنيا، أو يُؤجّل له في الآخرة، وإمّا أن يُكفّر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدعُ بمأثم»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦٧، ح ٢٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ٢: ٣٥، ح ١٥٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٣٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٣٩، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عدّة الداعي: ٥١، ب ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مورد النفي في تأجيل الله:

أن لا يُؤجّل الله ظالمينا: «اللّهم ... ظالمي ... عاجله ولا تُؤجّله»[١].

أَجَلُ ٱللَّهِ

مورد أجل الله:

«إنّ الله تعالى ... له أجل هو بالغه، ومعلوم ينتهي إليه كلّ ما كان من ذلك»[٢].

تَأْخِيرُ ٱللَّهِ

اتّصاف الله بالتأخير:

١ ـ «اللّهم ... يا مقدّم، يا مؤخّر»[٣].

٢ ـ «اللّهم أنت المقدّم، وأنت المؤخّر»[٤].

تسمية الله بالمؤخّر:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المؤخّر»[٥].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٣٩، ب ١٥، ح ٥٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٣٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ٥٤٨، ح ٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٢٤١، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد تأخير الله:

١ ـ تأخير الله ما يشاء: «إنّ الله يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[١].

٢ ـ تأخير الله ما يشاء في العلم المخزون الذي عنده: «العلم علمان: ... وعلم عند الله مخزون يُقدّم فيه ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء، ويمحو ما يشاء، ويُثبت ما يشاء»[٢].

٣ ـ تأخير الله ما يشاء من الكتب المرقومة التي عنده: «إنّ عند الله كتباً مرقومة يُقدّم منها ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[٣].

٤ ـ تأخير الله ما يشاء من الأمور الموقوفة عنده: «مِن الأمور أمور موقوفة عند الله يُقدّم منها ما يشاء، ويُؤخّر منها ما يشاء»[٤].

٥ ـ تأخير الله ما يشاء من الأجل المسمّى: «الأجل ... المسمّى هو الذي فيه البداء يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[٥].

٦ ـ تأخير الله تسعة وتسعين رحمة إلى يوم القيامة من مجموع مائة رحمة التي خلقها فجعل في الأرض منها رحمة واحدة: «إنّ الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، فجعل في الأرض منها رحمة، منها تعطف الوالدة على ولدها، والبهائم بعضها على بعض، والطير كذلك، وأخّر تسعة

---

(١) الكافي ١: ١٤٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣، ح ٦٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٦٦٩، ح ٩٠٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٤٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ١٤٩، ح ١٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة»[١].

٧ ـ تأخير الله ما لا فوت عليه فيه: «أنت الله ... قد ... أخّرت ما لا فوت عليك فيه»[٢].

٨ ـ تأخير الله عذاب قوم لوط عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى كان إذا همّ بعذاب قوم لوط أدركته فيهم مودّة إبراهيم وخلّته ومحبّة لوط، فيراقبهم فيه فيُؤخّر عذابهم»[٣].

٩ ـ تأخير الله المقصّرين بالإبطاء عن الإيمان: «بدرجات الإيمان قدّم الله السابقين، وبالإبطاء عن الإيمان أخّر الله المقصّرين»[٤].

١٠ ـ تأخير الله عن المؤمنين بعض ما يطلبون من هذه الدنيا: «والله ما أخّر الله عزّ وجلّ عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم ممّا عجّل لهم فيها، وأيّ شيء الدنيا؟!»[٥].

١١ ـ تأخير الله عن المؤمن بعض هذه الدنيا: «ما أخّر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له ممّا عجّل له فيها»[٦]، «ما أخّر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له ممّا يُعجّل منها»[٧].

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٥٣٦، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦٦، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٤٨٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٥٠٢، ح ١٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) قرب الإسناد: ٣٨٧، ح ١٣٥٩. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ ـ تأخير الله رزق البعض: «مَن أخّر حقوق الله قِبَلَه كان الله أقدر على تأخير رزقه»[١].

١٣ ـ تأخير الله رزق الحجّ للبعض: «مَن قال: ما شاء الله ألف مرّة في دفعة واحدة رُزق الحجّ من عامه، فإن لم يُرزق أخّر الله حتّى يرزقه»[٢].

١٤ ـ تأخير الله عن البعض كلّ ما أخذ عنه: «اللّهم ... أخّر عن فلان بن فلان كلّ ما ... أخذت عنه ما يُرى وما لا يُرى، وما رأت عين نائم أو يقظان بإذن الله»[٣].

١٥ ـ تأخير الله عن البعض كلّ ما يغدو ويروح من ذي سمّ حيّة أو عقرب: «اللّهم ... أخّر عن فلان بن فلان كلّ ما يغدو ويروح من ذي سمّ حيّة أو عقرب»[٤].

١٦ ـ تأخير الله عن البعض كلّ ما يغدو ويروح من ساحر: «اللّهم ... أخّر عن فلان بن فلان كلّ ما يغدو ويروح من ... ساحر»[٥].

١٧ ـ تأخير الله عن البعض كلّ ما يغدو ويروح من شيطان رجيم: «اللّهم ... أخّر عن فلان بن فلان كلّ ما يغدو ويروح من ... شيطان رجيم»[٦].

---

(١) الكافي ٨: ٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٣٢، كتاب ثواب الأعمال، ب ٤٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٨ ـ تأخير الله عن البعض كلّ ما يغدو ويروح من سلطان عنيد: «اللّهم ... أخّر عن فلان بن فلان كلّ ما يغدو ويروح من ... سلطان عنيد»[١].

١٩ ـ تأخير الله أجل البعض غير مرّة ولا مرّتين بعد حضوره لصلتهم قرابتهم: قال الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين، كلّ ذلك يُؤخّر الله أجلك لصلتك قرابتك»[٢].

قال الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «لقد حضر أجلك غير مرّة، كلّ ذلك يؤخّرك الله لصلتك لقرابتك»[٣]، قال الإمام الباقر عليه السلام لأحد أصحابه: «أما إنّه قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين، كلّ ذلك يُؤخّر الله بصلتك قرابتك»[٤].

٢٠ ـ تأخير الله دعوة العبد إلى الآخرة إن شاء ذلك: «مَن أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة، فإن شاء عجّلها له في الدنيا، وإن شاء أخّرها له في الآخرة»[٥].

٢١ ـ تأخير الله إجابة دعاء بعض المؤمنين شوقاً إلى صوته ودعائه: «إنّ المؤمن ليدعو الله عزّ وجلّ في حاجته، فيقول الله عزّ وجلّ: أخّروا إجابته؛ شوقاً إلى صوته ودعائه، فإذا كان يوم القيامة قال الله عزّ وجلّ: عبدي،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٣٦، ب ٢، ح ١٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الزهد: ١٠٠، ب ٥، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٢٥٩، ح ٤٤٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الجعفريّات ٢: ٢٠٩، ح ١٤٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

دعوتني فأخّرت إجابتك، وثوابك كذا وكذا، ودعوتني في كذا وكذا فأخّرت إجابتك، وثوابك كذا وكذا، قال: فيتمنّى المؤمن أنّه لم يستجب له دعوة في الدنيا، ممّا يرى من حُسن الثواب»[١].

٢٢ ـ تأخير الله بعض المقادير التي تجري بين خلقه بمشيئته: «إلهي ... خلقك ... تجري المقادير بينهم بمشيئتك، ما قدّمت منها لم يسبقك، وما أخّرت منها لم يُعجزك»[٢].

٢٣ ـ تأخير الله إجابة المؤمن شوقاً إلى دعائه: «إنّ الله عزّ وجلّ يُؤخّر إجابة المؤمن شوقاً إلى دعائه»[٣]، «إنّ الله يُؤخّر إجابة المؤمن شوقاً إلى دعائه، ويقول: صوت أُحبّ أن أسمعه»[٤].

٢٤ ـ تأخير الله إجابة مَن يحبّ أن يسمع صوته ودعاءه: «إنّ الله إذا أحبّ أن يسمع صوت عبده ودعاءه أخّر إجابته، ويقول: يا جبرئيل، أخّر حاجته، فإنّي أُحبّ تضرّعه وسماع صوته»[٥].

٢٥ ـ تأخير الله حاجة العبد في بعض الأحيان إلى يوم الجمعة: «إنّ العبد ليدعو فيُؤخّر الله حاجته إلى يوم الجمعة»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ٤٩٠ ـ ٤٩١، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٢٦٩، ب ٤، ح ٢٠٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٥، ب ٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ٢٩٤، ب ٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٣١، ب ١، ح ٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٦ ـ تأخير الله حاجة المؤمن التي سألها إلى يوم الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة: «إنّ المؤمن ليدعو فيُؤخّر الله حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة»[١].

«إنّ العبد المؤمن ليسأل الله جلّ جلاله الحاجة فيُؤخّر الله عزّ وجلّ قضاء حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة»[٢].

٢٧ ـ تأخير الله حاجة المؤمن التي سألها إلى ليلة الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة: «إنّ العبد المؤمن ليسأل الله الحاجة فيُؤخّر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة»[٣].

٢٨ ـ تأخير الله معاجلة العقاب: «اللّهم ... لك الحمد ربّ على تأخير معاجلة العقاب»[٤].

٢٩ ـ تأخير الله عقوبته عن بعض عباده بذنوبهم التي استوجبوا بها جميع عقوبته تعالى: «اللّهم ... ليس عبد من عبيدك استوجب جميع عقوبتك بذنوبه غيري فأخّرته بها»[٥].

٣٠ ـ تأخير الله بعض عباده بذنوبهم التي استوجبوا بها جميع عقوبته بعد عفوه عنها: «إلهي ... أنا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي، وقد عفوت

---

(١) المحاسن: ٤١، كتاب ثواب الأعمال، ب ٧٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٢، ب ٥٧، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٧٤ ـ ٧٥، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

عنها فأخّرتني بها إلى اليوم، فليت شعري ألعذاب النار أم تُتمّ نعمتك عليّ؟! أمّا رجائي فتمام عفوك، وأمّا بعملي فدخول النار»[١].

٣١ ـ تأخير الله العقوبات عن بعض عباده مكراً منه واستدراجاً ليأخذهم به يوم القيامة: «اللّهم ولا تجعل ما سترت عليّ من فعل العيوب والعورات، وأخّرت من تلك العقوبات مكراً منك واستدراجاً لتأخذني به يوم القيامة، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق»[٢].

٣٢ ـ تأخير الله من عقابنا: «يا مولاي، قد حسن ظنّي بك لما أخّرت من عقابي»[٣].

٣٣ ـ تأخير الله العقوبة بحلمه: «إنّك يا ربّ ... تُؤخّر العقوبة بحلمك»[٤].

٣٤ ـ تأخير الله العذاب عن أهل الأرض في بعض الحالات: «إنّ الله تبارك وتعالى ليُريد عذاب أهل الأرض جميعاً حتّى لا يُحاشي منهم أحداً، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم الله، فأخّر ذلك عنهم»[٥].

«إنّ الله عزّ وجلّ ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً لا يُحاشي منهم أحداً إذا

---

(١) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٩١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٠٦ ـ ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٥٥، ب ٣٧، ح ٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

عملوا بالمعاصي واجترحوا السيّئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم، فأخّر ذلك عنهم»[١].

٣٥ ـ تأخير الله العذاب عن العاصي: «العاصي ... اللّهم ... جميع ما أخّرت عنه من العذاب، وأبطأت به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك من حقّك، ورضى بدون واجبك»[٢].

٣٦ ـ تأخير الله عنّا ما قدّم، وتقديمه لنا ما أخّر في بعض الأحيان: «اللّهم ... إن يكن ما ظللتفيه أو بتّ فيه[٣] من هذه العافية بين يدي بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع، فقدّم لي ما أخّرت، وأخّر عنّي ما قدّمت»[٤].

٣٧ ـ تأخير الله ما تأخيره كان خيراً لنا: «اللّهم إنّي أسألك تعجيل ما تعجيله كان خيراً لي، وتأخير ما تأخيره كان خيراً لي»[٥].

٣٨ ـ تأخير الله إيّانا إلى ليلة تنزّل الملائكة والروح إن لم يكن قضى فيها: «اللّهم ... إن لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزّل الملائكة والروح فيها فأخّرني إلى ذلك»[٦].

٣٩ ـ تأخير الله إيّانا وعدم إبدائه عوراتنا للمخلوقين: «اللّهم إنّك ... لم

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٥٣، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٣، الدعاء ٣٧.

(٣) ظللت فيه أو بتّ فيه: أي: ما فعلته نهاراً أو فعلته ليلاً، أو بمعنى: كنت فيه نهاراً أو كنت فيه ليلاً من هذه العافية.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٣٧، الدعاء ١٨.

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٧، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٥، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

تُبدِ للمخلوقين عورتي، بل أخّرتني ومهّلتني وأنقذتني»[١].

٤٠ ـ تأخير الله آجالنا إلى ليلة القدر القابلة حتّى يبلّغنا هذه الليلة في يسر منه وعافية: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم ... أسألك ... إن كنت بلّغتنا ليلة القدر، وإلّا فأخّر آجالنا إلى قابل حتّى تُبلّغناه في يسر منك وعافية»[٢].

٤١ ـ تأخير الله آجالنا إلى نهاية شهر رمضان القابل حتّى يبلّغنا هذا الشهر في يسر منه وعافيه: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «اللّهم إن كنت بلّغتناه وإلّا فأخّر آجالنا إلى قابل حتّى تُبلّغناه في يسر منك وعافية»[٣].

٤٢ ـ تأخير الله عن بعض المؤمنين في الجنّة أزواجهم وساداتهم: ورد حول صبر خزّان الجنان وحورها على فراق المؤمن وشوقهم للقائه: «يُناديهم ربّنا عزّ وجلّ: يا سكّان جناني، ويا خزّان رحمتي، ما لبخل أخّرت عنكم أزواجكم وساداتكم، ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي بمواساتهم إخوانهم المؤمنين»[٤].

موارد تأخير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تأخير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في الدنيا ما عاش النبي نوح عليه السلام لو أراد النبي محمّد صلى الله عليه وآله ذلك: قال ملك الموت لرسول الله صلى الله عليه وآله عندما جاء ليقبض روحه: «إنّ ربّك ليُقرئك السلام وهو يقول: أيّما أحبّ إليك: أُؤخّرك في

---

(١) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٣، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٤، ح ٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الدنيا ما عاش نوح ثمّ لا بدّ من الموت أم تموت اليوم؟»[١].

٢ ـ تأخير الله البعض عن خلافة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام حول غصب الخلافة من أمير المؤمنين عليه السلام: «قدّموا مَن أخّره الله، وأخّروا مَن قدّمه الله»[٢].

قال الإمام علي عليه السلام: «أيّتها الأُمّة المتحيّرة بعد نبيّها، أما إنّكم لو قدّمتم مَن قدّم الله، وأخّرتم مَن أخّر الله، وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله، ما عال وليّ الله»[٣].

٣ ـ تأخير الله الرخاء بعد قتل الإمام الحسين عليه السلام إلى أربعين ومائة سنة ثمّ تأخيره إلى وقت لم يبيّنه: قال الراوي: «قلت لأبي جعفر: إنّ عليّاً كان يقول: إلى السبعين بلاء، وبعد السبعين رخاء، وقد مضت السبعون ولم يروا رخاء؟ فقال لي أبو جعفر: يا ثابت، إنّ الله كان قد وقّت هذا الأمر في السبعين، فلمّا قُتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة سنة، فحدّثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر فأخّره الله، ولم يجعل لذلك عندنا وقتاً، ثمّ قال: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾»[٤].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّ الله تعالى قد كان وقّت هذا الأمر في سنة السبعين،

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١١١، ب ١، ح ١١٥. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) كفاية الأثر: ٣٠٤، ح ٥. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الكافي ٧: ٧٨، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

فلمّا قُتل الحسين عليه السلام اشتدّ غضب الله فأخّره إلى أربعين ومائة، فحدّثناكم بذلك فأذعتم وكشفتم قناع الستر، فلم يجعل الله لهذا الأمر بعد ذلك وقتاً عندنا، ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]»[١].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «قد كان لهذا الأمر وقت، وكان في سنة أربعين ومائة، فحدّثتم به وأذعتموه فأخّره الله عزّ وجلّ»[٢].

قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «قلت له: ما لهذا الأمر أمد ينتهي إليه ويريح أبداننا؟ قال: بلى، ولكنّكم أذعتم فأخّره الله»[٣].

٤ ـ تأخير الله وقت الفرج إلى حين بعد قتل الإمام الحسين عليه السلام: قال الإمام الكاظم عليه السلام حول قول الإمام علي عليه السلام: «إنّ معنى قوله: إلى السبعين بلاء، أنّ الله جلّ وعزّ وقّت للفرج سنة سبعين، فلمّا قُتل الحسين عليه السلام غضب الله على أهل ذلك الزمان فأخّره إلى حين»[٤].

٥ ـ تأخير الله الأمر في الإمام الصادق عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «كان هذا الأمر فيّ فأخّره الله، ويفعل بعد في ذرّيّتي ما يشاء»[٥].

٦ ـ تأخير الله جَلْد الحميراء الحدّ إلى زمان ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أما لو قام القائم لقد رُدّت إليه الحميراء حتّى يجلدها الحدّ، وينتقم لأُمّه

---

(١) الغيبة، للنعماني: ٣٠٤، ب ١٦، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الغيبة، للنعماني: ٣٠٣، ب ١٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ٢٩٨، ب ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٤٢٩، الفصل ٧، ح ٤١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

فاطمة عليها السلام منها، قلت: جُعلت فداك، ولِمَ يجلدها الحدّ؟ قال: لقرفها[١] على أُمّ إبراهيم، قلت: فكيف أخّره الله عزّ وجلّ للقائم عليه السلام؟ فقال: لأنّ الله تبارك وتعالى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة، ويبعث القائم عليه السلام نقمة»[٢].

موارد النفي في تأخير الله:

١ ـ لا يؤخّر الله الأجل المحتوم: «الأجل ... المحتوم ليس فيه تقديم ولا تأخير»[٣].

٢ ـ لا يؤخّر الله في مراتب الدين وجلاله إلّا أشدّهم تباطؤاً عن طاعته: «الله ... لا يُؤخّر في مراتب الدين وجلاله إلّا أشدّهم تباطؤاً عن طاعته»[٤].

٣ ـ أن لا يُؤخّر الله ظالمنا: «اللّهم ... ظالمي ... لا تُؤخّره»[٥].

٤ ـ أن لا يُؤخّرنا الله مع الأشرار: «اللّهم حبّب إليّ لقاءك ... وألحقني بالصالحين، ولا تُؤخّرني مع الأشرار»[٦].

أن لا نحبّ تعجيل ما أخّر الله:

١ ـ «اللّهم إنّي أسألك إيماناً تباشر به قلبي ويقيناً ... حتّى لا أُحبّ

---

(١) قرفها: تهمتها.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٨٥ ـ ٤٨٦، ح ٨٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٩، ح ١٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: مصباح المتهجّد: ٢٠٠. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «في الأشرار» بدل «مع الأشرار».

تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[١].

٢ ـ «اللّهم ... ألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيّتك حتّى لا نُحبّ تأخير ما عجّلت، ولا تعجيل ما أخّرت»[٢].

٣ ـ «اللّهم ... اقضِ لي الخير حيث كان، ورضِّني به حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٣].

٤ ـ «اللّهم رضِّني بقضائك حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت عليّ»[٤].

٥ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُرضيني بقضائك، وتُبارك لي في قدرك حتّى لا أُحبّ تعجيل شيء أخّرته، ولا تأخير شيء عجّلته»[٥].

٦ ـ «اللّهم بارك لنا في قدرك، ورضِّنا بقضائك حتّى لا نُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٦].

٧ ـ «اللّهم رضِّني بقضائك، وصبّرني على بلائك، وبارك لي في أقدارك حتّى لا أُحبّ تعجيل شيء أخّرته، ولا تأخير شيء عجّلته»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٥٢٤، ح ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٤٦، الدعاء ٣٣.

(٣) قرب الإسناد: ٦٢، ح ١٩٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) فتح الأبواب: ٢٠٦، ب ٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) الكافي ٥: ٤٨٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الجعفريّات ٢: ٢٠٦، ح ١٤٦٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٨ ـ «اللّهم مُنّ عليّ بالتوكّل عليك، والتفويض إليك، والرضا بقدرك، والتسليم لأمرك حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[١].

٩ ـ «اللّهم ... خِر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك حتّى لا أُحبّ تأخير ما عجّلت، ولا تعجيل ما أخّرت»[٢].

١٠ ـ «اللّهم فاصرف عنّي مقادير كلّ بلاء، ومقضيّ كلّ لأواء، وابسط عليّ كنفاً من رحمتك، ولطفاً من عفوك، وحرزاً من حفظك، ونجاة من نقمتك، وسعة من فضلك، وتماماً من نعمتك، وجماعاً من معافاتك حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٣].

١١ ـ ورد في دعاء الاستخارة: «اللّهم ... هذا الأمر ... إن كان شرّاً لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تُصلّي على محمّد وآله، وتُسلّم عليهم تسليماً، وأن تصرفه عنّي بما شئت، وكيف شئت، وتُرضيني بقضائك، وتُبارك لي في قدرك حتّى لا أُحبّ تعجيل شيء أخّرته، ولا تأخير شيء عجّلته»[٤].

١٢ ـ «اللّهم ... أنت العالم غير معلّم بالوقت الذي فيه صلاح وليّك في الإذن بإظهار أمره، وكشف ستره، فصبّرني على ذلك حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٥].

---

(١) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٧٧ ـ ٥٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٤٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

معلومات أخرى حول تأخير الله:

١ ـ «لا مقدّم ولا مؤخّر إلّا الله»[١].

٢ ـ لا مقدّم لما أخّر الله: «الحمد لله الذي لا مقدّم لما أخّر»[٢]، «اللّهم لا مقدّم لما أخّرت»[٣]، «إنّ الأمور ... كلّها بيد الله عزّ وجلّ ... فلا مقدّم لما أخّر منها»[٤].

٣ ـ يؤخّر الله ما يشاء: «ما بعث الله نبيّاً حتّى يأخذ عليه ... إنّ الله يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[٥].

٤ ـ يؤخّر الله ما شاء ممّا كتبه في الكتاب الذي كتب فيه ما كان وما هو كائن: «إنّ الله كتب كتاباً فيه ما كان وما هو كائن، فوضعه بين يديه، فما شاء منه قدّم، وما شاء منه أخّر، وما شاء منه محا، وما شاء منه أثبت، وما شاء منه كان، وما لم يشأ منه لم يكن»[٦].

«إنّ الله لم يدَعْ شيئاً كان أو يكون إلّا كتبه في كتاب، فهو موضوع بين يديه ينظر إليه، فما شاء منه قدّم، وما شاء منه أخّر»[٧].

---

(١) معاني الأخبار: ١٣٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٧: ٧٨، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٩٤، ب ٥، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) قرب الإسناد: ٣٠٧، ح ١٢٠١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٤٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٢، ح ٦٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣١، ح ٦٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٥ ـ لله تعالى أن يمضي جميع ما قدّر على ما دبّر، وله أن يقدّم من ذلك ما أخّر، وأن يؤخّر من ذلك ما قدّم: «قال الله عزّ وجلّ: ... لي أن أمضي جميع ما قدّرت على ما دبّرت، ولي أن أُغيّر من ذلك ما شئت إلى ما شئت، وأُقدّم من ذلك ما أخّرت، وأُؤخّر من ذلك ما قدّمت»[١].

٦ ـ لله تعالى أن يؤخّر ما يشاء من الأمور التي قدّرها في ليلة القدر: «﴿فِيهَا يُفْرَقُ﴾ [الدخان: ٤]، في ليلة القدر ﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]، أي: يُقدّر الله كلّ أمر من الحقّ ومن الباطل، وما يكون في تلك السنة، وله فيه البداء والمشيّة، يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[٢].

٧ ـ إذا أراد الله أن يؤخّر شيئاً بعد كتابة قضائه في ليلة القدر أمر أن يمحو ما يشاء ثمّ أثبت الذي أراد: «إذا كانت ليلة القدر نزلت الملائكة والروح والكتبة إلى سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تبارك وتعالى في تلك السنة، فإذا أراد الله أن يُقدّم أو يُؤخّر أو ينقص شيئاً أو يزيده أمر الله أن يمحو ما يشاء، ثمّ أثبت الذي أراد»[٣].

٨ ـ يجمع الله في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ما أراد تأخيره: ورد حول شهر رمضان: «ليلة تسع عشرة ... يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه»[٤].

---

(١) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٨٩، ح ٧٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٠٠، ح ٣٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ١٥٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ يؤخّر الله ما يشاء بعد التقدير في ليلة القدر: «ليلة القدر ... يُقدّر الله كلّ أمر من الحقّ ومن الباطل، وما يكون في تلك السنة، وله فيه البداء والمشيّة، يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء من الآجال والأرزاق والبلايا والأعراض والأمراض، ويزيد فيها ما يشاء، وينقص ما يشاء»[١].

١٠ ـ يؤخّر الله ما يشاء في الأجل غير المسمّى عنده: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٢]، فقال: «أمّا الأجل الذي غير مسمّى عنده فهو أجل موقوف، يُقدّم فيه ما يشاء، ويُؤخّر فيه ما يشاء، وأمّا الأجل المسمّى فهو الذي يسمّى في ليلة القدر»[٢].

قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته عن قول الله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ﴾ [الأنعام: ٢] قال: المسمّى ما سمّي لملك الموت في تلك الليلة، وهو الذي قال الله: ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس: ٤٩]، وهو الذي سمّي لملك الموت في ليلة القدر، والآخر له فيه المشيّة، إن شاء قدّمه، وإن شاء أخّره»[٣].

١١ ـ إلى الله المشيّة في القول أن يؤخّر ما قدّم ويقدّم ما أخّر إلى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين: «قوله: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]، يعني إليه المشيّة في القول أن يُؤخّر ما قدّم، ويُقدّم ما أخّر

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٩، ح ٧٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

إلى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين»[١].

١٢ ـ أبى الله أن يقدّم في درجات الإيمان من أخّر أو يؤخّر فيها من قدّم: «بدرجات الإيمان قدّم الله السابقين ... لأنّا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملاً من الأوّلين، وأكثرهم صلاة وصوماً وحجّاً وزكاة وجهاداً وإنفاقاً، ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدّمين على الأوّلين، ولكن أبى الله عزّ وجلّ أن يُدرك آخر درجات الإيمان أوّلها، ويُقدّم فيها مَن أخّر الله، أو يُؤخّر فيها مَن قدّم الله»[٢].

١٣ ـ يؤخّر الله وهو مستطيع للمعاجلة: اللّهم «قد ... أخّرت وأنت مستطيع للمعاجلة»[٣].

١٤ ـ لا يستطيع الخلق تقدّماً إلى ما أخّرهم عنه: «الخلق ... الحمد لله ... الذي ... بعثهم ... لا يملكون تأخيراً عمّا قدّمهم إليه، ولا يستطيعون تقدّماً إلى ما أخّرهم عنه»[٤].

١٥ ـ إنّ الله قادر على تأخير إقامة يوم الحساب بعد وقته: «﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، أي: قادر على إقامة يوم الدين، وهو يوم الحساب، قادر على تقديمه على وقته، وتأخيره بعد وقته»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٤٦٨، ح ٥٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٤٠ ـ ٤١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣١ ـ ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٩، الدعاء ١.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨، ح ١٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

تَأْدِيبُ اللهِ[١]

اتّصاف الله بالتأديب:

«اللّهم وهذا عطاؤك ومنّك، وهذا تعليمك وتأديبك، وهذا توفيقك، وهذه رغبتي إليك من حاجتي»[٢].

موارد تأديب الله:

١ ـ تأديب الله النبي يعقوب عليه السلام بعقوبته: قال الله تعالى للنبي يعقوب عليه السلام بعد إهمال السائل بباب بيته: «أما وعزّتي لأنزلنّ بك بلواي، ولأجعلنّك وولدك غرضاً لمصابي، ولأؤدّبنّك بعقوبتي، فاستعدّوا لبلائي، وارضوا بقضائي، واصبروا للمصائب»[٣].

٢ ـ تأديب الله خلقه بإذنه في أمره ونهيه: «إنّ الله ... خلق خلقه ... فأدّبهم بإذنه في أمره ونهيه»[٤].

٣ ـ تأديب الله عباده بأوليائه: «اللّهم ... يا من منّ على خلقه بأوليائه إذ ... أدّب بهم عباده»[٥].

---

(١) يتضمّن: أدب الله.

(٢) مصباح المتهجّد: ٩٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) كنز الفوائد ١: ٨٩ ـ ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٥٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ تأديب الله هذه الأُمّة بالسيف والسوط: «إنّ الله أدّب هذه الأُمّة بالسيف والسوط»[١].

٥ ـ تأديب الله عباده بالتكرّم: «اللّهم ... أدّبت عبادك بالتكرّم»[٢].

٦ ـ تأديب الله العباد بأنّهم إذا حُيّوا بتحيّة فليُحيّوا بأحسن منها أو يردّوها: قال الراوي: «كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية بيدها طاقة ريحان فحيّته بها، فقال لها: أنت حرّة لوجه الله تعالى، فقلت: تُحيّيك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها؟! فقال: كذا أدّبنا الله تعالى، قال: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦]، فكان أحسن منها عتقها»[٣].

٧ ـ تأديب الله المؤمنين بأنّه ليس لهم إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم: «لمّا أدّب الله المؤمنين بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ﴾ [الأحزاب: ٣٦] فلم يجز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلّا اتّباع أمره، واجتناب نهيه على يدي من اصطفاه»[٤].

٨ ـ تأديب الله إيّانا: «الحمد لله الذي ... أدّبني فأحسن أدبي»[٥].

---

(١) الكافي ٨: ٦٨، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٨٣، ح ٨. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٣. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم ... لك الحمد على ما سوّيت من خلقي، وأدّبتني فأحسنت أدبي منّاً منك عليّ لا لسابقة كانت منّي»[١].

٩ ـ تأديب الله نزق الخرق منّا بأزمّة القنوع: «أدّب اللّهم نزق[٢] الخرق[٣] منّي بأزمّة القنوع»[٤].

موارد النفي في تأديب الله:

١ ـ أن لا يؤدّبنا الله بالبلاء: «اللّهم ... لا تُؤدّبني بالبلاء»[٥].

٢ ـ أن لا يؤدّبنا الله بعقوبته: «اللّهم لا تُؤدّبني بعقوبتك»[٦].

الأخذ بتأديب الله:

«مَن عرف الله خافه، ومَن خاف الله حثّه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه»[٧].

تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله أدّبني»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٤٦ ـ ٢٤٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) نزق: خفّة وطيش.

(٣) الخرق: ضدّ الرفق.

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٨٣، ح ١٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) الجعفريّات ٢: ٢٠٤، ح ١٤٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأُصول الستّة عشر: ١٩٨، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الاختصاص: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أدّبه الله»[١].

٣ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله»[٢].

٤ ـ «إنّ الله أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله تأديباً»[٣].

٥ ـ «الله أدّب نبيّه فأحسن تأديبه»[٤].

٦ ـ «إنّ الله أدّب رسوله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قال: خُذ منهم ما ظهر وما تيسّر، والعفو الوسط»[٥].

«إنّ الله تعالى أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله أحسن الأدب فقال: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]»[٦].

٧ ـ «إنّ الله أدّب نبيّه حتّى إذا أقامه على ما أراد قال له: ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، فلمّا فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله زكّاه الله، فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، فلمّا زكّاه فوّض إليه دينه، فقال: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]»[٧].

---

(١) تحف العقول: ١١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٥، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٣١ ـ ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٤٦، ح ١٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدُّرّ النظيم: ٥٠٥، ب ٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٧) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أدّب نبيّه فأحسن أدبه، فلمّا أكمل له الأدب قال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، ثمّ فوّض إليه أمر الدين والأمّة ليسوس عباده، فقال عزّ وجلّ: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»(١).

٩ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله فلمّا انتهى به إلى ما أراد قال له: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، ففوّض إليه دينه فقال: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»(٢).

١٠ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أدّب رسوله حتّى قوّمه على ما أراد، ثمّ فوّض إليه فقال عزّ ذكره: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»(٣).

١١ ـ «إنّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً فأدّبه حتّى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه، وفوّض إليه الأشياء، فقال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»(٤).

١٢ ـ «إنّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله طاهراً، ثمّ أدّبه حتّى قوّمه على ما أراد، ثمّ فوّض إليه الأمر»(٥).

---

(١) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٦٨، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٨، الجزء ٨، ب ٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٦، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٣ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله، فلمّا تأدّب فوّض إليه الأمر»[١].

١٤ ـ «إنّ الله لمّا أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله ائتدب ففوّض إليه»[٢].

١٥ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله، فلمّا تأدّب فوّض إليه، فقال تبارك وتعالى: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]، وقال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠]»[٣].

١٦ ـ «إنّ الله أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله تأديباً، ففوّض إليه الأمر، وقال: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»[٤].

١٧ ـ «إنّ الله لمّا أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله ائتدب ففوّض إليه، وإنّ الله حرّم مكّة، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حرّم المدينة، فأجاز الله له ذلك»[٥].

١٨ ـ «إنّ الله لمّا أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله ائتدب ففوّض إليه ... وإنّ الله حرّم الخمر، وإنّ رسول الله حرّم كلّ مسكر، فأجاز الله ذلك كلّه له»[٦].

١٩ ـ «إنّ الله لمّا أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله ائتدب ففوّض إليه ... وإنّ الله فرض فرائض من الصلب، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم الجدّ، فأجاز الله ذلك له»[٧].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٦، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٥، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣١ـ ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٤، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما أدّب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عليه:

١ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على أدبه: «إنّ الله أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله على أدبه»[١].

٢ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على محبّته: «إنّ الله عزّ وجلّ أدّب نبيّه على محبّته فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]»[٢].

٣ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على القصد: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يسأله أحد من الدنيا شيئاً إلّا أعطاه، قال: فأرسلت إليه امرأة ابناً لها فقالت: انطلق إليه فاسأله فإن قال: ليس عندنا شيء، فقل: أعطِني قميصك، فأتاه الغلام فسأله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ليس عندنا شيء، فقال: فأعطِني قميصك، فأخذ قميصه فرمى به إليه، فأدّبه الله على القصد، فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا[٣]﴾ [الإسراء: ٢٩]»[٤].

ما أدّب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله به:

١ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدّبني ربّي بمكارم الأخلاق»[٥].

٢ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالتقيّة: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... لقد أدّبه

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩، الجزء ٨، ب ٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) محسوراً: نادماً أشدّ الندامة.

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٣١٢، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ٣٠٩، ب ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الله بالتقيّة فقال: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصّلت: ٣٤ ـ ٣٥]»[١].

٣ ـ تأديب الله النبي محمّداً ﷺ بأمره في الإنفاق: «علّم الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ كيف ينفق، وذلك أنّه كانت عنده أوقيّة من الذهب فكره أن تبيت عنده فتصدّق بها فأصبح وليس عنده شيء، وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه، فلامه السائل، واغتمّ هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيماً رقيقاً، فأدّب الله تعالى نبيّه ﷺ بأمره فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٣١]، يقول: إنّ الناس قد يسألونك ولا يعذرونك، فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال»[٢].

أَدَبُ ٱللَّهِ

التأدّب بأدب الله:

١ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام للذين كانوا يتظاهرون بالزهد ويَدْعون الناس إلى التقشّف[٣]: «تأدّبوا أيّها النفر بآداب الله عزّ وجلّ للمؤمنين، واقتصروا على أمر الله ونهيه»[٤].

---

(١) معاني الأخبار: ٥٠٦، ح ٢٠. (رسول الله ﷺ)

(٢) الكافي ٥: ٦٧ ـ ٦٨، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٣) التقشّف: الانصراف عن الملذّات والتنعّم.

(٤) الكافي ٥: ٧٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ «مَن تأدّب بأدب الله عزّ وجلّ أدّاه إلى الفلاح الدائم»[١].

٣ ـ «بشّر المطيعين المتأدّبين بأدب الله والآخذين عن الله، إنّه حقّ على الله أن يُنجيه من مضلّات الفتن»[٢].

النبي يعقوب عليه السلام وأدب الله:

١ ـ ورد حول إهمال السائل بباب بيت النبي يعقوب عليه السلام: «أوحى الله إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذللت عبدي ذلّة استجررت بها غضبي، واستوجبت بها أدبي، ونزول عقوبتي، وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب»[٣].

٢ ـ ورد حول النبي يعقوب عليه السلام عندما كتب رسالة إلى عزيز مصر، يشكو إليه بعض أحواله، وهو لا يعلم بأنّ عزيز مصر يوسف: «نزل جبرئيل على يعقوب فقال له: يا يعقوب، إنّ ربّك يقول لك: مَن ابتلاك بمصائبك التي كتبت بها إلى عزيز مصر؟ قال يعقوب: أنت بلوتني بها عقوبة منك وأدباً لي، قال الله: فهل كان يقدر على صرفها عنك أحد غيري؟ قال يعقوب: اللّهم لا، قال: أفما استحييت منّي حين شكوت مصائبك إلى غيري، ولم تستغِث بي، وتشكو ما بك إليّ؟!»[٤].

٣ ـ «قال الله تبارك وتعالى: قد بلغت بك يا يعقوب وبولدك الخاطئين

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٣٩، ح ٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ١٩٨، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٢، ح ٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

الغاية في أدبي»[١].

٤ ـ قال الله تعالى للنبي يعقوب عليه السلام عندما أناب إليه: «يا يعقوب ... إنّ الذي فعلته بك كان أدباً منّي لك فاقبل أدبي»[٢].

التأدّب بأدب الله المرتبط بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله:

١ ـ تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على أدبه: «إنّ الله أدّب نبيّه على أدبه»[٣].

٢ ـ تأدّب النبي محمّد صلى الله عليه وآله بآداب الله: «إنّ الله عزّ وجلّ أدّبَ نبيّه فأحسن أدبه ... فتأدّب بآداب الله»[٤].

الأخذ بأدب الله:

١ ـ وعظ الله النبي عيسى عليه السلام للأخذ بأدبه: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... طوبى لك يا بن مريم، ثمّ طوبى لك إن أخذت بأدب إلهك الذي يتحنّن عليك ترحّماً، وبدأك بالنعم منه تكرّماً، وكان لك في الشدائد»[٥].

٢ ـ أخذ المؤمن بأدب الله: «إنّ المؤمن يأخذ بأدب الله عزّ وجلّ، إذا وسّع عليه اتّسع، وإذا أمسك عليه أمسك»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٣، ح ٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٣، ح ٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩، الجزء ٨، ب ٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٣٤ ـ ١٣٥، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ١٢، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أخذ الإمام علي عليه السلام بأدب الله:

قال الإمام علي عليه السلام: «دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته، فاستأذنت عليه فأذن لي، فلمّا دخلت قال لي: يا علي، أما علمت أنّ بيتي بيتك، فما لك تستأذن عليّ؟ فقلت: يا رسول الله، أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي، أحببت ما أحبّ الله، وأخذت بآداب الله»[1].

نماذج من الأخذ بمحاسن أدب الله:

«اللّهم ... تولّني في جيراني ومواليّ العارفين بحقّنا، والمنابذين لأعدائنا بأفضل ولايتك، ووفّقهم لـ... الأخذ بمحاسن أدبك في:

١ ـ إرفاق ضعيفهم.

٢ ـ وسدّ خلّتهم[2].

٣ ـ وعيادة مريضهم.

٤ ـ وهداية مسترشدهم.

٥ ـ ومناصحة مستشيرهم.

٦ ـ وتعهّد قادمهم.

٧ ـ وكتمان أسرارهم.

٨ ـ وستر عوراتهم.

٩ ـ ونصرة مظلومهم.

---

(١) كنز الفوائد ٢: ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) خلّتهم: احتياجهم.

١٠ ـ وحسن مواساتهم بالمعاون.

١١ ـ والعود عليهم بالجدة[١] والإفضال.

١٢ ـ وإعطاء ما يجب لهم قبل السؤال»[٢].

معلومات حول أدب الله:

١ ـ «ربّما كانت الغِيَر[٣] نوعاً من أدب الله عزّ وجلّ»[٤].

٢ ـ «في سورة الحمد ... قوله عزّ وجلّ: ... ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ استرشاد لأدبه»[٥].

٣ ـ ورد في الدعاء عند المرض: «اللّهم اجعله علّة أدب لا علّة غضب»[٦].

٤ ـ «مَن لم يصلح على أدب الله سبحانه لم يصلح على أدب نفسه»[٧].

معلومة حول أدب الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

يُؤدّي النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى العباد أدب الله تعالى: ورد في وظيفة رسول الله صلى الله عليه وآله إزاء العباد: «يُؤدّي إليهم أمره ونهيه وأدبه»[٨].

---

(١) الجدة: الغنى والثروة.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٩١ ـ ١٩٣، الدعاء ٢٦.

(٣) الغِيَر: تغيير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد.

(٤) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٤٤، ح ٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ١: ٢٥٣، ب١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) لبّ اللباب ٢: ١٩٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٦٥٤، الفصل ٧٧، ح ١٣٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) علل الشرائع ١: ٢٤٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

تأدية الله[١]

اتّصاف الله بالتأدية:

«الحمد لله ... المؤدّي»[٢].

موارد تأدية الله:

١ ـ تأدية الله الحائر بعد إقباله تعالى بوجهه عليه: «اللّهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على حائر أدّيته»[٣].

٢ ـ تأدية الله عنّا من جزيل ما عنده من فضله: «اللّهم اردُد على جميع خلقك مظالمهم التي قِبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية، وما لم تبلغه قوّتي، ولم تسعه ذات يدي، ولم يقوَ عليه بدني، فأدِّه عنّي من جزيل ما عندك من فضلك حتّى لا تُخلّف عليّ شيئاً منه تنقصه من حسناتي»[٤].

٣ ـ تأدية الله عنّا حقوقه علينا: «اللّهم ... أدِّ عنّي حقوقك عليّ»[٥].

٤ ـ تأدية الله عنّا حقوق الآباء والأمّهات: «ربّ أسألك ... أن تحمل عنّي واجب الآباء والأُمّهات، وأدِّ حقوقهم عنّي»[٦].

---

(١) يتضمّن: استئداء الله.

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٧، ب ٢، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ تأدية الله عنّا إلى الآباء والأمّهات الحقوق التي افترضها عليهم: «اللّهم إنّك افترضت على الآباء والأمّهات حقوقاً عظّمتها ... يا ربّ أدِّها عنّي إليهم»[١].

٦ ـ تأدية الله عنّا بعض الحقّ: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم تقبّل منّا ما أدّيت عنّا فيه من حقّ»[٢].

٧ ـ تأدية الله عنّا حقّ ما مضى من شهر رمضان: ورد في دعاء العشر الأواخر من شهر رمضان: «اللّهم أدِّ عنّا حقّ ما مضى من شهر رمضان»[٣].

٨ ـ تأدية الله بعض الحقّ في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... وفّقني فيها لـ... حقّ تتحمّله وتُؤدّيه»[٤].

٩ ـ تأدية الله إيّانا إلى القيام بما يستحقّه من الطاعة في شهر رمضان المقبل: «اللّهم ... ابلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل، فإذا بلّغتناه فـ... أدِّنا إلى القيام بما تستحقّه من الطاعة»[٥].

١٠ ـ تأدية الله عنّا فرائضه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُؤدّي عنّي فرائضك»[٦].

---

(١) العُدَد القويّة: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٥٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١ ـ تأدية الله عنّا فريضته: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُؤدّي عنّي فريضتك»[١].

١٢ ـ تأدية الله عنّا أماناتنا: «اللّهم ... أدِّ عنّي أمانتي»[٢].

«اللّهم إنّي أسألك أن ... تُؤدّي عنّي أمانتي»[٣].

«اللّهم إنّي أسألك ... أن تجعل فيما تقضي وتُقدّر أن ... تُؤدّي عنّي أمانتي»[٤].

«يا الله ... اجعل فيما تقضي وتُقدّر من الأمر المحتوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يُردّ ولا يُبدّل ... أن تُؤدّي عنّي أمانتي»[٥].

١٣ ـ تأدية الله أماناتنا: «اللّهم ... أدِّ أمانتي»[٦].

«اللّهم ... لا تدع لي ... أمانة إلّا أدّيتها»[٧].

ورد في دعاء عشيّة عرفة: «يا الله ... أسألك ... أن ... لا تدع لي في مقامي هذا ... أمانة إلّا أدّيتها»[٨].

---

(١) المقنعة: ٤١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٦، ب ١، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٧٨، ب ٩، الفصل ٢٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٦، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣١٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ تأدية الله أماناتنا بعد تكفيلِنا إيّاها: «اللّهم ... كفّلتك ... أماناتي حتّى تُؤدّيها»[١].

١٥ ـ تأدية الله عن المديونين: «اللّهم ... يا مؤدّي عن المديونين»[٢].

١٦ ـ تأدية الله الدَّين إلى صاحب الدَّين عن بعض المديونين: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن ملأه همّ دَين من أمّتك، فلينزل بي وليقُل: ... فإنّه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدَّين، وأدّيته إليه عنه»[٣].

١٧ ـ تأدية الله عن البعض دَينه ولو كان عليه مِلء الأرض ذهباً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل عليه دَين: «﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى قوله: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٦ ـ ٢٧]، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي منهما ما تشاء، وتمنع منهما ما تشاء، صلّ على محمّد وآل محمّد، اقضِ عنّي ديني يا كريم، فلو كان عليك مِلء الأرض ذهباً لأدّاه الله عنك»[٤].

١٨ ـ تأدية الله دَين من حبسه دَينه عن الحجّ إن كان شأنه الحجّ كلّ سنة ثمّ تخلّف سنة: «إذا كان الرجل من شأنه الحجّ كلّ سنة، ثمّ تخلّف سنة فلم يخرج، قالت الملائكة: ... اللّهم إن كان حبسه دَين فأدِّ عنه»[٥].

١٩ ـ تأدية الله عنّا وعن كلّ مديون: «اللّهم ... أدِّ عنّي وعن كلّ

---

(١) جمال الأسبوع: ١٧١، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٦ ـ ٥٩٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) عدّة الداعي: ٧٥، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٤: ٢٦٤، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

مديون»[١].

٢٠ ـ تأدية الله ديوننا: «اللّهم أنت العالم ... بديونِنا فأدِّها»[٢].

٢١ ـ تأدية الله عنّا ديوننا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجعل فيما تقضي وتُقدّر أن ... تُؤدّي عنّي ... دَيني»[٣].

«يا الله ... اجعل فيما تقضي وتُقدّر من الأمر المحتوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يُردّ ولا يُبدّل ... أن تُؤدّي عنّي ... دَيني»[٤].

٢٢ ـ تأدية الله اللازم للحجّ والعمرة إلى عياله: «الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أدّاه إلى عياله، وإن أماته أدخله الجنّة»[٥].

٢٣ ـ تأدية الله البعض في سفره سالماً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «جاءني جبرئيل فقال: ربّك يُقرئك السلام ويقول لك: يا محمّد، مَن أراد من أُمّتك أن أحفظه في سفره، وأُؤدّيه سالماً فليقُل: ...»[٦].

قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن أراد الخروج من أهله

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٦، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٢٥٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٠، القسم ٢، ب ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

لحاجة أو سفر فأحبّ أن أُودّيه سالماً مع قضائي له الحاجة، فليقُل حين يخرج من بيته: بسم الله مخرجي ... لا إله إلّا هو إليه المصير، فإنّه إذا قال ذلك وجّهت له في مدخله ومخرجه السرور، وأدّيته سالماً»[١].

٢٤ ـ تأدية الله غيبة البعض في سفره: كتب الإمام الجواد عليه السلام لعلي بن مهزيار: «أسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخّر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله، صحبك الله في سفرك، وخَلَفَكَ في أهلك، وأدّى غيبتك»[٢].

٢٥ ـ تأدية الله غيبتنا: «اللّهم ... أدِّ غيبتي»[٣].

٢٦ ـ تأدية الله إيّانا عند الغيبة: «يا ربّ ... أنا الغائب الذي أدّيت، فلك الحمد»[٤].

٢٧ ـ تأدية الله غائبنا: «اللّهم لا تدع لي ... غائباً إلّا أدّيته»[٥].

«اللّهم لا تدع لي ... غائباً إلّا حفظته وأدّيته»[٦].

ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... لا تدع لي في هذا المكان المكرّم والمشهد المعظّم ... غائباً إلّا حفظته وأدّيته»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٤، ح ١٠٤٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٢٨٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٩٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٤٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٥٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٣٩٠، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

ورد في زيارة العبّاس بن علي عليه السلام: «اللّهم ... لا تدع لي في هذا المكان المكرّم والمشهد المعظّم ... غائباً إلّا حفظته وأدّيته»[١].

ورد حول أيّام أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: «اللّهم ... لا تترك لنا فيها ... غائباً إلّا أدّيته»[٢].

«اللّهم إنّي أسألك ... أن لا تجعل لنا ... غائباً إلّا أدّيته»[٣].

٢٨ ـ تأدية الله إلينا يوم القيامة العهد الذي نسأله أن يجعله لنا عنده: «ربّ ... اجعل لي عندك عهداً تُؤدّيه إليّ يوم القيامة»[٤].

٢٩ ـ تأدية الله إيّانا إلى جنّات النعيم: «اللّهم إنّي أسألك ... إذا جاء الموت فاقبضنا على أحسن ما يكون لك طاعة، على ما أمرتنا محافظين حتّى تُؤدّينا إلى جنّات النعيم»[٥].

٣٠ ـ تأدية الله العبد إلى جنّات النعيم والعيش السليم إذا جعل القرآن إمامه الذي يقتدي به ومعوّله الذي ينتهي إليه: «القرآن ... مَن جعله إمامه الذي يقتدي به، ومعوّله[٦] الذي ينتهي إليه، أدّاه الله إلى جنّات النعيم والعيش السليم»[٧].

---

(١) المزار، للمفيد: ١٢٣، ب ٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٠٤ ـ ٥٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥١١، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) معوّله: معتمده، ما يتّكل عليه، ما يستعين به.

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢٠، ح ٢٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد تأدية الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تأدية الله عن أمانة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أدّى الله عن أمانتك»[١].

٢ ـ تأدية الله عن ذمّة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أدّى الله عن ذمّتك»[٢].

٣ ـ تأدية الله شيعة أهل البيت عليهم السلام بصبرهم في التقيّة إلى أشرف العاقبة وأكمل السعادة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإذا تفكّرت في الطعام المسموم الذي صبرنا عليه، كيف أزال الله عنّا غائلته وكثّره ووسّعه، ذكرت صبر شيعتنا على التقيّة، وعند ذلك يُؤدّيهم الله تعالى بذلك الصبر إلى أشرف العاقبة وأكمل السعادة، طالما يغتبطون في تلك الجنان بتلك الطيّبات، فيقال لهم: كُلوا هنيئاً جزاء على تقيّتكم لأعدائكم، وصبركم على أذاهم»[٣].

اسْتِئْدَاءُ اللهِ

موارد استئداء الله:

١ ـ استئداء الله الملائكة وديعته لديهم وعهد وصيّته إليهم في الإذعان بالسجود للنبي آدم عليه السلام والخشوع لتكرمته: ورد حول سجود الملائكة لآدم عليه السلام: «استأدى[٤] الله سبحانه الملائكة وديعته لديهم وعهد وصيّته إليهم في

---

(١) الاحتجاج ١: ٣٣٥، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٣٣٥، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٧٤، ح ٩١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) استأدى: طالب بأدائها.

الإذعان[١] بالسجود له، والخشوع لتكرمته»[٢].

٢ ـ استئداء الله العباد شكره: «الله مستأديكم شكره[٣]»[٤].

تَأذُّنُ اللهِ

موارد تأذّن الله:

١ ـ تأذّن الله لـمَن شكره بالزيادة: «إنّ الله قد تأذّن ... لـمَن شكره بالزيادة»[٥].

٢ ـ تأذّن الله للمسلمين لـمَن شكر بالزيادة: «إنّ الله قد تأذّن للمسلمين ... لـمَن شكر بالزيادة»[٦].

٣ ـ تأذّن الله للمسلمين بالحسنى: «إنّ الله قد تأذّن للمسلمين بالحسنى»[٧].

٤ ـ تأذّن الله للمحسنين بالحسنى: «إنّ الله قد تأذّن للمحسنين بالحسنى»[٨].

---

(١) الإذعان: الخضوع والانقياد.

(٢) نهج البلاغة: ١٨، الخطبة ١.

(٣) مُسْتأدِيكم شكره: طالب منكم أداء شكره.

(٤) نهج البلاغة: ٤٩٠، الخطبة ٢٤١.

(٥) الإرشاد ١: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الإرشاد ١: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

تَأْرِيَةُ اللهِ

مورد تأرية الله:

تأرية الله بين الرجل وامرأته: قال رسول الله ﷺ وقد جاء رجل بامرأته يشكو خُلقها، فأخذ ﷺ برأسيهما وقال: «اللّهم أرّ بينهما[١]»[٢].

تَأْرِيفُ اللهِ

مورد تأريف الله:

تأريف الله أرفه: «اصطفى الله منهجه، وبيّن حججه، وأَرّف[٣] أُرَفَهُ ووصفه وحدّه وجعله نصّاً كما وصفه»[٤].

تَأْسِيسُ اللهِ

مورد تأسيس الله:

تأسيس الله الأمور بقدرته: «الله ... أسّس الأمور بقدرته»[٥].

---

(١) أرّ بينهما: قَرّب بينهما، ولائم بين خُلقيهما.

(٢) المجازات النبويّة: ١٦١، ح ١٢٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) أَرّف: حدّ.

(٤) كشف المحجّة: ٢٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٥، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

تأكيد الله

مورد تأكيد الله:

تأكيد الله في كتابه أن لا يقنط عباده من رحمته إذا أسرفوا على أنفسهم: «ربّ أسرفت على نفسي، وفرّطت في جنبك، وخلت أيامي بتقصيري في حقّك، وليس عندي ما أدرأ به عن نفسي حجّتك، ولا عندي ما أتلافى به ما فرط منّي إلّا الرجاء لعفوك الذي أكّدته في كتابك حيث تقول: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ﴾ [الزمر: ٥٣]»[1].

تأليف الله

اتّصاف الله بالتأليف:

«الله ... يا مؤلّف»[2].

موارد تأليف الله:

١ ـ تأليف الله أجزاء العالم: «أوّل العبر والأدلّة على الباري جلّ قدسه تهيئة هذا العالم، وتأليف أجزائه ونظمها على ما هي عليه ... ففي هذا دلالة واضحة على أنّ العالم مخلوق بتقدير وحكمة ونظام وملاءمة، وأنّ الخالق له

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٥٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

واحد، وهو الذي ألّفه ونظّمه بعضاً إلى بعض»[١].

٢ ـ تأليف الله البرايا لا بشيء: «الله ... البرايا ... ألّفها لا بشيء»[٢].

٣ ـ تأليف الله بين متعاديات الأشياء: ورد حول الأشياء: «إنّ ربّي ... مؤلّف بين متعادياتها»[٣].

٤ ـ تأليف الله بين متعاقبات الأشياء: ورد حول الأشياء: «الله سبحانه ... مؤلّف بين متعاقباتها»[٤].

٥ ـ تأليف الله الأسباب بما جرت به الأقلام ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدّر حكمه: «الحمد لله ... مؤلّف الأسباب بما جرت به الأقلام، ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدّر حكمه»[٥].

٦ ـ تأليف الله بين الثلج والنار: ورد في دعاء الملك الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج في سماء الدنيا وكان نصف جسده نار والنصف الآخر ثلج، فلا النار تُذيب الثلج، ولا الثلج يُطفئ النار: «اللّهم يا مؤلّف بين الثلج والنار»[٦].

٧ ـ تأليف الله بين الثلج والنار ببعض أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك

---

(١) توحيد المفضّل: ٧٢ ـ ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٣٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٤.

(٥) الكافي ٥: ٣٧٢، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٣٣٠، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

الذي ... ألّفت بين الثلج والنار، لا هذا يُذيب هذا، ولا هذا يُطفئ هذا»[١].

٨ ـ تأليف الله بين البرد والنار في الملائكة التي أنصافهم من برد وأنصافهم من نار: «إنّ لله ملائكة أنصافهم من برد، وأنصافهم من نار، يقولون: يا مؤلّفاً بين البرد والنار، ثبّت قلوبنا على طاعتك»[٢].

٩ ـ تأليف الله بين الملائكة الذين خلقهم من الثلج والنار: «يا الله وأسألك باسمك الذي تُسبّح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الثلج والنار، وألّفت بينهم بعظمة ذلك الاسم، لا تُذيب النار الثلج، ولا يُطفئ الثلج النار»[٣].

١٠ ـ تأليف الله بين النبي آدم عليه السلام وبين زوج خلقها له سكناً: «اللّهم ... آدم ألّفت بينه وبين زوج خلقتها له سكناً»[٤].

١١ ـ تأليف الله الزواج بالمحبّة والهوى: ورد حول الزواج: «نسأل الله أن ... يُؤلّفه بالمحبّة والهوى»[٥].

١٢ ـ تأليف الله بين الأحبّة: اللّهم «يا مؤلّفاً بين الأحبّة»[٦].

١٣ ـ تأليف الله بين الأحبّاء: «اللّهم ... يا مؤلّفاً بين الأحبّاء»[٧].

١٤ ـ تأليف الله جمع حماة ثغور المسلمين: «اللّهم ... حصّن ثغُور المسلمين

---

(١) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) تفسير القمّي: ٥١٢، ح ٦٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٧٤، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الآداب الدينيّة: ١٠٥، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) أدعية السرّ: ١٠٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

بعزّتك، وأيّد حماتها بقوّتك ... وألّف جمعهم»[١].

١٥ ـ تأليف الله بين بني أُميّة: قال الإمام علي عليه السلام حول بني أُميّة: «يُؤلّف الله بينهم، ثمّ يجمعهم ركاماً كركام السحاب، ثمّ يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستثارهم[٢] كسيل الجنّتين[٣] حيث لم تسلم عليه قارَة[٤]، ولم تثبت عليه أكمة[٥]، ولم يردّ سننه[٦] رصّ[٧] طود[٨]، ولا حِداب[٩] أرض، يُذَعْذِعهم[١٠] الله في بطون أوديته[١١]، ثمّ يسلكهم ينابيع في الأرض، يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، ويُمكّن لقوم في ديار قوم»[١٢].

١٦ ـ تأليف الله بين قلوب عباده: «اللّهم ... ألّف بين قلوب عبادك»[١٣].

١٧ ـ تأليف الله بين قلوب عباده المؤمنين على طاعته: «اللّهم ... ألّف بين

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٦، الدعاء ٢٧.

(٢) مستثارهم: موضع انبعاثهم ثائرين.

(٣) سيل الجنّتين: هو الذي سمّاه الله سَيْل العَرِم الذي عاقب الله به قوم سبأ.

(٤) قارَة: ما اطمأنّ من الأرض.

(٥) أكَمَة: غليظ من الأرض يرتفع عمّا حوالَيْه.

(٦) سننه: جَرْيه.

(٧) رصّ: انضمام وتلاصق.

(٨) طَوْد: جبل عظيم.

(٩) حِداب: جمع حَدَب، وهوما غلظ من الأرض في ارتفاع.

(١٠) يُذَعْذِعهم: يُفرّقهم.

(١١) بطون أوديته: كناية عن مسالك الاختفاء.

(١٢) نهج البلاغة: ٣٢٠ ـ ٣٢١، الخطبة ١٦٦.

(١٣) تفسير القمّي: ٣٣٠، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك»[١].

١٨ ـ تأليف الله بين قلوبنا وقلوب المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات على الخيرات: «اللّهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، وألّف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات»[٢].

١٩ ـ تأليف الله بين قلوب المؤمنين والمؤمنات: «اللّهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وألّف بين قلوبهم»[٣].

٢٠ ـ تأليف الله بين قلوب أوليائه ببعض أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي ألّفت به بين قلوب أوليائك»[٤].

٢١ ـ تأليف الله بين قلوب الأوس والخزرج: «إنّ هؤلاء قوم كانوا معه من قريش، فقال الله: ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٦٢ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ إلى آخر الآية [الأنفال: ٦٢ ـ ٦٣]، فهم الأنصار، كان بين الأوس والخزرج حرب شديد، وعداوة في الجاهليّة، فألّف الله بين قلوبهم، ونصر بهم نبيّه صلى الله عليه وآله، فالذين ألّف بين قلوبهم هم الأنصار خاصّة»[٥].

٢٢ ـ تأليف الله بين قلوبنا: «الحمد لله الذي ألّف بين قلوبنا»[٦].

---

(١) التوحيد: ٣٠٨، ب ٣٨، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ١٣٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٦٥، ب ٣٢، ح ٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) تفسير القمّي: ٢٢٠، ح ٢٠٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٨٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

موارد تأليف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تأليف الله على الإيمان بين قلب الإمام علي عليه السلام وقلب فاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي وفاطمة عليهما السلام: «الله ... ألّف على الإيمان بين قلبيكما»[١].

٢ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله إخواناً: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... ألّف به إخواناً»[٢].

٣ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله بين قلوب أهل الجاهليّة: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله حول بعثته وأهل الجاهليّة: «الله ... بك ... ألّف بين قلوبهم»[٣].

٤ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله الشمل بين ذوي الأرحام بعد العداوة الواغرة في الصدور والضغائن القادحة في القلوب: ورد في وصف النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... ألّف به الشمل بين ذوي الأرحام بعد العداوة الواغرة[٤] في الصدور، والضغائن القادحة في القلوب»[٥].

٥ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله بين ذوي الأحقاد والعداوة الواغرة في الصدور والضغائن الكامنة في القلوب: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... ألّف به بين ذوي الأحقاد والعداوة الواغرة في الصدور، والضغائن الكامنة

---

(١) مولد فاطمة عليها السلام: ١٨٦، ح ٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ١٧٩، الخطبة ٩٦.

(٣) المزار الكبير: ٦٥، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الواغِرة: الداخلة.

(٥) نهج البلاغة: ٤٨٣، الخطبة ٢٣١.

في القلوب»[١].

٦ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله بين ذوي الإحن والعداوة والوغر في الصدور والضغائن الراسخة في القلوب: «إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله للناس كافّة، وجعله رحمة للعالمين فـ... ألّف به بين ذوي الإِحَنِ[٢] والعداوة والوغر[٣] في الصدور، والضغائن الراسخة في القلوب»[٤].

٧ ـ تأليف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله بين قلوب الأنصار في غزوة حنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للأنصار في غزوة حنين: «ألم تكونوا أعداءً فألّف الله بين قلوبكم بي؟ قالوا: بلى»[٥].

٨ ـ تأليف الله بأهل البيت عليهم السلام بين القلوب بعد الشرك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بنا ألّف الله بين القلوب بعد الشرك»[٦].

٩ ـ تأليف الله بأهل البيت عليهم السلام بين قلوب العباد: «العباد ... بنا ألّف الله بين قلوبهم»[٧].

١٠ ـ تأليف الله بأهل البيت عليهم السلام بين قلوب الناس بعد العداوة والبغضاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بنا يُؤلّف الله بين قلوبكم بعد العداوة

---

(١) الجَمَل: ٢٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الإحَن: الأحقاد والضغائن.

(٣) الوغر: الحقد والضغن والعداوة.

(٤) الإرشاد ١: ٢٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الإرشاد ١: ١٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٢٩٠، المجلس ٣٤، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الدعوات، للراوندي: ١٧٥، ب ٢، ح ٢٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

والبغضاء»[١].

١١ ـ تأليف الله بأهل البيت عليهم السلام بين القلوب بعد الفتنة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بنا يُؤلّف الله بين القلوب بعد الفتنة»[٢].

١٢ ـ تأليف الله بين قلوب مختلفة بعد ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد بعد ظهور دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «يُؤلّف الله بين قلوب مختلفة»[٣].

تَأْمِيمُ اللهِ

مورد تأميم الله:

تأميم الله إيّانا: «اللّهم ... إنّي ... قاصد ما أمّمتني، غير ضنين بنفسي فيما يُرضيك عنّي إذ به قد رضّيتني، ولا قاصر بجهدي عمّا إليه ندبتني»[٤].

تَأْنِيبُ اللهِ

مورد تأنيب الله:

تأنيب الله في الدنيا والآخرة مَن لقي أخاه بما يُؤنّبه: «مَن لقي أخاه بما يُؤنّبه[٥] أنّبه الله في الدنيا والآخرة»[٦].

---

(١) الأمالي، للمفيد: ٢٥١، المجلس ٢٩، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٢٩٠، المجلس ٣٤، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ٣٣٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) يؤنّبه: يعنّفه ويلومه.

(٦) الكافي ٢: ٣٥٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

تأهيل الله

موارد تأهيل الله:

١ ـ تأهيل الله البعض لأمره: «عجبت لطالب فضيلة تارك فريضة، وليس ذلك إلّا لحرمان معرفة الأمر وتعظيمه، وترك رؤية مننه بما أهّلهم لأمره واختارهم له»[١].

٢ ـ تأهيل الله البعض لمنصب الدعوة إليه تعالى: «لو لم يظهر نبيّ وكان في الأرض مؤمن تقيّ لكان في دعائه إلى الله مخطئاً أو مصيباً؟! بل والله مخطئاً حتّى ينصبه الله لذلك، ويُؤهّله له»[٢].

٣ ـ تأهيل الله البعض لعبادته: «إلهي فاجعلنا ممّن ... أهّلته لعبادتك»[٣].

٤ ـ تأهيل الله النعم بتطوّله غير مؤهّليها: «اللّهم ... أنت مولاي الذي جُدت بالنعم قبل استحقاقها، وأهّلتها بتطوّلك غير مؤهّليها»[٤].

٥ ـ تأهيل الله إيّانا في شهر رمضان لما وعد أولياءه من كرامته: «اللّهم ... أهّلنا فيه لما وعدت أولياءك من كرامتك»[٥].

---

(١) مصباح الشريعة: ٨٤، ب ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٢، الدعاء ٤٤.

٦ ـ تأهيل الله إيّانا لتأدية مناسك الحجّ ونحر الهدي: «اللّهم ارزقني الحجّ ... وأهّلني لتأدية المناسك ونحر الهدي»[١].

مورد تأهيل الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تأهيل الله الإمام عليّاً عليه السلام للشرف الخاصّ: ورد حول سبب بغض النصّاب للإمام علي عليه السلام: «أمّا ما كان من النصّاب، فهو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا كان لا يزال يقول في علي عليه السلام الفضائل التي خصّه الله عزّ وجلّ بها، والشرف الذي أهّله الله تعالى له ... كان هؤلاء النصّاب يقولون: إلى متى يقول محمّد: جبرئيل وميكائيل والملائكة؟! كلّ ذلك تفخيم لعلي وتعظيم لشأنه، ويقول الله تعالى لعلي خاصّ من دون سائر الخلق، برئنا من ربّ ومن ملائكة ومن جبرئيل وميكائيل هم لعلي بعد محمّد مفضّلون»[٢].

تَأْوِيلُ اللهِ

الأئمّة عليهم السلام وغوامض تأويل الله:

«اللّهم ... الأئمّة ... أنت المتفضّل عليهم حيث ... أورثتهم غوامض تأويلك رحمة بخلقك، ولطفاً بعبادك، وحناناً على بريّتك، وعلماً بما تنطوي عليه ضمائر أمنائك، وما يكون من شأن صفوتك»[٣].

---

(١) مهج الدعوات: ٣١٤ ـ ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢٢ ـ ٤٢٣، ح ٢٩٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٣٣ ـ ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

تَأْيِيدُ اللهِ

اتّصاف الله بالتأييد:

١ ـ «الله ... يا مؤيِّد»[١].

٢ ـ «اللّهم أنت ... المؤيِّد»[٢].

٣ ـ «يا الله ... أنت الذي أيّدت»[٣].

موارد تأييد الله:

١ ـ تأييد الله أمره: «اللّهم ... تعاليت بتأييد أمرك»[٤].

٢ ـ تأييد الله الحقّ على الباطل: «الله تعالى ... يُؤيّد الحقّ على الباطل، وينصر المظلوم»[٥].

٣ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام وخاصّته من خلقه ببعض الأرواح: «السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصّة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح: أيّدهم بروح القدس ... وأيّدهم بروح الإيمان ... وأيّدهم بروح القوّة ... وأيّدهم بروح الشهوة ... وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ٤٥٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ١١٤، ب ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام وخاصّته من خلقه بروح القدس: «السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح القدس، فبه عرفوا الأشياء»[١].

٥ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام وخاصّته من خلقه بروح الإيمان: «السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح الإيمان، فبه خافوا الله عزّ وجلّ»[٢].

٦ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام وخاصّته من خلقه بروح القوّة: «السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح القوّة، فبه قدروا على طاعة الله»[٣].

٧ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام وخاصّته من خلقه بروح الشهوة: «السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح الشهوة، فبه اشتهوا طاعة الله عزّ وجلّ وكرهوا معصيته»[٤].

٨ ـ تأييد الله ذا القرنين في قرنيه بكشف من السماء: ورد حول ذي القرنين بعد الضربتين على قرنه وبعد حياته الثالثة التي آتاه الله فيها الملك والنبوّة: «رفعه الله إلى السماء الدنيا ... وأيّده في قرنيه بكشف من السماء، فيه ظلمات ورعد وبرق»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١: (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٦٨، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

٩ ـ تأييد الله النبي أيّوب عليه السلام: «إنّ أيّوب عليه السلام ... إنّما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر أمره، لجهلهم بما له عند ربّه تعالى ذكره من التأييد والفرج»[١].

١٠ ـ تأييد الله النبي عيسى عليه السلام بروح القدس: ورد حول النبي عيسى عليه السلام: «اللّهم ... أيّدته بروح القدس»[٢]، «اللّهم ... أيّدت عيسى بن مريم بروح القدس»[٣].

١١ ـ تأييد الله النبي عيسى عليه السلام بالروح تأييداً: «يا الله ... يا مؤيّد عيسى بالروح تأييداً»[٤].

١٢ ـ تأييد الله رسله عليهم السلام بالوحي والعصمة: ورد في وصف رسل الله عليهم السلام: «الله تعالى ... أيّدهم بالوحي والعصمة»[٥].

١٣ ـ تأييد الله الأنبياء عليهم السلام بالحكمة: «الأنبياء ... مؤيّدين من عند الحكيم العليم بالحكمة»[٦].

١٤ ـ تأييد الله الأنبياء عليهم السلام بالحكمة والدلائل والبراهين والشواهد: «الأنبياء ... مؤيّدين من عند الله الحكيم العليم بالحكمة والدلائل والبراهين

---

(١) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) العُدَد القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٢١، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) الكافي ١: ١٦٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

والشواهد من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص»[١].

١٥ ـ تأييد الله دينه الإسلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّي كنت أوّل الناس إسلاماً، بُعث يوم الاثنين، وصلّيت معه يوم الثلاثاء، وبقيت معه أُصلّي سبع سنين حتّى دخل نفر في الإسلام، وأيّد الله تعالى دينه من بعد»[٢].

١٦ ـ تأييد الله القرآن بسلطانه: ورد حول القرآن: «الله ... أيّده بسلطانه»[٣].

١٧ ـ تأييد الله للمسلمين دينهم بالقسي العربيّة ورماح القنا: «يوم حنين ... ورسول الله صلى الله عليه وآله معتمد على قوس له عربيّة، فبصر برجل في آخر القوم وبيده قوس فارسيّة، فقال: ملعون حاملها، عليكم بالقسي العربيّة ورماح القنا، فإنّها بها أيّد الله لكم دينكم، ويُمكّن لكم في البلاد»[٤].

١٨ ـ تأييد الله جند النبي محمّد صلى الله عليه وآله في حرب الأحزاب: قال الإمام علي عليه السلام بعد ذكر الله عزّ وجلّ في يوم الخندق:

«قد عاين الأحزاب من تأييده جند النبي وذي البيان المرسل
ما فيه موعظة لكلّ مفكّر إن كان ذا عقل وإن لم يعقل»[٥]

١٩ ـ تأييد الله طائفة من أصحاب النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اعلم أنّ الله تعالى اختار لنبيّه صلى الله عليه وآله من أصحابه طائفة أكرمهم بأجلّ الكرامة، وحلّاهم بحليّ

---

(١) التوحيد: ٢٧٤، ب ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٩٩، ح ٢٩٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ١٨، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمان: ١٠٣، ب ٧، الفصل ٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) أنوار العقول: ٣٤٤، الرقم ٣٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

التأييد والنصر والاستقامة لصحبته على المحبوب والمكروه»[١].

٢٠ ـ تأييد الله الدين بعمّار بن ياسر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمّار بن ياسر: «إنّ الله تعالى يُؤيّد بك الدين»[٢].

٢١ ـ تأييد الله من أحبّه بالعقل: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق العقل قال له: أقبل فأقبل، ثمّ قال له: أدبر فأدبر، فقال: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعزّ عليّ منك أُؤيّد مَن أحببته بك»[٣].

٢٢ ـ تأييد الله عبده الذي يتنفّل له حتّى يحبّه تعالى: «قال الله تبارك وتعالى: ... لا يزال عبدي يتنفّل لي حتّى أُحبّه، ومتى أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيّداً، إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته»[٤].

٢٣ ـ تأييد الله أولياءه: «الحمد لله على تأييد أوليائه وخذلان أعدائه»[٥].

٢٤ ـ تأييد الله المؤمن بروح منه: «إنّ الله تبارك وتعالى أيّد المؤمن بروح منه تحضره في كلّ وقت يحسن فيه ويتّقي، وتغيب عنه في كلّ وقت يذنب فيه ويعتدي، فهي معه تهتزّ سروراً عند إحسانه، وتسيخ في الثرى عند إساءته»[٦].

٢٥ ـ تأييد الله البعض بروح منه: «علم العالم شديد، ولا يحتمله إلّا مؤمن

---

(١) مصباح الشريعة: ٢١٠، ب ٦٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٢، ح ٣٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٤٣٧، ب ٦٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الغارات ١: ٣٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٢٦٨، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

امتحن الله قلبه للإيمان، وأيّده بروح منه»[١].

«أما والله ليغيبنّ عنكم صاحب هذا الأمر، وليخملنّ[٢] هذا حتّى يقال: مات، هلك، في أيّ واد سلك؟! ولتكفؤُنّ كما تكفأ السفينة في أمواج البحر، لا ينجو إلّا مَن أخذ الله ميثاقه، وكتب الإيمان في قلبه، وأيّده بروح منه»[٣].

ورد حول غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «لا يثبت على القول به إلّا من كتب الله عزّ وجلّ في قلبه الإيمان، وأيّده بروح منه»[٤].

«والله لتُمحّصنّ، والله لتطيّرنّ يميناً وشمالاً حتّى لا يبقى منكم إلّا كلّ امرئ أخذ الله ميثاقه، وكتب الإيمان في قلبه، وأيّده بروح منه»[٥].

سُئل الإمام العسكري عليه السلام عن الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: إنّ غيبته لتطول؟ فقال: «إي وربّي حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولا يبقى إلّا مَن أخذ الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الإيمان، وأيّده بروح منه»[٦].

ورد حول غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «لا يثبت فيها على دينه إلّا المخلصون المباشرون لروح اليقين، الذين أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الإيمان، وأيّدهم بروح منه»[٧].

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٦٢، ب ١٦، ح ٧٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) يخملنّ: يخفي.

(٣) الكافي ١: ٣٣٩، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٤٧٥، ب ٤٦، ح ٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٣٣ ـ ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٣٥٨، ب ٣٨، ح ١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) كمال الدين ١: ٢٨٧، ب ٢٦، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

٢٦ ـ تأييد الله البعض بروح منه، وهو الإيمان: سُئل الإمام الباقر عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢]، فقال: «هو الإيمان»[١].

٢٧ ـ تأييد الله المؤمن بالملك عن طريق نفث الملك في إحدى أذنَي قلبه التي في جوفه: «ما من مؤمن إلّا ولقلبه أذنان في جوفه: أُذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس، وأُذن ينفث فيها الملك، فيُؤيّد الله المؤمن بالملك»[٢].

٢٨ ـ تأييد الله المؤمنين بنصره: «اللّهم ... أيّدت المؤمنين بنصرك»[٣].

٢٩ ـ تأييد الله الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين: «اللّهم ... يا مَن أيّد الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين»[٤].

٣٠ ـ تأييد الله الذين آمنوا على عدوّه تعالى وعدوّ أوليائه فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحقّ داعين، وللإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف القائم بالقسط تابعين: «أيّد اللّهم الذين آمنوا على عدوّك وعدوّ أوليائك فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحقّ داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين»[٥].

٣١ ـ تأييد الله حماة ثغور المسلمين بقوّته: «اللّهم ... حصّن ثغُور المسلمين بعزّتك، وأيّد حماتها بقوّتك»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ١٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٢٦٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٨٢، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٨، ب ٩، الفصل ٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٥، الدعاء ٢٧.

٣٢ ـ تأييد الله المجاهد من أهل ثغور المسلمين بالنصرة: ورد حول المجاهد من أهل الثغور: «اللّهم ... أيّده بالنصرة»[١].

٣٣ ـ تأييد الله المستبصرين بالتقوى حتّى عملوا: «اللّهم ... المستبصرون ... أنت أيّدتهم بالتقوى حتّى عملوا»[٢].

٣٤ ـ تأييد الله البعض:

«فكم من فتى لم يَعرَ[٣] من حلل التقى وكم من فتى بالله أضحى مؤيّداً»[٤]

٣٥ ـ تأييد الله إيّانا: «الحمد لله الذي ... أيّدنا»[٥]، «اللّهم فأذقني من ... تأييدك»[٦].

٣٦ ـ تأييد الله إيّانا بقوّته: «إلهي كم من عدوّ انتضى عليّ سيف عداوته ... فأيّدتني بقوّتك؟!»[٧].

٣٧ ـ تأييد الله إيّانا بعونه: «اللّهم كم من عدوّ انتضى عليّ سيف عداوته ... فأيّدتني يا ربّ بعونك؟!»[٨]، «اللّهم أيّدنا بعونك»[٩].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠٥، الدعاء ٢٧.

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) لم يَعرَ: لم يتجرّد.

(٤) أنوار العقول: ١٧٤، الرقم ١٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٢٦، ب ٩٧، ح ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٦٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٦١ ـ ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣٨ ـ تأييد الله إيّانا من عونه: «اللّهم ... تولّني بتأييد من عونك»[١].

٣٩ ـ تأييد الله إيّانا بتسديده: «اللّهم ... أيّدني بـ ... تسديدك»[٢].

٤٠ ـ تأييد الله إيّانا بتوفيقه: «اللّهم ... أيّدنا بتوفيقك»[٣]، «اللّهم ... أيّدني بتوفيقك»[٤].

٤١ ـ تأييد الله إيّانا بصحبة توفيقه: «اللّهم ... لست مستطيعاً لقضاء حقوقك إن لم تُؤيّدني بصحبة توفيقك»[٥].

٤٢ ـ تأييد الله إيّانا بالعصمة: «اللّهم ... أيّدني بالعصمة»[٦].

٤٣ ـ تأييد الله إيّانا بالآلات: «اللّهم ... أيّدتنا بالآلات»[٧].

٤٤ ـ تأييد الله إيّانا بما يُحبّ ويرضى: «اللّهم ... كما أيّدت عيسى بن مريم بروح القدس، فأيّدنا بما تُحبّ وترضى»[٨].

٤٥ ـ تأييد الله إيّانا من عنده بالخير: «اللّهم ... كما أيّدت ... محمّد بن عبد الله بعلي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين، فأيّدنا من عندك بالخير»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٦، الدعاء ٤٧.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٨٥، الدعاء ٩.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٦، الدعاء ٤٧.

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٢٦، الدعاء ١٦.

(٧) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) العُدَد القويّة: ٣٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٦ ـ تأييد الله إيّانا بما أيّد به الصالحين: «ربّ ... أيّدني بما أيّدت به الصالحين»[١].

٤٧ ـ تأييد الله إيّانا بيقين المخلصين: «اللّهم ... أيّدنا بيقين المخلصين»[٢].

٤٨ ـ تأييد الله إيّانا منه بنيّة صادقة: «اللّهم ... أيّدني منك بنيّة صادقة»[٣].

٤٩ ـ تأييد الله إيّانا منه بعزيمة صدق لا تَختلّ: «اللّهم أيّدني منك بـ... عزيمة صدق لا تَختلّ»[٤].

٥٠ ـ تأييد الله إيّانا منه بعزيمة صدق لا تحلّ: «اللّهم أيّدني منك بـ... عزيمة صدق لا تحلّ»[٥].

٥١ ـ تأييد الله إيّانا بما يستخرج به فاقة الدنيا من قلوبنا: «اللّهم وأيّدنا بما تستخرج به فاقة الدنيا من قلوبنا»[٦].

٥٢ ـ تأييد الله إيّانا بلطف منه يُوفّقنا لصالح الأعمال: «اللّهم ... أيّدني بلطف منك تُوفّقني لصالح الأعمال»[٧].

٥٣ ـ تأييد الله إيّانا على طاعته: «اللّهم ... لا قوّة لي على طاعتك إلّا

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢٤٩، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٤٦، الدعاء ٣٣.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١١٠، الدعاء ١٤.

(٤) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٦٥٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٩٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

بتأييدك»[١].

٥٤ ـ تأييد الله إيّانا لنوره: «اللّهم ... أيّدني لنورك»[٢].

٥٥ ـ تأييد الله إيّانا بالنصر: «إلهي ... يا مؤيّدي بالنصر»[٣].

٥٦ ـ تأييد الله إيّانا بنصره: اللّهم «أيّدني بنصرك»[٤].

٥٧ ـ تأييد الله إيّانا بنصر لا ينفكّ: «اللّهم أيّدني منك بنصر لا ينفكّ»[٥].

٥٨ ـ تأييد الله إيّانا بالنصر على الأعداء: «اللّهم ... أنت مؤيّدي بالنصر على الأعداء»[٦].

٥٩ ـ تأييد الله إيّانا بالنصر على أعدائنا: اللّهم «يا مؤيّدي بالنصر على أعدائي»[٧]، «اللّهم ... أنت مؤيّدي بالنصر على أعدائي»[٨].

٦٠ ـ تأييد الله إيّانا بالجند الكثيفة والأرواح العظيمة المطيعة: ورد في عوذة الإمام الرضا عليه السلام من الأعداء: «يا الله ... أيّدني بالجند الكثيفة والأرواح العظيمة المطيعة، فيُجيبونهم بالحجّة البالغة، ويقذفونهم بالحجر

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٧٣، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠٦، الدعاء ٥١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٠٣، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ١٥٩، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الدامغ، ويضربونهم بالسيف القاطع، ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق، ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٨ ـ ٩]»[١].

٦١ ـ تأييد الله إيّانا بعزّ لا يفقد: «اللّهم ... أيّدنا بعزّ لا يفقد»[٢].

٦٢ ـ تأييد الله إيّانا بصبر دائم: «اللّهم ... أيّدني منك بـ ... صبر دائم»[٣].

٦٣ ـ تأييد الله إيّانا إلى حين نفوذ مشيّته في بعض الأحيان: «اللّهم فإن كان في المصابرة لحرارة المعان من الظالمين، وكمد مَن يُشاهد من المبدّلين رضىً لك ومثوبة منك، فهب لنا مزيداً من التأييد، وعوناً من التسديد إلى حين نفوذ مشيّتك، في مَن أسعدته وأشقيته من بريّتك»[٤].

٦٤ ـ تأييد الله إيّانا في شهر رمضان بتأييد يربط به على جأشنا ويسدّ به على خلّتنا: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... أسألك ... أن تزيدني في هذا الشهر العظيم تأييداً تربط به على جأشي[٥]، وتسدُّ به على خلّتي»[٦].

٦٥ ـ تأييد الله إيّانا في الليلة السابعة عشرة من شهر رمضان تأييداً يشدّ به عضدنا: ورد في دعاء الليلة السابعة عشرة من شهر رمضان: اللّهم «أسألك

---

(١) مهج الدعوات: ٣٠١ ـ ٣٠٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٥٢، الدعاء ٣٥.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١١٠، الدعاء ١٤.

(٤) مهج الدعوات: ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تربط به على جأشي: رباطة الجأش هي شدّة القلب، وسيطرة الشخص على مشاعره.

(٦) إقبال الأعمال: ٤٠٧ ـ ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

... أن تهب لي الليلة تأييداً تشدّ به عضدي»[١].

٦٦ ـ تأييد الله العبد مع مودّة المؤمنين إيّاه بالجنّة إذا أقبل بقلبه على الله عزّ وجلّ في صلاته ودعائه: «إنّه ليس من عبد مؤمن يُقبل بقلبه على الله عزّ وجلّ في صلاته ودعائه إلّا أقبل الله عزّ وجلّ عليه بقلوب المؤمنين إليه، وأيّده مع مودّتهم إيّاه بالجنّة»[٢].

موارد تأييد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسلطانه: «اللّهم ... رسولك محمّد ... أيّدته بسلطانك»[٣].

٢ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وخاصّته تعالى من خلقه بروح القدس وروح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة: «... السابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح: أيّدهم بروح القدس ... وأيّدهم بروح الإيمان ... وأيّدهم بروح القوّة ... وأيّدهم بروح الشهوة»[٤].

٣ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وخاصّته تعالى من خلقه بروح القدس، فبه بُعثوا أنبياء عليهم السلام: «رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح القدس، فبه بُعثوا أنبياء»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٥، ب ٣٠، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٠، الجزء ٩، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٠، الجزء ٩، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وخاصّته تعالى من خلقه بروح الإيمان، فبه خافوا الله: «رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح الإيمان، فبه خافوا الله»[١].

٥ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وخاصّته تعالى من خلقه بروح القوّة، فبه قووا على طاعة الله: «رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح القوّة، فبه قووا على طاعة الله»[٢].

٦ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وخاصّته تعالى من خلقه بروح الشهوة، فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته: «رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه ... أيّدهم بروح الشهوة، فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته»[٣].

٧ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... أيّدته بعلي سيّد الوصيّين»[٤]، ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «حجّة الله على بريّته، المؤيّد به نبيّه»[٥].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم آنس وحشتي، واعطف على ابن عمّي علي عليه السلام، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، إنّ الله يُقرئك السلام ويقول لك: قد فعلت ما سألت، وأيّدتك بعلي»[٦].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٠، الجزء ٩، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٠، الجزء ٩، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٠، الجزء ٩، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٤٠: ٤٣، ح ٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمّد صلى الله عليه وآله فجعلته سيّد المرسلين، وأيّدته بعلي سيّد الوصيّين»[١].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي وكُشفت لي الجنّة رأيت قصر علي عليه السلام بين القصور كالكوكب الدرّي، وما مررت بمكان إلّا وأسمع فيه: هذا المؤيّد بابن عمّه وليّ الله، أيّده الله به»[٢].

قال الله عزّ وجلّ: «محمّد صلى الله عليه وآله ... اصطفيت له عليّاً، وأيّدته به»[٣].

قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: «إذ أيّدك الله تعالى بأخيك ووزيرك وخليفتك من بعدك، والذي أشدّ به أزرك[٤]، وأعلى به ذكرك علي أخيك وابن عمّك»[٥].

٨ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام وولديه الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: «اللّهم ... كما أيّدت ... محمّد بن عبد الله بعلي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين، فأيّدنا من عندك بالخير»[٦].

٩ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في المواطن التي نصره فيها: «اللّهم ... يا صاحب محمّد ... ومؤيّده يوم ... خيبر، والمواطن التي نصرت فيها نبيّك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأربعون حديثاً، للإربلي: ٤٥، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٨١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) أشدّ به أزرك: اساعدك به في أيّام العسر.

(٥) الفضائل، لشاذان: ٤٣٣ ـ ٤٣٤، ح ١٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) العُدَد القويّة: ٣٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله يوم بدر: «اللّهم ... يا صاحب محمّد ... ومؤيّده يوم بدر»[١].

١١ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالملائكة الذين ظهروا في حرب بدر على صورة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول حرب بدر: «إنّ الملائكة الذين أيّدني الله بهم على صورة علي بن أبي طالب؛ ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الأعداء»[٢].

١٢ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله يوم خيبر: «اللّهم ... يا صاحب محمّد ... ومؤيّده يوم ... خيبر»[٣].

١٣ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله يوم حُنين بالملائكة معمّمين: «بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خُمّ إلى علي فعمّمه، وأسدل العمامة بين كتفيه، وقال: هكذا أيّدني ربّي يوم حُنين بالملائكة معمّمين، قد أسدلوا العمائم، وذلك حجر[٤] بين المسلمين وبين المشركين»[٥].

١٤ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالملائكة: «عمّم رسول الله عليّاً يوم غدير خُمّ عمامة، سدلها بين كتفيه، وقال: هكذا أيّدني ربّي بالملائكة، ثمّ أخذ بيده فقال: أيّها الناس، مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه، والى الله مَن والاه،

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الفصول المختارة: ٢٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) حجر: مانع، حاجز.

(٥) الأمان: ١٠٣، ب ٧، الفصل ٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

وعادى الله مَن عاداه»[١].

١٥ ـ تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بشيعتين: شيعة تنصره سرّاً، وشيعة تنصره علانية: «إنّ الله تعالى أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّي أيّدتك بشيعتين: شيعة تنصرك سرّاً، وشيعة تنصرك علانية، فأمّا التي تنصرك سرّاً فسيّدهم وأفضلهم عمّك أبو طالب، وأمّا التي تنصرك علانية وتجهر جهرة فسيّدهم وأفضلهم علي ابنه»[٢].

١٦ ـ تأييد الله أهل البيت عليهم السلام بروح منه: ورد في وصف أهل البيت عليهم السلام: «الله تبارك وتعالى ... أيّدهم بروح منه»[٣].

١٧ ـ تأييد الله أهل البيت عليهم السلام بروح منه، وهو عمود من نور بينهم وبينه تعالى: «إنّ الله عزّ وجلّ أيّدنا بروح منه ... وهو عمود من نور بيننا وبين الله عزّ وجلّ»[٤].

١٨ ـ تأييد الله أهل البيت عليهم السلام بروح منه، وهي مع الأئمّة عليهم السلام تسدّدهم وتوفّقهم: «إنّ الله عزّ وجلّ أيّدنا بروح منه ... هي مع الأئمّة منّا، تُسدّدهم وتُوفّقهم»[٥].

١٩ ـ تأييد الله أهل البيت عليهم السلام بحلمه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «الحمد

---

(١) الأمان: ١٠٣، ب ٧، الفصل ٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٢١٩، ب ٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٧، ب ٤٦، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٧، ب ٤٦، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

لله الذي ... أيّدنا بحلمه[١]»[٢].

٢٠ ـ تأييد الله أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام بتمكينه: «إنّ أهل بيت نبيّكم صلى الله عليه وآله فضّلهم الله بعلمه ... وأيّدهم بتمكينه»[٣].

٢١ ـ تأييد الله أمر أهل البيت عليهم السلام بثلاثة أجناد: الملائكة والمؤمنين والرعب: «في قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ﴾ [النحل: ١] قال: هو أمرنا، أمر الله عزّ وجلّ أن لا تستعجل به حتّى يُؤيّده الله بثلاثة أجناد: الملائكة، والمؤمنين، والرعب»[٤].

٢٢ ـ تأييد الله آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... وعجّل ... التأييد لهم»[٥].

٢٣ ـ تأييد الله الأئمّة عليهم السلام بروحه: «الإمام ... أيّده الله بروحه»[٦].

«أشهد أنّكم الأئمّة ... المطيعون لله ... أيّدكم بروحه»[٧].

«الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... جاءت الإرادة من الله فيه إلى محبّته ... وأيّده بروحه»[٨].

---

(١) أيّدنا بحلمه: أي: قوّانا بحلمه لنصبر على ما نلقى من أذى.

(٢) توحيد المفضّل: ١٥٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ٢٠٤، ب ١١، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٤، الدعاء ٤٨.

(٦) إثبات الوصيّة: ١٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤ ـ تأييد الله الأئمّة عليهم السلام بروح منه مقدّسة مطهّرة ليست بملك: «إنّ الله عزّ وجلّ قد أيّدنا بروح منه مقدّسة مطهّرة ليست بملك، لم تكن مع أحد ممّن مضى إلّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي مع الأئمّة منّا»[١].

٢٥ ـ تأييد الله الأئمّة عليهم السلام بروح القدس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أيّدهم بروح القدس»[٢].

٢٦ ـ تأييد الله الأئمّة عليهم السلام بكلمته: «الإمام ... يختاره الله لوحيه ... ويُؤيّده بكلمته»[٣].

٢٧ ـ تأييد الله الأئمّة عليهم السلام بالدلائل: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله عزّ وجلّ ... أيّدهم بالدلائل»[٤].

٢٨ ـ تأييد الله دينه في كلّ أوان بإمام أقامه علماً لعباده ومناراً في بلاده ...: «اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام أقمته علماً لعبادك، ومناراً في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك، وجعلته الذريعة إلى رضوانك، وافترضت طاعته، وحذّرت معصيته، وأمرت بامتثال أوامره والانتهاء عند نهيه وأن لا يتقدّمه متقدّم، ولا يتأخّر عنه متأخّر»[٥].

٢٩ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... أيّدك الله»[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٧ ـ ٢١٨، ب ٤٦، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤، ب ٣١، ح ٢٢٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

(٦) المزار الكبير: ٢٦٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣٠ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام بروحه: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرته ... وأيّدك بروحه»[١].

٣١ ـ تأييد الله عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بروح القدس: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: اللّهم ... أيّدهم بروح القدس»[٢].

٣٢ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام بجبرئيل: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام على مَن أيّده الله بجبرئيل»[٣].

٣٣ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام بترجمة وحيه: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرته ... وأيّدك بترجمة وحيه»[٤].

٣٤ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام بسيف ذي الفقار: «... بسيف الله ذي الفقار الذي فضّل به رسول الله صلى الله عليه وآله ونصر به أمير المؤمنين وأيّده»[٥].

٣٥ ـ تأييد الله الإمام عليّاً عليه السلام بميثاق النصر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله عزّ وجلّ ... خلق عليّاً فأيّده بميثاق النصر»[٦].

٣٦ ـ تأييد الله دينه الحقّ المبين بالإمام علي عليه السلام: ورد في وصف الإمام

---

(١) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٥١، المجلس ٧٣، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار الكبير: ٢١٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الثاقب في المناقب: ٤١٨، ب ٩، الفصل ٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الرسالة الموضحة: ٥١ ـ ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

علي عليه السلام: «حجّة الله على بريّته، المؤيّد به ... دينه الحقّ المبين»[١].

٣٧ ـ تأييد الله فاطمة الزهراء عليها السلام بمَن يُعينها على دهرها من كرام ملائكته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول القدر الذي كان يغلي في بيت فاطمة الزهراء عليها السلام بغير نار: «إنّ الله تبارك وتعالى علم ضعف ابنتي فاطمة، فأيّدها بمَن يعينها على دهرها من كرام ملائكته»[٢].

٣٨ ـ تأييد الله الإمام الحسين عليه السلام في هلاك عدوّه وإظهار دعوته: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أشهد أنّ الله تعالى الطالب بثأرك، ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوّك وإظهار دعوتك»[٣].

٣٩ ـ تأييد الله من صبر فلم يسأل آية أو برهاناً على إمامة العسكري عليه السلام: قال الإمام العسكري عليه السلام لمن طلب منه الآية والبرهان على إمامته بعد أبيه: «مَن سأل آية أو برهاناً فأُعطي ما سأل، ثمّ رجع عمّن طلب منه الآية، عُذّب ضعف العذاب، من صبر أُعطي التأييد من الله»[٤].

٤٠ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... زده في قوّته بسطة من تأييدك»[٥].

٤١ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بروح القدس: «اللّهم وصلّ على وليّ

---

(١) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الثاقب في المناقب: ٣٠١، ب ٤، الفصل ٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٢٦ ـ ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

أمرك القائم ... أيّده بروح القدس»[١].

٤٢ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بروح القدس من عنده: ورد في دعاء العبد لإمام زمانه عليه السلام: «اللّهم ... أيّده بروح القدس من عندك»[٢].

٤٣ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بملائكته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «يُؤيّده الله بملائكته»[٣].

٤٤ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في كلّ ساعة حتّى يسكنه أرضه طوعاً: «اللّهم كُنْ لوليّك القائم ... في هذه الساعة وفي كلّ ساعة ... مؤيّداً حتّى تُسكنه أرضك طوعاً»[٤].

٤٥ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إذا آن ميعاده: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «الله ... مؤيّده إذا آن ميعاده»[٥].

٤٦ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بجنوده إذا أذن في ظهوره: ورد في دعاء الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... إذا أذنت في ظهوري فأيّدني بجنودك»[٦].

٤٧ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف عند ظهوره بجنود لم يرها الناس: قال الإمام علي عليه السلام حول ظهور الفرج: «عند ذلك يُؤيّده الله بجنود لم تروها»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٠، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٦٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٧٠، ح ١٥٨. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٥٧، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٦١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) الاحتجاج ١: ٦٠٦، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

٤٨ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بجنده الغالب: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أيّده بجندك الغالب»[١].

٤٩ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بالنصر: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه، وأيّده بالنصر»[٢].

٥٠ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بنصره: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم أيّده بنصرك»[٣]، «اللّهم صلّ على وليّك المنتظر ... وأيّده بنصرك»[٤].

٥١ ـ تأييد الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بنصر عزيز وفتح قريب: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أيّده بنصر عزيز وفتح قريب»[٥].

٥٢ ـ تأييد الله أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم، وتأييدك ونصرك إيّاهم، ما تُعينهم به على طاعتك»[٦].

٥٣ ـ تأييد الله أعوان الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أيّد ... أعوانه»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) مصباح المتهجّد: ٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٩١، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ٢٦٧، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ٢٦٩، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

٥٤ ـ تأييد الله أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أمدّهم بـ... تأييدك»[١].

٥٥ ـ تأييد الله جنود الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أيّد جنوده»[٢].

٥٦ ـ تأييد الله بالعون مرتاد طالب الثار لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... تمرّد الظالمون على خلصائك، واستباحوا حريمك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، اللّهم فبادرهم بقواصف سخطك ... وأثر للثّار مثيرَهُ، وأيّد بالعون مرتاده»[٣].

٥٧ ـ تأييد الله شيعة أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام حول الشيعة: «يا علي، لا ترغب عن نصرة قوم ... أيّدهم الله، وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به، والناس في عمى من الضلالة متخبّطين في الأهواء عمى عن المحجّة وعمّا جاء من عند الله»[٤].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّي لأعلم قوماً قد غفر الله لهم ... وأيّدهم ... أُولئك شيعتنا الأبرار شيعة علي»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٢٦٨، ح ٣٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) فضائل الشيعة: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما كُتب عليه تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام:

١ ـ غمامة كانت تظلّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند سفره إلى الشام: ورد حول الغمامة التي كانت تظلّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند سفره إلى الشام مضارباً لخديجة بنت خويلد: «ينظرون فيجدون مكتوباً عليها: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، أيّدته بعلي سيّد الوصيّين»[١].

٢ ـ صخرة بيت المقدس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي لمّا بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: مَن وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلة أُسري بي إلى السماء وجدت اسم علي مقروناً باسمي في أربعة مواضع: الأوّل وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوباً: لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد رسولي من خلقي، أيّدته بوزيره، ونصرته به، قال: فقلت: يا جبرئيل، ومَن وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب»[٣].

٣ ـ سدرة المنتهى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوباً عليها: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل عليه السلام: مَن وزيري؟

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٠، ح ٧٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٧٠، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٨٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فقال: علي بن أبي طالب»[١].

٤ ـ العرش: «آدم عليه السلام ... رأى على العرش بالنور مكتوباً: ... محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بأخيه علي، ونصرته به»[٢].

٥ ـ قوائم العرش: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا جاوزت سدرة المنتهى انتهيت إلى عرش ربّ العالمين جلّ جلاله، فوجدت مكتوباً على قوائمه: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد حبيبي، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره»[٣].

٦ ـ قائمة من قوائم العرش: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول معراجه: «لمّا جاوزت السدرة وانتهيت إلى عرش ربّ العالمين وجدت مكتوباً على قائمة من قوائم العرش: أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد حبيبي وصفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره وأخيه، ونصرته به»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول المعراج: «لمّا أتيت إلى العرش وانتهيت إليه وجدت مكتوباً على قائمة: لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره، ونصرته»[٥].

٧ ـ ساق العرش: قرأ آدم عليه السلام على ساق العرش قبل أن يخلق الله الدنيا

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٧٠، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فرحة الغري: ٣٦٠، ب ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٧١، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩١٥، الجزء ٣٢، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ١٨٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بألفي عام: «لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته ونصرته بعلي»[١].

«قال النبي صلى الله عليه وآله: لمّا عُرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب عليه: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي، ونصرته بعلي»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رأيت ليلة أُسري بي مثبتاً على ساق العرش: أنا الله ... محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي وصيّه»[٣].

قالت ملائكة السماء الخامسة لرسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج: «نحن نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر إلى ساق العرش مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّده الله بعلي بن أبي طالب وليّ الله»[٤].

٨ ـ ساق العرش الأيمن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أُسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي بن أبي طالب عليه السلام، ونصرته به»[٥].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فإذا مثبت على ساق العرش الأيمن: ... محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي»[٦].

٩ ـ بطنان العرش: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول المعراج: «انتهيت إلى

---

(١) الاختصاص: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كفاية الأثر: ٣٢٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ٢٢٢، الفصل ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٧٤، ح ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الثاقب في المناقب: ١١٨، ب ٢، الفصل ١، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بحار الأنوار ٢٧: ١١، ح ٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عرش ربّ العالمين ... فلمّا رفعت رأسي وجدت على بطنان العرش مكتوباً: أنا الله لا إله إلّا أنا وحدي، محمّد عبدي ورسولي، أيّدته بوزيره، ونصرته بوزيره»[١].

١٠ ـ لواء لله من نور عموده من ياقوت: «إنّ لله لواء من نور عموده من ياقوت، مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي»[٢].

١١ ـ ورقة خضراء أرسلها الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في لوزة: «هبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة، فقال: يا محمّد صلى الله عليه وآله ... إنّ الله يأمرك أن تفكّ عن هذه اللوزة، ففكّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدت محمّداً بعلي»[٣].

معلومات أخرى حول تأييد الله:

١ ـ من مخافة الله وتأييده قامت السماوات والأرض وما فيهنّ من شيء: «إلهي من مخافتك وتأييدك قامت السماوات والأرض وما فيهنّ من شيء طاعة لك وخوفاً من مقامك وخشيتك، فتقارّ كلّ شيء في قراره»[٤].

٢ ـ لا يُبلغ إلى فضائل القِسَم إلّا بتأييد الله: «اللّهم ... لا يُبلغ إلى فضائل القِسَم إلّا بتأييدك»[٥].

---

(١) الخصال: ٢٠٧، ب ٤، ح ٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٧، ح ٥٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٩٦ ـ ٣٩٧، المجلس ٨٢، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ أيّد الله فكفى: «اللّهم أنت ... أيّدت فكفيت»[١].

٤ ـ إنّ لله عوناً إذا أيّد به أحداً لم يخَفْ لمز لمّاز: «اللّهم فبادر الذي من أعنته به فاز، ومَن أيّدته لم يخَفْ لمز لمّاز»[٢]، «اللّهم فبادرنا منك بالعون الذي مَن أعنته فاز، ومَن أيّدته لم يخَف لمز لمّاز»[٣].

٥ ـ «مَن عصمه الله بنور التأييد وحسن التوفيق، فطهّر قلبه من الدنس، فلا يُفارق المعرفة والتقى، فيستمع الكلام من الأفضل، ويترك قائله كيف ما كان»[٤].

مؤيّدات من عون الله

إنّ لله مؤيّدات من عونه: «اللّهم ... لك مؤيّدات من عونك»[٥].

مؤيّدات لطف الله:

«اللّهم ... اخصصنا من ... مؤيّدات لطفك بأوجبها للإقالات، وأعصمها من الإضاعات، وأنجاها من الهلكات، وأرشدها إلى الهدايات، وأوقاها من الآفات، وأوفرها من الحسنات، وأنزلها بالبركات، وأزيدها في القسم، وأسبغها للنعم، وأسترها للعيوب، وأغفرها للذنوب»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٦٥٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٢١٦، ب ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

تَبَارَكَ ٱللَّهُ

اتّصاف الله بالتبارك:

١ ـ «تبارك[١] الله»[٢].

٢ ـ «تباركت ربّنا»[٣].

٣ ـ «اللّهم ... تباركت»[٤].

٤ ـ «تبارك الذي ليس كمثله شيء»[٥].

٥ ـ «رسول الله صلى الله عليه وآله ... رفع طرفه إلى السماء فقال: تبارك خالقها»[٦].

٦ ـ «تبارك مَن أحسن التقدير، وأحكم التدبير»[٧].

ما تبارك الله عنه:

١ ـ تبارك الله أن يُحسّ: «اللّهم ... تباركت أن تُحسّ»[٨].

---

(١) تبارك: تقدّس، تنزّه.

(٢) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٨٣، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١٤٣، ب ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) توحيد المفضّل: ٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

٢ ـ تبارك الله أن يُمسّ: «اللّهم ... تباركت أن ... تُمسّ»[١].

٣ ـ تبارك الله أن تدركه الحواسّ الخمس: «اللّهم ... تباركت أن ... تُدركك الحواسّ الخمس»[٢].

٤ ـ تبارك الله أن يوصف إلّا بالإحسان: «اللّهم ... تباركت أن توصف إلّا بالإحسان»[٣].

٥ ـ تبارك الله عن قول الظالمين علوّاً كبيراً: «اللّهم ... تباركت وتعاليت عن قول الظالمين علوّاً كبيراً»[٤].

٦ ـ تبارك الله عن كذب الكاذبين: «اللّهم ... يا مَن ... تبارك وتعالى عن كذب الكاذبين»[٥].

٧ ـ تبارك الله عن أباطيل المبطلين: «اللّهم ... يا مَن ... تبارك وتعالى عن ... أباطيل المبطلين»[٦].

٨ ـ تبارك الله عن أقاويل العادلين: «اللّهم ... يا مَن ... تبارك وتعالى عن ... أقاويل العادلين»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٣، الدعاء ٣٧.

(٤) الدروع الواقية: ١٠٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ تبارك الله عمّا يصفه الواصفون: «تبارك الله تعالى عمّا يصفون»[١].

١٠ ـ تبارك الله عن أن يشرك به: «اللّهم يا ربّ تكذيباً لمَن أشرك بك ... تباركت وتعاليت علوّاً كبيراً»[٢].

١١ ـ تبارك الله عن جعل الحمد لغيره: «اللّهم ... ردّاً على مَن جعل الحمد لغيرك، تباركت وتعاليت علوّاً كبيراً»[٣].

١٢ ـ تبارك الله عن الساق وعن كشف الإزار عنها: «في قوله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، قال: تبارك الجبّار، ثمّ أشار إلى ساقه فكشف عنها الإزار»[٤].

ما تبارك الله به:

١ ـ تبارك الله بعلوّ اسمه: «اللّهم ... تباركت بعلوّ اسمك»[٥].

٢ ـ تبارك الله برحمته: «اللّهم ... تباركت برحمتك»[٦].

ما تبارك الله فيه:

١ ـ تبارك الله في منازله العلى كلّها: «ربّنا ... تباركت في منازلك العلى كلّها»[٧].

---

(١) توحيد المفضّل: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٤٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) التوحيد: ١٦٦، ب ١٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ تبارك الله في عليائه: «اللّهم ... تباركت ... في عليائك»[١].

٣ ـ تبارك الله في كرسيّ عرشه: «سبحانه ... تبارك وتقدّس في ... كرسيّ عرشه»[٢].

٤ ـ تبارك الله في مجلس وقاره: «سبحانه ... تبارك وتقدّس في مجلس وقاره»[٣].

عدد تبارك الله:

١ ـ «تبارك الله ... عدد الشفع والوتر»[٤].

٢ ـ «تبارك الله ... عدد كلمات الله ربّي الطيّبات التامّات المباركات»[٥].

تبارك اسم الله:

١ ـ «إنّ الله تبارك اسمه»[٦].

٢ ـ «إنّ الله تباركت أسماؤه»[٧].

٣ ـ «إنّ الله تباركت أسماؤه التي يُدعى بها»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٧٠، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٧٠، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التوحيد: ١٤٦، ب ١٠، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الكافي ١: ١٢٣، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٤ ـ «اللّهم ... تبارك اسمك»[١].

٥ ـ «اللّهم ... تباركت أسماؤك»[٢].

٦ ـ «ربّنا ... تباركت أسماؤك الحسنى كلّها»[٣].

تبارك وجه الله:

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: «تبارك وجهي»[٤].

٢ ـ «اللّهم ... تبارك وجهك»[٥].

تَبْجِيسُ اللهِ

مورد تبجيس الله:

تبجيس الله لنا عيون سعته: «سهّل ربّ سبيل الرزق إليّ ... وبجّس[٦] لي عيون سعته»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٥٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) ذخيرة الآخرة: ١١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ٤٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٩٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بجّس: فجّر.

(٧) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

تبجيل الله

موارد تبجيل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبجيل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... اجعل ... تبجيلك ... على محمّد بن عبد الله»[١].

٢ ـ تبجيل الله الإمام عليّاً عليه السلام لمبيته في فراش النبي محمّد صلى الله عليه وآله عند هجرته صلى الله عليه وآله إلى المدينة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن عباس حول ليلة المبيت: «يا بن عبّاس ... لو رأيت عليّاً وهو يتضوّر على فراش محمّد صلى الله عليه وآله واقياً روحه بروحه، متعرّضاً لأعدائه، مستسلماً لهم أن يقتلوه شرّ قتلة، لعلمت أنّه يستحقّ من محمّد الكرامة والتفضيل، ومن الله تعالى التعظيم والتبجيل»[٢].

تبديد الله

موارد تبديد الله:

١ ـ تبديد الله الظالمين: ورد في الدعاء على الظالمين: «اللّهم بدّدهم»[٣].

٢ ـ تبديد الله أعوان الظالمين: ورد في الدعاء على الظالمين: «اللّهم ... بدّد

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٤٢، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

أعوانهم»[١].

٣ ـ تبديد الله شمل مَن أرادنا بسوء: «اللّهم مَن أرادني بسوء ... بدّد شمله»[٢].

٤ ـ تبديد الله عظام العبد يوم القيامة إذا تعلّم القرآن وهو يريد به رياء وسمعة؛ ليُماري به السفهاء، ويُباهي به العلماء، ويطلب به الدنيا: «مَن تعلّم القرآن يُريد به رياء وسمعة؛ ليُماري به السفهاء، ويُباهي به العلماء، ويطلب به الدنيا، بدّد الله عزّ وجلّ عظامه يوم القيامة»[٣].

٥ ـ تبديد الله عظام العبد يوم القيامة إذا لطم خدّ امرئ أو وجهه إلّا أن يتوب: «مَن لطم خدّ امرئ مسلم أو وجهه بدّد الله عظامه يوم القيامة ... إلّا أن يتوب»[٤]، «مَن لطم خدّ مسلم بدّد الله عظامه يوم القيامة»[٥].

مورد تبديد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تبديد الله جماعة قتلة الإمام علي عليه السلام وقتلة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي ... بدّد جماعتهم»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٤٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٨، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٣٠٧ ـ ٣٠٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

تبديل الله[١]

اتّصاف الله بالتبديل:

«اللّهم ... يا مبدّل»[٢].

موارد تبديل الله:

١ ـ تبديل الله الأزمان: «اللّهم ... يا مبدّل الأزمان»[٣].

٢ ـ تبديل الله الزمان: «اللّهم ... يا مبدّل الزمان»[٤]، قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... إنّي ... أبدّل الزمان»[٥].

٣ ـ تبديل الله الأرضين: «أرض كربلاء ... إنّها إذا بدّل الله الأرضين رفعها الله، هي برمّتها نورانيّة صافية، فجُعلت في أفضل روضة من رياض الجنّة، وأفضل مسكن في الجنّة»[٦].

٤ ـ تبديل الله أرضه بأحد أسمائه: «أسألك يا الله باسمك الذي ... تُبدّل به أرضك»[٧].

---

(١) يتضمّن: إبدال الله، استبدال الله.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الأُصول الستّة عشر: ١٤٢، ح ١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ تبديل الله تدبير العالم لمصالحنا ومنافعنا: ورد حول السماوات والأرض: «هو العالم بتدبيرها ومصالحها، فهو يدبّركم بعلمه ... وربّما قدّر عليه النسخ والتبديل لمصالحكم ومنافعكم؛ لتُؤمنوا بها، ويتوفّر عليكم الثواب بالتصديق بها، فهو يفعل من ذلك ما فيه صلاحكم والخيرة لكم»[١].

٦ ـ تبديل الله النبي موسى عليه السلام بمن اختار من قومه خيراً بعد أن أخذتهم الرجفة: «إنّ موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلاً، فلمّا أخذتهم الرجفة كان موسى أوّل مَن قام منها، فقال: يا ربّ أصحابي، قال: يا موسى، إنّي أُبدّلك منهم خيراً، قال: ربّ إنّي وجدت ريحهم وعرفت أسماءهم، قال ذلك ثلاثاً، فبعثهم الله أنبياء»[٢].

٧ ـ تبديل الله الكعبة بقوم يتنظّفون بقضبان الشجر مكان المشركين الذين لم يتنظّفوا بالسواك والخلال: «شكت الكعبة إلى الله عزّ وجلّ ما تلقى من أنفاس من المشركين، فأوحى الله إليها: قرّي كعبة، فإنّي مبدّلك بهم قوماً يتنظّفون بقضبان الشجر، فلمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك والخلال»[٣].

٨ ـ تبديل الله بعض الآيات لوجود مصالح للعباد: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول نسخ بعض الآيات: «إنّا لا ننسخ ولا نُبدّل إلّا وغرضنا في ذلك مصالحكم»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦١، ح ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٢٥٨ ـ ٢٥٩، ح ٤٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٤٦، ح ٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦١، ح ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

٩ ـ تبديل الله ذنوب العبد حسنات إذا كان فيه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر: «أربع مَن كُنّ فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدّلها الله حسنات: الصدق والحياء وحُسن الخُلق والشكر»[١].

«أربع مَن كُنّ فيه يُبدّل الله سيّئاته حسنات: الصدق والحياء والشكر وحُسن الخُلق»[٢].

١٠ ـ تبديل الله الظالمين بالنعم النقم: ورد في الدعاء على الظالمين: «اللّهم ... بدّلهم بالنعم النقم»[٣].

١١ ـ تبديل الله ذنوب البعض إحساناً: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد، ومَن كثرت ذنوبه من أُمّتك فيما دون الكبائر حتّى يشهر بكثرتها، ويُمقت على اتّباعها، فليعتمدني عند طلوع الفجر أو قبل أُفول الشفق، ولينصب وجهه إليّ وليقل: ... فإنّه إذا قال ذلك بدّلت ذنوبه إحساناً، ورفعت دعاءه مستجاباً، وغلبت له هواه»[٤].

١٢ ـ تبديل الله السيّئات: «الله ... مبدّل السيّئات»[٥].

١٣ ـ تبديل الله السيّئات حسنات: «اللّهم ... مبدّل السيّئات حسنات»[٦]،

---

(١) الكافي ٢: ١٠٧، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) معدن الجواهر: ١٣١، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٩ ـ ٨٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٠٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم أنت ... مبدّل السيّئات حسنات»[١].

١٤ ـ تبديل الله السيّئات بالحسنات: «اللّهم لك الحمد ... مبدّل السيّئات بالحسنات»[٢].

١٥ ـ تبديل الله السيّئات بأضعافها من الحسنات: «اللّهم ... يا مبدّل السيّئات بأضعافها من الحسنات»[٣].

١٦ ـ تبديل الله سيّئات المؤمن حسنات بعد محاسبته يوم القيامة: «إنّ الله يلي حساب المؤمن، فيعرّفه ذنباً ذنباً، كلّما عرّفه ذلك قال: نعم يا ربّ، فيقول الله: قد غفرت لك ذنوبك، ويعطي كتابه بيمينه، ويُبدّل سيّئاته حسنات، ويهبط إلى الناس فيقولون: ما كان لهذا العبد ذنب قطّ»[٤].

«يُؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتّى يُقام بين يدي الله، فيكون الله هو الذي يلي حسابه فيما بينه وبينه، لا يُطلع على حسابه الناس حتّى إذا قرّره بسيّئاته قال: يُبدّلها حسنات، وأظهرها للناس، فيقول الناس: ما كان لهذا العبد سيّئة واحدة»[٥].

«إذا كان يوم القيامة أوقف الله المؤمن بين يديه ... فيقول الله عزّ وجلّ: بدّلوا سيّئاتهم حسنات، وأظهروها للناس، فيُبدّل الله لهم، فيقول الناس: أما

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٣١١، الفصل ١٩، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٤٤، الدعاء ٢.

(٤) الأُصول الستّة عشر: ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأُصول الستّة عشر: ٣٦١، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان لهؤلاء سيّئة واحدة؟! وهو قوله: ﴿يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]»[١].

١٧ ـ تبديل الله سيّئات بعض المذنبين حسنات: «قيل: يا رسول الله، هلك فلان، يفعل من الذنوب كيت وكيت، فقال رسول الله ﷺ: بل نجا، ولا يختم الله عمله إلّا بالحسنى، وسيمحو الله عنه السيّئات، ويُبدّلها حسنات، وقال: فإنّه كان مارّاً في طريق وعبر بمؤمن قد انكشفت عورته، وهو لا يشعر، فسترها عليه ولم يُخبره بها مخافة أن يخجل، ثمّ إنّ ذلك المؤمن عرفه في مهواة[٢] فقال له: أجزل الله لك الثواب، وأكرم لك المآب، ولا ناقشك في الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا العبد لا يُختم له إلّا بخير بدعاء ذلك المؤمن، فاتّصل قول رسول الله ﷺ به، فتاب وأناب، وأقبل إلى طاعة الله عزّ وجلّ، ولم يأتِ عليه سبعة أيّام حتّى أُغير على سرح المدينة، فوجّه رسول الله ﷺ في أثرهم جماعة ذلك أحدهم فاستشهد فيهم»[٣].

١٨ ـ تبديل الله سيّئات المسارعين إلى الصلاة حسنات: «قول المؤذّن: ... حيّ على الصلاة، أي: ... سارعوا ... لـ ... يغفر لكم ذنوبكم، ويُبدّل سيّئاتكم حسنات»[٤].

١٩ ـ تبديل الله سيّئات مصلّي صلاة الظهر حسنات: «إنّ لله تبارك وتعالى

---

(١) تفسير القمّي: ٤٣٢، ح ٥٣٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) المهواة: المطمئن من الأرض، المسير.

(٣) دلائل الإمامة: ٣٧٨ ـ ٣٧٩، ح ٣٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ١٣٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

ملكاً يُسمّى سخائيل، يأخذ البروات للمصلّين عند كلّ صلاة من ربّ العالمين جلّ جلاله، فإذا أصبح المؤمنون ... فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضّؤوا وصلّوا أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الثانية، مكتوب فيها: أنا الله القادر، عبادي وإمائي بدّلت سيّئاتكم حسنات»[١].

٢٠ ـ تبديل الله سيّئات العبد حسنات إذا صام من رجب عشرة أيّام: «مَن صام من رجب عشرة أيّام ... يُبدّل الله سيّئاته حسنات»[٢].

٢١ ـ تبديل الله سيّئات البعض حسنات في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان: ورد في أدعية أيّام شهر رمضان: «تقول في اليوم الثاني عشر: اللّهم ارزُقني فيه الستر والعفاف، وألبسني فيه لباس القنوع والكفاف، ونجّني فيه ممّا أحذر وأخاف بعصمتك، يا عصمة الخائفين، ليُغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ويُبدّل الله سيّئاته حسنات»[٣].

٢٢ ـ تبديل الله سيّئات والدينا حسنات: «اللّهم ... والديّ ... بدّل سيّئاتهم حسنات»[٤].

٢٣ ـ تبديل الله سيّئاتنا حسنات: «اللّهم ... بدّل سيّئاتنا حسنات»[٥]، اللّهم: «أسألك بحقّ حبيبك محمّد إلّا بدّلت سيّئاتي حسنات»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٥٩، المجلس ١٦، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٨٤، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٨١٣، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠١، ب ٥، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٣٢٢، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٤ ـ تبديل الله سيّئاتنا حسنات في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان: «في رمضان ... جعل الله لكم يوم ثاني عشر أن يُبدّل الله سيّئاتكم حسنات»[١].

٢٥ ـ تبديل الله خطايانا صواباً: «اللّهم ... بدّل خطايانا صواباً»[٢].

٢٦ ـ تبديل الله عملنا القبيح بالحسن: «اللّهم لا أجد ... لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدّلاً غيرك»[٣].

٢٧ ـ تبديل الله المكروه بخير ممّا نحتاج إليه في بداية الشهر الجديد: ورد في دعاء أوّل الشهر: «اللّهم وهذا شهر جديد، وما نعلم ما يختصّ به هلاله السعيد، من خير فنسألك تسهيله والزيادة عليه، أو مكروه فنسألك محوه وتبديله بخير ممّا نحتاج إليه»[٤].

٢٨ ـ تبديل الله الشعر الذي نأخذه من رؤوسنا ما يجعله طيّباً وزينة ووقاراً ونوراً في القيامة منيراً: «إذا أخذت من شعر رأسك ... تجمع شعرك وتدفنه وتقول: اللّهم ... ما تُبدّله مكانه فاجعله طيّباً وزينة ووقاراً ونوراً في القيامة منيراً»[٥].

٢٩ ـ تبديل الله لنا الدنيا الفانية بالدار الآخرة الباقية: «بدّل لي اللّهم الدنيا الفانية بالدار الآخرة الباقية»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٩٧، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٣٨، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأُصول الستّة عشر: ٢٠٨، ح ٤٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٠ ـ تبديل الله إيّانا بولايته عزّة العطايا من ذلّة الخطايا: اللّهم «يا ... مبدّلي بولايته عزّة العطايا من ذلّة الخطايا»[١].

٣١ ـ تبديل الله إيّانا من محاذرة الظالمين وبغيهم السلامة: ورد في الدعاء على بعض الظالمين: «اللّهم ... بدّلنا من محاذرتهم وبغيهم السلامة»[٢].

٣٢ ـ تبديل الله إيّانا من السفر الذي عزمنا عليه ما هو خير منه: ورد في دعاء الاستخارة بالرقاع: «إن كان ما عزمت عليه من الدخول في سفري إلى بلد كذا وكذا خيرة لي في البدو والعاقبة، ورزق تُيسّر لي منه فسهّله ولا تُعسّره، وخِر لي فيه، وإن كان غيره فاصرفه عنّي، وبدّلني منه ما هو خير منه»[٣].

٣٣ ـ تبديل الله إيّانا صحّة بسقم: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني صحّة بسقم»[٤].

٣٤ ـ تبديل الله إيّانا جدة بعدم: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... جدة بعدم»[٥].

٣٥ ـ تبديل الله إيّانا نطقاً ببكم: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... نطقاً ببكم»[٦].

٣٦ ـ تبديل الله إيّانا سمعاً بصمم: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... سمعاً بصمم»[٧].

٣٧ ـ تبديل الله إيّانا راحة بتعب: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... راحة بتعب»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٩ ـ ٨٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) فتح الأبواب: ١٨٩، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

٣٨ ـ تبديل الله إيّانا فهماً بعيّ: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... فهماً بعيّ»[١].

٣٩ ـ تبديل الله إيّانا علماً بجهل: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... علماً بجهل»[٢].

٤٠ ـ تبديل الله إيّانا نعمى ببؤس: «اللّهم إنّك ... تُبدّلني ... نعمى ببؤس»[٣].

٤١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٤].

٤٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٥].

٤٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٦].

٤٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٧].

---

(١) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

٤٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

٤٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بذخ وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بذخ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٣].

٤٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٤].

٤٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[١].

٥١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... بطر ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٢].

٥٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٣].

٥٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٤].

٥٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[١].

٥٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٢].

٥٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٣].

٥٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٤].

٥٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من بطر وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... بطر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[١].

٦١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح[٢] ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٣].

٦٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٤].

٦٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٥].

٦٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٦].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) ترح: همّ، حزن، غمّ شديد.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

٦٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

٦٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٣].

٦٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٤].

٦٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ترح وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ترح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جبن إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... جبن ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[١].

٧١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٢].

٧٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٣].

٧٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٤].

٧٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... جحود ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[١].

٧٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٢].

٧٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٣].

٧٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٤].

٧٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٥].

٨٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود زهداً في الدنيا:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[١].

٨١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٢].

٨٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٣].

٨٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من جحود وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... جحود ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٤].

٨٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيفة إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... خيفة ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٥].

٨٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء أشرة وطمأنينة:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[١].

٨٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٢].

٨٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٣].

٨٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... خيلاء ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٤].

٨٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٥].

٩٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء توبة نصوحاً إليه:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[١].

٩١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء ثقة بـه: «اللّهـم مـا كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٢].

٩٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كـان في قلوبنـا مـن خـيلاء رضىً بقـضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٣].

٩٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خـيلاء رغبـة فـيما عنـده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٤].

٩٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنـا مـن خـيلاء زهـداً في الـدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٥].

٩٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء وجلاً منـه: «اللّهـم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[١].

٩٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من خيلاء وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... خيلاء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٢].

٩٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٣].

٩٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... إيماناً بك»[٤].

٩٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٥].

١٠٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء إيماناً وعدلاً:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... رياء ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[١].

١٠١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٢].

١٠٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٣].

١٠٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٤].

١٠٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

١٠٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء رغبة فيما عنده:

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

١٠٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

١٠٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٣].

١٠٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من رياء وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... رياء ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٤].

١٠٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٥].

١١٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة إيماناً به: «اللّهم ما

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[١].

١١١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... إيماناً بوعدك»[٢].

١١٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... ريبة ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٣].

١١٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٤].

١١٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٥].

١١٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة ثقة به: «اللّهم ما

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[١].

١١٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٢].

١١٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٣].

١١٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٤].

١١٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٥].

١٢٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة وجلاً منه: «اللّهم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[١].

١٢١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من ريبة وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... ريبة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٢].

١٢٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٣].

١٢٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٤].

١٢٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٥].

١٢٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة إيماناً وعدلاً:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... سمعة ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[١].

١٢٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٢].

١٢٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٣].

١٢٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٤].

١٢٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

١٣٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة رغبة فيما عنده:

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩: (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

١٣١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

١٣٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٣].

١٣٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٤].

١٣٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من سمعة وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... سمعة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

١٣٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق أثرة وطمأنينة:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[١].

١٣٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٢].

١٣٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٣].

١٣٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... شقاق ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٤].

١٣٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٥].

١٤٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق توبة نصوحاً إليه:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[١].

١٤١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٢].

١٤٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٣].

١٤٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٤].

١٤٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٥].

١٤٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق وجلاً منه: «اللّهم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[١].

١٤٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شقاق وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شقاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٢].

١٤٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٣].

١٤٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٤].

١٤٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٥].

١٥٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ إيماناً وعدلاً:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... شكّ ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[١].

١٥١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٢].

١٥٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٣].

١٥٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٤].

١٥٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

١٥٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ رغبة فيما عنده:

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

١٥٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

١٥٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٣].

١٥٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٤].

١٥٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شكّ وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من شكّ ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

١٦٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ أثرة

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة ومطمأنينة»[١].

١٦١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٢].

١٦٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٣].

١٦٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٤].

١٦٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٥].

١٦٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ زهداً في

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[١].

١٦٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٢].

١٦٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٣].

١٦٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك ... أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٤].

١٦٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء ممّا لا يُحبّ عليه أولياءه، إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... شيء ممّا لا تُحبّ عليه أولياءك، فأسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٧٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[١].

١٧١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٢].

١٧٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٣].

١٧٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٤].

١٧٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٧٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[١].

١٧٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٢].

١٧٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من شيء لا يُحبّ عليه وليّاً له وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... شيء لا تُحبّ عليه وليّاً لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٣].

١٧٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٤].

١٧٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... إيماناً بوعدك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٨٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[١].

١٨١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٢].

١٨٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٣].

١٨٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٤].

١٨٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عصيان وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عصيان ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٨٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[١].

١٨٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... إيماناً بوعدك»[٢].

١٨٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... عظمة ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٣].

١٨٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٤].

١٨٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

١٩١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

١٩٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من عظمة وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... عظمة ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٣].

١٩٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فخر إيماناً بوعده: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... فخر ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٤].

١٩٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فخر إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... فخر ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[١].

١٩٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٢].

١٩٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٣].

١٩٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... فرح ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٤].

١٩٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[١].

٢٠١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٢].

٢٠٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٣].

٢٠٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٤].

٢٠٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[١].

٢٠٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فرح وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٢].

٢٠٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٣].

٢٠٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٤].

٢٠٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[١].

٢١١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٢].

٢١٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٣].

٢١٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٤].

٢١٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسق وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[١].

٢١٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... إيماناً بوعدك»[٢].

٢١٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... فسوق ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٣].

٢١٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٤].

٢١٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

٢٢١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

٢٢٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من فسوق وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... فسوق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٣].

٢٢٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٤].

٢٢٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[١].

٢٢٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... قنوط ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٢].

٢٢٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٣].

٢٢٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٤].

٢٢٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٣٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[١].

٢٣١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٢].

٢٣٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٣].

٢٣٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٤].

٢٣٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٣٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من قنوط وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... قنوط ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[١].

٢٣٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كبر إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كبر ... فأسألك أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٢].

٢٣٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٣].

٢٣٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٤].

٢٣٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر إيماناً بوعده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[٥].

٢٤٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر إيماناً وعدلاً: «اللّهم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

وكلّ ما كان في قلبي من ... كفر ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[١].

٢٤١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٢].

٢٤٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٣].

٢٤٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٤].

٢٤٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

٢٤٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر رغبة فيما عنده:

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

٢٤٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

٢٤٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٣].

٢٤٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من كفر وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... كفر ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٤].

٢٤٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٥].

٢٥٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح إيماناً بوعده:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[١].

٢٥١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... مرح ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٢].

٢٥٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٣].

٢٥٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٤].

٢٥٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٥].

٢٥٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح رغبة فيما عنده:

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[١].

٢٥٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٢].

٢٥٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح طمأنينة إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... طمأنينة إليك»[٣].

٢٥٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٤].

٢٥٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من مرح وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... مرح ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

٢٦٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية إيماناً به: «اللّهم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[١].

٢٦١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٢].

٢٦٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٣].

٢٦٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رضىً بقضائك»[٤].

٢٦٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٥].

٢٦٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية زهداً في الدنيا:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[١].

٢٦٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٢].

٢٦٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من معصية وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... معصية ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٣].

٢٦٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق أثرة وطمأنينة: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... أثرة وطمأنينة»[٤].

٢٦٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق إيماناً به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه إيماناً بك»[٥].

٢٧٠ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق إيماناً بوعده: «اللّهم ما

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه إيماناً بوعدك»[١].

٢٧١ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق إيماناً وعدلاً: «اللّهم وكلّ ما كان في قلبي من ... نفاق ... أسألك بحقّ محمّد أن تمحو ذلك من قلبي، وأن تُبدّلني مكانه إيماناً وعدلاً»[٢].

٢٧٢ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق توبة نصوحاً: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك يا ربّ أن تُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً»[٣].

٢٧٣ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق توبة نصوحاً إليه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... توبة نصوحاً إليك»[٤].

٢٧٤ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق ثقة به: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... ثقة بك»[٥].

٢٧٥ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق رضىً بقضائه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٧ ـ ٦٨٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

مكانه ... رضىً بقضائك»[١].

٢٧٦ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق رغبة فيما عنده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... رغبة فيما عندك»[٢].

٢٧٧ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق زهداً في الدنيا: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... زهداً في الدنيا»[٣].

٢٧٨ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق وجلاً منه: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وجلاً منك»[٤].

٢٧٩ ـ تبديل الله إيّانا مكان ما كان في قلوبنا من نفاق وفاءً بعهده: «اللّهم ما كان في قلبي من ... نفاق ... فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتُبدّلني مكانه ... وفاءً بعهدك»[٥].

موارد تبديل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبديل الله سيّئات زوّار الإمام الحسين عليه السلام حسنات: «إنّ لله ملائكة

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨ ـ ١٣٩، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

معها قضبان من نور، فإذا أراد الحفظة أن تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيّئة قالت الملائكة للحفظة: كُفّي، فتكفّ، فإذا عمل حسنة قالت لها: اكتبي، أُولئك الذين يُبدّل الله سيّئاتهم حسنات»[١].

٢ ـ تبديل الله على قاتل الإمام الحسين عليه السلام مع جميع من شايع على قتله عليه السلام جلودهم في جهنّم كلّما نضجت حتّى يذوقوا العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة: «إنّ قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ... مع جميع من شايع على قتله ... كلّما نضجت جلودهم بدّل الله عزّ وجلّ عليهم الجلود حتّى يذوقوا العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة»[٢].

٣ ـ تبديل الله سيّئات شيعة أهل البيت عليهم السلام حسنات: قال الإمام الباقر عليه السلام: «يُبدّل الله سيّئات شيعتنا حسنات»[٣].

٤ ـ تبديل الله حسنات أعداء أهل البيت عليهم السلام سيّئات: قال الإمام الباقر عليه السلام: «يُبدّل الله حسنات أعدائنا سيّئات، وجلال الله إنّ هذا لمن عدله وإنصافه»[٤].

موارد النفي في تبديل الله:

١ ـ أن لا يُبدّل الله اسم جبرئيل: «قال النبي صلى الله عليه وآله: رأيت جبرئيل ليلة الإسراء باكياً يقول: ربّ لا تُبدّل اسمي»[٥].

---

(١) كامل الزيارات: ٥٤٥، ب ١٠٨، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥١، ب ٣١، ح ١٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٧٩، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٧٩، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) لبّ اللباب ١: ٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ لا يُبدّل الله سنّته حتّى يُقتّل الواقفة عن آخرهم: قال الإمام الكاظم عليه السلام حول الواقفة: «﴿مَلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ۝٦١ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦١ ـ ٦٢]، والله إنّ الله لا يُبدّلها حتّى يُقتّلوا عن آخرهم»[١].

٣ ـ أن لا يُبدّلنا الله جلوداً غير جلودنا في النار: «يا الله لا تُبدّلني جلداً غير جلدي في النار»[٢].

٤ ـ أن لا يُبدّل الله لنا جسماً: «اللّهم ... لا تُبدّل لي جسماً»[٣].

٥ ـ أن لا يُبدّل الله أسماءنا: «اللّهم ... لا تُبدّل اسمي»[٤].

«اللّهم إنّي أعوذ بك من أن تُبدّل اسمي»[٥].

٦ ـ أن لا يُبدّل الله أسماءنا في ليلة النصف من شعبان: ورد حول ليلة النصف من شعبان: «اللّهم ... فيها ... لا تُبدّل اسمي»[٦].

إبدال الله

موارد إبدال الله:

١ ـ إبدال الله مكان الضلع الأصغر الذي أخذه من النبي آدم عليه السلام وخلق به

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤٥٨، ح ٨٦٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٤) الكافي ٤: ٤٠٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٥٥٢، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

حوّاء لحماً: «خُلقت حوّاء من قُصيرا جنب آدم، والقُصيرا هو الضلع الأصغر، وأبدل الله مكانه لحماً»[١].

٢ ـ إبدال الله العزّ مكان الذّل، والأمن مكان الخوف للمؤمنين الذين اتّخذهم الفراعنة عبيداً فصبروا على الأذى في محبّة الله والاحتمال للمكروه من خوفه تعالى: «تدبّروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم ... اتّخذتهم الفراعنة عبيداً ... حتّى إذا رأى الله جدّ الصبر منهم على الأذى في محبّته، والاحتمال للمكروه من خوفه ... أبدلهم العزّ مكان الذّل، والأمن مكان الخوف، فصاروا ملوكاً حكّاماً، وأئمّة أعلاماً، وبلغت الكرامة من الله لهم ما لم تذهب الآمال إليه بهم»[٢].

٣ ـ إبدال الله لوالدي الغلام الذي قتله الخضر جارية ولدت سبعين نبيّاً: «إنّ الغلام الذي قتله العالم الذي كان مع موسى عليه السلام ـ وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] ـ أبدلهما الله به جارية ولدت سبعين نبيّاً»[٣].

وورد في هذا المجال: «أبدل الله لوالديه بنتاً، وولدت سبعين نبيّاً»[٤].

وورد أيضاً: «أبدلهما مكان الابن بنتاً فولدت سبعين نبيّاً»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٤١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٤٠٠ ـ ٤٠١، الخطبة ١٩٢.

(٣) الكافي ٦: ٦ ـ ٧، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٥٨، ح ٣٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٦٣، ح ٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ إبدال الله المسلمين بخير من تحيّة أهل الجاهليّة، وهي تحيّة أهل الجنّة، وهي السلام عليكم: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يأتون رسول الله ... وقولهم له إذا أتوه: أنعم صباحاً، وأنعم مساءً، وهي تحيّة أهل الجاهليّة، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨]، فقال لهم رسول الله ﷺ: وقد أبدلنا الله بخير من ذلك تحيّة أهل الجنّة السلام عليكم»[١].

٥ ـ إبدال الله المسلمين بيومين يومين، بيوم النيروز والمهرجان الفطر والأضحى: «إنّ الله أبدلكم بيومين يومين، بيوم النيروز والمهرجان الفطر والأضحى»[٢].

٦ ـ إبدال الله جعفر بن أبي طالب من يديه جناحين من زمرّد أخضر يطير بهما في الجنّة مع الملائكة كيف يشاء: قال رسول الله ﷺ لأسماء بنت عميس بعد استشهاد جعفر بن أبي طالب: «قد استشهد جعفر في هذا اليوم، ودمعت عينا رسول الله ﷺ، وقال: قُطعت يداه قبل أن يستشهد، وقد أبدله الله من يديه جناحين من زمرّد أخضر، فهو الآن يطير بهما في الجنّة مع الملائكة كيف يشاء»[٣].

٧ ـ إبدال الله العبّاس بن علي عليه السلام بيديه جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة كما جعل لجعفر بن أبي طالب: «رحم الله العبّاس ـ يعني ابن علي ـ فلقد

---

(١) تفسير القمّي: ٦٥٣، ح ٨٧٣. (رسول الله ﷺ)

(٢) لبّ اللباب ١: ٣٧٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) الخرائج والجرائح ١: ١٦٧، ب ١، ح ٢٥٦. (رسول الله ﷺ)

آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتّى قُطعت يداه، فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة كما جعل لجعفر بن أبي طالب»[١].

٨ ـ إبدال الله من أعرض عن محرّم بعبادة تسرّه: «مَن أعرض عن محرّم أبدله الله بعبادة تسرّه»[٢].

٩ ـ إبدال الله من بكى من خشيته ضحكاً وسروراً في جنّته: «ما من عبد بكى من خشية الله إلّا ... أبدله الله ضحكاً وسروراً في جنّته»[٣].

١٠ ـ إبدال الله لمن اتّقاه وجدّ واجتهد وأتعب بدنه حتّى بدت الأضلاع وغارت العينان من ذلك قوّة في بدنه وشدّة في عقله: «إنّ من اتّقى الله ... فجدّ واجتهد وأتعب بدنه حتّى بدت الأضلاع، وغارت العينان، فأبدل الله له من ذلك قوّة في بدنه، وشدّة في عقله»[٤].

١١ ـ إبدال الله من ابتلاه بمرض فلم يشكُ إلى عوّاده لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وبشراً خيراً من بشره، وشعراً خيراً من شعره:

«قال الله تبارك وتعالى: ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشكُ إلى عوّاده إلّا أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه»[٥].

«قال الله عزّ وجلّ: مَن مرض ثلاثاً فلم يشكُ إلى أحد من عوّاده أبدلته

---

(١) الخصال ١: ٦٨، باب الاثنين، ح ١٠١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٢٨٤، الجزء ٧، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إرشاد القلوب ١: ١٩١ ـ ١٩٢، ب ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ١٣٦، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ١١٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه»[١].

«قال الله عزّ وجلّ: أيّما عبد ابتليته ببليّة فكتم ذلك من عوّاده ثلاثاً أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وبشراً خيراً من بشره»[٢].

قال الراوي: قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَن مرض ثلاثة أيّام فكتمه ولم يخبر به أحداً، أبدل الله عزّ وجلّ له لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وبشرة خيراً من بشره، وشعراً خيراً من شعره، قال: قلت: جعلت فداك وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحماً ودماً وشعراً وبشرة لم يذنب فيها»[٣].

١٢ ـ إبدال الله إيّانا مكان الشعر الذي نأخذه من رؤوسنا شعراً لا يعصيه: «إذا أخذت من شعر رأسك ... قل: ... اللّهم أبدلني مكانه شعراً لا يعصيك، تجعله زينة لي، ووقاراً في الدنيا، ونوراً ساطعاً يوم القيامة»[٤].

١٣ ـ إبدال الله مَن ظُلم بظلامة فقدر أن يكافي بها ولم يفعل مكانها عزّاً: «ما ظُلم أحد بظلامة فقدر أن يُكافي بها ولم يفعل إلّا أبدله الله مكانها عزّاً»[٥].

١٤ ـ إبدال الله من عفا عن مظلمة بها عزّاً في الدنيا والآخرة: «مَن عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزّاً في الدنيا والآخرة»[٦].

---

(١) الكافي ٣: ١١٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٣: ١١٥، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٣: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأُصول الستّة عشر: ٢٠٧، ح ٤٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٧٦، ب ٤، الفصل ١١، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٢٨٤، الجزء ٧، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٥ ـ إبدال الله ذنب العبد المؤمن حسنة إذا أذنب ثمّ رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيى من الله عند ذكره: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود النبي عليه السلام: يا داود، إنّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً، ثمّ رجع وتاب من ذلك الذنب، واستحيى منّي عند ذكره، غفرت له، وأنسيته الحفظة، وأبدلته الحسنة ولا أُبالي، وأنا أرحم الراحمين»[١].

١٦ ـ إبدال الله أفعال عبده المؤمن السيّئة حسنات يوم القيامة: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه، وحاسبه فيما بينه وبينه، فيقول: عبدي، فعلتَ كذا وكذا، وعملتَ كذا وكذا؟! فيقول: نعم يا ربّ، قد فعلتُ ذلك، فيقول: قد غفرتها لك، وأبدلتُها حسنات»[٢].

١٧ ـ إبدال الله إيّانا بعد الضلالة بالهدى: «الله ... أبدلنا بعد الضلالة بالهدى»[٣].

١٨ ـ إبدال الله إيّانا بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية: «اللّهم ... أبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية»[٤].

١٩ ـ إبدال الله إيّانا من بغضة أهل الشنآن المحبّة: «اللّهم ... أبدلني من بغضة أهل الشنآن[٥] المحبّة»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٦٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الزهد: ٢١٠، ب ١٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٣٥٦ ـ ٣٥٧، ح ٥٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٥٤، ح ١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الشنآن: البغض.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

٢٠ ـ إبدال الله إيّانا من حسد أهل البغي المودّة: «اللّهم ... أبدلني ... من حسد أهل البغي المودّة»[١].

٢١ ـ إبدال الله إيّانا من ظنّة أهل الصلاح الثقة: «اللّهم ... أبدلني ... من ظنّة أهل الصلاح الثقة»[٢].

٢٢ ـ إبدال الله إيّانا من عداوة الأدنين الولاية: «اللّهم ... أبدلني ... من عداوة الأدنين[٣] الولاية»[٤].

٢٣ ـ إبدال الله إيّانا من عقوق ذوي الأرحام المبرّة: «اللّهم ... أبدلني ... من عقوق ذوي الأرحام المبرّة»[٥].

٢٤ ـ إبدال الله إيّانا من خذلان الأقربين النصرة: «اللّهم ... أبدلني ... من خذلان الأقربين النصرة»[٦].

٢٥ ـ إبدال الله إيّانا من حبّ المدارين تصحيح المقة: «اللّهم ... أبدلني ... من حبّ المدارين تصحيح المقة[٧]»[٨].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٣) الأدنين: الأقربين.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥ ـ ١٤٦، الدعاء ٢٠.

(٧) المقة: المحبّة.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٦، الدعاء ٢٠.

٢٦ ـ إبدال الله إيّانا من ردّ الملابسين كرم العشرة: «اللّهم ... أبدلني ... من ردّ الملابسين كرم العشرة»[١].

٢٧ ـ إبدال الله إيّانا من مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمنة: «اللّهم ... أبدلني ... من مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمنة»[٢].

٢٨ ـ إبدال الله إيّانا بسوء صنيع ظالمنا وعدوّنا بنا رحمته: «اللّهم ... خُذ ظالمي وعدوّي عن ظلمي بقوّتك ... وأبدلني بسوء صنيعه بي رحمتك»[٣].

٢٩ ـ إبدال الله إيّانا بكلّ ذنب سلف منّا في الليل والنهار منذ خلقنا حسنات: «اللّهم اغفر لي كلّ ذنب سلف منّي في الليل والنهار منذ خلقتني ... وأبدلني به حسنات»[٤].

٣٠ ـ إبدال الله إيّانا مخافته من مخافة المخلوقين: «إلهي ... أبدلني مخافتك من مخافة المخلوقين»[٥].

٣١ ـ إبدال الله إيّانا من المخاوف في اليوم الذي نحن فيه أمناً: «اللّهم ... اكفِني شرّ هذا اليوم وضرره ... وأبدلني من المخاوف فيه أمناً»[٦].

٣٢ ـ إبدال الله لنا بمن كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين من هو خير

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٦، الدعاء ٢٠.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٦، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٠٨، الدعاء ١٤.

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٤٢٤، الجزء ١٠، ح ٦٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

لنا منه: «اللّهم مَن كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فأرحنا منه، وأبدل لنا به من هو خير لنا منه»[١].

٣٣ ـ إبدال الله المسلم المصاب بمصيبته ما هو خير له منها: «إنّ المسلم إذا أُصيب بمصيبة وقال: إنّا لله وإنّا اليه راجعون، الحمد لله ربّ العالمين، اللّهم إنّي احتسبت عندك مصيبتي، فأبدلني اللّهم بها ما هو خير لي منها»[٢].

٣٤ ـ إبدال الله البعض مكان حزنه فرحاً: «مَن دعا بهذا الدعاء ... أذهب الله همّه، وأبدله مكان حزنه فرحاً»[٣].

٣٥ ـ إبدال الله قوم هود عليه السلام بالذين هلكوا منهم في بداية نزول العذاب عليهم مَن هم خير منهم إن كانوا يؤمنون بالنبي هود عليه السلام: ورد حول قوم هود عليه السلام بعد هبوط رياح العذاب عليهم، وقتلها جماعة منهم: «صار الخلجان[٤] إلى هود فقال له: ... أفترى ربّك إن نحن آمنّا بك يديل لنا منهم؟ قال هود: إنّ أهل الطاعة لا يُدال منهم لأهل المعاصي، ولكنّي أسأل الله أن يكشف عنكم العذاب، فقال الخلجان: فكيف لنا بالرجال الذين هلكوا؟ قال هود: يُبدلكم الله بهم مَن هم خير منهم، فقالوا: لا خيرة لنا في الحياة بعدهم، فأهلكهم الله بالريح»[٥].

---

(١) الأمالي، للمفيد: ١٦٦، المجلس ٢٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التعازي: ٧٢، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٣٦، ب ١٠، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) خلجان: كان رئيس قوم هود عليه السلام.

(٥) إثبات الوصيّة: ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٦ ـ إبدال الله رجلاً من الأنصار بعد وفاته داراً خيراً من داره: «صلّى رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار، فسمعته يقول: اللّهم ... أبدله بداره داراً خيراً من داره»[١].

٣٧ ـ إبدال الله رجلاً من الأنصار بعد وفاته أهلاً خيراً من أهله: «صلّى رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار، فسمعته يقول: اللّهم ... أبدله ... أهلاً خيراً من أهله»[٢].

٣٨ ـ إبدال الله الميّت داراً خيراً من داره وقراراً خيراً من قراره إذا كان له أب وكان الإبن على الأب عزيزاً وبه ضنيناً ومات فصبر على مصيبته واحتسبه: «مَن كان له ابن وكان عليه عزيزاً، وبه ضنيناً، ومات فصبر على مصيبته واحتسبه، أبدل الله الميّت داراً خيراً من داره، وقراراً خيراً من قراره، وأبدل المصاب الصلاة والرحمة والمغفرة والرضوان»[٣].

٣٩ ـ إبدال الله الوالد المصاب الصلاة والرحمة والمغفرة والرضوان إذا كان له ابن وكان عليه عزيزاً وبه ضنيناً ومات فصبر على مصيبته واحتسبه: «مَن كان له ابن وكان عليه عزيزاً، وبه ضنيناً، ومات فصبر على مصيبته واحتسبه، أبدل الله الميّت داراً خيراً من داره، وقراراً خيراً من قراره، وأبدل المصاب الصلاة والرحمة والمغفرة والرضوان»[٤].

---

(١) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٣٨، ح ١٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٣٨، ح ١٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) مسكّن الفؤاد: ٦١. (رسول الله ﷺ)

(٤) مسكّن الفؤاد: ٦١. (رسول الله ﷺ)

٤٠ ـ إبدال الله إيّانا بخلق الثوب الذي نلبسه حُلل الجنّة: «إذا لبست ثوباً فقل: اللّهم ... أبدلني بخلقه حُلل الجنّة»[١].

موارد إبدال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبدال الله الإمام عليّاً عليه السلام بأصحابه خيراً منهم وإبدال الله إيّاهم به شرّاً منه:

قال الإمام علي عليه السلام حول أهل الكوفة: «اللّهم إنّي قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، اللّهم فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي»[٢].

قال الإمام علي عليه السلام لأهل الكوفة عندما رأى استبطاءهم عن جهاد أهل الشام: «أيّها الناس ... فرّق الله بيني وبينكم، وأبدلني بكم من هو خير لي منكم»[٣].

قال الإمام علي عليه السلام حول أصحابه بعد التحكيم: «اللّهم فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي»[٤].

قال الإمام علي عليه السلام في دعائه على القاعدين عن نصرته من جنده: «اللّهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي»[٥].

٢ ـ إبدال الله أهل البيت عليهم السلام عند خروج أحد من شيعتهم بمن هو خير

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٧٤، الجزء ٣٩، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الفصول المختارة: ١٦٩: (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الإرشاد ١: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الغارات ٢: ٤٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المسائل العكبريّة: ٣٥، المسألة ٦. (الإمام علي عليه السلام)

منه: «قال أبو عبد الله عليه السلام: ... لا يخرج من شيعتنا أحد إلّا أبدلنا الله به مَن هو خير منه؛ وذلك لأنّ الله يقول: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمّد: ٣٨]»[١].

٣ ـ إبدال الله القائم عجل الله فرجه من بعد خوفه أمناً: «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... و... أبدله من بعد خوفه أمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً»[٢].

٤ ـ إبدال الله كلّ إمام عليه السلام من بعد خوفه أمناً: ورد في دعاء العبد لإمام زمانه عليه السلام: «اللّهم ... أبدله من بعد خوفه أمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً»[٣].

مورد النفي في إبدال الله:

أن لا يبدلنا الله بخلق الثوب الذي نلبسه مقطّعات النيران: «إذا لبست ثوباً فقل: اللّهم ... لا تُبدِلني بخلقه مقطّعات النيران»[٤].

اسْتِبْدَالُ اللهِ

مورد استبدال الله:

استبدال الله بالعباد غيرهم إذا لم يسلكوا المحجّة البيضاء: «عليكم بالمحجّة البيضاء فاسلكوها، وإلّا استبدل الله بكم غيركم»[٥].

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٧١ ـ ٥٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٠، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٧٤، الجزء ٣٩، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٤٤٨، الفصل ٥٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

موارد النفي في استبدال الله:

١ ـ أن لا يستبدل الله بنا غيرنا: «اللّهم ... لا تستبدل بي غيري»[١]، «اللّهم ... اجعلني ممّن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري»[٢].

ورد حول يوم عرفة: «اللّهم ... أسألك ... أن تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به مَن ... أكرمته، ولم تستبدل به سواه»[٣].

ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... اجعلنا ممّن تنتصر به لدينك، وتُعزّ به نصر وليّك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فإنّ استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا كثير»[٤].

«القائم ... اللّهم أظهره، وافتح على يديه الخيرات، واجعل فرجنا معه وبه، اللّهم أعنّا على سلوك المناهج منهاج الهدى، والمحجّة العظمى، والطريقة الوسطى التي يرجع إليه الغالي ويلحق به التالي، ووفّقنا لمتابعته، وأداء حقّه، وامنن علينا بمتابعته في البأساء والضرّاء، واجعلنا من الطالبين رضاك بمناصحته حتّى تحشرنا يوم القيامة في أعوانه وأنصاره ومعونة سلطانه ... ولا تستبدل بنا غيرنا، فإنّ استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، وعلينا عسير»[٥].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧١ ـ ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٢) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)، وانظر: جمال الأسبوع: ٢٦٦، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)، وفيه «عسير» بدل «كثير»، وانظر: جمال الأسبوع: ٢٦٩، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)، وفيه «كبير» بدل «كثير».

(٥) إقبال الأعمال: ٤٢٩، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢ ـ أن لا يستبدل الله بنا الأبدال: «اللّهم ... آل محمّد وأشياعهم ... خصّهم بصالح الأعمال، ولا تجعلنا ممّن تستبدل بهم الأبدال»[١].

تَبَرِئَةُ اللهِ

موارد تبرئة الله:

١ ـ تبرئة الله النبي موسى عليه السلام ممّا قال بعض بني إسرائيل: ورد حول قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩]: «قال: يا أيّها الذين آمنوا، لا تُؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله في علي والأئمّة عليهم السلام كما آذوا موسى، فبرّأه الله ممّا قالوا»[٢].

٢ ـ تبرئة الله بعض المصلّين من آثامه وذنوبه من عذاب جهنّم ونيرانها: «إنّ العبد ... إذا توجّه إلى مصلّاه ليُصلّي ... فإذا رفع يديه وقال: الله أكبر، وأثنى على الله تعالى بعده، قال الله لملائكته: أما ترون عبدي هذا كيف كبّرني وعظّمني ونزّهني عن أن يكون لي شريك أو شبيه أو نظير، ورفع يديه تبرّؤاً عمّا يقوله أعدائي من الإشراك بي؟! أُشهدكم يا ملائكتي، أنّي ... أُبرّئه من آثامه وذنوبه من عذاب جهنّم ونيرانها»[٣].

٣ ـ تبرئة الله مَن يرمي المحصنات من أن يُسمّى بالإيمان ما كان مقيماً على

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٠٣، ح ٦١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٩٦، ح ٣١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الفرية: ورد حول الذي يرمي المحصنات: «برّأه الله ما كان مقيماً على الفرية من أن يُسمّى بالإيمان»[١].

موارد تبرئة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبرئة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ نقص وآفة يلزم مخلوقاً: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلوات الله عليه تزكيته له في السماء، قلت: ما معنى تزكية الله إيّاه؟ قال: زكّاه بأن برّأه من كلّ نقص وآفة يلزم مخلوقاً»[٢].

٢ ـ تبرئة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ نقص يوجد في المخلوقين من الآفات التي تُصيبهم في بنية خلقهم: «سألته عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] ... قلت: فصلاة المؤمنين؟ قال: يُبرّئونه ويُعرّفونه بأنّ الله قد برّأه من كلّ نقص يوجد في المخلوقين من الآفات التي تُصيبهم في بنية خلقهم، فمَن عرّفه ووصفه بغير ذلك فما صلّى عليه»[٣].

٣ ـ تبرئة الله الأئمّة عليهم السلام من العيوب: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله عزّ وجلّ ... برّأهم من العيوب»[٤].

---

(١) الكافي ٢: ٣٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٣٠، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٣٠ ـ ١٣١، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٤ ـ تبرئة الله الإمام الحسن عليه السلام من الرذائل: قال الإمام الحسن عليه السلام: «الله برّأني من الرذائل»[١].

٥ ـ تبرئة الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من العيوب: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... إنّه عبدك الذي ... برّأته من العيوب»[٢].

تَبْرِيدُ اللهِ[٣]

موارد تبريد الله:

١ ـ تبريد الله مضاجع كلّ والد وَلَدَنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات بالرحمة التي يدخلها عليهم من بركة دعائنا لهم: «كلّ والد وَلَدَنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات ... اللّهم أدخل عليهم رحمة من بركة دعائنا لهم ما ... تُبرّد به مضاجعهم»[٤].

٢ ـ تبريد الله على والدينا مضاجعهما: «اللّهم اغفر ... لوالدي، و... برّد عليهما مضاجعهما»[٥].

٣ ـ تبريد الله مضجعنا: «اللّهم برّد مضجعي»[٦].

---

(١) مناقب آل أبي طالب ٩: ١٦٧ ـ ١٦٨، الفصل ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) يتضمّن: إبراد الله.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٢٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) العُدَد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد تبريد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبريد الله النار على النبي إبراهيم عليه السلام بمحمّد وآله الطيّبين عليهم السلام: «... محمّد وآله الطيّبين الذين بهم ... بردّ الله النار على إبراهيم عليه السلام، وجعلها عليه سلاماً»[١].

٢ ـ تبريد الله كبد النبي محمّد صلى الله عليه وآله بخليله الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم فرّج همّي، وبرّد كبدي بخليلي علي بن أبي طالب عليه السلام»[٢].

مورد النفي في تبريد الله:

لم يبرّد الله حرارات غيظ العديد من أعدائنا: «اللّهم كم من عدوّ انتضى[٣] عليّ سيف عداوته ... ثمّ ... رددته حسيراً لم تشفِ غليله، ولم تُبرّد حرارات غيظه؟!»[٤].

إِبْرَادُ اللّٰهِ

مورد إبراد الله:

إبراد الله بإجابته حرّ غلّتنا: «اللّهم ... أبرد بإجابتك حرّ غُلّتي[٥]»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٦٠، ح ١٤١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٤٧، ح ٧٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) انتضى: سلّه وأخرجه.

(٤) مهج الدعوات: ١٦١ ـ ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غلّتي: الغلّة هي شدّة العطش وحرارته.

(٦) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

تَبْشِيرُ اللهِ [١]

اتّصاف الله بالتبشير:

«اللّهم ... يا مبشّر»[٢].

موارد تبشير الله:

١ ـ تبشير الله النبي آدم عليه السلام باتّصال نسله وكثرتهم: ورد حول إخراج الله الذرّيّة من صلب النبي آدم عليه السلام على صورة الذرّ: «أنّه أخرج الذرّيّة من ظهره كالذرّ، فملأ بهم الأُفق ... يريد تعريفه كثرتهم، وامتلاء الآفاق بهم، وأنّ نسله يكون في الكثرة كالذرّ الذي رآه؛ ليُعرّفه قدرته، ويُبشّره باتّصال نسله وكثرتهم»[٣].

٢ ـ تبشير الله النبي إبراهيم عليه السلام بالنبي إسماعيل عليه السلام: «أمّا إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشّر الله به إبراهيم»[٤].

٣ ـ تبشير الله النبي إبراهيم عليه السلام بالخُلّة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... بشّر إبراهيم صلوات الله عليه بالخُلّة»[٥].

---

(١) يتضمّن: بشرى من الله، بشارة من الله، بشرى لدى الله، بشر الله.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٣٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المسائل السرويّة: ٤٤ ـ ٤٥، المسألة ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٨٩، ب ١٨، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٢٨٧، ب ٨، الفصل ٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ تبشير الله النبي زكريا عليه السلام بالنبي يحيى عليه السلام: «اللّهم ... يا مَن بشّر زكريا بيحيى»[١]، «دعا زكريا ربّه فقال: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٥ ـ ٦]، فبشّره الله تعالى بيحيى»[٢].

٥ ـ تبشير الله في كتابه أهل العقل والفهم الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه: «إنّ الله تبارك وتعالى بشّر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر: ١٧ ـ ١٨]»[٣].

٦ ـ تبشير الله عباده الذين أسرفوا على أنفسهم أن لا يقنطوا من رحمته: «اللّهم إنّي وجدت فيما أنزلته في كتابك، وبشّرت به عبادك، أن قلت: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]»[٤].

٧ ـ تبشير الله العباد بالجنّة: قال الإمام علي عليه السلام للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بعد مدح الله تعالى له: «يا نبيّ الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يُعذّبني فبذنبي ولم يظلمني، وإن يتمّ الذي بشّرني فالله أولى به»[٥].

٨ ـ تبشير الله إيّانا ببشره: «اللّهم ... ببشرك فبشّرني»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٦١، ب ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٣، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٤: ٢٢٩، ح ٤٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) التحصين، لابن طاووس: ٦١٤، القسم ٢، ب ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٩ ـ تبشير الله أنفسنا برحمته حين يتوفّاها: «اللّهم ... نفسي ... بشّرها برحمتك حين تتوفّاها»[١].

١٠ ـ تبشير الله إيّانا بلقائه: «إلهي ... بشّرني بلقائك»[٢].

١١ ـ تبشير الله إيّانا بلقائه عند اقتراب آجالنا: «إلهي ... بشّرني بلقائك عند اقتراب أجلي»[٣].

موارد تبشير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبشير الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله على لسان كلّ رسول بعثه إلى قومه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... بيّن الله وصفي، وبشّر بي على لسان كلّ رسول بعثه إلى قومه»[٤].

٢ ـ تبشير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بفاطمة الزهراء عليها السلام من خديجة بنت خويلد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أُسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل عليه السلام إلى شجرة طوبى، فعمد إلى ثمرة من أثمار طوبى ففركه بين أصبعيه، ثمّ أطعمنيه، ثمّ مسح يده بين كتفيّ، ثمّ قال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يُبشّرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد، فلمّا أن هبطت إلى الأرض فكان الذي كان، فعلقت خديجة بفاطمة»[٥].

---

(١) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣١.

(٣) العُدَد القويّة: ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) معاني الأخبار: ١٤٤ ـ ١٤٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٢١١، ح ٢٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ تبشير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسورتين، وهما فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة: «عن النبي صلى الله عليه وآله: إنّ ملكاً نزل عليه فقال: إنّ الله يُبشّرك بسورتين: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة»[١].

٤ ـ تبشير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأنّ اسم الإمام علي عليه السلام مكتوب على كلّ حجاب في الجنّة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي ... له اسم مكتوب على كلّ حجاب في الجنّة، بشّرني به ربّي»[٢].

٥ ـ تبشير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في الإمام علي عليه السلام ببشرى لم يبشّر بها نبيّاً قبله، وهي أنّ الإمام عليّاً عليه السلام سيّد الأوصياء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، إنّ الله تبارك وتعالى بشّرني فيك ببشرى لم يُبشّر بها نبيّاً قبلي، بشّرني بأنّك سيّد الأوصياء»[٣].

٦ ـ تبشير الله الإمام عليّاً عليه السلام بالدرجة الرفيعة المنيعة: قال الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... ضاعفت لي الفضل مع ما وعدتني به من المحلّة الشريفة، وبشّرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة»[٤].

٧ ـ تبشير الله فاطمة الزهراء عليها السلام بغلام تقتله أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله من بعده: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... أرسل إلى فاطمة عليها السلام: إنّ الله يُبشّرك بغلام تقتله أُمّتي من بعدي»[٥].

---

(١) لبّ اللباب ١: ٧٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٨، المجلس ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٥٧٥، أبواب السبعين، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الإمامة والتبصرة: ١٨١ ـ ١٨٢، ب ٥، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

بُشْرَىٰ مِنَ ٱللَّهِ

مورد البشرى من الله:

البشرى من الله للعبد عن طريق الرؤيا: «الرؤيا على ثلاثة: بشرى من الله تعالى، وتحزين من الشيطان، والذي يُحدّث به الإنسان نفسه فيراه في منامه»[١].

مورد البشرى من الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

«البشرى ... من الله عزّ وجلّ لمَن تولّى عليّاً وائتمّ به، وبرئ من عدوّه، وسلّم لفضله وللأوصياء من بعده»[٢].

صفات البشرى التي نطلبها من الله لأنفسنا قبل وفاتنا:

«اللّهم ... ارزقني ... قبل أن تتوفّى نفسي، وتقبض روحي، وتُسلّط ملك الموت على إخراج نفسي ببشرى منك يا ربّ، ليست من أحد غيرك:

١ ـ تُثلج بها صدري.

٢ ـ تسرّ بها نفسي.

٣ ـ تُقرّ بها عيني.

٤ ـ يتهلّل[٣] بها وجهي.

٥ ـ يُسفر بها لوني.

---

(١) جامع الأحاديث: ٩٢، ح ١٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ٢١٠، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) يتهلّل: يتلألأ من الفرح، يبيض ويلتمع من السرور.

٦ ـ يطمئنّ بها قلبي.

٧ ـ يتباشر بها سائر جسدي.

٨ ـ يغبطني بها مَن حضرني من خلقك، ومَن سمع بي من عبادك.

٩ ـ تُهوّن عليّ بها سكرات الموت.

١٠ ـ تُفرّج عنّي بها كربته.

١١ ـ تُخفّف عنّي بها شدّته.

١٢ ـ تكشف عنّي بها سقمه.

١٣ ـ تُذهب عنّي بها همّه وحسرته.

١٤ ـ تعصمني بها من أسفه وفتنته.

١٥ ـ تُجيرني بها من شرّه وشرّ ما يحضر أهله.

١٦ ـ ترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده، وخير ما هو كائن بعده»[1].

بِشَارَةٌ مِنَ اللهِ

موارد البشارة من الله:

١ ـ البشارة من الله للنبي إبراهيم عليه السلام بهبة النبي إسماعيل عليه السلام له: «سأل إبراهيم ربّه أن يرزقه غلاماً حليماً، فأوحى الله إليه: أنّي واهب لك غلاماً حليماً، ثمّ أبلوك فيه بالطاعة لي ... فمكث إبراهيم بعد البشارة ثلاث سنين، ثمّ جاءته البشارة من الله بإسماعيل مرّة أُخرى بعد ثلاث سنين»[2].

---

(١) فلاح السائل: ٣١٣، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦٤، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ البشارة من الله للمؤمن عن طريق الرؤيا: «الرؤيا على ثلاثة وجوه: بشارة من الله للمؤمن، وتحذير من الشيطان، وأضغاث أحلام»[١].

٣ ـ البشارة من الله للعبد عند الموت، وفي القبر، وعند البعث، وعلى الصراط إذا قرأ سورة الإخلاص مع تفكّر: ورد حول سورة الإخلاص: «إنّها أربع آيات، مَن قرأها مع تفكّر تأتي له من الله أربع بشارات: عند الموت، وفي القبر، وعند البعث، وعلى الصراط حتّى يدخل الجنّة خالداً مخلّداً»[٢].

موارد البشارة من الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ البشارة من الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما أسري به إلى السماء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أُسري بي إلى السماء تلقّتني الملائكة، ملائكة سماء سماء بالبشارة من الله عزّ وجلّ»[٣].

٢ ـ البشارة من الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بأنّه تعالى زوّج الإمام عليّاً عليه السلام بفاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بشارة أتتني من ربّي لأخي وابن عمّي وابنتي بأنّ الله زوّج عليّاً بفاطمة، وأمر رضوان خازن الجنّة فهزّ شجرة طوبى فحملت رقاعاً بعدد محبّي أهل بيتي، وأنشأ ملائكة من تحتها من نور، ودفع إلى كلّ ملك خطّاً، فإذا استقرّت القيامة بأهلها فلا تلقى تلك الملائكة محبّاً لنا إلّا دفعت إليه صكّاً فيه براءة من النار»[٤].

---

(١) الكافي ٨: ٩٠، ح ٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٤٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نوادر المعجزات: ١٨٠، ب ١، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٥٣٦، ب ١٤، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ البشارة من الله لشيعة أهل البيت عليهم السلام عند وفاتهم: قال الإمام علي عليه السلام لشيعته: «تمسّكوا بما أمركم الله به، فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يُحبّ إلّا أن يحضره رسول الله، وما عند الله خير وأبقى، وتأتيه البشارة من الله عزّ وجلّ فتقرّ عينه، ويُحبّ لقاء الله»[١].

بُشْرَىٰ لَدَى اللهِ

صفة ما لدى الله من البشرى:

«الله الله، فما أوسع ما لديه من ... البشرى»[٢].

بِشْرُ اللهِ

دعاء حول بشر الله:

«اللّهم ... ببشرك فبشّرني»[٣].

تَبْصِيرُ اللهِ[٤]

موارد تبصير الله:

١ ـ تبصير الله العباد: ورد حول الله تعالى والعباد: «إنّ الله ... مَنّ عليهم

---

(١) الخصال ٢: ٦١٤، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٣٩٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) يتضمّن: إبصار الله.

بأن بصّرهم وعرّفهم وحذّرهم وأمرهم ونهاهم»[١].

٢ ـ تبصير الله حماة ثغور المسلمين ما لا يُبصرون: «اللّهم ... حصّن ثغُور المسلمين بعزّتك، وأيّد حماتها بقوّتك ... وبصّرهم ما لا يُبصرون»[٢].

٣ ـ تبصير الله العبد عورات الدنيا إذا زهد فيها: «ازهد في الدنيا يُبصّرك الله عوراتها»[٣].

٤ ـ تبصير الله العبد عيوب الدنيا إذا زهد فيها: «ازهد في الدنيا يُبصّرك الله عيوبها»[٤].

٥ ـ تبصير الله العبد عيوب الدنيا داءها ودواءها إذا زهد فيها: «مَن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها»[٥].

٦ ـ تبصير الله العبد عيوب الدنيا وداءها ودواءها إذا زهد فيها: «ما زهد عبد في الدنيا إلّا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا وداءها ودواءها»[٦].

«مَن زهد في الدنيا ثبّت الله تعالى الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه،

---

(١) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٦، الدعاء ٢٧.

(٣) نهج البلاغة: ٧٤٠، الحكمة ٣٩١.

(٤) غرر الحكم: ١٣٨، الفصل ٢، ح ١٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٢٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٧٨٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وبصّره داءها ودواءها وعيوبها»[١].

٧ ـ تبصير الله العبد داء الدنيا ودواءها إذا أخلص الإيمان بالله عزّ وجلّ أربعين يوماً: «ما أخلص العبد الإيمان بالله عزّ وجلّ أربعين يوماً إلّا زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا، وبصّره داءها ودواءها»[٢].

٨ ـ تبصير الله العبد داء الدنيا ودواءها إذا أجمل ذكر الله عزّ وجلّ أربعين يوماً: «ما أجمل عبد ذكر الله عزّ وجلّ أربعين يوماً إلّا زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا، وبصّره داءها ودواءها»[٣].

٩ ـ تبصير الله العبد داء الدنيا ودواءها إذا رضي باليسير من الحلال: «مَن رضي باليسير من الحلال ... بصّره الله داء الدنيا ودواءها»[٤].

١٠ ـ تبصير الله العبد عيوب الدنيا إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا ... وبصّره عيوبها»[٥].

١١ ـ تبصير الله العبد بعيوب خلقه إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ... بصّره بعيوب خلقه»[٦].

١٢ ـ تبصير الله العبد بعيوب نفسه إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد

---

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٧، ح ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٣٤٧، ح ٥٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٣٠، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مسند الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام: ٤٩، ح ٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

خيراً ... بصّره بعيوب نفسه»[١].

١٣ ـ تبصير الله العبد عيوب نفسه إذا جاع بطنه وحفظ لسانه حتّى يشتغل بها عن عيوب غيره: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: «يا أحمد، إنّ العبد إذا جاع بطنه، وحفظ لسانه، علّمته الحكمة ... فيعلم ما لم يكن يعلم، ويُبصر ما لم يكن يُبصر، فأوّل ما أُبصّره عيوب نفسه حتّى يَشتغل بها عن عيوب غيره»[٢].

١٤ ـ تبصير الله العبد دقائق العلم إذا جاع بطنه وحفظ لسانه حتّى لا يدخل عليه الشيطان: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: «يا أحمد، إنّ العبد إذا جاع بطنه، وحفظ لسانه، علّمته الحكمة ... فيعلم ما لم يكن يعلم، ويُبصر ما لم يكن يُبصر، فـ ... أبصّره دقائق العلم حتّى لا يدخل عليه الشيطان»[٣].

١٥ ـ تبصير الله إيّانا: «اللّهم ... إنّي ... مستبصر فيما بصّرتني»[٤].

«اللّهم خلقتني بـ ... تبصير»[٥].

«اللّهم ... لولا تبصيرك ضللت عن السبيل»[٦].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٧٨٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣٨١، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٣٨١، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١١، ب ٧٢، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«إلهي ... إنّ الهواء بوثائق الشهوة أسرني، فكن أنت النصير لي حتّى تنصرني وتُبصّرني»[١].

«رزقنا الله بصر ما بصّرنا، وفهم ما فهّمنا حتّى لا نُقصّر عمّا أمرنا، ولا نتعدّى إلى ما نهانا عنه»[٢].

«اللّهم إنّي كنت عمياً فبصّرتني»[٣].

«أنا الأعمى الذي بصّرت، ربّ فلك الحمد»[٤].

«إلهي ... لك الحمد على ما ... بصّرت»[٥].

«اللّهم ... لك الحمد على ما بصّرتني ممّا أعميت منه غيري»[٦].

«إلهي ... بصّرتني فلم أتبصّر»[٧].

«إلهي ... بصّرتني فلم أبصر»[٨].

«اللّهم إنّك ... بصّرت فتعامينا»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٠٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٢، ب ٩، الفصل ١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٨٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ٥١٢، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

«إلهي ... بصّرتني فعمي عن الرشد بصري»[١].

١٦ ـ تبصير الله إيّانا في الدين: «الحمد لله الذي ... بصّرني في الدين»[٢].

١٧ ـ تبصير الله إيّانا في دينه: «اللّهم ... بصّرنا في دينك»[٣].

١٨ ـ تبصير الله إيّانا في دينه الذي ارتضاه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ترزقني الثبات على دينك الذي ارتضيته، وتُبصّرني فيه»[٤].

١٩ ـ تبصير الله إيّانا دينه: «الحمد لله الذي ... بصّرني دينه»[٥].

٢٠ ـ تبصير الله إيّانا الهدى في الدنيا: «اللّهم ... الدنيا ... بصّرتني فيها الهدى»[٦].

٢١ ـ تبصير الله إيّانا ما جهله غيرنا: «ما أحسن ما صنعت بي يا ربّ إذ ... بصّرتني ما جهله غيري»[٧].

٢٢ ـ تبصير الله إيّانا من العمى: «الحمد لله الذي ... بصّرنا من العمى»[٨].

٢٣ ـ تبصير الله إيّانا ما نكايد الشيطان به: ورد حول الشيطان: «اللّهم

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢٣، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١١، ب ٧٢، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الإرشاد ١: ٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

وما سوّل[١] لنا من باطل فعرّفناه، وإذا عرّفتناه فقِناه[٢]، وبصّرنا ما نُكايده[٣] به»[٤].

٢٤ ـ تبصير الله إيّانا قصد السبيل لنعتمده: «اللّهم بصّرنا قصد السبيل لنعتمده»[٥].

٢٥ ـ تبصير الله إيّانا مورد الرشد لنرده: «اللّهم بصّرنا ... مورد الرشد لنرده»[٦].

٢٦ ـ تبصير الله إيّانا رشدنا برأفته: «يا مَن ... بصّرني رشدي برأفته»[٧].

٢٧ ـ تبصير الله إيّانا الزلفة لديه: «اللّهم ... بصّرتنا الزلفة[٨] لديك»[٩].

٢٨ ـ تبصير الله إيّانا ما يُوجب الزلفة إليه: اللّهم «بصّرتنا ما يُوجب الزلفة إليك»[١٠].

٢٩ ـ تبصير الله إيّانا الوصول إلى كرامته: «اللّهم ... بصّرتنا ... الوصول

---

(١) سوّل: زيّن وحبّب.

(٢) قِناه: احفظنا منه.

(٣) نكايده: نردّ كيده بكيد مقابل.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٣٠، الدعاء ١٧.

(٥) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الزلفة: القربى في المنزلة والمكانة.

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٣، الدعاء ٤٥.

(١٠) مصباح المتهجّد: ٤٤٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إلى كرامتك»[١].

٣٠ ـ تبصير الله إيّانا ما يُوجب الوصول إلى كرامته: اللّهم «بصّرتنا ما يُوجب ... الوصول إلى كرامتك»[٢].

٣١ ـ تبصير الله إيّانا مخرج باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية: «اللّهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية ... وبصّرني مخرجه»[٣].

٣٢ ـ تبصير الله إيّانا سبيل باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيّب الحلال الواسع: «اللّهم ... افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيّب الحلال الواسع، اللّهم بصّرني سبيله»[٤].

٣٣ ـ تبصير الله إيّانا مِن مطالب الأقوات: «اللّهم فلك الحمد على ما ... بصّرتنا مِن مطالب الأقوات[٥]»[٦].

٣٤ ـ تبصير الله إيّانا من عيوبنا خلالاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتهار إجابته: «اللّهم ... قد عرّفتنا من أنفسنا، وبصّرتنا من عيوبنا خلالاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتهار إجابتك»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٣، الدعاء ٤٥.

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٤٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٢٨، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مطالب الأقوات: سبل تحصيل الرزق والعيش.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٦٩، الدعاء ٦.

(٧) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٥ ـ تبصير الله أفعالنا: «اللّهم ... بصّر فعلي»[١].

موارد تبصير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبصير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله سبيله تعالى: «اللّهم ... نبيّك ... بصّرته سبيلك»[٢].

٢ ـ تبصير الله الإمام عليّاً عليه السلام ما بصّر النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا كان وقت وفاته دعا عليّاً ... فقال له: إنّ الله ... بصّرك ما بصّرني»[٣].

٣ ـ تبصير الله الإمام عليّاً عليه السلام ما عمي على مَن خالفه: «يا أمير المؤمنين ... رفع الله في الأولى منزلتك ... وبصّرك ما عمي على مَن خالفك»[٤].

٤ ـ تبصير الله الإمام عليّاً عليه السلام صديقه من عدوّه: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا تفل في عيني وأنا أرمد قال: اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد، وبصّره صديقه من عدوّه»[٥].

٥ ـ تبصير الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من العمى: «نحن الذين أنقذ الله الناس بنا من الضلالة، وبصّرهم بنا من العمى»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٢١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٣٥١، ب ٩، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٦٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٤٩، الجزء ٨، ب ٨، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تأويل الآيات الظاهرة: ٨١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ تبصير الله المسلمين بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... أرسله ... فـ ... بصّر به المسلمين»[١].

٧ ـ تبصير الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما بصّرتنا به»[٢].

٨ ـ تبصير الله العباد من العمى بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ الله بعثك ... تفضّلاً على من فوق الأرض؛ لـ ... يُبصّرهم من العمى بك»[٣].

٩ ـ تبصير الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من العمى: «اللّهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك الذي ... بصّرتنا به من العمى»[٤].

«يا رسول الله ... صلّى الله عليك كما ... بصّرنا بك من العمى»[٥].

١٠ ـ تبصير الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الغشى: «اللّهم ... محمّد ... بصّرتنا به من الغشى[٦]»[٧].

١١ ـ تبصير الله إيّانا بما أوصى النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من العمل: «اللّهم صلّ

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) المزار الكبير: ٦٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٩ ـ ٦٠، القسم ٢، ب ٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الغشى: الظلام.

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

على محمّد ... اللّهم كما ... بصّرتنا بما أوصيته من العمل فصلّ عليه وعلى آله»[١].

١٢ ـ تبصير الله إيّانا حرمة يوم الغدير: ورد في دعاء يوم الغدير: «الحمد لله الذي عرّفنا فضل هذا اليوم، وبصّرنا حرمته»[٢].

١٣ ـ تبصير الله شيعة أهل البيت عليهم السلام الحقّ: قال الإمام الصادق عليه السلام للشيعة: «إنّ الله تعالى أكرمكم بالحقّ، وبصّركموه»[٣].

إبصار الله

مورد إبصار الله:

إبصار الله قلوب المؤمنين: «الحمد لله العليّ العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين»[٤].

مورد النفي في إبصار الله:

لم يُبصرنا الله بعض الأحيان من عمى غيره: «الحمد لله الذي لم يُبصرني من عمى غيره»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المقنعة: ٢٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٨: ٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٢٤، ح ٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧١٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

تَبِعَةُ اللهِ

مورد تبعة الله:

«إذا غلبت الرعيّة واليهم وعلا الوالي الرعيّة ... هنالك ... تعظم تبعات[١] الله عزّ وجلّ عند العباد»[٢].

تَبْلِيغُ اللهِ[٣]

اتّصاف الله بالتبليغ:

«الله ... يا مبلّغ»[٤].

موارد تبليغ الله:

١ ـ تبليغ الله حمزة بن عبد المطّلب المنازل الرفيعة والدرجات العالية: «حمزة عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله بلّغه الله تعالى المنازل الرفيعة والدرجات العالية»[٥].

٢ ـ تبليغ الله علي بن مهزيار أفضل نيّته: كتب الإمام الجواد عليه السلام لعلي بن

---

(١) تبعات: جمع تبعة، وهي ما يتبع أعمال العباد من العقاب وسوء العاقبة.

(٢) الكافي ٨: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، ح ٥٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يتضمّن: إبلاغ الله، بلاغ الله، تبليغ عن الله.

(٤) البلد الأمين: ٤٤٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٠٥، ح ٢٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مهزيار: «الله ... بلّغك أفضل نيّتك»[١].

٣ ـ تبليغ الله البعض شيئاً من نعته عزّ وجلّ: «إلهي ... ليس لأحد أن ... يعرف شيئاً من نعتك إلّا ما ... بلّغته إيّاه»[٢].

٤ ـ تبليغ الله أهل الخير الخير: «اللّهم ... يا مَن بلّغ أهل الخير الخير وأعانهم عليه»[٣].

٥ ـ تبليغ الله البعض من أمّة محمّد صلى الله عليه وآله المنزلة الخاصّة يوم القيامة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة أنبت الله لطائفة من أُمّتي أجنحة فيطيرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها، ويتنعّمون كيف شاؤوا، فتقول لهم الملائكة: هل رأيتم حساباً؟ فيقولون: ما رأينا حساباً، فيقولون: هل جزتم على الصراط؟ فيقولون: ما رأينا صراطاً، فيقولون لهم: هل رأيتم جهنّم؟ فيقولون: ما رأينا شيئاً، فتقول الملائكة: من أُمّة مَن أنتم؟ فيقولون: من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله، فيقولون: نشدناكم الله، حدّثونا ما كانت أعمالكم في الدنيا؟ فيقولون: خصلتان كانتا فينا، فبلّغنا الله هذه المنزلة بفضل رحمته، فيقولون: وما هما؟ فيقولون: كنّا إذا خلونا نستحي أن نعصيه، ونرضى باليسير ممّا قسم لنا، فتقول الملائكة: يحقّ لكم هذا»[٤].

٦ ـ تبليغ الله البعض أفضل الدرجات: «قام ناس فقالوا: يا رسول الله، نحن

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٤، ح ١٠٤٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٥٥٩ ـ ٥٦٠، ح ٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ضعفاء الأبدان، قليلو الأموال، لا نفي بمجاهدة الأعداء، ولا تفضل أموالنا عن نفقات العيالات، فماذا نصنع؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا فلتكن صدقاتكم من قلوبكم وألسنتكم، قالوا: كيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: أمّا القلوب فتقطعونها على حبّ الله، وحبّ محمّد رسول الله، وحبّ علي وليّ الله ووصيّ رسول الله، وحبّ المنتجبين للقيام بدين الله، وحبّ شيعتهم ومحبّيهم، وحبّ إخوانكم المؤمنين، والكفّ عن اعتقادات العداوة والشحناء والبغضاء، وأمّا الألسنة فتُطلقونها بذكر الله تعالى بما هو أهله، والصلاة على نبيّه محمّد وآله الطيّبين، فإنّ الله تعالى بذلك يبلّغكم أفضل الدرجات»[١].

٧ ـ تبليغ الله العبد أفضل الدرجات وأشرف المراتب إذا شاء أن يوفّقه للأعمال الصالحة: «ليس الجلالة في المراتب عند الله عزّ وجلّ بالتمنّي، ولا بالتظنّي، ولا بالاقتراح، ولكنّه فضل من الله عزّ وجلّ على مَن يشاء، يُوفّقه للأعمال الصالحة يُكرمه بها، فيُبلّغه أفضل الدرجات وأشرف المراتب»[٢].

٨ ـ تبليغ الله المؤمنين تأميلهم من إقامة حقّه تعالى ونصر دينه وإظهار حجّته والانتقام من أعدائه: «اللّهم ... بلّغ المؤمنين تأميلهم من إقامة حقّك، ونصر دينك، وإظهار حجّتك، والانتقام من أعدائك»[٣].

٩ ـ تبليغ الله العبد درجة الصائم القائم إذا حسّن خُلقه: «مَن حسّن خُلقه بلّغه الله درجة الصائم القائم»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١٧ ـ ٤١٨، ح ٢٩٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٨، ح ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ تبليغ الله العبد بحسن خلقه درجة الصائم القائم: «إنّ العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة، ويكون له حسن خُلق، فيبلّغه الله بحسن خُلقه درجة الصائم القائم»[١].

١١ ـ تبليغ الله العبد مراده إذا خرج في طلب العلم: «إنّ العبد إذا خرج في طلب العلم ناداه الله عزّ وجلّ من فوق العرش: مرحباً بك يا عبدي، أتدري أيّة منزلة تطلب؟ وأيّة درجة تروم؟ مضاهاة[٢] ملائكتي المقرّبين لتكون لهم قريناً، لأُبلّغنّك مرادك»[٣].

١٢ ـ تبليغ الله العبد مناه إذا أمّل ما عنده تعالى: «يا مَن إذا سأله عبد أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلّغه مناه»[٤].

١٣ ـ تبليغ الله البعض أمله من الدارين: «اللّهم ... اجعلني ممّن ... بلّغته من الدارين أمله»[٥].

١٤ ـ تبليغ الله بعض الراجين أملهم بعد توسّله إليه ببعض الدعوات: «اللّهم إنّا نسألك بكلّ دعوة توسّل بها إليك راجٍ بلّغته أمله»[٦]، «اللّهم ... أسألك بكلّ دعوة دعاك بها راجٍ بلّغته أمله»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ١٠٢، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مضاهاة: مشاكلة ومشابهة.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٢، ح ٣٦٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) العُدَد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ تبليغ الله العبد آماله إذا قرأ دعاء الاستفتاح: «قال لي أبو عبد الله: يا أُمّ داود ... دعاء الاستفتاح ... هو الدعاء الذي ... لو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً، والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك، يسهّل الله عزّ وجلّ الوصول إلى ما تُريدين، وأعطاك طلبتك، وقضى لك حاجتك، وبلّغك آمالك»[١].

١٦ ـ تبليغ الله ما قد كفى: اللّهم «يا مَن كفى وبلّغ ما قد كفى»[٢].

١٧ ـ تبليغ الله العبد الركعات التي نهديها إليه: ورد بعد صلاة الهديّة يوم الجمعة: «اللّهم إنّ هذه الركعات هديّة منّي إلى وليّك فلان، فصلّ على محمّد وآله، وبلّغه إيّاها»[٣].

ورد في الدعاء بعد إهداء الصلاة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم إنّ هذه الركعات هديّة منّي إلى فلان بن فلان، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وبلّغه إيّاها»[٤].

١٨ ـ تبليغ الله بعض العباد الرغائب: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... بلّغتهم الرغائب»[٥].

١٩ ـ تبليغ الله البعض ليلة القدر: «اللّهم ... ليلة القدر ... ارزقني فيها

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٩٨ ـ ٣٩٩، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أنوار العقول: ٣٩٧، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٧، الفصل ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أفضل ما رزقت أحداً ممّن بلّغته إيّاها، وأكرمته بها»[١].

٢٠ ـ تبليغ الله أولياءه درك ما يأملونه من نصره: «اللّهم ... أكرم أوليائك بإنجاز وعدك، وبلّغهم درك ما يأملونه من نصرك»[٢].

٢١ ـ تبليغ الله إيّانا بعد قصدنا إليه: «الحمد لله الذي إليه قصدت فبلّغني»[٣].

٢٢ ـ تبليغ الله إيّانا بلاغ الصالحين: «اللّهم ... بلّغني بلاغ الصالحين»[٤].

٢٣ ـ تبليغ الله إيّانا ما قصرنا عنه من معرفة الحقّ: «اللّهم ما أنكرنا من الحقّ فعرّفناه، وما قصرنا عنه فبلّغناه»[٥].

٢٤ ـ تبليغ الله إيّانا شدّة الرغبة في طاعته بما يولّينا من قبوله: «اللّهم ... أسألك ... أن تُولّيني من قبولك ما تُبلّغني به شدّة الرغبة في طاعتك حتّى لا أُبالي أحداً سواك، ولا أخاف شيئاً من دونك»[٦].

٢٥ ـ تبليغ الله إيّانا تمام ما يجعل غنانا وهدانا في أنفسنا: «اللّهم ... أسألك ... أن تجعل غناي وهداي في نفسي، وأن ... تُبلّغني تمامه»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٩٠. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) كامل الزيارات: ٣٩٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٦٥٩، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ٤١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٠٢، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٦ ـ تبليغ الله إيّانا ثقة المؤمنين به وأمان الخائفين منه بما يعطينا من قلب وجل من مخافته: «اللّهم ... أسألك قلباً وجلاً من مخافتك، أُدرك به جنّة رضوانك، وأمضي به في سبيل مَن أحببت وأرضاك عمله، وأرضيته في ثوابك حتّى تُبلّغني بذلك ثقة المؤمنين بك، وأمان الخائفين منك»[١].

٢٧ ـ تبليغ الله إيّانا رحمته بعد كفايته إيّانا كلّ هول وفتنة وسقم: «اللّهم ... اكفِني كلّ هول وفتنة وسقم حتّى تُبلّغني رحمتك»[٢].

٢٨ ـ تبليغ الله إيّانا الذي نرجو من رحمته: «اللّهم ... بلّغني الذي أرجو من رحمتك»[٣].

٢٩ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته ما نرجو من رحمته بعد مجيئنا إليه آملين لمعروفه ورحمته: «إلهي ... إليك جئت ... آملاً لمعروفك ورحمتك، فبلّغني برحمتك ما أرجو من رحمتك»[٤].

٣٠ ـ تبليغ الله إيّانا العروة الوثقى من رحمته ببعثه معنا في البعث نوراً من رحمته: «اللّهم ... بارك لي في البعث ... فابعث معي يا ربّ نوراً من رحمتك ... تبلّغني به العروة الوثقى من رحمتك»[٥].

٣١ ـ تبليغ الله إيّانا عفوه: «اللّهم ... أسألك ... أن تبلّغني عفوك»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٩٦، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٠٥، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٦٥ ـ ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) فلاح السائل: ٣١٤، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٢ ـ تبليغ الله إيّانا منتهى رضاه عنّا من خلال إعطائنا في كلّ عاقبة خيراً: «اللّهم ... أعطني في كلّ عاقبة خيراً حتّى تبلّغني منتهى رضاك عنّي»[١].

٣٣ ـ تبليغ الله إيّانا رضوانه: «اللّهم ... بلّغني رضوانك»[٢].

٣٤ ـ تبليغ الله إيّانا بلاغاً يبلغ إلى رضوانه: «اللّهم بلّغنا ... بلاغاً يبلغ إلى ... رضوانك»[٣].

٣٥ ـ تبليغ الله إيّانا رضوانه باليقين الذي يهبه لنا: «اللّهم ... هب لنا من اليقين يقيناً تُبلّغنا به رضوانك»[٤].

٣٦ ـ تبليغ الله إيّانا من رضوانه بما يقسم لنا من طاعته: «اللّهم اقسم لنا ... من طاعتك ما تُبلّغنا به من رضوانك»[٥].

٣٧ ـ تبليغ الله إيّانا جسيم عطائه: «اللّهم ... بلّغني ... جسيم عطائك»[٦].

٣٨ ـ تبليغ الله إيّانا جسيم عطيّته من خير ما عنده: «اللّهم ... بلّغني ... جسيم عطيّتك من خير ما عندك»[٧].

٣٩ ـ تبليغ الله إيّانا جزيل عطائه من خير ما عنده، ومن خير ما هو معطٍ

---

(١) الكافي ٦: ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٧٢، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٢٨٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٢ ـ ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢١٣، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٣٠٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

أحداً من خلقه: «اللّهم ... بلّغني ... جزيل عطائك من خير ما عندك، ومن خير ما أنت معطٍ أحداً من خلقك»[١].

٤٠ ـ تبليغ الله إيّانا شرف الدنيا والآخرة بما يوسّع علينا من الرزق: «إلهي ... أسألك ... أن ... توسّع عليّ من الرزق ما تُبلّغني به شرف الدنيا والآخرة»[٢].

٤١ ـ تبليغ الله إيّانا شرف كرامته في الدنيا والآخرة بالموقف الذي يقفه بنا يوم القيامة: «ربّ ... قف بي يوم القيامة موقفاً ... تُبلّغني به شرف كرامتك في الدنيا والآخرة»[٣].

٤٢ ـ تبليغ الله إيّانا أرزاقنا بغير مشقّة منّا: «يا الله ... بلّغني رزقي بغير مشقّة منّي»[٤].

٤٣ ـ تبليغ الله إيّانا الكرامة: «اللّهم ... بلّغني الكرامة»[٥].

٤٤ ـ تبليغ الله إيّانا شريف كرامته: «اللّهم ... بلّغني ... شريف كرامتك»[٦].

٤٥ ـ تبليغ الله إيّانا شرف كرامته: «اللّهم ... بلّغني ... شرف كرامتك»[٧].

٤٦ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته كمال العافية: «اللّهم ... بلّغني برحمتك كمال

---

(١) الكافي ٤: ٧٢، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥١٤ ـ ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٧٢، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

العافية»[١].

٤٧ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته كمال العافية بتمام دوام العافية والنعمة عندنا إلى منتهى آجالنا: «اللّهم ... بلّغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام العافية والنعمة عندي إلى منتهى أجلي»[٢].

٤٨ ـ تبليغ الله إيّانا بدوام النعمة إلى منتهى آجالنا: «اللّهم ... بلّغني ... بدوام النعمة إلى منتهى أجلي»[٣].

٤٩ ـ تبليغ الله إيّانا مبالغ مَن عني به وأنعم عليه ورضي عنه فأعاشه حميداً وتوفّاه سعيداً: «اللّهم ... بلّغني مبالغ مَن عنيت به، وأنعمت عليه، ورضيت عنه، فأعشته حميداً، وتوفّيته سعيداً»[٤].

٥٠ ـ تبليغ الله إيّانا الخير: «اللّهم ... بلّغني الخير»[٥].

٥١ ـ تبليغ الله إيّانا بلاغاً يبلُغُ إلى خير: «اللّهم بلّغنا بلاغاً يبلُغُ إلى خير»[٦].

٥٢ ـ تبليغ الله إيّانا جسيم الخير عنده بما يرزقنا المداومة على الخير والزيادة منه: «اللّهم ما كان من خير فارزقني المداومة عليه والزيادة منه حتّى تُبلّغني بذلك جسيم الخير عندك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٤٦، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٦، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٣ ـ ٣٦٤، الدعاء ٤٧.

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٢٨٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٥١، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٣ ـ تبليغ الله إيّانا الخير في منقلبنا: «اللّهم ... بلّغني ... الخير في منقلبي»[١].

٥٤ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته غنائم البرّ والإحسان: «اللّهم ... بلّغنا برحمتك غنائم البرّ والإحسان»[٢].

٥٥ ـ تبليغ الله إيّانا بقدرته ما نرتجي: «اللّهم ... بلّغنا بقدرتك ما نرتجي»[٣].

٥٦ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته كلّ الذي نرجو منه: «اللّهم ... بلّغني برحمتك كلّ الذي أرجو منك»[٤].

٥٧ ـ تبليغ الله إيّانا رجاءنا في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... بلّغني فيه رجائي»[٥].

٥٨ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته الآمال: «اللّهم ... بلّغنا برحمتك الآمال»[٦].

٥٩ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا: «اللّهم ... بلّغني أملي»[٧].

«اللّهم إنّي أسألك ... ان تُبلّغني أملي»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦ ـ ١٥٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ١٠٧، القسم ٢، ب ١٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ٤: ٤٦٠، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٨٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

«يا الله وأسألك ... أن ... تُبلّغني آمالي»[١].

ورد حول المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: «إنّي قصدت إليكم، ورجوت بسلامي عليكم، ووقوفي بعرصتكم، واستشفاعي بكم إلى الله، أن ... يُبلّغني أملي»[٢].

٦٠ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا سريعاً عاجلاً: «يا ربّ أسألك ... أن تُبلّغني أملي سريعاً عاجلاً»[٣].

٦١ ـ تبليغ الله إيّانا أفضل آمالنا: «اللّهم ... بلّغني أفضل أملي»[٤].

٦٢ ـ تبليغ الله إيّانا برحمته أفضل آمالنا: «اللّهم ... بلّغنا برحمتك أفضل آمالنا»[٥].

٦٣ ـ تبليغ الله إيّانا غاية آمالنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُبلّغني غاية أملي»[٦]، «أسألك يا ربّاه ... بحقّك على نفسك إلّا ... بلّغتني غاية أملي»[٧].

٦٤ ـ تبليغ الله إيّانا غاية آمالنا سريعاً عاجلاً: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُبلّغني غاية أملي سريعاً عاجلاً»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١ ـ ٣٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٥١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٤٣٢، القسم ٤، ب ١٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٤٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٤١، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٥٢، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٦٥ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا بدعائه: «اللّهم ... دعاؤك ... بلّغني به أملي»[١].

٦٦ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا في العاجلة والآجلة: «اللّهم ... حسّن في العاجلة عملي، وبلّغني فيها أملي وفي الآجلة»[٢].

٦٧ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا فيما رزقنا: «اللّهم ... ما رزقتني ... بلّغني فيه أملي»[٣].

٦٨ ـ تبليغ الله إيّانا آمالنا ومنانا بما يرزقنا من فضله: «اللّهم ... ارزقني من فضلك ما تُبلّغني به أملي ومناي»[٤].

٦٩ ـ تبليغ الله إيّانا جميع آمالنا ومقاصدنا في السفر: ورد في دعاء عند السفر: «اللّهم ... بلّغني جميع أملي ومقصودي»[٥].

٧٠ ـ تبليغ الله إيّانا بموالينا وبفضله أفضل الأمل: «اللّهم ... بلّغني بموالي وبفضلك أفضل الأمل»[٦].

٧١ ـ تبليغ الله إيّانا في الدين والدنيا آمالنا ورجاءنا: «اللّهم إنّي أتوسّل إليك ... أن ... تُبلّغني في الدين والدنيا أملي ورجائي»[٧].

٧٢ ـ تبليغ الله إيّانا من الآخرة آمالنا ورضانا: «اللّهم ... بلّغني من

---

(١) الدروع الواقية: ١٧٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٤٩، القسم ٢، ب ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

الآخرة أملي ورضاي»[١].

٧٣ ـ تبليغ الله إيّانا منانا: «يا ربّ ... بعزّتك ... بلّغني مناي»[٢]، «أسألك اللّهم ... أن ... تُبلّغني مناي»[٣].

٧٤ ـ تبليغ الله إيّانا أمنياتنا: «اللّهم ... بلّغني أُمنيتي»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُبلّغني أُمنيتي»[٥].

٧٥ ـ تبليغ الله إيّانا أبعد أمنياتنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُبلّغني ... أبعد أُمنيتي»[٦].

٧٦ ـ تبليغ الله إيّانا أمنياتنا في شهر محرّم الذي نحن فيه، وفي السنة التي نحن فيها: ورد في الدعاء عند استهلال شهر محرّم: «اللّهم ... هذا الشهر وهذه السنة ... بلّغني فيهما أُمنيتي»[٧].

٧٧ ـ تبليغ الله إيّانا أقصى أرجئتنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُبلّغني ... أقصى أرجئتي»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٥، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٢٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٤٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٤٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٧٨ ـ تبليغ الله إيّانا رغبتنا بدعائه: «اللّهم ... بدعائك ... بلّغني به رغبتي»[١].

٧٩ ـ تبليغ الله إيّانا سؤلنا: «اللّهم ... تُبلّغني سؤلي»[٢].

٨٠ ـ تبليغ الله إيّانا ما نحاول من سائر مطالبنا: «اللّهم ... بلّغتني ما أُحاول من سائر مطالبي إتماماً لنعمتك لديّ، وإيجاباً لحجّتك عليّ»[٣].

٨١ ـ تبليغ الله إيّانا طلباتنا: «يا الله ... يا مَن ... بلّغني طلبتي»[٤].

٨٢ ـ تبليغ الله إيّانا نجاح طلباتنا: «اللّهم ... تُبلّغني ... نجاح طلبتي»[٥].

٨٣ ـ تبليغ الله إيّانا أوّل الهلال وآخره: «كان رسول صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم ... كما بلّغتنا أوّله فبلّغنا آخره»[٦].

٨٤ ـ تبليغ الله إيّانا مِنى في عافية: من الدعاء عند إتيان منى: «الحمد لله الذي ... بلّغني هذا المكان في عافية»[٧].

٨٥ ـ تبليغ الله إيّانا أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة بمنّه ورحمته: قال الإمام الصادق عليه السلام حول أيّام أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: «اللّهم

---

(١) الدروع الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠ ـ ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) المقنعة: ٤٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

هذه الأيّام ... قد بلّغتنيها بمنّك ورحمتك»[١].

٨٦ ـ تبليغ الله إيّانا في الموقف في عرفات من قابل مع حجّاج بيته الحرام والزوّار لقبر نبيّه صلى الله عليه وآله: ورد في دعاء الموقف في عرفات: «اللّهم ... لا تجعل هذه العشيّة آخر العهد منّي حتّى تُبلّغنيها من قابل مع حجّاج بيتك الحرام، والزوّار لقبر نبيّك عليه وآله السلام»[٢].

٨٧ ـ تبليغ الله إيّانا عشيّة يوم عرفات من قابل في أعفى عافيته ...: ورد في دعاء الموقف في عرفات: «اللّهم ... لا تجعل هذه العشيّة آخر العهد منّي حتّى تُبلّغنيها من قابل مع حجّاج بيتك الحرام، والزوّار لقبر نبيّك عليه وآله السلام في أعفى عافيتك، وأتمّ نعمتك، وأوسع رحمتك، وأجزل قسمك، وأسبغ رزقك، وأفضل الرجاء، وأنا لك على أحسن الوفاء»[٣].

٨٨ ـ تبليغ الله إيّانا عشيّة يوم عرفة من قابل ونحن معافين من كلّ مكروه ومحذور من جميع البوائق ومحذورات الطوارق: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ... امنن عليّ بتبليغي هذه العشيّة من قابل وأنا معافى من كلّ مكروه ومحذور من جميع البوائق ومحذورات الطوارق»[٤].

٨٩ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان: «اللّهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلّغنا شهر رمضان»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المقنعة: ٤١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ٤١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١١٧، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ورد في وداع شهر رمضان: «اللّهم ... إن أنت بلّغتنا شهر رمضان ...»[١].

«الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان»[٢].

ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... بلّغتني هذا الشهر، وفرضته عليّ رأفة ورحمة منك»[٣].

«اللّهم ... شهر رمضان ... إذا بلّغتناه فأعنّا على تناول ما أنت أهله من العبادة»[٤].

ورد في دعاء أوّل ليلة من شهر رمضان: «اللّهم قد حضر شهر رمضان، فإذا بلّغتنيه فأعنّي على صيامه»[٥].

٩٠ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان من قابل على أحسن حال: «اللّهم وأسألك ... أن لا تجعله آخر العهد منّا لشهر رمضان حتّى تُبلّغناه من قابل على أحسن حال»[٦].

٩١ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان من قابل في يسر منه وعافية: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «اللّهم إن كنت بلّغتناه وإلّا فأخّر آجالنا إلى قابل حتّى تُبلّغناه في يسر منك وعافية»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٥٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ١٦٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٩٢ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان وما بعده من الأيّام والأعوام: «اللّهم ... بلّغنا شهر الصيام وما بعده من الأيّام والأعوام»[١].

٩٣ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان في عامنا الذي نحن فيه وفي كلّ عام: ورد في دعاء أوّل ليلة من شهر رجب: «أسألك يا مولاي ... أن تُبلّغنا شهر الصيام في عامنا هذا وفي كلّ عام»[٢].

٩٤ ـ تبليغ الله إيّانا شهر رمضان غير عائدين في شيء ممّا يكره ولا مخالفين لشيء ممّا يحبّ: ورد في وداع شهر رمضان: «اللّهم ... إن أنت بلّغتنا شهر رمضان أيضاً فبلّغنا غير عائدين في شيء ممّا تكره، ولا مخالفين لشيء ممّا تُحبّ»[٣].

٩٥ ـ تبليغ الله إيّانا استتمام شهر رمضان وفطره: «اللّهم إنّي أسألك أن ترزقني صيام شهر رمضان ... وأن تُبلّغني استتمامه وفطره»[٤].

٩٦ ـ تبليغ الله إيّانا آخر شهر رمضان بخاتمة خير وخيره: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... بلّغني آخره بخاتمة خير وخيره»[٥].

٩٧ ـ تبليغ الله إيّانا انسلاخ شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... بلّغني انسلاخ هذا الشهر»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٥٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤١٥، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٩٨ ـ تبليغ الله إيّانا يوم عيد الفطر: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابة المشهود الموعود الذي أحلّ فيه الطعام، وحرّم فيه الصيام»[١].

٩٩ ـ تبليغ الله إيّانا آخر السنة التي نحن فيها في عافية: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم كما بلّغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا وسنتنا هذه المباركة، فبلّغنا آخرها في عافية»[٢].

١٠٠ ـ تبليغ الله إيّانا أعواماً كثيرة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم كما بلّغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا وسنتنا هذه المباركة، فبلّغنا آخرها في عافية، وبلّغنا أعواماً كثيرة»[٣].

١٠١ ـ تبليغ الله إيّانا ما توجّهنا له بعد خروجنا من البيت: ورد في الدعاء عند الخروج من البيت: «اللّهم بلّغني ما توجّهت له»[٤].

١٠٢ ـ تبليغ الله إيّانا في السفر بلاغاً حسناً: ورد في الدعاء للسفر: «اللّهم ... بلّغني ... بلاغاً حسناً»[٥].

١٠٣ ـ تبليغ الله إيّانا في السفر ببلاغه الحسن: ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغني ... ببلاغك الحسن»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمان: ١٠٦، ب ٧، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٤٣، ح ٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٢٨٤، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٠٤ ـ تبليغ الله إيّانا في السفر ببلاغه الحسن الجميل: ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغني ... ببلاغك الحسن الجميل»[١].

١٠٥ ـ تبليغ الله إيّانا في السفر بلاغاً يُبلَغ به خير الدنيا والآخرة وخير بلاغ: ورد حول السفر: «إذا استويت على المركوب فقل: ... اللّهم بلّغنا بلاغاً يُبلَغ به خير الدنيا والآخرة وخير بلاغ»[٢].

١٠٦ ـ تبليغ الله إيّانا أهالينا: «اللّهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتّى تبلّغني أهلي، فإذا بلّغتني أهلي فاكفِني مؤونة عبادك وعيالي، فإنّك وليّ ذلك من خلقك ومنّي»[٣].

١٠٧ ـ تبليغ الله إيّانا بلاغاً يبلغ إلى مغفرته: «اللّهم بلّغنا ... بلاغاً يبلغ إلى مغفرتك»[٤].

١٠٨ ـ تبليغ الله إيّانا في يوم القيامة بالشهادة التي يكتبها لنا في نهار اليوم السابع عشر من الشهر: ورد في دعاء اليوم السابع عشر من الشهر: «اللّهم ما كتبت لي في هذا النهار بهذه الشهادة، أسألك أن تُبلّغني بها في يوم القيامة»[٥].

١٠٩ ـ تبليغ الله إيّانا بالقرآن إلى الجنّة: «اللّهم ... القرآن ... اجعله ... نوراً في كلّ شيء منّي حتّى تُبلّغني به إلى الجنّة»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الآداب الدينيّة: ٩٥، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٢٨٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) العُدَد القويّة: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١٠ ـ تبليغ الله إيّانا الجنّة بما يهب لنا من اليقين: «اللّهم ... هب لنا من اليقين يقيناً تُبلّغنا به ... الجنّة»[١].

١١١ ـ تبليغ الله إيّانا جنّته بما يقسم لنا من طاعته: «اللّهم ... اقسم لنا ... من طاعتك ما تُبلّغنا به جنّتك»[٢].

١١٢ ـ تبليغ الله إيّانا جنّته بما يقسم لنا من طاعتنا له: «اللّهم فاقسم لنا ... من طاعتنا لك ما تُبلّغنا به جنّتك»[٣].

١١٣ ـ تبليغ الله إيّانا درجة الأحياء المرزوقين في الدرجات العلى من جنّات النعيم بما يجعل في قلوبنا من خشوع المنقلبين وخوف الخائفين ورهبة الراهبين وصدق الصادقين ويقين المؤمنين: «أسألك اللّهم يا ربّ أن تجعل في قلبي خشوع المنقلبين، وخوف الخائفين، ورهبة الراهبين، وصدق الصادقين، ويقين المؤمنين حتّى تُبلّغني بها درجة الأحياء المرزوقين في الدرجات العلى من جنّات النعيم»[٤].

١١٤ ـ تبليغ الله أرواح الأنبياء والرسل عليهم السلام منّا السلام: «اللّهم وصلّ على جميع أنبيائك ورسلك، وبلّغ أرواحهم منّا السلام»[٥].

١١٥ ـ تبليغ الله كلّ والد ولدنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٢٢ ـ ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٠، ب ٥، ح ٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٢١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

والمؤمنين والمؤمنات السرور في الجنّة في نشورهم بإدخاله عليهم رحمة من بركة دعائنا لهم: «كلّ والد ولدنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات ... اللّهم أدخل عليهم رحمة من بركة دعائنا لهم ما ... بلّغتهم به السرور في الجنّة في نشورهم»[١].

١١٦ ـ تبليغ الله أبوينا بالكرامة مواطن السلامة: «اللّهم ... أبويّ ... بلّغهما بالكرامة مواطن السلامة»[٢].

١١٧ ـ تبليغ الله بإيماننا أكمل الإيمان: «اللّهم ... بلّغ بإيماني أكمل الإيمان»[٣].

١١٨ ـ تبليغ الله شهادتنا لأنبيائه ورسله عليهم السلام بالنصيحة والبلاغ: «اللّهم وصلّ على جميع أنبيائك ورسلك، وبلّغ ... شهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ»[٤].

١١٩ ـ تبليغ الله حديثنا: «اللّهم ... بلّغ حديثي»[٥].

١٢٠ ـ تبليغ الله بنا شريف كرائمه: «اللّهم ... بلّغ بي ... شريف كرائمك»[٦].

١٢١ ـ تبليغ الله بنا رضوانه: «اللّهم ... بلّغ بي رضوانك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٨٣، الدعاء ٢٤.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٢، الدعاء ٢٠.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤١٥، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٤، ب ٣٠، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٠٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٢٢ ـ تبليغ الله بنا الغاية: «اللّهم ... بلّغ بي الغاية»[١].

١٢٣ ـ تبليغ الله بنا جسيم عطائه: «اللّهم ... بلّغ بي ... جسيم عطائك»[٢].

١٢٤ ـ تبليغ الله بنا جزيل عطائه من خير ما عنده، ومن خير ما هو معطيه أحداً من خلقه سوى مَن لا يعدله عنده تعالى أحد في الدنيا والآخرة: «اللّهم ... بلّغ بي ... جزيل عطائك من خير ما عندك، ومن خير ما أنت معطيه أحداً من خلقك سوى مَن لا يعدله عندك أحد في الدنيا والآخرة»[٣].

١٢٥ ـ تبليغ الله ما معنا في السفر ببلاغه الحسن: ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغ ما معي ببلاغك الحسن»[٤].

١٢٦ ـ تبليغ الله ما معنا في السفر ببلاغه الحسن الجميل: ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل»[٥].

موارد تبليغ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أكبر مأموله بصلاته تعالى على ابنه إبراهيم: ورد في زيارة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلّى الله عليك صلاة يقرّ بها عين رسوله، ويُبلّغه بها أكبر مأموله»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٤، ب ٣٠، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٠٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٤٣، ح ٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٩١، القسم ٢، ب ٧، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الفضل: «اللّهم ... بلّغ محمّداً صلى الله عليه وآله ... الفضل»[١].

٣ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الفضيلة: «اللّهم ... بلّغ محمّداً صلى الله عليه وآله ... الفضيلة»[٢].

ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه ... الفضيلة»[٣].

٤ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الكرامة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه ... الكرامة»[٤].

٥ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الشفاعة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه ... الشفاعة»[٥].

٦ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الذراعة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه ... الذراعة»[٦].

٧ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل السؤدد: «اللّهم ... نبيّنا ... بلّغه أفضل السؤدد[٧]»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) السؤدد: العظمة، المجد، الشرف، العظمة، القدر الرفيع.

(٨) الدروع الواقية: ٢١٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

٨ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل سُؤدد ومحلّ: «اللّهم ... محمّد ... بلّغه أفضل سُؤدد ومحلّ»[١].

٩ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في الشرف والتفضيل أفضل ما بلّغ أحداً من المرسلين عليهم السلام: «اللّهم ... محمّد ... بلّغه في الشرف والتفضيل أفضل ما بلّغت أحداً من المرسلين الذين قاموا بحقّك، وذبّوا عن حرمك، وأفشوا في الخلق إعذارك وإنذارك، وعبدوك حتّى أتاهم اليقين»[٢].

١٠ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بصلاتنا عليه أفضل ما بلّغ نبيّاً من النبيّين عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد خاتم النبيّين ... صلاة ... تُبلّغه بها أفضل ما بلّغت نبيّاً منهم»[٣].

١١ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بصلاتنا عليه أفضل ما يأمل من خيره تعالى وفضله وكرامته: «اللّهم صلّ على محمّد ... صلاة تُبلّغه بها أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك»[٤].

١٢ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام تحيّة وأفضل السلام: «اللّهم بلّغ محمّداً وآل محمّد تحيّة وأفضل السلام»[٥].

١٣ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام أفضل التحيّة وأفضل السلام:

---

(١) الدروع الواقية: ١٣٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٩٠، الدعاء ٤٢.

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم بلّغ محمّداً وآل محمّد أفضل التحيّة وأفضل السلام»[١].

١٤ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام رضوانه بصلاته عليهم: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد صلاة تُبلّغهم بها رضوانك»[٢].

١٥ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله منّا السلام: «اللّهم ... بلّغ محمّداً منّا السلام»[٣].

١٦ ـ تبليغ الله سلامنا إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُبلّغ اللّهم سلامي ... إلى محمّد الرسول المختار»[٤].

١٧ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام عنّا السلام كثيراً: «اللّهم صلّ على محمّد وآله، وبلّغهم عنّي السلام كثيراً»[٥].

١٨ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام عنّا أفضل التحيّة والسلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآله، وبلّغهم عنّي ... أفضل التحيّة والسلام»[٦].

١٩ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وأهل بيته عليهم السلام منّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم ... محمّد ... صلّ عليه وعلى أهل بيته ... وبلّغهم منّا تحيّة كثيرة وسلاماً»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٢، ب ٤٨، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٦٩، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ١٠٢ ـ ١٠٣، القسم ٢، ب ١٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٤٣٢، القسم ٤، ب ١٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٤٣٢، القسم ٤، ب ١٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٤ ـ ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الدرجة: «اللّهم ... بلّغ محمّداً صلى الله عليه وآله الدرجة»[١]، ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه الدرجة»[٢].

٢١ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الوسيلة: «اللّهم ... بلّغ محمّداً صلى الله عليه وآله ... الوسيلة»[٣]، ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه ... الوسيلة»[٤].

٢٢ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الوسيلة العظمى: «اللّهم صلّ على محمّد ... وبلّغه الوسيلة العظمى»[٥].

٢٣ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة من الجنّة: «اللّهم صلّ على محمّد ... وبلّغه الدرجة والوسيلة من الجنّة»[٦].

٢٤ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله محلّ المكرمين: «اللّهم ... نبيّنا ... بلّغه ... محلّ المكرمين»[٧].

٢٥ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل محلّ المكرّمين: «اللّهم صلّ على محمّد ... وبلّغ به أفضل محلّ المكرّمين»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٢١٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٦ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أشرف محلّ المكرّمين من الدرجات العلى في أعلى علّيين: «اللّهم ... محمّد ... بلّغه أشرف محلّ المكرّمين من الدرجات العلى في أعلى علّيين ﴿فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝٥٤ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٤ ـ ٥٥]»[١].

٢٧ ـ تبليغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أعلى شرف المنازل من الدرجات العلى في أعلى علّيين: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بلّغه أعلى شرف المنازل من الدرجات العلى في أعلى علّيين ﴿فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝٥٤ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٤ ـ ٥٥]»[٢].

٢٨ ـ تبليغ الله بالنبي محمّداً صلى الله عليه وآله الوسيلة من الجنّة في الرفعة منه والفضيلة: «اللّهم ... محمّد ... بلّغ به الوسيلة من الجنّة في الرفعة منك والفضيلة»[٣].

٢٩ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منه تعالى تحيّة وسلاماً منّا: «اللّهم ونبيّك ... بلّغ روحه منك تحيّة وسلاماً منّا»[٤].

٣٠ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا السلام: «اللّهم ... بلّغ روح محمّد منّي السلام»[٥].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ٤٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٥٥، ب ٣، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٣١ ـ تبليغ الله أرواح النبي محمّد وأهل بيته عليهم السلام منّا السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيت محمّد ... وبلّغ أرواحهم ... منّي السلام»[١].

٣٢ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله عنّا السلام: «اللّهم ... بلّغ روح محمّد صلواتك عليه عنّا السلام»[٢].

٣٣ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا تحيّة وسلاماً: «اللّهم صلّ على محمّد ... وبلّغ روحه ... منّي تحيّة وسلاماً»[٣]، «اللّهم ... بلّغ روح نبيّك محمّد وآله في ساعتي هذه وفي كلّ ساعة تحيّة منّي وسلاماً»[٤].

٣٤ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا التحيّة والسلام: «اللّهم ... بلّغ روح محمّد منّا التحيّة والسلام»[٥].

٣٥ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد وآله عليهم السلام عنّا تحيّة وسلاماً: «اللّهم بلّغ روح محمّد وآل محمّد عنّي تحيّة وسلاماً»[٦].

٣٦ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد وآله عليهم السلام عنّا التحيّة والسلام: «اللّهم بلّغ روح محمّد وآل محمّد عنّي التحيّة والسلام»[٧].

---

(١) المزار الكبير: ٣١٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠، ب ٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٧، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فلاح السائل: ٤٢٤، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٧ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم بلّغ روح محمّد منّي تحيّة كثيرة وسلاماً»[١].

٣٨ ـ تبليغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله عنّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم بلّغ روح محمّد عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً»[٢].

٣٩ ـ تبليغ الله جسد النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا تحيّة وسلاماً: «اللّهم صلّ على محمّد ... وبلّغ روحه وجسده منّي تحيّة وسلاماً»[٣].

٤٠ ـ تبليغ الله أجساد النبي محمّد وأهل بيته عليهم السلام منّا السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيت محمّد ... وبلّغ أرواحهم وأجسادهم منّي السلام»[٤].

٤١ ـ تبليغ الله النبي محمّداً وآل محمّد عليهم السلام الجنّة بصلاتنا عليهم: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد صلاة تُبلّغهم بها ... الجنّة»[٥].

٤٢ ـ تبليغ الله إيّانا الجنّة بالصلاة على النبي محمّد وآله عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد صلاة تُبلّغنا بها ... الجنّة»[٦].

٤٣ ـ تبليغ الله إيّانا مكان وليّه عليه السلام بعد سفرنا إليه بالسفينة وحفظه تعالى

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٢٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٨٩، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣١٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيّانا في ليلنا ونهارنا: ورد في الدعاء عند الركوب في سفينة لزيارة أحد الأئمة عليهم السلام: «اللّهم ... ارحم مسيري من أهلي بغير مَنّ منّي عليك، بل لك المنّة عليّ؛ إذ جعلت لي سبيلاً إلى زيارة وليّك، وعرّفتني فضله، وحفظتني في ليلي ونهاري حتّى بلّغتني هذا المكان»[١].

٤٤ ـ تبليغ الله فاطمة الزهراء عليها السلام منّا السلام: ورد في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام: «اللّهم صلّ على الزهراء ... وبلّغها منّي السلام»[٢].

٤٥ ـ تبليغ الله فاطمة الزهراء عليها السلام منّا تحيّة وسلاماً: «اللّهم صلّ على ... فاطمة ... وبلّغها منّا تحيّة وسلاماً»[٣].

٤٦ ـ تبليغ الله الأئمّة عليهم السلام أجمعين أفضل محلّ المكرمين بصلاته عليهم: «الأئمّة ... اللّهم صلّ عليهم أجمعين صلاة ... تُبلّغهم بها أفضل محلّ المكرمين»[٤].

٤٧ ـ تبليغ الله الأئمّة عليهم السلام أقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... بلّغهم أقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة»[٥].

٤٨ ـ تبليغ الله روح الإمام الحسن عليه السلام وجسده عنّا في الساعة التي نحن فيها أفضل التحيّة والسلام: ورد في زيارة الإمام الحسن عليه السلام: «اللّهم ... بلّغ

---

(١) الأمان: ١١٥، ب ٩، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٧٩، القسم ٢، ب ٣، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١١٣، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٦١، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

روحه وجسده عنّي في هذه الساعة أفضل التحيّة والسلام»[١].

٤٩ ـ تبليغ الله إيّانا مرقد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... خرجت إليه ... وأنت الذي بَلّغتني»[٢].

٥٠ ـ تبليغ الله إيّانا مشهد الإمام الحسين عليه السلام بعد أن يزيد في أيّامنا: ورد حول زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أسألك يا إلهي ... أن تزيد في أيّامي، وتُبلّغني ذلك المشهد»[٣].

٥١ ـ تبليغ الله بظالمي آل محمّد عليهم السلام وبأشياعهم وأتباعهم ومحبّيهم ومتّبعيهم أسفل درك من الجحيم: «اللّهم العن ظالمي آل محمّد حقّهم ... وبلّغ بهم وبأشياعهم وأتباعهم ومحبّيهم ومتّبعيهم أسفل درك من الجحيم»[٤].

٥٢ ـ تبليغ الله بالأوّلين من ظالمي آل محمّد عليهم السلام والآخرين وبأشياعهم ومحبّيهم وشيعتهم أسفل درك من الجحيم: «اللّهم العن ظالمي آل محمّد ... الأوّلين منهم والآخرين، وضاعف عليهم العذاب الأليم، وبلّغ بهم وبأشياعهم ومحبّيهم وشيعتهم أسفل درك من الجحيم»[٥].

٥٣ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه أفضل ما بلّغ به القائمين بقسطه تعالى من أتباع النبيّين عليهم السلام: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... بلّغه أفضل

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤٢٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٥٢١، ب ١٠٣، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٨، ب ٢٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ما بلّغت به القائمين بقسطك من أتباع النبيّين»[١].

٥٤ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أفضل أمله في الدنيا والآخرة: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... بلّغه أفضل أمله في الدنيا والآخرة»[٢].

٥٥ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أفضل ما أمّله في الدنيا والآخرة: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... بلّغه أفضل ما أمّله في الدنيا والآخرة»[٣].

٥٦ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أفضل أمله إذا أظهره: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم إذا أظهرته فـ ... بلّغه أفضل أمله»[٤].

٥٧ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف شرق الأرض وغربها: «إنّ الله عزّ وجلّ مكّن لذي القرنين في الأرض، وجعل له من كلّ شيء سبباً، وبلغ المغرب والمشرق، وإنّ الله تبارك وتعالى سيجري سنّته في القائم من ولدي، فيُبلّغه شرق الأرض وغربها حتّى لا يُبقي منهلاً ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطِئه ذو القرنين إلّا وطِئه»[٥].

٥٨ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف عن جميع المؤمنين والمؤمنات وعن

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: جمال الأسبوع: ٢٦٥، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)، وفيه «بلّغت» بدل «بلّغت به».

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، ب ٣٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

والدينا من الصلاة زنة عرشه وعدد كلماته وما أحصاه كتابه وأحاط به علمه: «اللّهم بلّغ مولانا الإمام المهدي ... عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، وسهلها وجبلها، وبرّها وبحرها، وعنّي وعن والديّ، من الصلاة زنة عرش الله، وعدد كلماته، وما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه»[١].

٥٩ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف عن جميع المؤمنين والمؤمنات وعن والدينا وولدي وعنّا من الصلوات والتحيّات زنة عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما أحصاه كتابه وأحاط به علمه: «اللّهم بلّغ مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حيّهم وميّتهم، وعن والدينا ووُلدي وعنّي من الصلوات والتحيّات زنة عرش الله، ومداد كلماته، ومنتهى رضاه، وعدد ما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه»[٢].

٦٠ ـ تبليغ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف عنّا تحيّة وسلاماً: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّك ... بلّغه عنّا تحيّة وسلاماً»[٣].

٦١ ـ تبليغ الله إيّانا بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من الدنيا والآخرة آمالنا: «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... وبلّغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا»[٤].

٦٢ ـ تبليغ الله ولاة عهد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف والأئمّة من بعده آمالهم:

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ٤٢، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٦٢، القسم ٨، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٨٣، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٢٤ ـ ٣٢٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من بعده، وبلّغهم آمالهم»[١].

٦٣ ـ تبليغ الله ولاة عهد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف والأئمّة من ولده أقصى آمالهم دنياً وآخرة: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... صلّ على وليّك، وولاة عهده، والأئمّة من ولده ... وبلّغهم أقصى آمالهم دنياً وآخرة»[٢].

٦٤ ـ تبليغ الله شيعة أهل البيت عليهم السلام المنتجبين من آمالهم أفضل ما يأملون: ورد حول شيعة أهل البيت عليهم السلام المنتجبين: «اللّهم ... بلّغهم من آمالهم أفضل ما يأملون»[٣].

٦٥ ـ تبليغ الله صوت العبد جميع الأملاك من الثرى إلى العرش إذا لعن في خلواته أعداء أهل البيت عليهم السلام بعد ضعفه عن نصرة أهل البيت عليهم السلام: «رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مَن ضعف عن نصرتنا أهل البيت، فلعن في خلواته أعداءنا، بلّغ الله صوته جميع الأملاك من الثرى إلى العرش، فكلّما لعن هذا الرجل أعداءنا لعناً ساعدوه فلعنوا مَن يلعنه، ثمّ ثنّوا فقالوا: اللّهم صلّ على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه، ولو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النداء من قبل الله تعالى: قد أجبت دعاءكم، وسمعت نداءكم، وصلّيت على روحه في الأرواح، وجعلته عندي من المصطفين الأخيار»[٤].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)، وانظر: جمال الأسبوع: ٢٦٣، الفصل ٤٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)، وفيه «بلّغهم أقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة».

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٥ ـ ٤٦٦، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٨، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦٦ ـ تبليغ الله إيّانا في يوم الغدير أُمنية الدنيا والآخرة: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُبلّغني في هذا اليوم أُمنية الدنيا والآخرة»[١].

٦٧ ـ تبليغ الله إيّانا حرم الإمام علي عليه السلام بعد تسييره إيّانا في بلاده وحمله إيّانا على دوابّه وطيّه البعيد لنا ودفعه المكاره عنّا: ورد في زيارة حرم الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي سيّرني في بلاده، وحملني على دوابّه، وطوى لي البعيد، ودفع عنّي المكاره، وبلّغني حرم أخي نبيّه ووصيّ رسوله صلّى الله عليهما»[٢].

٦٨ ـ تبليغ الله إيّانا أفضل آمالنا ورجائنا فيه وفي وليّه أمير المؤمنين عليه السلام: «اللّهم ... بلّغني أفضل أملي ورجائي فيك، وفي وليّك أمير المؤمنين عليه السلام»[٣].

٦٩ ـ تبليغ الله إيّانا أفضل ما بلّغه أحداً من أوليائه وأولياء الإمام الحسن عليه السلام: ورد حول الإمام الحسن عليه السلام: «اللّهم إنّي ... أسألك ... أن ... تُبلّغني أفضل ما بلّغته أحداً من أوليائك وأوليائه في ذلك»[٤].

٧٠ ـ تبليغ الله إيّانا قبر الإمام الحسين عليه السلام بعد حفظه إيّانا: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... لك المنّ عليّ؛ إذ ... حفظتني حتّى بلّغتني قبر ابن وليّك»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٠٨ ـ ٨٠٩، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٨٣، القسم ٣، ب ١٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤٣٢، القسم ٤، ب ١٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٣٩٦، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧١ ـ تبليغ الله إيّانا حرم الإمام الحسين عليه السلام بعد حفظه إيّانا في الليل والنهار: ورد في دعاء مَن أراد زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... لك المنّ عليّ؛ إذ ... حفظتني في الليل والنهار حتّى بلّغتني هذا المكان»[١].

ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم فاحفظني بالليل والنهار حتّى تُبلّغني هذا المكان»[٢].

٧٢ ـ تبليغ الله جميع آمالنا في مشهد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظّم ... أملاً إلّا بلّغته»[٣].

٧٣ ـ تبليغ الله إيّانا فتح آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... بلّغني فتح آل محمّد»[٤].

٧٤ ـ تبليغ الله إيّانا الدرجة التي فيها مرافقة أهل البيت عليهم السلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام الذين هم أولياء الله: «اللّهم ... سلّمني ما بيني وبين لقائك حتّى تُبلّغني الدرجة التي فيها مرافقة أوليائك»[٥].

٧٥ ـ تبليغ الله إيّانا المقام المحمود لأهل البيت عليهم السلام عند الله: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «يا أبا عبد الله ... أسأل الله ... أن يُبلّغني المقام المحمود لكم عند الله»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٤٢٨، القسم ٤، ب ١٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) المزار، للمفيد: ١٦٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٦٢، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: المزار الكبير: ٤٥٥، القسم ٤، ب ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «أحبّائك» بدل «أوليائك».

(٦) كامل الزيارات: ٣٣٠، ب ٧١، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٧٦ ـ تبليغ الله إيّانا ما سألنا وتوسّلنا بالمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: ورد حول المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: «اللّهم ... بلّغني ما سألت وتوسّلت بهم»[١].

إبلاغ الله

موارد إبلاغ الله بمعنى الإيصال:

١ ـ إبلاغ الله إلى العباد بالوعد: «قد أبلغ الله عزّ وجلّ إليكم بالوعد»[٢].

٢ ـ إبلاغ الله العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم: «إنّ الله ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم»[٣].

٣ ـ إبلاغ الله البعض الدرجة التي أرادها منه تعالى: قال الله عزّ وجلّ لملك حول عبد مؤمن سلّط الله عليه أسداً وثب عليه فقطّعه أربعة آراب، وفرّق في كلّ جهة من الأربعة إرباً وانطلق: «لا تعجبنّ من عبدي الأوّل، فإنّه سألني منزلة من الجنّة لم يبلغها بعمل فسلّطت عليه الكلب لأبلغه الدرجة التي أرادها»[٤].

٤ ـ إبلاغ الله البعض رضوانه ومغفرته: «قال الله تعالى: لا يتّكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي ... ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي

---

(١) المزار الكبير: ٢٥١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٨: ٣٨٩، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الزهد: ٦٦، ب ٣، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ٢: ٢٥٩، ب ٧، الفصل ٧، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

فليرجوا، وإلى حسن الظنّ بي فليطمئنّوا، فإنّ رحمتي عند ذلك تدركهم، وبمنّي أُبلغهم رضواني ومغفرتي»[١].

٥ ـ إبلاغ الله البعض أمله: «إنّ الله ... ثق به جلّ ثناؤه، وتوكّل عليه، واستغنِ به ... يبلغك أملك»[٢].

٦ ـ إبلاغ الله البعض أقصى أمانيهم: «الله عزّ وجلّ ... أمّا الطالبون لرضاه، فيُبلغهم أقصى أمانيهم»[٣].

٧ ـ إبلاغ الله بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل: «اللّهم ... أبلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل»[٤].

موارد إبلاغ الله بمعنى الإيصال المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الدرجة الوسيلة عنده في الرفعة والفضيلة: «اللّهم ... محمّد ... أبلغه الدرجة الوسيلة عندك في الرفعة والفضيلة»[٥].

٢ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله منّا السلام: «اللّهم ... محمّد ... أبلغه منّا السلام»[٦].

٣ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم ... أبلغ محمّداً

---

(١) كنز الفوائد ١: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٧٤٩، ب ١٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨٨، ح ٣٦٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٩، الدعاء ٤٥.

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩٩، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

تحيّة كثيرة وسلاماً»[١].

٤ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عنّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم ... أبلغ محمّداً صلى الله عليه وآله عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً»[٢].

٥ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عنّا تحيّة كثيرة طيّبة مباركة وسلاماً: «اللّهم ... أبلغ محمّداً صلى الله عليه وآله عنّي تحيّة كثيرة طيّبة مباركة وسلاماً»[٣].

٦ ـ إبلاغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله منّا السلام: «اللّهم ... أبلغ روح محمّد منّا السلام»[٤].

٧ ـ إبلاغ الله روح النبي محمّد صلى الله عليه وآله عنّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم أبلغ روح محمّد عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً»[٥].

٨ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً وآل محمّد عليهم السلام عنّا السلام: «اللّهم ... أبلغ محمّداً وآل محمّد عنّي السلام»[٦].

٩ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً وآل محمّد عليهم السلام عنّا أفضل السلام والتحيّة: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وأبلغهم عنّي أفضل السلام والتحيّة»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٤٦، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٥٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٣، ب ٥، ح ١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٢٦، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً وآل محمّد عليهم السلام منّا أفضل التحيّة والسلام: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآل محمّد ... وأبلغهم منّي أفضل التحيّة والسلام»[١].

١١ ـ إبلاغ الله أرواح النبي محمّد وآل محمّد عليهم السلام وأجسادهم منّا تحيّة كثيرة وسلاماً: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد ... وأبلغ أرواحهم الطيّبة وأجسادهم الطاهرة منّي في هذه الساعة وكلّ ساعة تحيّة كثيرة وسلاماً»[٢].

١٢ ـ إبلاغ الله أهل البيت عليهم السلام عنّا أفضل التحيّة والسلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... أبلغهم عنّي في هذه الساعة أفضل التحيّة والسلام»[٣].

١٣ ـ إبلاغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عنّا ثواب صلاتنا عليه: ورد في الدعاء بعد إهداء ثواب الصلاة إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم فتقبّلها منّي، وأبلغه إيّاها عنّي، واثن عليها»[٤].

١٤ ـ إبلاغ الله طلبة قائم آل محمّد عجل الله فرجه: «قائم آل محمّد ... اللّهم ... أبلغ طلبته»[٥].

١٥ ـ إبلاغ الله الأئمّة عليهم السلام منّا السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله وليّي يُبلِغكم منّي السلام»[٦].

---

(١) جمال الأسبوع: ٢٣، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٢٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٣، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٥، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٩٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

طرق إبلاغ الله:

١ ـ إنّ الله رهّب فأبلغ: «الله ... رهّب فأبلغ[١]»[٢].

٢ ـ إنّ الله احتجّ فأبلغ: «اللّهم ... يا من ... احتجّ فأبلغ»[٣].

٣ ـ إنّ الله أجنح فأبلغ: «اللّهم ... يا من ... أجنح[٤] فأبلغ»[٥].

٤ ـ إنّ الله أعذر إلينا في نهيه عن الدنيا وأنذرنا وحذّرنا منها فأبلغ: «إنّ الدنيا ... قد أعذر الله سبحانه إليكم في النهي عنها، وأنذركم وحذّركم منها فأبلغ»[٦].

بَلاغُ اللّهِ

معاني بلاغ الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الوصول.

٢ ـ الإيصال.

٣ ـ الكفاية.

---

(١) أبلغ: بمعنى المبالغة، والإبلاغ في الموارد الأخرى من طرق إبلاغ الله تعني الإيصال.

(٢) نهج البلاغة: ٣٠٣، الخطبة ١٦١.

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أجنح: أمال.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٥٢، الفصل ٩، ح ٣٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

موارد بلاغ الله بمعنى الوصول:

١ ـ بلاغ الله ما أراد: «اللّهم ... بلغت ما أردت»[١].

٢ ـ بلاغ الله لما أراد من علمه: «الحمد لله الذي ... البالغ لما أراد من علمه»[٢].

موارد بلاغ الله بمعنى الإيصال:

١ ـ بلاغ الله في بعض المؤمنين من الغاية في اختبار إيمانه: «ملكان هبطا من السماء فالتقيا في الهواء، فقال أحدهما لصاحبه: فيما هبطت؟ قال: بعثني الله عزّ وجلّ ... إلى عبده المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصومه في السماء لأُكفئ قدره التي طبخها لإفطاره ليبلغ الله في المؤمن من الغاية في اختبار إيمانه»[٣].

٢ ـ بلاغ الله ببني أبي طالب الدرجة التي رفع إليها فضلهم في الشرف الذي مدّ به أعناقهم والذكر الذي حلّى به أسماءهم: «لقد بلغت يا إلهي ببني أبي طالب الدرجة التي رفعت إليها فضلهم في الشرف الذي مددت به أعناقهم، والذكر الذي حلّيت به أسماءهم، وجعلتهم معدن النور وجنّته، وصفوة الدين وذروته، وفريضة الوحي وسنّته»[٤].

٣ ـ بلاغ الله بالمولود أشدّه: «إذا ولد لأحدكم غلام فأتيتموه فقولوا له:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) فلاح السائل: ٤٢١، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٤٣ ـ ٤٤٤، ب ٢٢٢، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

شكرت الواهب، وبورك لك في الموهوب، بلغ الله به أشدّه، ورزقك برّه»[١].

٤ ـ بلاغ الله بنا أجل الكتاب من علمه بنا: «إلهي ... لمّا بلغت بي أجل الكتاب من علمك بي، ووفّقتني لمعرفة وحدانيّتك والإقرار بربوبيّتك، فوحّدتك مخلصاً»[٢].

٥ ـ بلاغ الله بنا تناهي الرحمة منه علينا: «إلهي ... لمّا بلغت بي تناهي الرحمة منك عليّ، مننت بمَن هديتني به من الضلالة ... وهو حبيبك ونبيّك محمّد صلى الله عليه وآله»[٣].

٦ ـ بلاغ الله بنا جسيم الخير عنده: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تبلغ بي جسيم الخير عندك»[٤].

٧ ـ بلاغ الله بنا آمالنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تبلغ بي أملي»[٥].

٨ ـ بلاغ الله بنا ما لم نكن نرجو: «بلغت بي يا ربّ ما لم أكن أرجو»[٦].

موارد بلاغ الله بمعنى الإيصال المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل شرف محلّ المكرّمين: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «بَلَغَ الله بك أفضل شرف محلّ المكرّمين»[٧].

---

(١) تحف العقول: ١٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٩٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٥٥١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أشرف محلّ المكرّمين: «يا رسول الله ... بلغ الله بك أشرف محلّ المكرّمين»[١].

٣ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أشرف محلّ المكرّمين وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين عليهم السلام: «يا رسول الله ... بلغ الله بك أشرف محلّ المكرّمين، وأعلى منازل المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق، ولا يفوقك فائق، ولا يسبقك سابق، ولا يطمع في إدراكك طامع»[٢].

٤ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل ما وعده من جزيل جزائه: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... صلاة ... حتّى تبلغ به أفضل ما وعدته من جزيل جزائك»[٣].

٥ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل ما أعدّ له من كريم حبائه: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... صلاة ... حتّى تبلغ به أفضل ما ... أعددت له من كريم حبائك[٤]»[٥].

٦ ـ بلاغ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل ما ذخر له من واسع عطائه: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... صلاة ... حتّى تبلغ به أفضل ما ... ذخرت له من واسع عطائك»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٣ ـ ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٣ ـ ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) حبائك: عطائك، منحك، إهدائك.

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ بلاغ الله بالأئمّة عليهم السلام أشرف محلّ المكرّمين وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين عليهم السلام ...: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «بلغ الله بكم أشرف محلّ المكرّمين، وأعلى منازل المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع في إدراكه طامع»[١].

٨ ـ بلاغ الله بالأئمّة عليهم السلام نهاية الشرف: «أشهد أنّكم الأئمّة ... بلغ الله بكم يا ساداتي نهاية الشرف»[٢].

٩ ـ بلاغ الله بالإمام السجّاد عليه السلام ما يقرّ به عينه في الدنيا والآخرة بصلاته عليه أفضل ما صلّى على أحد من ذرّيّة أنبيائه عليهم السلام: «اللّهم صلّ على علي بن الحسين ... أفضل ما صلّيت على أحد من ذرّيّة أنبيائك حتّى تَبْلُغَ به ما تُقرّ به عينه في الدنيا والآخرة»[٣].

١٠ ـ بلاغ الله بشيعة أهل البيت عليهم السلام غاية الإمكان: «إنّي لأعلم قوماً قد غفر الله لهم ... وبَلَغَ بهم غاية الإمكان ... أُولئك شيعتنا الأبرار شيعة علي»[٤].

مورد النفي في بلاغ الله بمعنى الإيصال:

أن لا يَبلغ الله بنا مجهوداً: «اللّهم ... لا تَبلُغ بي مجهوداً»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٢، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٥٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ٢٥٦، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) فضائل الشيعة: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

تبليغ الله ببلاغه بمعنى الإيصال:

١ ـ ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن»[١].

٢ ـ ورد في دعاء السفر: «اللّهم ... بلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل»[٢].

٣ ـ «إذا وضعت رجلك على بابك للخروج فقل: ... اللّهم ... بلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل»[٣].

٤ ـ «إذا خرجت من منزلك ... تقول: ... اللّهم ... بلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل»[٤].

تسليم الله ببلاغه بمعنى الإيصال:

من الدعاء عند الخروج من البيت: «اللّهم ... سلّمني وسلّم ما معي ببلاغك الحسن الجميل»[٥].

موارد بلاغ الله بمعنى الكفاية:

١ ـ بلاغ الله للملتمس: إنّ الله تعالى «البلاغ[٦] للملتمس»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ٢٨٤، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٦٢، ب ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الآداب الدينيّة: ٩٤، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٢٥٥، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلاغ: الكفاية.

(٧) نهج البلاغة: ٢٢٣، الخطبة ١١٥.

٢ ـ بلاغ الله إيّانا في كلّ عجز من كريهة وشدّة: «اللّهم ... أنت ... بلاغنا في كلّ عجز من كريهة وشدّة، ضعفت فيها القوّة، وقلّت فيها الحيلة، أسلمنا فيها الرفيق، وخذلنا فيها الشفيق، أنزلتها بك يا ربّ، ولم نرجُ غيرك ففرّجتها، وخفّفت ثقلها، وكشفت غمرتها، وكفيتنا إيّاها عمّن سواك»[١].

تَبْلِيغٌ عَنِ ٱللَّهِ

من الذين بلّغوا عن الله:

١ ـ رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الإمام الباقر عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿... مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [الحجّ: ٧٨]: «الرسول الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله، ونحن الشهداء على الناس، فمَن صدّق يوم القيامة صدّقناه، ومَن كذّب كذّبناه يوم القيامة»[٢].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إنّي افترضت محبّة علي على خلقي، فبلّغهم ذلك عنّي»[٣].

٢ ـ الأئمّة عليهم السلام: «الأئمّة ... أشهد ... أنّهم قد بلّغوا عن الله عزّ وجلّ»[٤].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٢٧٦، ح ٣٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٨٨٤، الجزء ٢٩، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ١١٢، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «أشهد أنّكم قد بلّغتم عن الله عزّ وجلّ ما أمركم به»[١].

٣ ـ الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «يا حجّة الله ... بلّغت عن الله ما أُمرت به، ووفيت وأوفيت»[٢].

٤ ـ الإمامان الكاظم والجواد عليهما السلام: ورد في زيارة الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام: «أشهد أنّكما قد بلّغتما عن الله ما حمّلكما»[٣].

تَبَوِّيءُ اللهِ

موارد تبويء الله:

١ ـ تبويء الله بيته للنبي إبراهيم عليه السلام: «إنّ الله وضع تحت العرش أربعة أساطين وسمّاه الضراح، ثمّ بعث ملائكة فأمرهم ببناء بيت في الأرض بحياله وقدره، فلمّا كان الطوفان رُفع، فكانت الأنبياء يحجّونه ولا يعلمون مكانه حتّى بوّأه[٤] الله لإبراهيم فأعلمه مكانه فبناه»[٥].

٢ ـ تبويء الله إيّانا رشده بعد غوايتنا: «اللّهم ... بوّئني رشدك بعد غوايتي»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٦، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٨١، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٤٠، القسم ٥، ب ٤، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بوّأه: منحه.

(٥) بحار الأنوار ٩٦: ٦٥، ح ٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ تبويء الله إيّانا من مظنّة الصدق: «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... بوّأتني من مظنّة الصدق»[١].

«اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... بوّأتني به من مظنّة الصدق»[٢].

٤ ـ تبويء الله إيّانا من مظنّة العدل: قال الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... بوّأتني به من مظنّة العدل»[٣].

٥ ـ تبويء الله إيّانا منزل الكرامة: «اللّهم ... بوّئني منزل الكرامة»[٤].

٦ ـ تبويء الله صفوته دار كرامته: «إلهي ... اجعلني من صفوتك الذين ... بوّأتهم دار كرامتك»[٥].

٧ ـ تبويء الله إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله جنّة المأوى: ورد في زيارة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّك قد اختار الله لك دار إنعامه ... وبوّأك جنّة المأوى»[٦].

٨ ـ تبويء الله سعد بن معاذ في الجنّة منازل كريمة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سعد بن معاذ إزاء موقفه من اليهود عند قولهم للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: راعِنا: «شكر الله له تعصّبه لمحمّد وعلي، وبوّأه في الجنّة منازل كريمة»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٩١، القسم ٢، ب ٧، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٤٩، ح ٣٠٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩ ـ تبويء الله الرجبيّين من الجنّة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد في بطنان العرش: أين الرجبيّون؟ فيقوم أناس ... فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله: عبادي وإمائي، وعزّتي وجلالي ... لأبوّئنكم من الجنّة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين[١]»[٢].

١٠ ـ تبويء الله البعض في الجنّة حيث يشاء: «مَن صلّى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك ﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، بوّأه الله في الجنّة حيث يشاء ... فقلت للحسن بن علي عليه السلام: في أيّ وقت أُصلّي هذه الصلوات؟ فقال: ما بين طلوع الشمس إلى زوالها»[٣].

١١ ـ تبويء الله إيّانا غرفات الجنان: «اللّهم ... بوّئني غرفات الجنان»[٤].

١٢ ـ تبويء الله إيّانا مقعد الصدق في جواره: «إلهي فاجعلنا ممّن ... بوّأته مقعد الصدق في جوارك»[٥].

موارد تبويء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبويء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله مبوّأ صدق من أهله: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... بوّأته مبوّأ صدق من أهله»[٦].

---

(١) الآية في القرآن: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ [الزمر: ٥٨].

(٢) روضة الواعظين ٢: ٣١٨، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ٣٦، الفصل ٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٣١٦، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٢ ـ تبويء الله إيّانا مع النبي محمّد صلى الله عليه وآله دار الكرامة ومحلّ الإقامة: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... وبوّئنا معه دار الكرامة ومحلّ الإقامة»[١].

٣ ـ تبويء الله ابن حسّان عامل الإمام علي عليه السلام في الأنبار ومن قُتل معه من رجال صالحين جنّات النعيم: قال الإمام علي عليه السلام عند تثاقل أهل الكوفة عن قتال أهل الشام: «يا أهل الكوفة، قد أتاني الصريح يُخبرني أنّ أخا غامد قد نزل الأنبار على أهلها ليلاً في أربعة آلاف، فأغار عليهم كما يُغار على الروم والخزر، فقتل بها عاملي ابن حسّان، وقتل معه رجالاً صالحين ذوي فضل وعبادة ونجدة[٢]، بوّأ الله لهم جنّات النعيم، وأنّه أباحها»[٣].

٤ ـ تبويء الله شهداء كربلاء مبوّأ الأبرار: ورد في زيارة شهداء كربلاء: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، وبوّأكم الله مبوّأ الأبرار»[٤].

٥ ـ تبويء الله العبد بدمعة عينه في الجنّة أحقاباً إذا دمعت عينه في أهل البيت عليهم السلام دمعة أو قطرت عينه فيهم قطرة: قال الإمام الحسن عليه السلام: «ما دمعت عين عبد فينا دمعة، ولا قطرت عين عبد فينا قطرة الّا بوّأه الله بها في الجنّة أحقاباً»[٥].

٦ ـ تبويء الله العبد بدمعة عينيه في الجنّة حُقباً إذا قطرت عيناه في أهل البيت عليهم السلام قطرة، أو دمعت عيناه فيهم دمعة: قال الإمام الحسين عليه السلام: «ما

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) نجدة: شجاعة وشدّة.

(٣) الاحتجاج ١: ٤١٥ ـ ٤١٦، ح ٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٤٩٥، القسم ٤، ب ١٨، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٤٢، ح ٢٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلّا بوّأه الله بها في الجنّة حُقباً»[١].

٧ ـ تبويء الله العبد بدمعة عينيه في الجنّة غُرفاً يسكنها أحقاباً إذا قطرت عيناه في أهل البيت عليهم السلام قطرة ودمعت عيناه فيهم دمعة: «مَن قطرت عيناه فينا قطرة، ودمعت عيناه فينا دمعة بوّأه الله بها في الجنّة غُرفاً يسكنها أحقاباً»[٢].

٨ ـ تبويء الله العبد بدمعة عينه في الجنّة حُقباً إذا دمعت عينه في أهل البيت عليهم السلام دمعة لدم سُفك لهم أو حقّ لهم نقصوه أو عرض انتهك لهم أو لأحد من شيعتهم: «مَن دمعت عينه فينا دمعة لدم سُفك لنا أو حقّ لنا نقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوّأه الله تعالى بها في الجنّة حُقباً»[٣].

٩ ـ تبويء الله المؤمن بدمعة عينيه في الجنّة مبوّأ الصدق إذا دمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه في أهل البيت عليهم السلام لأذى مسّهم من عدوّهم في الدنيا: «أيّما مؤمن دمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه فينا لأذى مسّنا من عدوّنا في الدنيا بوّأه الله بها في الجنّة مبوّأ صدق»[٤].

١٠ ـ تبويء الله المؤمن بدمعة عينيه منزل صدق إذا دمعت عيناه حتّى تسيل على خدّيه فيما مسّ أهل البيت عليهم السلام من الأذى من عدوّهم في الدنيا: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «أيّما مؤمن دمعت عيناه حتّى تسيل على خدّيه فيما

---

(١) الأمالي، للمفيد: ٣٤١، المجلس ٤٠، ح ٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٢٠٢، ب ٣٢، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ١٧٥، المجلس ٢٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٢٠١، ب ٣٢، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

مسّنا من الأذى من عدوّنا في الدنيا بوّأه الله منزل صدق»[١].

١١ ـ تبويء الله المؤمن غُرفاً في الجنّة يسكنها أحقاباً بالدمعة التي تسيل على خدّه لقتل الإمام الحسين عليه السلام: «أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتّى تسيل على خدّه بوّأه الله بها غرفاً في الجنّة يسكنها أحقاباً»[٢].

١٢ ـ تبويء الله إيّانا مبوّأ الإمام الحسين عليه السلام والقاسم بن الحسن عليه السلام بعد جعله إيّانا معهما يوم جمعهما: ورد بعد ذكر القاسم بن الحسن عليه السلام وذكر الإمام الحسين عليه السلام: «جعلني الله معكما يوم جمعكما، وبوّأني مبوّأكما»[٣].

تَبْيِيضُ اللهِ

موارد تبييض الله:

١ ـ تبييض الله الوجوه: ورد حول يوم القيامة: «ربّ ما ... أسود وجهي إن لم تبيّضه»[٤].

٢ ـ تبييض الله الأعمال بنور الهدى: «اللّهم بيّض أعمالي بنور الهدى»[٥].

مَن يبيّض الله وجهه:

١ ـ مَن يُحبّ الإمام علياً عليه السلام: «مَن أحبّ عليّاً بعث الله إليه ملك الموت

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١١١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٢٠٧، بـ ٣٢، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤٩٠، القسم ٤، ب ١٨، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٩١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٢٥، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

كما يُبعث إلى الأنبياء ... وبيّض وجهه»[١].

«مَن أحبّ عليّاً بعث الله إليه ملك الموت كما يُبعث إلى الأنبياء ... وبيّض وجهه يوم القيامة»[٢].

٢ ـ مَن يتّقي الله: «عباد الله ... اعلموا أنّه مَن يتّقِ الله ... يُبيّض وجهه»[٣].

٣ ـ مَن أدمن قراءة سورة الرحمن: ورد حول سورة الرحمن: «مَن أدمن قراءتها بيّض الله وجهه»[٤].

٤ ـ المتوضّئ إذا غسل وجهه: ورد حول المتوضّئ: «إذا غسل وجهه بيّض الله وجهه يوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ وجوه»[٥].

٥ ـ «مَن صلّى يوم الأربعاء ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض مرّة مرّة، وقل هو الله أحد ثلاث مرّات رفع الله تعالى عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة ... وبيّض وجهه»[٦].

٦ ـ «مَن صلّى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيّها الكافرون مرّة، وقل هو الله أحد ثلاث مرّات ... إن مات فيما بين ذلك ... أعطاه الله ... كتابه بيمينه، وبيّض وجهه»[٧].

---

(١) فضائل الشيعة: ١٩٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مائة منقبة: ٩٢، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تحف العقول: ١٦٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٥٩٣، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٤٥، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) جمال الأسبوع: ٦١، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ١٢١ ـ ١٢٢، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٧ ـ من دعا دعاء اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان: ورد في أدعية أيّام شهر رمضان: «تقول في اليوم الحادي والعشرين: اللّهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلاً، ولا تجعل عليّ فيه للشيطان سبيلاً، يا قاضي حوائج السائلين، ليُنوّر الله قبره، ويُبيّض وجهه، ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف»[١].

٨ ـ «المؤمن إذا تاب وندم ... نوّر الله قبره، وبيّض وجهه»[٢].

أدعية حول تبييض الله الوجوه:

١ ـ «اللّهم ... بيّض وجهي»[٣].

٢ ـ «اللّهم ... بيّض وجهي بنورك»[٤].

٣ ـ «اللّهم ... أسألك أن ... تُبيّض وجهي بنورك»[٥].

٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك رحمة من عندك ... تُبيّض بها وجهي»[٦].

٥ ـ «اللّهم ... بارك لي في البعث ... فابعث معي يا ربّ نوراً من رحمتك ... تبيّض به وجهي»[٧].

٦ ـ «أسألك اللّهم ... أن ... تجعل عملي صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٨١٤، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) جامع الأخبار: ٢٢٥ ـ ٢٢٦، الفصل ٤٥، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٩٩، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) فلاح السائل: ٣١٤، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

تُبيّض به وجهي»[١].

٧ ـ «اللّهم ... اجعل لي في صلاتي ودعائي رحمة وبركة ... تُبيّض بها وجهي»[٢].

٨ ـ «اللّهم ... اجعل لي في صلاتي ودعائي بركة ... تُبيّض بها وجهي»[٣].

٩ ـ «اللّهم ... يوم القيامة فبيّض وجهي»[٤].

١٠ ـ «اللّهم بيّض وجهي يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه»[٥].

١١ ـ «اللّهم بيّض وجهي يوم تسودّ فيه الوجوه، ولا تسوّد وجهي يوم تبيضّ فيه الوجوه»[٦].

١٢ ـ ورد حول يوم القيامة: «اللّهم ... في ذلك اليوم ... أعطِني كتابي بيميني أقرّ بحسناته، وتُبيّض بها وجهي»[٧].

١٣ ـ «اللّهم ... اغفر لي ولوالديّ ... وبيّض وجوههما يوم تبيضّ فيه الوجوه»[٨].

١٤ ـ «اللّهم ... بيّض وجوهنا يوم تسودّ وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢ ـ ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) المحاسن: ٣٣، كتاب ثواب الأعمال، ب ٤٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٧٠ ـ ٧١، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المقنعة: ١٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) جمال الأسبوع: ١٦٨، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨٩، الدعاء ٤٢.

أدعية حول تبييض الله الوجوه مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... وبيّض وجهه»[١].

٢ ـ «اللّهم صلّ على محمّد ... اللّهم ... بيّض وجهه ... يوم القيامة»[٢].

٣ ـ «اللّهم صلّ على محمّد ... أفضل ما صلّيت على أحد من بيوتات المسلمين صلاة تُبيّض بها وجهه»[٣].

٤ ـ «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... وبيّض به وجوهنا»[٤].

تَبْيِينُ اللهِ[٥]

اتّصاف الله بالتبيين:

«اللّهم ... يا مبيّن»[٦].

موارد تبيين الله:

١ ـ تبيين الله للنبي آدم عليه السلام حقيقة النور الذي أفاضه فاجتمع في الصورة الواحدة التي أقام الخلائق فيها عندما أراد أن ينشئ المخلوقات ويُبدع الموجودات: ورد حول النور الذي أفاضه الله فاجتمع في الصورة الواحدة

---

(١) الكافي ٣: ١٨٨، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٨ ـ ٣٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) يتضمّن: بيّنة الله، بيان الله.

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٣٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

التي أقام الخلائق فيها عندما أراد أن يُنشئ المخلوقات ويُبدع الموجودات: «إنّ الله تعالى بيّن لآدم عليه السلام حقيقة ذلك النور، ومكنون ذلك السرّ، فأودعه شيئاً وأوصاه، وأعلمه أنّه السرّ في المخلوقات»[١].

٢ ـ تبيين الله خلقه: «إنّ الله إذا بدا له أن يُبيّن خلقه، ويجمعهم لما لا بدّ منه، أمر منادياً يُنادي، فاجتمع الإنس والجنّ في أسرع من طرفة العين»[٢].

٣ ـ تبيين الله آياته: «قد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته، وإرسال رسله؛ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥]»[٣].

٤ ـ تبيين الله حججه: «الله ... بيّن حججه»[٤].

٥ ـ تبيين الله بعض الحقائق عند خلقه بالعقول: ورد حول العباد: «إنّ الله تعالى ... جعل لهم عقولاً مازجت شواهدهم، وتفرّقت في هياكلهم، وحقّقها في نفوسهم، واستعبد لها حواسّهم فقرّر بها على أسماع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجّته، وأراهم بها محجّته، وأنطقهم عمّا شهد بألسن ذربة[٥] بما قام فيها من قدرته وحكمته، وبيّن عندهم بها؛ ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٩٣، ح ٤٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٨١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كشف المحجّة: ٢٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) ذربة: فصيحة، سليطة، حادّة.

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ تبيين الله الكتمان: اللّهم «يا ... مبيّن الكتمان»[١].

٧ ـ تبيين الله للناظرين أثر صنيعه: «سبحان مَن يجود عليّ برحمته فيُوسّعها بمشيّته، ثمّ يُقصّرها إلى نعمه وأياديه، وليبيّن فيها للناظرين أثر صنيعه»[٢].

٨ ـ تبيين الله للمتأمّلين دقائق حكمته: «سبحان مَن يجود عليّ برحمته فيُوسّعها بمشيّته، ثمّ يُقصّرها إلى نعمه وأياديه، وليُبيّن فيها ... للمتأمّلين دقائق حكمته»[٣].

٩ ـ تبيين الله براهين حكمته بالخلق: «الله تبارك وتعالى ... إنّما أراد بالخلق إظهار قدرته، وإبداء سلطانه، وتبيين براهين حكمته»[٤].

١٠ ـ تبيين الله ما أحكم به في خصوص الشخص الذي قتل في بني إسرائيل: قال أبناء عمّ الشخص الذي قُتل في بني إسرائيل للنبي موسى عليه السلام: «ادعُ لنا ربّك يبيّن لنا هذا القاتل لتنزل به ما يستحقّه من العقاب وينكشف أمره لذوي الألباب، فقال موسى عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ قد بيّن ما أحكم به في هذا، فليس لي أن أقترح عليه غير ما حكم، ولا أعترض عليه فيما أمر»[٥].

١١ ـ تبيين الله حجج الإسلام من ظاهر علم وباطن حكم: «الإسلام ... اصطفى الله تعالى منهجه، وبيّن حججه من ظاهر علم وباطن حكم»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٩، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٩، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٩٢ ـ ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٦، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٢٧٩، الخطبة ١٥٢.

١٢ ـ تبيين الله الإيمان بعد أن نحله مَن أحبّ من خلقه: «إنّ الله ... ارتضى الإيمان ... فنحله مَن أحبّ من خلقه، ثمّ بيّنه»[١].

١٣ ـ تبيين الله الكتب: «اللّهم ... أسألك ... بكلّ كتاب فصّلته ووصلته وبيّنته»[٢].

١٤ ـ تبيين الله القرآن: «بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله ... بقرآن قد بيّنه وأحكمه»[٣].

«أشهد أنّ محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ... أرسله إلى الناس أجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضّله وفصّله وبيّنه»[٤].

١٥ ـ تبيين الله القرآن لقوم يعلمون: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أرسل رسوله ... وأنزل عليه كتابه فيه تبيان كلّ شيء من شرائع دينه، فبيّنه لقوم يعلمون»[٥].

١٦ ـ تبيين الله في القرآن ما كان وما يكون إلى يوم القيامة: «إنّ الله جلّ ذكره أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله كتاباً بيّن فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة»[٦].

١٧ ـ تبيين الله في القرآن جميع ما يحتاج إليه الناس جملاً: ورد حول القرآن: «إنّ الله ... بيّن فيه ... جميع ما يحتاج إليه الناس جملاً»[٧].

---

(١) تحف العقول: ١١٣ ـ ١١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٦٧، الخطبة ١٤٧.

(٤) الكافي ٨: ١٧٤، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمان: ٦٨، ب ٤، الفصل ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ٣٢٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

١٨ ـ تبيين الله للناس في القرآن كلّ شيء يحتاج إليه العباد: «إنّ القرآن تبيان كلّ شيء حتّى ـ والله ـ ما ترك الله شيئاً يحتاج العباد إليه إلّا بيّنه للناس حتّى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا نزل في القرآن، إلّا وقد أنزل الله تبارك وتعالى فيه»[١].

١٩ ـ تبيين الله أسماءه الحسنى في القرآن: «اللّهم ... أسألك بأسمائك الحسنى التي بيّنتها في كتابك فقلت: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]»[٢].

٢٠ ـ تبيين الله في القرآن الخير والشرّ: «إنّ الله سبحانه أنزل كتاباً هادياً بيّن فيه الخير والشرّ»[٣].

٢١ ـ تبيين الله في القرآن الحدود والأحكام: ورد حول القرآن: «إنّ الله ... بيّن فيه ... الحدود والأحكام»[٤].

٢٢ ـ تبيين الله في القرآن الحلال والحرام: ورد حول القرآن: «إنّ الله ... بيّن فيه الحلال والحرام»[٥].

قال رسول الله ﷺ: «أيّها الناس، حلالي حلال إلى يوم القيامة، وحرامي حرام إلى يوم القيامة، ألا وقد بيّنهما الله عزّ وجلّ في الكتاب، وبيّنتهما لكم في

---

(١) تفسير القمّي: ٧٤١، ح ١٠٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٢١، الخطبة ١٦٧.

(٤) تحف العقول: ٣٢٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣٢٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

سيرتي وسنّتي»[١].

٢٣ ـ تبيين الله في القرآن الفرق بين المحقّ والمبطل: «الله عزّ وجلّ ... بيّن في كتابه الفرق بين المحقّ والمبطل»[٢].

٢٤ ـ تبيين الله في القرآن الفرق بين المؤمن والكافر: «الله عزّ وجلّ ... بيّن في كتابه الفرق بين ... المؤمن والكافر»[٣].

٢٥ ـ تبيين الله في القرآن الفرق بين الطاهر والنجس: «الله عزّ وجلّ ... بيّن في كتابه الفرق بين ... الطاهر والنجس»[٤].

٢٦ ـ تبيين الله في القرآن فضل عبادٍ له آمنوا بالتنزيل، وعرفوا التأويل، وفقِهوا في الدين: «إنّ لله عباداً آمنوا بالتنزيل، وعرفوا التأويل، وفقِهوا في الدين، وبيّن الله فضلهم في القرآن الحكيم»[٥].

٢٧ ـ تبيين الله في القرآن قصص المغيّرين: «قد بيّن الله تعالى قصص المغيّرين بقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ﴾ [البقرة: ٧٩]، وبقوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧٨]، وبقوله: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِۚ﴾ [النساء: ١٠٨] بعد فقد الرسول ممّا يُقيمون به

---

(١) كنز الفوائد ١: ٣٥٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٩١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٩١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) وقعة صفّين: ١٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

أود[١] باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى عليهما السلام من تغيير التوراة والإنجيل، وتحريف الكلم عن مواضعه»[٢].

٢٨ ـ تبيين الله في القرآن عن إفك المغيّرين وتلبيسهم وكتمان ما علموا منه: ورد حول المغيّرين في القرآن: «قد بيّن الله تعالى قصص المغيّرين بقوله: ... ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢]، يعني أنّهم أثبتوا في الكتاب ما لم يقُله الله ليلبسوا على الخليقة، فأعمى الله قلوبهم حتّى تركوا فيه ما دلّ على ما أحدثوه فيه، وحرّفوا فيه، وبيّن عن إفكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه، ولذلك قال لهم: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [آل عمران: ٧١]»[٣].

٢٩ ـ تبيين الله في القرآن خلقه الخلق على ثلاث طبقات وإنزاله إيّاهم ثلاث منازل: «إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨ ـ ١١]»[٤].

٣٠ ـ تبيين الله لكلّ قوم ما يتّقون: «لم يكن الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتّى يُبيّن لهم ما يتّقون، وتكون الحجّة من الله على العباد بالغة»[٥].

---

(١) أود: اعوجاج، انحراف.

(٢) الاحتجاج ١: ٥٨٥ ـ ٥٨٦، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٨٦، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٣، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٥، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣١ ـ تبيين الله لعباده كلّ شيء ممّا يحبّه وكلّ شيء ممّا يكرهه: «إنّ الله جلّ اسمه لم يَدَعْ شيئاً ممّا يُحبّه إلّا وقد بيّنه لعباده، ولم يَدَعْ شيئاً ممّا يكرهه إلّا وقد بيّنه لعباده، ونهاهم عنه؛ ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]»[١].

٣٢ ـ تبيين الله للناس محابّه من الأعمال ومكارهه منها: «إنّ الله قد ... بيّن لكم محابّه من الأعمال، ومكارهه منها؛ لتتّبعوا هذه، وتجتنبوا هذه»[٢].

٣٣ ـ تبيين الله للناس من وظائفه: «اخرجوا[٣] إلى الله بما افترض عليكم من حقّه، وبيّن لكم من وظائفه[٤]»[٥].

٣٤ ـ تبيين الله ما يأتي الناس وما يُنفقون: «قد بيّن الله ما يأتون وما يُنفقون»[٦].

٣٥ ـ تبيين الله أنّ البرص والجذام ممّا يُبتلى به المؤمن: «إنّ الله تعالى قد بيّن أنّ البرص والجذام ما يُبتلى به مؤمن»[٧].

٣٦ ـ تبيين الله ملتبس الأمور في الاستخارة: ورد في دعاء الاستخارة: «بيّن اللّهم ملتبسها، وأطلق محتبسها، ومكّن أُسّها حتّى تكون خيرة مقبلة

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٤٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ٣٣٤، الخطبة ١٧٦.

(٣) اخرجوا إلى الله بما افترض عليكم من حقّه: أي: أدّوا ما أمركم بأدائه.

(٤) وظائفه: ما قدّر الله لكم من الأعمال المخصّصة بالأوقات والأحوال كالصلاة والصوم.

(٥) نهج البلاغة: ٣٣٦، الخطبة ١٧٦.

(٦) تحف العقول: ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الأربعون حديثاً، للإربلي: ١٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بالغنم، ومزيلة للغرم، وعاجلة للنفع، باقية الصنع»[١].

٣٧ ـ تبيين الله للنفس ما تأتي وما تترك: «في قول الله عزّ وجلّ: ... ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨]، قال: بيّن لها ما تأتي وما تترك»[٢].

٣٨ ـ تبيين الله لنا ما نهتدي به: «على الله البيان، بيّن لكم فاهتدوا»[٣].

٣٩ ـ تبيين الله لنا سبيلنا: «نفسك نفسك فقد بيّن الله لك سبيلك»[٤].

٤٠ ـ تبيين الله لأنفسنا هداها: «اللّهم ... نفسي ... بيّن لها هداها»[٥].

٤١ ـ تبيين الله لأنفسنا رشادها: «اللّهم ... نفسي ... بيّن لها رشادها»[٦].

٤٢ ـ تبيين الله لأنفسنا تقواها: «اللّهم ... نفسي ... بيّن لها ... تقواها»[٧].

٤٣ ـ تبيين الله لنا شديد عقابه: «إلهي ... لو لم تُبيّن لي شديد عقابك ما استجرت»[٨].

٤٤ ـ تبيين الله لنا أليم عقابه: «اللّهم ... لو لم تُبيّن لي أليم عقابك ما رهبت»[٩].

---

(١) مهج الدعوات: ٣١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٦٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٨٢، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٥٣٤، الكتاب ٣٠.

(٥) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٢.

(٩) بحار الأنوار ٩١: ١٦٣، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٥ ـ تبيين الله نكاله: «اللّهم ... لقد ... بيّنت نكالك[١]»[٢].

موارد تبيين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تبيين الله وصف النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... بيّن الله وصفي، وبشّر بي على لسان كلّ رسول بعثه إلى قومه»[٣].

٢ ـ تبيين الله كلّ شيء من صفة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... بيّن كلّ شيء من صفتي»[٤].

٣ ـ تبيين الله بيّنة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّي لعلى بيّنة من ربّي، بيّنها لنبيّه، وبيّنها النبي لي»[٥].

قال الإمام علي عليه السلام: «إنّي لعلى بيّنة بيّنها ربّي عزّ وجلّ لنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله فبيّنها لي»[٦].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّا على بيّنة من ربّنا، بيّنها لنبيّه فبيّنها نبيّه لنا، فلولا ذلك كنّا كهؤلاء الناس»[٧].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «لو أنّا حدّثنا برأينا ضللنا كما ضلّ مَن كان قبلنا،

---

(١) نكالك: عقابك.

(٢) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١٤٤ ـ ١٤٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٤٤، المجلس ٩١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٧٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بصائر الدرجات ٢: ٧٣، الجزء ٦، ب ١٤، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

ولكنّا حدّثنا ببيّنة من ربّنا، بينّها لنبيّه فبيّنها لنا»[١].

٤ ـ تبيين الله من آيات النبي محمّد صلى الله عليه وآله وعلاماته ما بيّن: «الله عزّ وجلّ ... بعث محمّداً صلى الله عليه وآله ... وأرسله إلى الناس كافّة، وأظهر من صدقه ما أظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن»[٢].

٥ ـ تبيين الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله العلامات والنجوم الذي به يهتدي الخلق: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... نهجت به لخلقك صراطك المستقيم، وبيّنت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون»[٣].

٦ ـ تبيين الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله الأحكام المفصولة: ورد حول تبيين الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «بيّن به الأحكام المفصولة[٤]»[٥].

٧ ـ تبيين الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله كلّ شيء تحتاج إليه الأمّة إلى يوم القيامة بعد إنزاله في كتابه: «إنّ الله تبارك وتعالى لم يدعْ شيئاً تحتاج إليه الأُمّة إلى يوم القيامة إلّا أنزله في كتابه، وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله»[٦].

٨ ـ تبيين الله الحقّ من الباطل في مباهلة النبي محمّد صلى الله عليه وآله عن طريق إنزاله العذاب على المبطل عقيب المباهلة: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله حول المباهلة:

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٧١، الجزء ٦، ب ١٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٤٤، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأحكام المفصولة: الأحكام التي فصّلها الله، أي: قضى بها على عباده.

(٥) نهج البلاغة: ٣٠٢، الخطبة ١٦١.

(٦) الكافي ٧: ١٧٦، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

«إنّ الله عزّ اسمه أخبرني أنّ العذاب ينزل على المبطل عقيب المباهلة، ويُبيّن الحقّ من الباطل بذلك»[١].

٩ ـ تبيين الله فضيلة النبي محمّد صلى الله عليه وآله بالصلاة عليه: «اللّهم صلّ على محمّد ... صلاة ... تُبيّن بها فضيلته»[٢].

١٠ ـ تبيين الله في كتابه أنّه لا يتلو النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عند فقده إلّا مَن حلّ محلّه صدقاً وعدلاً وطهارة وفضلاً: «الله عزّ وجلّ ... بيّن في كتابه ... أنّه لا يتلو النبي صلى الله عليه وآله عند فقده إلّا مَن حلّ محلّه صدقاً وعدلاً وطهارة وفضلاً»[٣].

١١ ـ تبيين الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله وصيّاً من بعده والخليفة الذي يقوم بأمره بآية من السماء: «قال صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى قد وعدني أن يُبيّن لي هذه الليلة وصيّاً من بعدي، والخليفة الذي يقوم بأمري بآية من السماء، فلمّا فرغ الناس من صلاة العشاء الآخرة من تلك الليلة، ودخل الناس البيوت، وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها، فإذا نجم قد نزل من السماء بدويّ عظيم، وشعاع هائل حتّى وقف على ذروة حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام، وصارت الحجرة كالنهار، أضاءت الدور بشعاعه»[٤].

١٢ ـ تبيين الله في يوم الغدير إرادته في خلصائه وذوي اجتبائه: ورد حول يوم الغدير: «إنّ الله تعالى ... أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بيّن به عن

---

(١) الإرشاد ١: ١٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٩١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الفضائل، لشاذان: ٢٢١، ح ٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إرادته في خلصائه وذوي اجتبائه، وأمره بالبلاغ، وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق، وضمن له عصمته منهم»[١].

١٣ ـ تبيين الله فضل أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الرضا عليه السلام: «الله تعالى يأبى لنا إلّا أن يُعلي ذكرنا، ويُبيّن فضلنا»[٢].

١٤ ـ تبيين الله في القرآن ما أوجب العمل به بعد فرضه ولاية أهل البيت عليهم السلام فيه: قال الإمام علي عليه السلام: «قد فرض الله عزّ وجلّ ولايتنا في كتابه، وبيّن فيه ما أوجب العمل به، وهو غير مكشوف»[٣].

١٥ ـ تبيين الله الكذب بأهل البيت عليهم السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «بكم يُبيّن الله الكذب»[٤].

١٦ ـ تبيين الله عن الصادِقِين عليهم السلام الذين أمرنا بالكون معهم والردّ إليهم بقوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: «قال تعالى مبيّناً عن الصادِقِين الذين أمرنا بالكون معهم والردّ إليهم بقوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، فأوضح عنهم وأبان عن صفتهم بقوله جلّ ثناؤه: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٥، ب ٤٠، ح ٢٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) نوادر المعجزات: ٩٠، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٧٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٣٢ ـ ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٧ ـ تبيين الله لنا القرابة التي ذكرها في القرآن: «الحمد لله الذي عرّفني ما كنت به جاهلاً، ولولا تعريفه إيّاي لكنت هالكاً، إذ قال وقوله الحقّ: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣]، فبيّن لي القرابة، فقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فبيّن لي البيت بعد القرابة ... فلك الشكر يا ربّ، ولك المنّ حيث هديتني وأرشدتني حتّى لم يخفَ عليّ الأهل والبيت والقرابة»[١].

١٨ ـ تبيين الله فضل الإمام علي عليه السلام في فرقانه: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرته ... وبيّن فضلك في فرقانه»[٢].

١٩ ـ تبيين الله فضل الإمام علي عليه السلام عنده عن طريق اختصاصه بقدرته: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «عبد قد اختصّه الله بقدرته؛ ليُبيّن بها فضله عنده»[٣].

٢٠ ـ تبيين الله فضل الإمام علي عليه السلام عن طريق إكرامه: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أكرمه الله؛ ليُبيّن فضله»[٤].

٢١ ـ تبيين الله أسماء أهل الحقّ والباطل: ورد حول غاصبي الخلافة: «لمّا وقفوا على ما بيّنه الله من أسماء أهل الحقّ والباطل، وأنّ ذلك إن ظهر

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٣٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

نقص ما عقدوه قالوا: لا حاجة لنا فيه، نحن مستغنون عنه بما عندنا، وكذلك قال: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]»[١].

٢٢ ـ تبيين الله مرض قلوب غاصبي الخلافة بعد فراق نبيّهم صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام حول غاصبي الخلافة منه: «قد صبرت عليهم القليل لما هو بالغ أمره وقدره المحتوم فيهم، وذكر نفاقهم وحسدهم، أنّه سيخرج أضغانهم، ويبيّن مرض قلوبهم بعد فراق نبيّهم صلى الله عليه وآله»[٢].

٢٣ ـ تبيين الله للناكثين بأنّ آل محمّد عليهم السلام هم أهل الكتاب والحكمة والإيمان: قال الإمام علي عليه السلام في احتجاجه على الناكثين: «إنّ أهل الكتاب والحكمة والإيمان آل إبراهيم بيّنه الله لكم فحُسدوا ... فنحن آل إبراهيم، فقد حُسدنا كما حُسد آباؤنا»[٣].

مورد النفي في تبيين الله:

لم يبيّن الله ثواب صلاة الليل في القرآن؛ لعظم خطرها عنده: «ما من عمل حسن يعمله العبد إلّا وله ثواب في القرآن إلّا صلاة الليل، فإنّ الله لم يُبيّن ثوابها لعظم خطرها عنده»[٤].

---

(١) الاحتجاج ١: ٦٠٧، ج ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المسترشد: ٣٩٧، ب ٥، ح ١٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٨٢، ح ٥٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

بَيِّنَةُ ٱللَّهِ

موارد بيّنة الله:

١ ـ إنّ الله تعالى «نطقت به شواهد حجج بيّناته»[١].

٢ ـ إنّ لحجج بيّنات الله شواهد: اللّهم «أشهد أنّ من ساواك بشيء من خلقك فقد عدل بك، والعادل بك كافر بما تنزّلت به محكمات آياتك، ونطقت عنه شواهد حجج بيّناتك»[٢].

«اللّهم ... اجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشي جفون حدق عيون القلوب حتّى نظروا إلى تدبير حكمتك، وشواهد حجج بيّناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، وأنت في غوامض سترات حجب القلوب»[٣].

٣ ـ يحفظ الله بحججه بيّناته: «حجج الله ... بهم يحفظ الله حججه وبيّناته»[٤].

٤ ـ إنّ الله الحليم عمّن انحرف عن بيّناته: «الله الحليم عمّن ... انحرف عن بيّناته»[٥].

---

(١) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٥٢، الخطبة ٩١.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٢٨، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٧٦، ب ٢٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ أهلك الله بعد البيّنة: «اللّهم ... يا مَن أهلك بعد البيّنة»[١].

٦ ـ إنّ في كتاب الله تبيان بيّناته الخالية: «كتاب الله ... فيه تبيان ... بيّناته الخالية[٢]»[٣].

٧ ـ في كتاب الله تبيان بيّناته الجالية: «كتاب الله ... فيه تبيان ... بيّناته الجالية»[٤].

موارد بيّنة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ «رسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه»[٥].

٢ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام على بيّنة من ربّه: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّي لعلى بيّنة من ربّي، بيّنها لنبيّه، وبيّنها النبي لي»[٦].

٣ ـ إنّ شيعة الإمام علي عليه السلام على بيّنة من ربّهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «شيعة علي ... على بيّنة من ربّهم، ومن نبيّهم، ومن وصيّي علي، ومن ابنتي الزهراء، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، والأئمّة من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخالية: أي: الخالية من الاشتباه والريب أو الخالية بمعنى الماضية.

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٢، ب ١٧٩، ح ١٠. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ١١٣، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٧٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٧ ـ ٢٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ يحكم أهل البيت عليهم السلام ببيّنات الله: «أهل البيت ... إلى الله يدعون ... وببيّناته يحكمون»[١].

٥ ـ لا تخلو الأرض من حجّة لله؛ لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته:

«لا تخلو الأرض من إمام قائم بحجّة الله، إمّا ظاهر مشهور، وإمّا خائف مقهور؛ لئلّا يبطل حجج الله وبيّناته»[٢].

«لا تخلو الأرض من حجّة لله، إمّا ظاهر معلوم أو خائف مغمور؛ لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته»[٣].

«اللّهم بلى، لا تخلو الأرض من قائم بحجّة ظاهر مشهور أو باطن مغمور؛ لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته»[٤].

«اللّهم بلى، لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة، إمّا ظاهراً مشهوراً، وإمّا خائفاً مغموراً؛ لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته ... بهم يحفظ الله حججه وبيّناته حتّى يُودعوها نظراءهم، ويزرعوها في قلوب أشباههم»[٥].

«اللّهم إنّك لا تُخلي الأرض من حجّة لك على خلقك ظاهر أو خافٍ مغمور؛ لئلّا تبطل حجّتك وبيّناتك»[٦].

«أقرب ما يكون العباد من الله عزّ وجلّ، وأرضى ما يكون عنهم إذا فقدوا

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٩٤، ح ٣٠٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٧٨، ب ٢٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٤٢٠، الجزء ١٠، ب ١٠، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

حجّة الله، فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنّه لم تبطل حجج الله عزّ وجلّ ولا بيّناته، فعندها فتوقّعوا الفرج صباحاً ومساءً»[١].

بَيَانُ ٱللَّهِ

معاني بيان الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الظهور والاتّضاح.

٢ ـ التوضيح للآخرين.

مورد بيان الله بمعنى الظهور والاتّضاح:

بيان الله بالعزّ: «سبحان الذي ارتدى بالعزّ وبان[٢] به»[٣].

معلومات حول بيان الله بمعنى التوضيح للآخرين:

١ ـ إنّ الله ذو البيان: «يا الله ... يا ذا ... البيان»[٤].

٢ ـ إنّ على الله البيان: «على الله البيان، بيّن لكم فاهتدوا»[٥].

قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ... هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة؟ قال: فقال: لا، قلت: فهل كلّفوا المعرفة؟ قال: لا، على الله البيان، ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ

---

(١) كمال الدين ٢: ٣١٩، ب ٣٣، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بان: ظهر واتّضح.

(٣) مصباح المتهجّد: ١٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المحاسن: ١٨٢، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ [الطلاق: ٧]»[١].

٣ ـ لا يعيي الله بيان: «اللّهم ... لم يعيك[٢] برهان ولا بيان»[٣].

٤ ـ إنّ بيان الله شافٍ: «الله ... الشافي بيانه»[٤].

٥ ـ إنّ لله الحمد والحجّة على ابن آدم بالبيان: «قال رسول الله ﷺ: الله يقول: يا بن آدم ... لي الحمد والحجّة عليك بالبيان»[٥].

٦ ـ ألقى سامري هذه الأمّة بيده إلى التهلكة بعد البيان من الله: «والله لقد ارتدّ بعد رسول الله أقوام ... اتّبعوا ملّة مَن ... هو القائل لأشباهه في الإسلام، مضاهياً للسامري في قوله، مقتدياً به في أفعاله، جاهلاً لحقّ القرابة، مستكبراً عن الحقّ، ملقياً بيديه إلى التهلكة بعد البيان من الله عزّ وجلّ»[٦].

تَتَابُعٌ مِنَ اللهِ

مورد التتابع من الله:

تتابع البرّ والعطاء من الله: «اللّهم ... تتابع منك البرّ والعطاء، فلزمني الشكر والثناء»[٧].

---

(١) الكافي ١: ١٦٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لم يعيك: لم يعجزك.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٩، الدعاء ٤٧.

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

(٥) تفسير القمّي: ٥١٧، ح ٦٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المسترشد: ٤٠١ ـ ٤٠٢، ب ٥، ح ١٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تَتَبُّعُ ٱللَّهِ (١)

موارد تتبّع الله:

١ ـ تتبّع الله عثرة مَن تتبّع عثرات المسلمين: «يا معشر مَن أسلم بلسانه ولم يُسلم بقلبه، لا تَتَبَّعوا عثرات المسلمين، فإنّه مَن تتبّع عثرات المسلمين تتبّع الله عثرته، ومَن تتبّع الله عثرته يفضحه»(٢).

٢ ـ تتبّع الله عثرات مَن تتبّع عثرات أخيه المؤمن: «لا تطلبوا عثرات المؤمنين، فإنّ مَن تتبّع عثرات أخيه تتبّع الله عثراته، ومَن تتبّع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته»(٣).

«مَن يتّبع عثرة مؤمن يتّبع الله عزّ وجلّ عثرته، ومَن يتّبع الله عزّ وجلّ عثرته فضحه في بيته»(٤).

٣ ـ تتبّع الله عورة مَن تتبّع عورات المسلمين: «يا معشر مَن أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تذمّوا المسلمين، ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّه مَن تتبّع عوراتهم تتبّع الله عورته، ومَن تتبّع الله تعالى عورته يفضحه ولو في بيته»(٥).

---

(١) يتضمّن: اتّباع الله.

(٢) الكافي ٢: ٣٥٥، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٣٥٥، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المؤمن: ١٤٦، ب ٨، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٣٥٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ تتبّع الله عورة مَن تتبّع عورات المؤمنين: «مَن تتبّع عورات المؤمنين تتبّع الله عورته، ومَن تتبّع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته»[١].

«مَن تتبّع عورات المؤمنين تتبّع الله عوراته، ومَن تتبّع الله عوراته فضحه في جوف بيته»[٢].

اتِّبَاعُ اللهِ

مورد اتّباع الله:

اتّباع الله عثرة مَن اتّبع عثرة أخيه: «مَن اتّبع عثرة أخيه اتّبع الله عثرته، ومَن اتّبع الله عثرته فضحه ولو في جوف بيته»[٣].

تَتَبُّعُ اللهِ

موارد تتبير الله:

١ ـ تتبير الله المفسدين تتبيراً: «أسألك اللّهم باسمك الذي ... أخسرت به عمل المفسدين، فجعلت عملهم هباء منثوراً، وتبّرتهم[٤] تتبيراً»[٥].

٢ ـ تتبير الله الظالمين تتبيراً: قال الإمام السجّاد عليه السلام حول بعض الظالمين

---

(١) المحاسن: ٧١، كتاب عقاب الأعمال، ب ٤٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للمفيد: ١٤١، المجلس ١٧، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المؤمن: ١٥٠، ب ٨، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تبّرتهم: أهلكتهم.

(٥) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

بعد ذكر قبائحهم: «اللّهم ... تبّرهم تتبيراً»[١].

٣ ـ تتبير الله ظالمينا: «اللّهم ... خذ ظالمي الساعة الساعة ... متبِّر له»[٢].

مورد تتبير الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تتبير الله الأوثان بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما ... تبّرت به الأوثان»[٣].

مورد النفي في تتبير الله:

أن لا يتبّرنا الله في مَن يتبّر من المنحرفين عن سبله: «اللّهم ... لا تتبّرني في مَن تتبّر من المنحرفين عن سبلك»[٤].

تَتْوِيجُ اللهِ

موارد تتويج الله:

١ ـ تتويج الله النبي صالحاً عليه السلام بكرامته: «السلام على صالح الذي توّجه الله بكرامته»[٥].

٢ ـ تتويج الله بعض المصلّين بتاج من نور: «مَن صلّى في الليلة السابعة

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦١، الدعاء ٤٧.

(٥) المزار الكبير: ٤٩٦، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

والعشرين من شعبان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وسبّح اسم ربّك الأعلى عشر مرّات كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ... وتوّجه بتاج من نور»[١].

٣ ـ تتويج الله بعض المصلّين بألف تاج: «مَن صلّى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وآية الكرسي سبع مرّات، وقل هو الله أحد خمس مرّات، ثمّ قال: أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو وأسأله التوبة عشر مرّات ... كتب الله له بكلّ ركعة صلّاها خمسين ألف صلاة، وتوّجه بألف تاج»[٢].

٤ ـ تتويج الله كلّ واحد من أمّة محمّد صلى الله عليه وآله بألف تاج من نور في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان: «في رمضان ... يوم خمسة وعشرين ... يقول الله تبارك وتعالى: يا أُمّة محمّد، وعزّتي وجلالي ... لأُتوّجنّ كلّ واحد منكم بألف تاج من نور»[٣].

٥ ـ تتويج الله العبد بتاج الملك والكرامة إذا تزوّج لله ولصلة الرحم: «مَن تزوّج لله عزّ وجلّ ولصلة الرحم توّجه الله تعالى بتاج الملك والكرامة»[٤].

٦ ـ تتويج الله العبد بتاج الملك يوم القيامة إذا زوّج لله ووصل الرحم:

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٤٠، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ١٣٥، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٨، المجلس ١٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٣، ب ١٠٦، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«مَن زوّج لله ووصل الرحم توّجه الله بتاج الملك يوم القيامة»[١].

٧ ـ تتويج الله العبد بتاج الملك إذا زوّج عزباً: «مَن زوّج عزباً توّجه الله بتاج الملك»[٢].

٨ ـ تتويج الله إيّانا بالكفاية: «اللّهم ... توّجني بالكفاية»[٣].

٩ ـ تتويج الله إيّانا بتاج الكرامة: «إذا تعمّمت فقل: باسم الله ... اللّهم توّجني بتاج الكرامة»[٤].

ورد في الدعاء عند لبس كلّ خاتم: «اللّهم ... توّجني تاج الكرامة»[٥].

١٠ ـ تتويج الله إيّانا بتاج العزّ: «إذا تعمّمت فقل: باسم الله ... اللّهم توّجني بتاج ... العزّ»[٦].

١١ ـ تتويج الله إيّانا بتاج القبول: «إذا تعمّمت فقل: باسم الله ... اللّهم توّجني بتاج ... القبول»[٧].

١٢ ـ تتويج الله والديّ العبد يوم القيامة بتاج الملك إذا علّم ولده القرآن: «ما من والد علّم ولده القرآن إلّا توّج الله والديه يوم القيامة بتاج الملك»[٨].

---

(١) مشكاة الأنوار ١: ٣٧٢، ب ٣، الفصل ١٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) عوالي اللآلي ٣: ٣٠٣، ح ١٠٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٤، الدعاء ٢٠.

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٥، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الأمان: ٤٩، ب ٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٥، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٥، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الشهاب في الحكم والآداب: ١٦٠، ح ٩٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد تتويج الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تتويج الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله تاج الجلالة: «إلهي ... أوّل من توّجته تاج الجلالة ... محمّد رسولك»[١].

٢ ـ تتويج الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بتاج الهداية: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى ... توّجه بتاج الهداية»[٢].

٣ ـ تتويج الله الإمام عليّاً عليه السلام تاج الإكرام: «اللّهم ... علي بن أبي طالب ... توّجه تاج الإكرام»[٣].

تَثْبِيتُ اللهِ

موارد تثبيت الله:

١ ـ تثبيت الله الملائكة الذين خلقهم وأسكنهم سماواته: اللّهم «ملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك ... ولولا تثبيتك لم يثبتوا»[٤].

٢ ـ تثبيت الله قلوب ملائكته على طاعته: «إنّ لله ملائكة أنصافهم من برد، وأنصافهم من نار، يقولون: يا مؤلّفاً بين البرد والنار، ثبّت قلوبنا على طاعتك»[٥].

---

(١) البلد الأمين: ٤٦٣ ـ ٤٦٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) معاني الأخبار: ٤٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥١٢ ـ ٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥١٢، ح ٦٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ تثبيت الله من أراد به خيراً: «إن أراد الله بك خيراً أعلمك بعلمه وثبّتك، وإن يكن شرّاً ضللت وهلكت»[١].

٤ ـ تثبيت الله قائم بني عبد المطّلب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطّلب: «إنّي سألت الله لكم أن ... يُثبّت قائمكم»[٢].

٥ ـ تثبيت الله حارثة بن النعمان الأنصاري: «لقي رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً حارثة بن النعمان الأنصاري، فقال له: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقّاً، قال: إنّ لكلّ إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت[٣] نفسي عن الدنيا، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري فكأنّي بعرش ربّي وقد قرب للحساب، وكأنّي بأهل الجنّة فيها يتراودون، وأهل النار فيها يُعذّبون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مؤمن نوّر الله الإيمان في قلبك، فاثبت ثبّتك الله»[٤].

٦ ـ تثبيت الله ملك عبد الملك بن مروان: «إنّ الحجّاج بن يوسف كتب إلى عبد الملك بن مروان: إن أردت أن يثبت ملكك فاقتل علي بن الحسين، فكتب عبد الملك إليه: أمّا بعد، فجنّبني دماء بني هاشم واحقنها، فإنّي رأيت آل أبي سفيان لمّا أولعوا فيها لم يلبثوا أن أزال الله الملك عنهم، وبعث بالكتاب إليه سرّاً، فكتب علي بن الحسين عليه السلام إلى عبد الملك من الساعة التي أنفذ فيها

---

(١) التوحيد: ٢٨٥، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٢٥٢ ـ ٢٥٣، المجلس ٣٠، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عزفت: زهدت.

(٤) معاني الأخبار: ٢٩١ ـ ٢٩٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

الكتاب إلى الحجّاج: وقفت على ما كتبت في حقن دماء بني هاشم، وقد شكر الله لك ذلك، وثبّت ملكك، وزاد في عمرك»[١].

كتب الإمام السجّاد عليه السلام لعبد الملك بن مروان عندما كتب كتاباً إلى الحجّاج بن يوسف يأمره بالنظر في دماء بني عبد المطّلب وحقنها واجتنابها: «أمّا بعد، فإنّك كتبت في يوم كذا، في ساعة كذا، في شهر كذا، في سنة كذا بكذا وكذا، وإنّ الله تعالى قد شكر لك ذلك؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني في منامي فأخبرني أنّك كتبت في يوم كذا، في ساعة كذا، وأنّ الله تعالى قد شكر لك ذلك، وثبّت ملكك، وزادك فيه برهة[٢]»[٣].

٧ ـ تثبيت الله عثمان بن سعيد العمري وابنه محمّد بن عثمان على دينه: كتب الإمام المهدي عجل الله فرجه لعثمان بن سعيد العمري وابنه محمّد بن عثمان: «الله ... ثبّتكما على دينه»[٤].

٨ ـ تثبيت الله البعض باليقين: ورد في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى أهل مصر: «الله ... ثبّتكم باليقين»[٥].

قال الإمام علي عليه السلام عند عودة ميمنته إلى مواقفها يوم صفّين: «ثبّتكم الله باليقين»[٦].

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٦، ب ٥، ح ٢. (فعل الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) برهة: مدّة طويلة من الزمان.

(٣) الثاقب في المناقب: ٣٦١، ب ٧، الفصل ٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٤٦٢، ب ٤٥، ح ٤٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) الغارات ١: ٢٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) وقعة صفّين: ٢٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

٩ ـ تثبيت الله البعض بالتقى: ورد في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى أهل مصر: «الله ... ثبّتكم بالتقى»[١].

١٠ ـ تثبيت الله البعض بالتقوى: ورد في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى أهل مصر: «الله ... ثبّتكم بالتقوى»[٢].

١١ ـ تثبيت الله إيّانا بالتقوى: «اللّهم ثبّتني بالتقوى»[٣].

١٢ ـ تثبيت الله البعض على التقوى: «عصمنا الله وإيّاكم بالهدى، وثبّتنا وإيّاكم على التقوى»[٤].

١٣ ـ تثبيت الله البعض على ولاية من تولّى: قال الإمام الجواد عليه السلام لأحد أصحابه: «ثبّتك الله على ولاية مَن تولّيت»[٥].

١٤ ـ تثبيت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحقّ، وهو النداء الأوّل قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول النداءين قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه: «يُثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحقّ، وهو النداء الأوّل، ويرتاب يومئذٍ الذين في قلوبهم مرض، والمرض والله عداوتنا»[٦].

١٥ ـ تثبيت الله البعض بالقول الثابت: ورد في أدعية أيّام شهر رمضان: «تقول في الثاني والعشرين: اللّهم افتح لي فيه أبواب فضلك، وأنزل عليّ فيه

---

(١) الغارات ١: ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٨٢، المجلس ٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٧٠، القسم ٢، ب ٢، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للمفيد: ١٩١، المجلس ٢٣، ح ٢٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) الغيبة، للنعماني: ٢٦٨، ب ١٤، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

بركاتك، ووفّقني فيه لموجبات مرضاتك، وأسكنّي فيه بحبوحة جنّاتك، يا مجيب دعوة المضطرّين؛ ليُهوّن الله عليه سكرات الموت، ومسألة منكر ونكير، ويُثبّته بالقول الثابت»[١].

١٦ ـ تثبيت الله البعض بالقول الثابت في الدنيا والآخرة: «كتب السبري بن سلامة إلى أبي الحسن عليه السلام سأله عن الغالية ومذاهبهم، وما يدعون إليه، وما يتخوّف من معرّتهم على ضعف إخوانه، ويسأله الدعاء له ولإخوانه في ذلك، فأجاب عليه السلام: ... جعل الله ما أنتم عليه مستقرّاً، ولا جعله مستودعاً، وثبّتكم بالقول الثابت في الدنيا والآخرة، ولا أضلّكم بعد إذ هداكم»[٢].

١٧ ـ تثبيت الله البعض بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة: من دعاء الإمام الهادي عليه السلام لأحد أصحابه: «ثبّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»[٣].

١٨ ـ تثبيت الله إيّانا بالقول الثابت: «اللّهم ... ثبّتني بالقول الثابت»[٤]، «اللّهم ... بالقول الثابت فثبّتني»[٥].

١٩ ـ تثبيت الله إيّانا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة: «اللّهم ... ثبّتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»[٦].

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٨١٤ ـ ٨١٥، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٧٣٢، ب ١٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٨٨، ب ٢، ح ٣٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣١١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم ... ثبّتنا ... بالقول الثابت في الآخرة والدنيا»[١].

«اللّهم ... ثبّتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»[٢].

«اللّهم ... بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة فثبّتني»[٣].

٢٠ ـ تثبيت الله الميّت بالقول الثابت: «إذا صلّيت على جنازة فقل: ... اللّهم هذا عبدك ... ثبّته بالقول الثابت»[٤].

٢١ ـ تثبيت الله الميّت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة: ورد في الصلاة على الميّت: «اللّهم ... ثبّته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»[٥].

٢٢ ـ تثبيت الله منطق الميّت عند المساءلة في قبره: «إذا وضعتم الميّت في قبره فقولوا: ... اللّهم ... ثبّت عند المساءلة منطقه»[٦].

٢٣ ـ تثبيت الله البعض بما منّ عليه: «أسألك اللّهم بما استعملت به مَن ... صبر على الأخذ بكتابك، محبّاً لأهل طاعتك، مبغضاً لأهل معصيتك، مجاهداً فيك حقّ جهادك، لم تأخذه فيك لومة لائم، ثمّ ثبّته بما مننت عليه»[٧].

٢٤ ـ تثبيت الله الكافر على ما ثبّت هذا الكافر عليه أخاه من المعاصي: ورد حول الخليلين الكافرين: «وأمّا الكافران فتخالّا بمعصية الله، وتباذلا

---

(١) المحاسن: ٢٥٠، كتاب السفر، ب ١٣، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٨٤، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٦، ح ٢٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٣: ١٨٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الجعفريّات ٢: ١٦٣، ح ١٣٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

عليها، وتوادّا عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه الله تبارك وتعالى منزله في النار، فقال: يا ربّ، فلان خليلي كان يأمرني بمعصيتك، وينهاني عن طاعتك، فثبّته على ما ثبّتني عليه من المعاصي حتّى تُريه ما أريتني من العذاب، فيلتقيان عند الله يوم القيامة، يقول كلّ واحد منهما لصاحبه: جزاك الله من خليل شرّاً، كنت تأمرني بمعصية الله، وتنهاني عن طاعة الله، قال: ثمّ قرأ عليه السلام: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]»[1].

٢٥ ـ تثبيت الله المؤمن على ما ثبّت هذا المؤمن عليه أخاه من الهدى: ورد حول الخليلين المؤمنين: «فأمّا الخليلان المؤمنان، فتخالّا حياتهما في طاعة الله، وتباذلا عليها، وتوادّا عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه الله منزله في الجنّة يشفع لصاحبه، فقال: يا ربّ، خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك، ويُعينني عليها، وينهاني عن معصيتك، فثبّته على ما ثبّتني عليه من الهدى حتّى تُريه ما أريتني، فيستجيب الله له حتّى يلتقيا عند الله عزّ وجلّ، فيقول كلّ واحد منهما لصاحبه: جزاك الله من خليل خيراً، كنت تأمرني بطاعة الله، وتنهاني عن معصية الله»[2].

٢٦ ـ تثبيت الله إيّانا: «اللّهم ... ثبّتني»[3]، «ثبّتني يا ربّ، ولا تردّني في سوء استنقذتني منه»[4].

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٦، ح ٧٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٨٦، ح ٧٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٧ ـ تثبيت الله إيّانا لما يُريد: «اللّهم ... ثبّتني لما تُريد»[١].

٢٨ ـ تثبيت الله إيّانا حتّى لا نزول: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُثبّتني حتّى لا أزول»[٢].

٢٩ ـ تثبيت الله إيّانا؛ لئلّا نذلّ: «اللّهم ... لو لم تُثبّتني إذاً لذللت»[٣].

٣٠ ـ تثبيت الله إيّانا بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها: «اللّهم ... ثبّتني بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها»[٤].

٣١ ـ تثبيت الله إيّانا في كلّ مقام: «اللّهم ... ثبّتني في كلّ مقام»[٥].

٣٢ ـ تثبيت الله إيّانا على الهدى: «اللّهم ثبّتني على الهدى»[٦]، «اللّهم أعطِني الهدى، وثبّتني عليه»[٧].

٣٣ ـ تثبيت الله إيّانا على الصواب: «اللّهم ثبّتني على ... الصواب»[٨].

٣٤ ـ تثبيت الله إيّانا على دينه: «اللّهم ... ثبّتني على دينك»[٩].

٣٥ ـ تثبيت الله إيّانا على دينه ما أحيانا: «اللّهم ثبّتني على دينك ما

---

(١) العُدَد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٦٣، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٢٩، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٧٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٣٥، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٣، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) مكارم الأخلاق: ٣٣٥، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجّل الله فرجه)

أحييتني»[١].

٣٦ ـ تثبيت الله إيّانا على السلام: «اللّهم ثبّتنا على السلام»[٢].

٣٧ ـ تثبيت الله إيّانا على السلامة: «اللّهم ثبّتنا على ... السلامة»[٣].

٣٨ ـ تثبيت الله إيّانا على الإسلام: «اللّهم ثبّتنا على ... الإسلام»[٤].

٣٩ ـ تثبيت الله إيّانا على ملّة الإسلام: «اللّهم ... ثبّتني على ملّة الإسلام»[٥].

٤٠ ـ تثبيت الله إيّانا على قصد شهداء أُحد: ورد في زيارة قبور شهداء أُحد: «اللّهم ... ثبّتني على قصدهم»[٦].

٤١ ـ تثبيت الله إيّانا على الأمن: «اللّهم ثبّتنا على الأمن»[٧].

٤٢ ـ تثبيت الله إيّانا على الإيمان: «اللّهم ثبّتنا على ... الإيمان»[٨]، «اللّهم ... ثبّتني على الإيمان»[٩].

٤٣ ـ تثبيت الله إيّانا على المسارعة فيما يُحبّ ويرضى: «اللّهم ثبّتنا على ...

---

(١) البلد الأمين: ١٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١١٥، ب ٢، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٩٧، القسم ٢، ب ١٠، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٦٢، ب ٢٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

المسارعة فيما تُحبّ وترضى»[١].

٤٤ ـ تثبيت الله إيّانا على المسارعة فيما يُرضيه: «اللّهم ... ثبّتنا على ... المسارعة فيما يُرضيك»[٢].

٤٥ ـ تثبيت الله إيّانا على المسارعة فيما يُحبّ ويرضى من طاعتنا له: «اللّهم ثبّتنا على ... المسارعة فيما تُحبّ وترضى من طاعتنا لك»[٣].

٤٦ ـ تثبيت الله إيّانا على طاعته: «اللّهم ... ثبّتنا على طاعتك»[٤].

٤٧ ـ تثبيت الله إيّانا على موالاته: «اللّهم ... ثبّتنا على موالاتك»[٥].

٤٨ ـ تثبيت الله إيّانا على موالاة أوليائه ومعاداة أعدائه: «اللّهم ... ثبّتني على موالاة أوليائك، ومعاداة أعدائك»[٦].

٤٩ ـ تثبيت الله إيّانا عند كلّ فتنة مضلّة: «اللّهم إنّي ... أسألك أن ترحمني وتُثبّتني عند كلّ فتنة مضلّة»[٧].

٥٠ ـ تثبيت الله إيّانا على دفع الأسقام: «اللّهم ثبّتنا على ... دفع الأسقام»[٨].

---

(١) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١١٥، ب ٢، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣١١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٢٢٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدعوات، للراوندي: ١١٥، ب ٢، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

٥١ ـ تثبيت الله إيّانا على ما كتب علينا من خير: «اللّهم وما كتبت عليّ من خير فـ... أعنّي وثبّتني عليه»[١].

٥٢ ـ تثبيت الله إيّانا في أُمورنا كلّها بالكفاية والصنع لنا: «اللّهم ... ثبّتني في أُموري كلّها بالكفاية والصنع لي»[٢].

٥٣ ـ تثبيت الله إيّانا على الصراط المستقيم: «اللّهم ... ثبّتني على الصراط المستقيم»[٣].

٥٤ ـ تثبيت الله إيّانا على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام: «اللّهم ثبّتني على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام»[٤].

٥٥ ـ تثبيت الله إيّانا في علّيّين بالمنزلة التي يضيفنا بها عنده: «اللّهم أضفني بـ... المنزلة عندك ما ... تُثبّتني في علّيّين»[٥].

٥٦ ـ تثبيت الله القلوب: «اللّهم مثبّت القلوب»[٦].

٥٧ ـ تثبيت الله قلوبنا: «يا ربّ ثبّت ... قلبي»[٧].

٥٨ ـ تثبيت الله قلوبنا على معرفته: «اللّهم ... ثبّت قلبي على ...

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧، ب ٩، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٨ ـ ٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) أنوار العقول: ١٤٩، الرقم ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

معرفتك»[١].

٥٩ ـ تثبيت الله قلوبنا على ربوبيّته: «اللّهم ... ثبّت قلبي على ... ربوبيّتك»[٢].

٦٠ ـ تثبيت الله قلوبنا على طاعته: «اللّهم ... ثبّت قلبي على طاعتك»[٣].

٦١ ـ تثبيت الله قلوبنا بالطاعة: «اللّهم وثبّت قلوبنا بالطاعة»[٤].

٦٢ ـ تثبيت الله قلوبنا بالمناصحة: «اللّهم وثبّت قلوبنا بـ... المناصحة»[٥].

٦٣ ـ تثبيت الله قلوبنا بالمحبّة: «اللّهم وثبّت قلوبنا بـ... المحبّة»[٦].

٦٤ ـ تثبيت الله قلوبنا بحُسن المؤازرة: «اللّهم وثبّت قلوبنا بـ... حُسن المؤازرة»[٧].

٦٥ ـ تثبيت الله قلوبنا بالتسليم: «اللّهم وثبّت قلوبنا بـ... التسليم»[٨].

٦٦ ـ تثبيت الله قلوبنا على الهدى برحمته: «اللّهم ... ثبّت قلبي على الهدى برحمتك»[٩].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٦، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٦، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٦، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٦، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٦، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٢٦١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦٧ ـ تثبيت الله قلوبنا على دينه: «يا مقلّب القلوب، ثبّت قلبي على دينك»[١].

٦٨ ـ تثبيت الله قلوبنا على دين ملائكته: «اللّهم ... ثبّت قلبي على ... دين ملائكتك»[٢].

٦٩ ـ تثبيت الله قلوبنا على دينه وطاعته حتّى نلقاه وهو عنّا راضٍ غير غضبان: «اللّهم ... ثبّت قلبي على دينك وطاعتك حتّى ألقاك وأنت عنّي راضٍ غير غضبان»[٣].

٧٠ ـ تثبيت الله قلوبنا على الإيمان: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُثبّت على الإيمان قلبي»[٤].

٧١ ـ تثبيت الله قلوبنا على الطمأنينة والإيمان: «اللّهم ... أسألك ... أن تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطمأنينة والإيمان»[٥].

٧٢ ـ تثبيت الله الحكمة في قلب مَن زهد في الدنيا: «مَن زهد في الدنيا ثبّت الله تعالى الحكمة في قلبه»[٦].

٧٣ ـ تثبيت الله في قلوبنا الإيمان الذي يكتبه لنا: «اللّهم اكتب لي إيماناً،

---

(١) كمال الدين ٢: ٣٣٠، ب ٣٣، ح ٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٣، ب ٩، الفصل ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٧٣، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٧، ح ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وثبّته في قلبي»[١].

٧٤ ـ تثبيت الله رجاءه في قلوبنا: «اللّهم ثبّت رجاءك في قلبي، واقلع رجائي من جميع خلقك حتّى لا أرجو أحداً غيرك»[٢].

«اللّهم ... ثبّت رجاءك في قلبي حتّى تُغنيني به عن رجاء من سواك، وحتّى لا يكون ثقتي إلّا أنت»[٣].

«اللّهم ... ثبّت رجاءك في قلبي، تصدّني به عن رجاء المخلوقين، ورجاء من سواك، وحتّى لا تكون ثقتي إلّا بك»[٤].

٧٥ ـ تثبيت الله رجاءه في صدورنا: «إلهي ... ثبّت رجاءك في صدورنا»[٥].

٧٦ ـ تثبيت الله نوايانا في طاعته: «اللّهم ... ثبّت في طاعتك نيّتي»[٦].

٧٧ ـ تثبيت الله لسان زكريا بن سابق: «عن زكريا بن سابق قال: وصفت الأئمّة لأبي عبد الله عليه السلام حتّى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: حسبك، قد ثبّت الله لسانك، وهدى قلبك»[٧].

٧٨ ـ تثبيت الله ألسنتنا: «ربّ ما ... أَزَلَّ لساني إن لم تُثبّته»[٨].

---

(١) كامل الزيارات: ٣٥٩، ب ٧٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٧، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٢٤٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٦١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٣، الدعاء ٣١.

(٧) اختيار معرفة الرجال: ٤٢٣، ح ٧٩٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٥٩١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٩ ـ تثبيت الله حلاوة ما تستعذبه ألسنتنا من النطق في بلاغته بزهادة ما يرفعه قلوبنا من النصح في دلالته: «إلهي ثبّت حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته، بزهادة ما يرفعه قلبي من النصح في دلالته»[١].

٨٠ ـ تثبيت الله حفظنا للقرآن وأصناف العلم في قلوبنا وأسماعنا وأبصارنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ترزقني حفظ القرآن وأصناف العلم، وأن تُثبّتها في قلبي وسمعي وبصري»[٢].

٨١ ـ تثبيت الله حفظنا للقرآن وعملنا به في أسماعنا وأبصارنا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به ... وأن تُثبّت ذلك في أسماعنا وأبصارنا»[٣].

٨٢ ـ تثبيت الله حجّتنا: «اللّهم ... ثبّت حجّتي»[٤].

٨٣ ـ تثبيت الله حجّتنا على ما نثبت من دعوانا: «اللّهم ... ثبّت حجّتي على ما أُثبت من دعواي»[٥].

٨٤ ـ تثبيت الله أقدام الذين يتّقونه: «اتّقوا الله يُثبّت أقدامكم»[٦].

٨٥ ـ تثبيت الله أقدام أهالي رايات ربيعة في حرب أهل الشام: قال الإمام علي عليه السلام حول رايات ربيعة في حرب أهل الشام: «هي رايات الله، عصم الله

---

(١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٧ ـ ١١٨.

(٢) الكافي ٢: ٥٧٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٩٣، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٦٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٨٢٥، الجزء ٢٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

أهلها، وصبّرهم، وثبّت أقدامهم»[١].

٨٦ ـ تثبيت الله قدمي العبد على الصراط يوم القيامة إذا أبلغ سلطاناً حاجة مَن لا يستطيع إبلاغها: «مَن أبلغ سلطاناً حاجة مَن لا يستطيع إبلاغها ثبّت الله قدميه على الصراط يوم القيامة»[٢].

«مَن أبلغ سلطاناً حاجة مَن لا يقدر على إبلاغها ثبّت الله قدميه يوم القيامة»[٣].

٨٧ ـ تثبيت الله قدمي العبد يوم تزلّ فيه الأقدام إذا وصل لأخيه بشفاعة في دفع مغرم أو جرّ مغنم: «مَن كان وصل لأخيه بشفاعة في دفع مغرم أو جرّ مغنم ثبّت الله عزّ وجلّ قدميه يوم تزلّ فيه الأقدام»[٤].

٨٨ ـ تثبيت الله لنا قدم صدق في الهجرة: «اللّهم ... ثبّت لنا قدم صدق في الهجرة»[٥].

٨٩ ـ تثبيت الله أقدامنا: «ربّنا ثبّت أقدامنا»[٦]، «ربّنا فثبّت أقدامنا»[٧]، «يا ربّ ثبّت قدمي»[٨].

---

(١) وقعة صفّين: ٢٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٤٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) معاني الأخبار: ١٧٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ١٦١، الجزء ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩٦، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) أنوار العقول: ١٤٩، الرقم ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

٩٠ ـ تثبيت الله أقدامنا على الإيمان: «اللّهم وطّئ قدمي في الدنيا والآخرة، وثبّتهما على الإيمان»[١].

٩١ ـ تثبيت الله أقدامنا على صراطه المستقيم: «الخفّ أو النعل ... إذا أردت أن تحلّه فابدأ باليسرى وحلّه قائماً، وقل عند ذلك: ... قدميّ ... اللّهم ثبّتهما على صراطك المستقيم»[٢].

٩٢ ـ تثبيت الله أقدامنا على الصراط المستقيم يوم تزلّ فيه الأقدام: «إذا أردت لبس الخفّ أو النعل فالبسهما جالساً، وقل: ... اللّهم ... قدميّ ... ثبّتهما على الصراط المستقيم يوم تزلّ فيه الأقدام»[٣].

«اللّهم ثبّت قدميّ على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام»[٤].

٩٣ ـ تثبيت الله بالقرآن زلل أقدامنا عند اضطراب جسر جهنّم يوم المجاز عليها: «اللّهم ... ارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذلّ مقامنا، وثبّت به عند اضطراب جسر جهنّم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا»[٥].

٩٤ ـ تثبيت الله قواعد الرزق لدينا: «سهّل ربّ سبيل الرزق إليّ، وثبّت قواعده لديّ»[٦].

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٨، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الآداب الدينيّة: ٢٤ ـ ٢٥، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٢٤ ـ ٢٥، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٣: ٧١، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨٨، الدعاء ٤٢.

(٦) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

٩٥ ـ تثبيت الله صومنا له: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم وقد صمت فثبّت صومي لك»[١].

٩٦ ـ تثبيت الله إيّانا على توبتنا إليه في يوم فطرنا: «اللّهم إنّا نتوب إليك في يوم فطرنا ... توبة نصوحاً خلصت من الشكّ والارتياب فـ ... ثبّتنا عليها»[٢].

٩٧ ـ تثبيت الله وزر من اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنّ به: «مَن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنّ به أحبط الله عمله، وثبّت وزره»[٣].

٩٨ ـ تثبيت الله ابن آدم بما يحبّ ويرضى إذا أُدخل قبره فسأله الملكان: من ربّك؟ ومن نبيّك؟ وما دينك؟ فقال: الله ربّي ومحمّد نبيّي والإسلام ديني: «إنّ ابن آدم ... إذا أُدخل قبره أتاه ملكان ... فيقولان له: مَن ربّك؟ ومَن نبيّك؟ وما دينك؟ فيقول: الله ربّي ومحمّد نبيّي والإسلام ديني، فيقولان: ثبّتك الله بما تُحبّ وترضى، وهو قول الله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»[٤].

٩٩ ـ تثبيت الله مقامنا بالموقف الذي يوقفنا به يوم القيامة: «ربّ ... قف بي يوم القيامة موقفاً ... تُثبّت به مقامي»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٢ ـ ٣٢٣، الدعاء ٤٥.

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٠، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير القمّي: ٣٠٣ ـ ٣٠٤، ح ٣٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد تثبيت الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تثبيت الله أهل البيت عليهم السلام بالوحي: «أهل البيت ... أكرمهم الله بشرفه ... وثبّتهم بالوحي»[١].

٢ ـ تثبيت الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بقوّته وعونه في المعراج: ورد حول المعراج: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ورأيت في السماء السابعة بحاراً من نور يتلألأ يكاد تلألؤها يخطف بالأبصار، وفيها بحار مظلمة، وبحار ثلج ورعد، فلمّا فزعت ورأيت هؤلاء سألت جبرئيل، فقال: أبشر يا محمّد، واشكر كرامة ربّك، واشكر الله بما صنع إليك، قال: فثبّتني الله بقوّته وعونه حتّى كثر قولي لجبرئيل وتعجّبي»[٢].

٣ ـ تثبيت الله قلوبنا على طاعة رسوله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّت قلبي على ... طاعة رسولك»[٣].

٤ ـ تثبيت الله قواعد دينه بأهل البيت عليهم السلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّت بهم قواعد دينك»[٤].

٥ ـ تثبيت الله قواعد دينه بالأئمّة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... الذين بهم ... ثبّتّ قواعد دينك»[٥].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٣٢، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٤، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ تثبيت الله حجّته بالأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «ثبّت الله بهم حجّته»[١].

٧ ـ تثبيت الله الإمام عليه السلام حين ولادته: ممّا يُنادى به الإمام عليه السلام حين ولادته من بطنان العرش من قبل ربّ العزّة من الأُفق الأعلى: «يا فلان، اثبت ثبّتك الله»[٢].

٨ ـ تثبيت الله الإمام عليّاً عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام للنبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما أخذ منه الوصيّة وكلّفه ببعض الأمور: «بأبي وأُمّي إنّي أرجو بكرامة الله تعالى، ومنزلتك عنده، ونعمته عليك أن يُعينني ربّي عزّ وجلّ ويُثبّتني، فلا ألقاك بين يدي الله مقصّراً ولا متوانياً ولا مفرّطاً، ولا أمعر وجهك[٣] وقاؤه وجهي ووجوه آبائي وأُمّهاتي»[٤].

٩ ـ تثبيت الله لسان الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «دعا لي النبي صلى الله عليه وآله فقال: اللّهم ... ثبّت لسانه»[٥].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام عندما بعثه ببراءة: «انطلق فإنّ الله يُثبّت لسانك»[٦].

ورد حول الإمام علي عليه السلام: «لمّا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله تقليده قضاء اليمن

---

(١) تفسير القمّي: ٥٩٦، ح ٧٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٤، الجزء ٩، ب ١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) أمعر وجهك: تغيّر وعلَته الصفرة.

(٤) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٧٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٦، ب ٣١، ح ٢٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٨١، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

... قال: اللّهم اهدِ قلبه، وثبّت لسانه»[١].

١٠ ـ تثبيت الله فاطمة بنت أسد بالقول الثابت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول حديثه مع فاطمة بنت أسد عند دفنها: «كنت قد قلت لها يوماً وحدّثتها حديث منكر ونكير، فقالت: يا رسول الله، أُدع الله أن يُثبّتني بالقول الثابت، وأن يكفينيهما، فقلت لها: هل آمنت ممّا خفت؟ فقالت: نعم، فقلت: الحمد لله»[٢].

ورد في دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة بنت أسد عند دفنها: «اللّهم ثبّت فاطمة بالقول الثابت»[٣].

١١ ـ تثبيت الله إيّانا على محبّة فاطمة بنت أسد: ورد في زيارة فاطمة بنت أسد أُمّ الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... ثبّتني على محبّتها»[٤].

١٢ ـ تثبيت الله لنا عند أهل البيت عليهم السلام قدم صدق في الدنيا والآخرة: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «يا أبا عبد الله ... أسأل الله ... أن يُثبّت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة»[٥].

١٣ ـ تثبيت الله إيّانا على هدى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّتنا على هدى رسولك محمّد صلى الله عليه وآله»[٦].

---

(١) الإرشاد ١: ١٩٤ ـ ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٢٢٤، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٣٢، المجلس ٥١، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٩٣، القسم ٢، ب ٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٣٣٠، ب ٧١، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ تثبيت الله إيّانا على هدى محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني ... على هدى محمّد وآل محمّد»[١].

١٥ ـ تثبيت الله إيّانا على موالاة رسوله وآل رسوله عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتنا على ... موالاة رسولك وآل رسولك»[٢].

١٦ ـ تثبيت الله إيّانا على دينه ودين نبيّه صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّتني على دينك ودين نبيّك»[٣].

١٧ ـ تثبيت الله إيّانا على دين النبي محمّد صلى الله عليه وآله والنبي إبراهيم عليه السلام: «اللّهم ... ثبّتني على دين محمّد وإبراهيم عليهما السلام»[٤].

١٨ ـ تثبيت الله إيّانا على دين محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني على دين محمّد وآل محمّد»[٥].

١٩ ـ تثبيت الله إيّانا على سنّة محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني ... على سنّة محمّد وآل محمّد»[٦].

٢٠ ـ تثبيت الله قلوبنا على دينه ودين نبيّه صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّت قلبي على دينك ودين نبيّك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٩٢، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٢٧، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٩٢، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٩٢، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مصباح المتهجّد: ٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢١ ـ تثبيت الله قلوبنا على دين رسوله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّت قلبي على ... دين رسولك»[١].

٢٢ ـ تثبيت الله قلوبنا على دينه ودين نبيّه صلى الله عليه وآله ووليّه عليه السلام: «اللّهم ... ثبّت قلبي على دينك ودين نبيّك ووليّك»[٢].

٢٣ ـ تثبيت الله قلوبنا على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... ثبّت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك»[٣].

٢٤ ـ تثبيت الله إيّانا على أمر آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... آل محمّد ... ثبّتني على أمرهم»[٤].

٢٥ ـ تثبيت الله إيّانا بالقول الثابت الذي عرّفنا آل محمّد عليهم السلام إيّاه: «اللّهم فصلّ على محمّد وآل محمّد الذين ... ثبّتنا بالقول الثابت الذي عرّفوناه»[٥].

٢٦ ـ تثبيت الله إيّانا على محبّة الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني على محبّتهم»[٦].

ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ثبّتني على محبّة أوليائك»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٦١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٩١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٤١٨، القسم ٤، ب ١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٧ ـ تثبيت الله إيّانا أبداً ما حيينا على موالاة الأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «ثبّتني الله أبداً ما حييت على موالاتكم»[١].

٢٨ ـ تثبيت الله إيّانا أبداً ما حيينا على محبّة الأئمّة عليهم السلام: «ثبّتني الله أبداً ما حييت على ... محبّتكم»[٢].

٢٩ ـ تثبيت الله إيّانا أبداً ما حيينا على دين الأئمّة عليهم السلام: «ثبّتني الله أبداً ما حييت على ... دينكم»[٣].

٣٠ ـ تثبيت الله إيّانا على طاعة الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني على ... طاعتهم»[٤].

٣١ ـ تثبيت الله إيّانا على الرضا بقضاء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني على ... الرضا بقضائهم»[٥].

٣٢ ـ تثبيت الله إيّانا على التسليم للأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... ثبّتني على ... التسليم لهم»[٦].

٣٣ ـ تثبيت الله مودّة الإمام علي عليه السلام في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة: «دعا علي: اللّهم ثبّت مودّتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٣، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٣، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٣، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

القيامة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: آمين»[١].

٣٤ ـ تثبيت الله حبّ الإمام علي عليه السلام في قلوب البعض: «ما ثبّت الله تعالى حبّ علي في قلب أحد فزلّت له قدم إلّا ثبتت له قدم أُخرى»[٢].

٣٥ ـ تثبيت الله إيّانا على موالاة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... ثبّتنا على ... موالاة أمير المؤمنين»[٣].

٣٦ ـ تثبيت الله الأقدام بالإمام علي عليه السلام: «﴿لِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١]، فإنّه يعني عليّاً، مَن والى عليّاً يربط الله على قلبه بعلي فثبت على ولايته»[٤].

٣٧ ـ تثبيت الله قلوب العترة الضائعة المقتولة في كربلاء: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «اللّهم ... العترة الضائعة المقتولة الذليلة ... ثبّت قلوبهم»[٥].

٣٨ ـ تثبيت الله لنا قدم صدق عنده مع الحسين عليه السلام وأصحاب الحسين عليه السلام الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام: «اللّهم ... ثبّت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام»[٦].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٥٢، ح ٣٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٢١٣، الجزء ٥، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٥٥، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٣٣٢، ب ٧١، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٩ ـ تثبيت الله قواعد الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... وليّ أمرك ... ثبّت قواعده»[١].

٤٠ ـ تثبيت الله ركن الإمام المهدي عجل الله فرجه في دولته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه في دولته: «اللّهم ... ثبّت ركنه»[٢].

٤١ ـ تثبيت الله وطأة الإمام المهدي عجل الله فرجه: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه بعد ولادته: «اللّهم ... ثبّت وطأتي»[٣].

٤٢ ـ تثبيت الله وطأة الإمام المهدي عجل الله فرجه في القلوب من محبّته تعالى: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... ثبّت وطأته في القلوب من محبّتك»[٤].

٤٣ ـ تثبيت الله البعض على القول بإمامة الإمام المهدي عجل الله فرجه في زمن غيبته: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه: «والله ليغيبنّ غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلّا من ثبّته الله عزّ وجلّ على القول بإمامته، ووفّقه فيها للدعاء بتعجيل فرجه»[٥].

٤٤ ـ تثبيت الله إيّانا على طاعة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... ثبّتني على طاعة وليّ أمرك الذي سترته عن خلقك»[٦].

٤٥ ـ تثبيت الله إيّانا على متابعة الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كمال الدين ٢: ٣٩٣، ب ٤٢، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٣٥٧، ب ٣٨، ح ١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... ثبّتنا على متابعته»[١].

٤٦ ـ تثبيت الله إيّانا على مشايعة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... ثبّتنا على مشايعته»[٢].

٤٧ ـ تثبيت الله إيّانا على محبّة أُمّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة أُمّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... ثبّتني على محبّتها»[٣].

٤٨ ـ تثبيت الله دعائم ولاة عهد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف والأئمّة من بعده: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من بعده ... وثبّت دعائمهم»[٤].

ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من ولده بعده ... وثبّت دعائمهم»[٥].

٤٩ ـ تثبيت الله شيعة الأئمّة عليهم السلام على دينه ومنهاجهم: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «يا الله ... ثبّت شيعتهم ... على دينك ومنهاجهم»[٦].

٥٠ ـ تثبيت الله شيعة الأئمّة عليهم السلام على طاعته وطاعتهم: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «يا الله ... ثبّت شيعتهم على طاعتك وطاعتهم»[٧].

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٦٦١، القسم ٨، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ٢٦٦، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٨٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٨٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٥١ ـ تثبيت الله قلوب شيعة عترة نبيّه عليهم السلام وحزبه على طاعتهم: «اللّهم ... عترة نبيّك ... ثبّت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتهم»[١].

٥٢ ـ تثبيت الله قلوب شيعة عترة نبيّه عليهم السلام وحزبه على ولايتهم: «اللّهم ... عترة نبيّك ... ثبّت قلوب شيعتهم وحزبك على ... ولايتهم»[٢].

٥٣ ـ تثبيت الله قلوب شيعة عترة نبيّه عليهم السلام وحزبه على نصرتهم: «اللّهم ... عترة نبيّك ... ثبّت قلوب شيعتهم وحزبك على ... نصرتهم»[٣].

٥٤ ـ تثبيت الله قلوب شيعة عترة نبيّه عليهم السلام وحزبه على موالاتهم: «اللّهم ... عترة نبيّك ... ثبّت قلوب شيعتهم وحزبك على ... موالاتهم»[٤].

٥٥ ـ تثبيت الله قلوب شيعة العترة عليهم السلام على موالاتهم: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «اللّهم ... العترة الضائعة المقتولة الذليلة ... ثبّت ... قلوب شيعتهم على موالاتهم»[٥].

موارد النفي في تثبيت الله:

١ ـ أن لا يثبّت الله لظالمينا قدماً: «اللّهم ... ظالمي ... لا تُثبّت له قدماً»[٦].

٢ ـ أن لا يثبّت الله علينا غضبه: «اللّهم ... لا تُثبّت عليّ غضبك»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ١٩٥، ب ٣، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

تثبيط الله

موارد تثبيط الله:

١ ـ تثبيط الله الشيطان إذا عزم: «اللّهم ... الشيطان ... ثبّطه[١] إذا عزم»[٢].

٢ ـ تثبيط الله المشركين بالفرقة عن الاحتشاد على المسلمين: ورد حول المشركين واحتشادهم على المسلمين: «اللّهم ... ثبّطهم بالفرقة عن الاحتشاد[٣] عليهم»[٤].

تثمير الله[٥]

موارد تثمير الله:

١ ـ تثمير الله أموال المسلمين: ورد حول المسلمين: «اللّهم ... ثمّر ... أموالهم»[٦].

٢ ـ تثمير الله أرزاقنا: «اللّهم ... وسّع رزقي ... وثمّره»[٧].

---

(١) ثبّطه: أقعد به عن الأمر، عوّقه عن الحركة والنشاط.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٣٣، الدعاء ١٧.

(٣) الاحتشاد: التجمّع.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠٢، الدعاء ٢٧.

(٥) يتضمّن: إثمار الله.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٩، الدعاء ٢٧.

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ تثمير الله قليل الشكر: «اللّهم ... لك الحمد على تثميرك قليل الشكر»[١].

إثْمَارُ اللهِ

موارد إثمار الله:

١ ـ إثمار الله الحسنة حتّى يُنميها: «يا مَن يُثمر الحسنة حتّى يُنميها»[٢].

٢ ـ إثمار الله عمرنا برحمة من عنده: «اللّهم إنّي أسألك رحمة من عندك ... تُثمر بها عمري»[٣].

تَثْنِيَةُ اللهِ[٤]

موارد تثنية الله:

١ ـ تثنية الله بالدعاء في سورة فاتحة الكتاب بعد البدء فيها بالحمد له والثناء عليه: «فاتحة الكتاب هذه أعطاها الله محمّداً صلى الله عليه وآله وأمّته، بدأ فيها بالحمد لله والثناء عليه، ثمّ ثنّى بالدعاء لله عزّ وجلّ»[٥].

٢ ـ تثنية الله بملائكته في آية شهد الله بعد الابتداء فيها بنفسه: ورد حول

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٧، الدعاء ٤٦.

(٣) الدروع الواقية: ١٥٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) يتضمّن: ثني الله.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

أهمّيّة طلب العلم: «﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] فابتدأ بنفسه، وثنّى بملائكته، وثلّث بأُولي العلم الذين هم قرناء ملائكته، أوّلهم وسيّدهم محمّد صلى الله عليه وآله، وثانيهم علي عليه السلام، وثالثهم أقرب أهله إليه وأحقّهم بمرتبته بعده»[١].

٣ ـ تثنية الله بنا بعد البدء بمن في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات في خصوص ما سألناه: «اللّهم ... صِلْ بجميع ما سألتك وسألك مَن في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات، وابدأ بهم، وثنّ بي»[٢].

موارد تثنية الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تثنية الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله في آية إنّما غنمتم بعد البدء فيها بنفسه: «قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] ... الله تعالى ... رضي لهم ما رضي لنفسه، واصطفاهم فيه، فبدأ بنفسه، ثمّ ثنّى برسوله، ثمّ بذي القربى في كلّ ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك ممّا رضيه عزّ وجلّ لنفسه فرضي لهم»[٣].

٢ ـ تثنية الله بالكتاب اسم النبي محمّد صلى الله عليه وآله مع القسم: ورد حول النبي

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٢ ـ ٥٩٣، ح ٣٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٤، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

محمّد ﷺ: «إلهي ... قلت عزّ قولك: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ [يس: ١ ـ ٢]، وقلت تقدّست أسماؤك: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ [ص: ١]، وقلت عظمت آلاؤك: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، فخصصته أن جعلته قسمك حين أسميته وقرنت القرآن معه، فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به إلّا وهو اسمه ... في كلّ ذلك ثنّيت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصصته لوحيك، واستودعته سرّ غيبك»[1].

مورد النفي في تثنية الله:

لا يثنّي الله العقوبة في الآخرة على من يصيبهم من مصيبة بما كسبت أيديهم: «في كتاب الله عزّ وجلّ: ... ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى: ٣٠] ... ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم، والله عزّ وجلّ أكرم من أن يثنّي عليهم العقوبة في الآخرة»[2].

ثَنْيُ ٱللَّهِ

معاني ثني الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الثاني.

٢ ـ التثنية.

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٨٧، ب ٣، ح ١٦. (رسول الله ﷺ)

مورد ثني الله بمعنى الثاني:

ثني الله كلّ وحيد: «إلهي ... يا ثاني كلّ وحيد»[١].

مورد ثني الله بمعنى التثنية:

ثني الله بالندب إلى أمثال النعم التي ندب الخلق لاستزادتها بالشكر لاتّصالها واستحمد إلى الخلائق بإجزالها: ورد حول ندب الله الخلق فيما يرتبط بالنعم: «... وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتّصالها، واستحمد إلى الخلائق بإجزالها، وثنى بالندب إلى أمثالها[٢]»[٣].

مورد ثني الله بمعنى التثنية المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

ثني الله بعرفات بعد تجلّيه لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات لقضاء حوائجهم وغفران ذنوبهم وتشفيعهم في مسائلهم: «إنّ الله تبارك وتعالى يتجلّى لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات فيفعل ذلك بهم، ويقضي حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويُشفّعهم في مسائلهم، ثمّ يثني بعرفات فيفعل ذلك بهم»[٤].

---

(١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٩.

(٢) ثنى بالندب إلى أمثالها: أي: أكمل لهم النعم الدنيويّة، ثمّ ندبهم إلى تحصيل أمثالها من النعم الأخرويّة أو الأعمّ منها ومن مزيد النعم الدنيويّة.

(٣) الاحتجاج ١: ٢٥٥، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١١٨، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

تَجَافِي اللهِ

مورد تجافي الله:

تجافي الله عن والي الأهواز إن عمل بما نصحه الإمام الصادق عليه السلام في الكتاب الذي كتبه إليه: من كتاب الإمام الصادق عليه السلام إلى والي الأهواز: «قد وجّهت إليك بمكارم الدنيا والآخرة عن الصادق المصدّق رسول الله صلى الله عليه وآله، فإن أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا، ثمّ كانت عليك من الذنوب والخطايا كمثل أوزان الجبال وأمواج البحار رجوت الله أن يتجافى عنك[1] جلّ وعزّ بقدرته»[2].

تَجَاوُزُ اللهِ[3]

اتّصاف الله بالتجاوز:

١ ـ «الله ... يا متجاوز[4]»[5].

٢ ـ «اللّهم ... يا مَن ... تجاوز»[6].

---

(١) يتجافى عنك: يعفو عن ذنوبك، يمتنع عن إساءتك.

(٢) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٥٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يتضمّن: مجاوزة الله.

(٤) متجاوز: عافي، غافر، مسامح.

(٥) البلد الأمين: ٤٥٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ «يا كريم، يا ذا ... التجاوز»[١].

٤ ـ اللّهم «إنّك أنت أهل ... التجاوز»[٢].

٥ ـ «جاء أعرابي إليه صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، مَن يُحاسب؟ قال: الله، قال: حسبي، والكريم إذا حاسب تجاوز وعفا»[٣].

صفة تجاوز الله:

عظيم: «لا إله إلّا أنت ما ... أعظم تجاوزك»[٤].

صفات الله في تجاوزه:

١ ـ معروف بالتجاوز: «اللّهم ... إنّك ... معروف بالتجاوز»[٥]، «اللّهم ... طالما ... بالضعف والوهن وكثرة الذنوب والعود فيها عرفتنا، وبالتجاوز والعفو عرفناك»[٦].

٢ ـ أجرى قدرته على التجاوز: «اللّهم ... إنّك ... أجريت قدرتك على التجاوز»[٧].

٣ ـ أحقّ من تجاوز: «اللّهم ... يا أحقّ مَن تجاوز»[٨]، «إلهي ... أنت ...

---

(١) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٦١، الفصل ٢، ح ٢٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) لبّ اللباب ١: ٢٨٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٩٩، الدعاء ١٢.

(٦) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٧، الدعاء ٤٥.

(٨) إقبال الأعمال: ٣١٦، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحقّ مَن ... تجاوز»[١].

٤ ـ أحقّ من تجاوز عمّن ظلم وأساء: «اللّهم ... أنت ... أحقّ مَن تجاوز ... عمّن ظلم وأساء»[٢].

٥ ـ أرحم مَن استرحم في تجاوزه عن المذنبين: «إلهي ... أنت ... أرحم مَن استرحم في تجاوزه عن المذنبين»[٣].

٦ ـ وليّ التجاوز: «اللّهم ... يا ... وليّ ... التجاوز»[٤].

٧ ـ حسن التجاوز: «اللّهم ... يا حسن التجاوز»[٥].

٨ ـ سمح في تجاوزه: «اللّهم ... يا سمحاً في تجاوزه»[٦].

٩ ـ كريم التجاوز: «اللّهم ... يا كريم ... التجاوز»[٧].

١٠ ـ ذو تجاوز كريم: «إلهي ... إنّك ذو ... تجاوز كريم»[٨].

١١ ـ لا يستصعبه التجاوز عن الإثم الجليل: «اللّهم ... أتوب إليك في مقامي هذا توبة ... عالم بأنّ ... التجاوز عن الإثم الجليل لا يستصعبك»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام).

(٢) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠١.

(٤) العُدَد القويّة: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٦٣، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٦٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ٩٧ ـ ٩٨، الدعاء ١٢.

موارد تجاوز الله:

١ ـ تجاوز الله عن المذنبين: «إلهي ... تجاوز عن المذنبين»[١].

«إلهي ... أنت ... أرحم مَن استرحم في تجاوزه عن المذنبين»[٢].

٢ ـ تجاوز الله عن كلّ ذنب أذنبناه: «اللّهم ... تجاوز عن كلّ ذنب أذنبته»[٣].

٣ ـ تجاوز الله عن ذنوبنا: «اللّهم ... تجاوز عن ذنوبي»[٤].

«إلهي ... أسألك ... أن ... تتجاوز عن ذنبي»[٥].

«اللّهم ... كُنْ عن ذنوبي ... متجاوزاً»[٦].

٤ ـ تجاوز الله عن ذنوبنا برأفته: «اللّهم ... تجاوز عن ذنوبنا برأفتك»[٧].

٥ ـ تجاوز الله عن المسيئين: «اللّهم ... يا متجاوزاً عن المسيئين»[٨].

٦ ـ تجاوز الله عن العديد من المسيئين: «إلهي ... كم من مسيء قد تجاوزت عنه؟!»[٩].

---

(١) العُدَد القويّة: ٣٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠١.

(٣) ذخيرة الآخرة: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٠٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مصباح المتهجّد: ١٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ تجاوز الله عن مسيئنا: «اللّهم ... تجاوز عن مسيئنا»[١].

٨ ـ تجاوز الله عنّا السيّئات: «اللّهم ... تجاوز عنّا السيّئات»[٢].

«اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما أنت منزله في كلّ سنة من ... سيّئات تتجاوز عنها»[٣].

٩ ـ تجاوز الله عن سيّئات المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات الذين توفّاهم على دينه وملّة نبيّه صلى الله عليه وآله: «اللّهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات الذين توفّيتهم على دينك وملّة نبيّك صلى الله عليه وآله، اللّهم تقبّل حسناتهم، وتجاوز عن سيّئاتهم»[٤].

١٠ ـ تجاوز الله عن سيّئات الأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحّدوه و...: «اللّهم ... اغفر للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحّدوك، وصدّقوا رسولك، وتمسّكوا بدينك، وعملوا بفرائضك، واقتدوا بنبيّك، وسنّوا سنّتك، وأحلّوا حلالك، وحرّموا حرامك، وخافوا عقابك، ورجوا ثوابك، ووالوا أولياءك، وعادوا أعداءك، اللّهم اقبل حسناتهم، وتجاوز عن سيّئاتهم»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٧٦، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٧٦، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

١١ ـ تجاوز الله عن سيّئات العبد إذا قال: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾: «إذا قال العبد: ... ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] قال الله تعالى: أشهدكم كما اعترف بأنّي أنا المالك ليوم الدين ... لأتجاوزنّ عن سيّئاته»[١].

١٢ ـ تجاوز الله عن سيّئات العبد إذا بلغ الثمانين: «ما من معمّر ... إذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته، وتجاوز عن سيّئاته»[٢].

١٣ ـ تجاوز الله عن السيّئة حتّى يُعفّيها: «يا مَن ... يتجاوز عن السيّئة حتّى يُعفّيها[٣]»[٤].

١٤ ـ تجاوز الله عن سيّئاتنا: «اللّهم ... تجاوز عن سيّئاتي»[٥]، ورد في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام: «يا بن رسول الله ... اشفع لي عند ربّك؛ لـ... يتجاوز عن سيّئاتي»[٦].

١٥ ـ تجاوز الله عن سيّئاتنا وما عندنا: اللّهم «تجاوز عن سيّئاتي وما عندي»[٧].

١٦ ـ تجاوز الله عن سيّئة لنا: «اللّهم ... عبادك جميعاً إليك فقراء، وأنا أفقرهم إليك ... لسيّئة تتجاوز عنها»[٨].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخصال ٢: ٥٤٨، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يُعفّيها: يمحوها ويطمس أثرها.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٧، الدعاء ٤٦.

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح الزائر: ٣٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٢١، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩١: ١٣٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٧ ـ تجاوز الله عن سيّئ ما عندنا بحسن ما عنده: «اللّهم ... تجاوز عن سيّئ ما عندي بحسن ما عندك»[١].

١٨ ـ تجاوز الله عن عبده المسيء الذي نزل به بعد موته: «اللّهم عبدك ابن عبدك وابن أمتك نزل بك ... اللّهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه واغفر له»[٢].

١٩ ـ تجاوز الله عن أَمَتِه المسيئة التي نزلت به بعد موتها: «اللّهم أمتك بنت أمتك نزلت بك ... اللّهم إن تك محسنة فزد في إحسانها، وإن تك مسيئة فاغفر لها وارحمها وتجاوز عنها»[٣].

٢٠ ـ تجاوز الله عن سيّئات الميّت إن كان مسيئاً: ورد في الصلاة على الميّت: «اللّهم ... إن كان مسيئاً فتجاوز عن سيّئاته»[٤].

٢١ ـ تجاوز الله عن الخاطئين: «إلهي ... تجاوز عن الخاطئين فإنّهم قصّروا ولم يعلموا، وضمنوا لك على أنفسهم ولم يفوا، واتّكلوا على أنّك أكرم الأكرمين، فتّاح الخيرات، إله مَن في الأرضين والسماوات، وأنّك ديّان يوم الدين»[٥].

٢٢ ـ تجاوز الله عن المخطئ: «إلهي ... إنّك ... تتجاوز عن المخطئ»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المقنعة: ٢٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ٢٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٣: ١٨٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح الزائر: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

٢٣ ـ تجاوز الله عن سالف خطايا البعض: ورد حول ليلة النصف من شعبان: اللّهم «اجعلني في هذه الليلة ممّن ... تجاوزت عن سالف خطيئته»[١].

٢٤ ـ تجاوز الله عن خطايانا: «اللّهم إنّي أسألك أن ... تتجاوز عن خطيئتي»[٢].

«اللّهم ... تجاوزك عن خطاياي ... أطمعني في أن أسألك ما لا أستحقه»[٣].

«اللّهم إنّ ... تجاوزك عن خطيئتي ... أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك»[٤].

٢٥ ـ تجاوز الله عن خطيئة لنا: «اللّهم ... إن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن تقبل عليّ بوجهك ... أو تتجاوز عن خطيئةٍ»[٥].

٢٦ ـ تجاوز الله لنا عن خطيئة: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تتجاوز لي عن خطيئة»[٦].

٢٧ ـ تجاوز الله عن الإثم الجليل: «اللّهم ... أتوب إليك في مقامي هذا توبة ... عالم بأنّ ... التجاوز عن الإثم الجليل لا يستصعبك»[٧].

٢٨ ـ تجاوز الله عن عظيم جريرة البعض: ورد حول ليلة النصف من

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٣٢، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٦، ب ٥، ح ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٨٨٣، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٩٧ ـ ٩٨، الدعاء ١٢.

شعبان: اللّهم «اجعلني في هذه الليلة ممّن ... تجاوزت عن ... عظيم جريرته»[١].

٢٩ ـ تجاوز الله عن الزلّة: «اللّهم ... تجاوز عن الزلّة»[٢].

٣٠ ـ تجاوز الله عن زلّاتنا: «اللّهم ... تجاوز عن زلّتي»[٣].

٣١ ـ تجاوز الله عمّا يعلم: «اللّهم ... إنّك ... تصفح وتتجاوز عمّا تعلم»[٤]، «اللّهم اغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم»[٥].

٣٢ ـ تجاوز الله عن قبيح ما يعلم منّا: «اللّهم ... تجاوز عن قبيح ما تعلم منّي»[٦].

٣٣ ـ تجاوز الله عن قبيح ما عندنا بجميل ما عنده: «تجاوز يا ربّ عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك»[٧].

«اللّهم ... تجاوز عن قبيح ما عندي بحسن ما عندك»[٨].

٣٤ ـ تجاوز الله عن ظلمنا لأنفسنا: «اللّهم ... أرغب إلى كرمك في التجاوز عن ظلمي لنفسي»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٤٣٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٠٢، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٥ ـ تجاوز الله فرطات أنفسنا: «إلهي ... نفسي ... تجاوز فرطاتها»[١].

٣٦ ـ تجاوز الله عن الكثير: «إلهي ... يا مَن ... تجاوز عن الكثير فغفره بعد أن ستره»[٢].

٣٧ ـ تجاوز الله عن الكثير في معصيته: «إلهي ... تجاوز عن الكثير في معصيتك فاغفره»[٣].

٣٨ ـ تجاوز الله لنا عن الكثير في معصيته: «اللّهم ... تجاوز لي عن الكثير في معصيتك»[٤].

٣٩ ـ تجاوز الله لنا عن كلّ عمد وخطأ دخل علينا في شهر رمضان، وفي صومنا له، وفي فرضه علينا: ورد في دعاء يوم الفطر: «اللّهم ... اغفر لي ... كلّ عمد وكلّ خطأ دخل عليّ في شهري هذا، وفي صومي له، وفي فرضك عليّ ... وتجاوز لي عنه»[٥].

٤٠ ـ تجاوز الله عن ذنوب مَن يُصلّي صلاة ليلة الثلاثين من شهر رمضان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد بيان صلاة ليلة الثلاثين من شهر رمضان: «والذي بعثني بالحقّ نبيّاً، إنّ جبرئيل أخبرني عن إسرافيل عن ربّه تبارك وتعالى أنّه لا يرفع رأسه من السجود حتّى يغفر الله له ... ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣١٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣١٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

أذنب سبعين ذنباً، كلّ ذنب منه أعظم من ذنوب العباد»[١].

٤١ ـ تجاوز الله عن ذنوب مَن صلّى الصلاة الخاصّة بليلة عيد الفطر: «مَن صلّى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرّة، والإخلاص عشر مرّات، ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، ويُسلّم بين كلّ ركعتين، ويستغفر الله ألف مرّة بعد الفراغ، ويقول في سجدة الشكر: يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا أرحم الراحمين، يا إله الأوّلين والآخرين، اغفر لي ذنوبي، وتقبّل صومي وصلاتي، لم يرفع رأسه من السجود حتّى يغفر له، ويتقبّل منه صومه، ويتجاوز عن ذنوبه»[٢].

٤٢ ـ تجاوز الله عمّن يقرأ سورة النساء: ورد حول سورة النساء: «مَن قرأها ... تبرّأ من الشرك، فكان في مشيّة الله من الذين يتجاوز عنهم»[٣].

٤٣ ـ تجاوز الله عمّن اعتذر إليه: «مَن اعتذر إلى الله عزّ وجلّ قبل عذره وتجاوز عنه»[٤].

٤٤ ـ تجاوز الله عمّن عفّر وجهه له تذلّلاً: «هل أنت يا إلهي ... متجاوز عمّن عفّر وجهه لك تذلّلاً؟»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٩، ب ٩، الفصل ٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٧٤ ـ ٥٧٥، ب ٩، الفصل ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٥٨١، الفصل ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٦٣، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

٤٥ ـ تجاوز الله عن أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله ما حدّثت به نفوسها ما لم تنطق به أو تعمل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تجاوز الله عن أُمّتي ما حدّثت به نفوسها»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تجاوز الله لأُمّتي عمّا حدّثت به أنفسها ما لم تنطق به أو تعمل»[٢].

٤٦ ـ تجاوز الله عن أهل ديننا جميعاً، مَن سلف منهم ومَن غبر إلى يوم القيامة: «اللّهم تجاوز عن ... أهل ديننا جميعاً، مَن سلف منهم ومَن غبر[٣] إلى يوم القيامة»[٤].

٤٧ ـ تجاوز الله عن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات: «اللّهم ... تجاوز عنّي وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات»[٥].

٤٨ ـ تجاوز الله عنّا: «اللّهم ... تجاوز عنّا»[٦].

«اللّهم ... تجاوز عنّي»[٧].

«أسألك يا إلهي ... التجاوز عنّي»[٨].

---

(١) الشهاب في الحكم والآداب: ٨٨، ح ٣٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٥، ح ٧٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مَن غبر: مَن بقي.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٤، الدعاء ٤٥.

(٥) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠٣، الدعاء ٥٠.

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ... أسألك ... أن ... تتجاوز عنّي»[١].

«اللّهم ... اعفُ عنّي وتجاوز»[٢].

«سيّدي وقد رجوت تجاوزك عنّي برحمتك فتجاوز عنّي»[٣].

«أسألك اللّهم بحقّ هذه المحامد إلّا ... تجاوزت عنّي»[٤].

«اللّهم ... كم قد تعمّدت فتجاوزت عنّي؟!»[٥].

ورد في الدعاء عند مقام جبرئيل في المسجد الحرام: «اللّهم اجعل وقوفي في مقامه هذا سبباً لنزول رحمتك به عليّ، وتجاوزك عنّي»[٦].

«اللّهم إنّي أسألك العافية من ... أن ... تُحاسبني يوم القيامة مقاصّاً أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عنّي»[٧].

٤٩ ـ تجاوز الله عنّا إزاء ظلمنا وجهلنا وإسرافنا في أمرنا: «اللّهم ... ظلمي وجهلي وإسرافي في أمري فتجاوز عنّي»[٨].

٥٠ ـ تجاوز الله عنّا إذا أسأنا: «اللّهم ... تجاوز عنّي إذا أسأت»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٢٧، ب ٩، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٨٤، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨٦، ب ٥، ح ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٥١ ـ تجاوز الله عنّا إذا لهونا: «اللّهم ... أدعوك ... أن ... تتجاوز عنّي إذا لهوت»[١].

٥٢ ـ تجاوز الله عنّا بقدرته: «اللّهم ... تجاوز عنّي بقدرتك»[٢].

٥٣ ـ تجاوز الله عنّا بفضله: «إلهي ... تجاوز عنّي يا كريم بفضلك»[٣].

٥٤ ـ تجاوز الله عنّا بعفوه: «اللّهم ... تجاوز عنّي بعفوك»[٤].

٥٥ ـ تجاوز الله عنّا بمغفرته: «إلهي ... تجاوز عنّي بمغفرتك»[٥].

٥٦ ـ تجاوز الله عن جميع ما عندنا بحسن لطفه الذي عنده: «اللّهم ... تجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذي عندك»[٦].

٥٧ ـ تجاوز الله برحمته عمّا عملنا في اليوم الجديد من شرّ: ورد حول اليوم الجديد: «اللّهم هذا خلق جديد قد غشّانا[٧]، فما عملت فيه من خير فسهّله وقيّضه[٨] واكتبه أضعافاً مضاعفة، وما عملت فيه من شرّ فتجاوز عنه برحمتك»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤١٧، ب ٩، الفصل ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٤٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٠١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٧٨.

(٦) إقبال الأعمال: ٤١٥ ـ ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) غشّانا: غطّانا.

(٨) قيّضه: سبّبه وقدّره.

(٩) الأمالي، للطوسي: ٥٥١ ـ ٥٥٢، الجزء ١٣، ح ٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٨ ـ تجاوز الله عمّا أحصاه علينا وخفي عن خلقه: «أسألك يا سيّدي أن ... تتجاوز عمّا أحصيته عليّ وخفي عن خلقك»[١].

٥٩ ـ تجاوز الله عن والدينا: «اللّهم ... ارحم والديّ، وتجاوز عنهما»[٢].

٦٠ ـ تجاوز الله عن والدينا ما أساءا: «اللّهم ... والديّ ... تجاوز عنهما ما أساءا»[٣].

٦١ ـ تجاوز الله عن آبائنا وأُمّهاتنا: «اللّهم تجاوز عن آبائنا وأُمّهاتنا»[٤].

٦٢ ـ تجاوز الله عن آبائنا وأمّهاتنا وأهل ديننا جميعاً، مَن سلف منهم ومَن غبر إلى يوم القيامة: «اللّهم تجاوز عن آبائنا وأُمّهاتنا وأهل ديننا جميعاً، مَن سلف منهم ومَن غبر إلى يوم القيامة»[٥].

٦٣ ـ تجاوز الله عن أهل القبور: قال الإمام علي عليه السلام بعد وقوفه على أهل القبور: «اللّهم ... تجاوز ... عنهم»[٦].

٦٤ ـ تجاوز الله عن أصحاب الأعراف: ورد حول أصحاب الأعراف: «إنّ الله عزّ وجلّ إن يُدخل أحداً منهم النار فبذنبه، وإن تجاوز عنه فبرحمته»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥١١، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣١١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٧، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٤، الدعاء ٤٥.

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) وقعة صفّين: ٥٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) كتاب سُليم: ٦٠٩، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

موارد تجاوز الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تجاوز الله عن ذنوب أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله العظام؛ لشفاعة نبيّهم صلى الله عليه وآله: ورد حول فضل أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله تعالى متجاوز عن ذنوبهم العظام؛ لشفاعة نبيّهم صلى الله عليه وآله»[١].

٢ ـ تجاوز الله عن سيّئات مَن أحبّ الإمام عليّاً عليه السلام: «مَن أحبّ عليّاً تقبّل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيّئاته»[٢].

٣ ـ تجاوز الله عن مسيء شيعة أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله جعل لنا شيعة ... فهو المتقبّل من محسنهم، والمتجاوز عن مسيئهم»[٣].

قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعته: «أبشروا، ثمّ أبشروا فأنتم والله ... المتجاوز عن مسيئكم»[٤].

٤ ـ تجاوز الله عن مسيء شيعة أهل البيت عليهم السلام إلّا من أشرك به أو آذى وليّاً من أوليائه أو أضمر له سوءاً: قال الإمام الرضا عليه السلام: «يا عبد العظيم، أبلغ عنّي أوليائي السلام ... وعرّفهم أنّ الله قد غفر لمحسنهم، وتجاوز عن مسيئهم إلّا مَن أشرك به، أو آذى وليّاً من أوليائي، أو أضمر له سوءاً، فإنّ الله لا يغفر له حتّى يرجع عنه، فإن رجع وإلّا نزع روح الإيمان عن قلبه، وخرج عن ولايتي ولم يكن له نصيب في ولايتنا، وأعوذ بالله من ذلك»[٥].

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مائة منقبة: ٩٣، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٧٤، الجزء ٢، ب ١٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الاختصاص: ٢٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

٥ ـ تجاوز الله حسب مشيّته عمّن يلقاه على الكبائر وهو مؤمن، عارف بإمامه، مطيع له: قال الراوي عن الإمام علي عليه السلام: «قلت: فمَن لقي الله مؤمناً، عارفاً بإمامه، مطيعاً له، أمن أهل الجنّة هو؟ قال: نعم، إذا لقي الله وهو مؤمن ... قلت: فمَن لقي الله منهم على الكبائر؟ قال: هو في مشيّته، إن عذّبه فبذنبه، وإن تجاوز عنه فبرحمته»[١].

٦ ـ تجاوز الله عن سيّئاتنا بالنبي محمّد وآله عليهم السلام: «محمّد وآله ... اللّهم ... تجاوز عن سيّئاتي بهم»[٢].

مورد النفي في تجاوز الله:

لا يتجاوز الله عن العبد سيّئة إذا لم يلقَه بمثل ما عليه شيعة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعته: «مَن لم يلقَ الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبّل منه حسنة، ولم يتجاوز عنه سيّئة»[٣].

ما نسأله من الله بتجاوزه:

١ ـ أن يعود على سيّئاتنا: «اللّهم ... إنّي أسألك أن تعود ... على سيّئاتي بتجاوزك»[٤].

٢ ـ أن يوسع على إسرافنا على أنفسنا وظلمنا لها: «ربّ فأوسع ... على

---

(١) كتاب سُليم: ٦٠٩، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢٦، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

إسرافي على نفسي وظلمي لها بتجاوزك»[١].

٣ ـ أن يتقبّل منّا شهر رمضان: «اللّهم ... شهر رمضان ... فتقبّله منّا بـ ... تجاوزك»[٢].

٤ ـ أن يجيرنا من عذابه: «اللّهم ... أجرنا من عذابك بتجاوزك»[٣].

معلومات أخرى حول تجاوز الله:

١ ـ تجاوز الله بحلمه: «اللّهم ... يا مَن تجاوز بحلمه»[٤].

٢ ـ حسن تجاوز الله من عنده لصاحب الذنب العظيم: «اللّهم ... عظم الذنب من عبدك فليحسن التجاوز من عندك»[٥].

٣ ـ الوثوق بتجاوز الله: «اللّهم وأنا عبدك الذي ... نهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك ... فأقدم عليه عارفاً وعيدك، راجياً لعفوك، واثقاً بتجاوزك»[٦].

٤ ـ الاشتياق إلى تجاوز الله: «اللّهم ... إلى تجاوزك اشتقت»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٥٢، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٤: ١٦٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٨٧، الدعاء ١٠.

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٣٠٨، ب ٨، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «قبح الذنب» بدل «عظم الذنب».

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الدعاء ٤٧.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٢، الدعاء ٢٠.

٥ ـ رجاؤنا وأملنا بتجاوز الله: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... أنا ... أرجو وأُؤمّل تجاوزك»[١].

٦ ـ فسح الله أملنا بحسن تجاوزه: «الحمد لله الذي ... فسح أملي بحسن تجاوزه وصفحه»[٢].

٧ ـ جعل الله متحوّلنا عن صرعتنا إلى تجاوزه: «اللّهم ... اجعل ... متحوّلي[٣] عن صرعتي إلى تجاوزك»[٤].

٨ ـ غفران الله لنا ما لا يكفّره إلّا تجاوزه: «اللّهم فاغفر لي ما ... لا يكفّره إلّا تجاوزك»[٥].

٩ ـ مكافأة الله إيّانا بالتجاوز: «اللّهم ... طالما ... بالتجاوز والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا»[٦].

١٠ ـ جعل الله إيّانا أسوة من قد أنهضه بتجاوزه عن مصارع الخاطئين: «اللّهم ... اجعلني أُسوة مَن قد أنهضته بتجاوزك عن مصارع[٧] الخاطئين»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) متحوّلي: منقلبي.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١١٤، الدعاء ١٥.

(٥) البلد الأمين: ٤٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصارع: مواضع السقوط.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧١، الدعاء ٣٩.

١١ ـ تقبّل الله صوم شهر رمضان منّا بأحسن تجاوزه: ورد حول صوم شهر رمضان: «اللّهم فتقبّله منّا بأحسن قبولك وتجاوزك»[١].

١٢ ـ احتياجنا إلى تجاوز الله يوم القيامة: «اللّهم ... لا تبتليني بما لا طاقة لي به، وتُناقشني في الحساب يوم الحساب مناقشة بمساويّ أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك»[٢].

«اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... تُحاسبني يوم القيامة مناقشة أحوج ما أكون إلى تجاوزك وعفوك عنّي»[٣].

مُجَاوَزَةُ ٱللَّهِ

موارد مجاوزة الله:

١ ـ مجاوزة الله ببني إسرائيل البحر: «أسألك اللّهم بمجدك الذي كلّمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام ... في ... يوم ... عقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة، وجاوزت ببني إسرائيل البحر، وتمّت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا، وأورثتهم مشارق الأرض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين، وأغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليمّ»[٤].

٢ ـ مجاوزة الله عنّا في أصحاب الجنّة: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تجاوز عنّي

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٨ ـ ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]»[١].

٣ ـ مجاوزة الله عن سيّئاتنا في أصحاب الجنّة: «ربّ ... أسألك ... أن تجاوز عن سيّئاتي ﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]»[٢].

٤ ـ مجاوزة الله عن سيّئاتنا بمغفرته إيّانا: «اللّهم ... لا تنقضي مسألتي حتّى تغفر لي ... مغفرة ... تُجاوز بها عن سيّئاتي»[٣].

٥ ـ مجاوزة الله عن إصرنا بمغفرته إيّانا: «اللّهم ... لا تنقضي مسألتي حتّى تغفر لي ... مغفرة ... تُجاوز بها عن إصري[٤]»[٥].

٦ ـ مجاوزة الله عن سوء ما عندنا بحسن ما عنده: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجاوز عن سوء ما عندي بحسن ما عندك»[٦].

٧ ـ مجاوزة الله عن خطايانا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجاوز عن خطيئتي»[٧]، «اللّهم ... اجعل جائزتي ... أن ... تجاوز عن خطيئتي»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٤٨ ـ ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إصري: لها عدّة معانٍ وأكثر ما تستعمل في الآثام والذنوب والإصرار عليها.

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٤٨ ـ ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٤٠١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٤: ٤٦٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

تجبين الله

موارد تجبين الله:

١ ـ تجبين الله المشركين عن مقارعة الأبطال: «اللّهم اشغل المشركين بالمشركين عن تناول أطراف المسلمين ... وجبّنهم عن مقارعة الأبطال»[١].

٢ ـ تجبين الله شجيع أعدائنا ومَن كادنا بسوء إن أتوا برّاً: «اللّهم وأعدائي ومَن كادني بسوء إن أتوا برّاً فجبّن شجيعهم»[٢].

تجديد الله

موارد تجديد الله:

١ ـ تجديد الله خلقنا بعد عالم الذرّ: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... كان من شأنك أن تفضّلت عليّ، وجعلتني من أهل إجابتك وأهل دينك وأهل دعوتك، ووفّقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضّلاً منك وكرماً وجوداً، ثمّ زدت الفضل فضلاً، والجود جوداً، والكرم كرماً، رأفة منك ورحمة، أن جدّدت ذلك العهد بعد تجديدك خلقي، وأنا إنسي منسي ساهٍ غافل، فأتممت عليّ نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له»[٣].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠١ ـ ٢٠٢، الدعاء ٢٧.

(٢) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ تجديد الله الآلاء لبعض العباد: ورد في دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة: «اللّهم ... أعطني في هذه العشيّة أفضل ما أعطيت وأنلت أحداً من عبادك من ... آلاء تُجدّدها»[١].

٣ ـ تجديد الله الزجر لخلقه: «إنّ الله تعالى إذا أراد تخويف عباده، وتجديد الزجر لخلقه كسف الشمس، وخسف القمر»[٢].

٤ ـ تجديد الله المغفرة لمَن جدّد الوضوء: «مَن جدّد الوضوء جدّد الله له المغفرة»[٣].

٥ ـ تجديد الله توبة العبد من غير استغفار إذا جدّد وضوءه من غير حدث آخر: «مَن جدّد وضوءه من غير حدث آخر جدّد الله عزّ وجلّ توبته من غير استغفار»[٤].

٦ ـ تجديد الله للعبد ثوابه كيوم وجد النعمة إذا تقادم عهدها وتذكّرها فقال: الحمد لله: «ما من نعمة وإن تقادم عهدها تذكّرها العبد فقال: الحمد لله، إلّا جدّد الله له ثوابه كيوم وجدها»[٥].

٧ ـ تجديد الله أجر المصيبة لمن يسترجع بعدها كيوم أصيب بها: «مَن استرجع بعد المصيبة جدّد الله أجرها كيوم أُصيب بها»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) المقنعة: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) لبّ اللباب ١: ٣٥٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٦، ب ٨، ح ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٧٩: ١٣٢، حج ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) لبّ اللباب ١: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«مَن أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، جدّد الله عزّ وجلّ له أجرها مثل ما كان له يوم إصابته»[١].

٨ ـ تجديد الله لنا وصلة الانقطاع إليه: «اللّهم ... جدّد لي وُصلة الانقطاع إليك»[٢].

٩ ـ تجديد الله لنا في ليلنا ونهارنا نقله إيّانا من نعمة إلى كرامة، ومن كرامة إلى رضا: «ربّ إنّك ... لم تزل تنقلني من نعمة إلى كرامة، ومن كرامة إلى رضا، تُجدّد لي ذلك في ليلي ونهاري، لا أعرف غير ما أنا فيه من عافيتك»[٣].

١٠ ـ تجديد الله لمحسن والدينا في كلّ وقت مسرّة ونعمة، ولمسيئهما مغفرة ورحمة: «يا ربّ ... والديّ ... جدّد لمحسنهما في كلّ وقت مسرّة ونعمة، ولمسيئهما مغفرة ورحمة حتّى يأمنا بعاطفتك من أخطار القيامة، ويسكنا برحمتك في دار المقامة»[٤].

١١ ـ تجديد الله بالقدرة كلّ بالٍ: «اللّهم ... أسألك بالقدرة التي تُبلي بها كلّ جديد، وتُجدّد بها كلّ بالٍ»[٥].

١٢ ـ تجديد الله خلقه عند البعث: ورد حول البعث: «... حتّى إذا ... جاء من أمر الله ما يُريده من تجديد خلقه ...»[٦].

---

(١) مسكّن الفؤاد: ٥٤ ـ ٥٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٩٨، ب ٣، ح ٤٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) فتح الأبواب: ٢٠٦، ب ٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) نهج البلاغة: ٢٠٨، الخطبة ١٠٩.

١٣ ـ تجديد الله الأموات عند البعث بعد إخلاقهم: ورد حول فعل الله عند البعث: «الأرض ... أخرج من فيها، فجدّدهم بعد إخلاقهم[١]»[٢].

١٤ ـ تجديد الله أكفان الناس عند حشرهم: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الناس: هل يُحشرون يوم القيامة عراة؟ فقال: «بل يُحشرون في أكفانهم قال: أنّى لهم بالأكفان وقد بليت؟! قال عليه السلام: إنّ الذي أحيى أبدانهم جدّد أكفانهم، قال: فمَن مات بلا كفن؟ قال عليه السلام: يستر الله عورته بما يشاء من عنده»[٣].

١٥ ـ تجديد الله ناره على أعدائه وأعداء الذين آمنوا: «الذين آمنوا ... جدّد اللّهم على أعدائك وأعدائهم نارك»[٤].

١٦ ـ تجديد الله على أعدائه وأعداء الذين آمنوا عذابه الذي لا يدفعه عن القوم الظالمين: «الذين آمنوا ... جدّد اللّهم على أعدائك وأعدائهم ... عذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين»[٥].

١٧ ـ تجديد الله عالماً غير هذا العالم وخلقاً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحّدونه إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم، وسكن أهل الجنّة الجنّة وأهل النار النار: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم، وسكن أهل الجنّة الجنّة، وأهل النار النار، جدّد الله عالماً غير هذا العالم، وجدّد خلقاً

---

(١) إخلاقهم: من قولهم: ثوب خَلَق، والمراد: أنّ البِلى يشملهم كما يشمل الثياب البالية.

(٢) نهج البلاغة: ٢٠٨، الخطبة ١٠٩.

(٣) الاحتجاج ٢: ٢٤٦، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويُوحّدونه، وخلق لهم أرضاً غير هذه الأرض تحملهم، وسماء غير هذه السماء تظلّهم»[١].

موارد تجديد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تجديد الله حزناً لآل محمّد عليهم السلام في كلّ يوم عيد للمسلمين كالأضحى والفطر: «ما من يوم عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلّا وهو يُجدّد الله لآل محمّد عليه وعليهم السلام فيه حزناً، قال: قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: إنّهم يرون حقّهم في أيدي غيرهم»[٢].

٢ ـ تجديد الله العذاب على قاتلي الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «عذّب الله قاتليك بأنواع العذاب، وجدّد عليه العذاب»[٣].

٣ ـ تجديد الله العذاب على قاتل الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «عذّب الله قاتلك بأنواع العذاب، وجدّد عليه العذاب»[٤].

٤ ـ تجديد الله في الإمام العسكري عليه السلام أمراً: قال الراوي: «حضرنا دار أبي الحسن عليه السلام نُعزّيه عن ابنه محمّد، وكنّا نحو مائة وخمسين رجلاً، وما زاد من أهله ومواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى أبي محمّد عليه السلام قد جاء حتّى قام عن يمينه، فقال له: يا بنيّ، أحدث لله شكراً فقد جدّد الله فيك أمراً، فقال أبو محمّد: الحمد لله ربّ العالمين، وإيّاه أسأل تمام نعمه لنا فيك، وإنّا لله وإنّا إليه

---

(١) التوحيد: ٣٠٥، ب ٣٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٩، ب ٢٦، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٩٥، ب ١١، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٦٩، ح ١. (الإمام الهادي عليه السلام)

راجعون، فسأل مَن لم يعرف، فقال: مَن هذا الصبي؟ فقال: هذا الحسن ابنه»[١].

٥ ـ تجديد الله بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ما مُحي من دينه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم جدّد به ما مُحي من دينك»[٢].

٦ ـ تجديد الله بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ما امتحى من دينه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... جدّد به ما امتحى من دينك»[٣].

٧ ـ تجديد الله بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ما امتحى من دينه وبُدّل من حكمه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... جدّد به ما امتحى من دينك وبُدّل من حكمك»[٤].

٨ ـ تجديد الله للمؤمنين في يوم الغدير ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأوّل: ورد حول يوم الغدير: «إنّ هذا اليوم يوم عظّم الله حرمته على المؤمنين؛ إذ ... جدّد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأوّل؛ إذ أنساهم الله ذلك الموقف، ووفّقهم للقبول منه، ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا»[٥].

قال الإمام الصادق عليه السلام حول يوم الثامن عشر من ذي الحجّة: «هذا يوم

---

(١) إثبات الوصيّة: ٢٤٥. (فعل الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٢ ـ ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٨٨، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

عظيم عظّم الله حرمته على المؤمنين ... وجدّد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق»[١].

٩ ـ تجديد الله لنا عهده بولاية أوليائه الهداة بعد النذير المنذر: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... بولاية أوليائك الهداة بعد النذير المنذر السراج المنير، وأكملت لنا بهم الدين، وأتممت علينا النعمة، وجدّدت لنا عهدك»[٢].

١٠ ـ تجديد الله لنا في يوم الغدير عهده المأخوذ منّا في ابتداء خلقه إيّانا: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... أتممت علينا النعم بالذي جدّدت لنا عهدك، وذكّرتنا ميثاقك المأخوذ منّا في ابتداء خلقك إيّانا، وجعلتنا من أهل الإجابة»[٣].

ورد في دعاء يوم الغدير حول الإمام علي عليه السلام: «اللّهم فلك الحمد بولايته، وإتمام نعمتك علينا بالذي جدّدت من عهدك وميثاقك، وذكّرتنا ذلك، وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق بعهدك وميثاقك، ومن أهل الوفاء بذلك»[٤].

ورد في دعاء يوم الغدير حول عهد الله وميثاقه المأخوذ منّا في ابتداء خلقه إيّانا: «اللّهم ... لك الحمد على ما ... أتممت علينا نعمتك بالذي جدّدت لنا عهدك وميثاقك، وذكّرتنا ذلك»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ٩٣ ـ ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩٥، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ٩٢، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... كان من شأنك أن تفضّلت عليّ وجعلتني من أهل إجابتك وأهل دينك وأهل دعوتك، ووفّقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضّلاً منك وكرماً وجوداً، ثمّ زدت الفضل فضلاً، والجود جوداً، والكرم كرماً، رأفة منك ورحمة، أن جدّدت ذلك العهد بعد تجديدك خلقي، وأنا إنسي منسي ساهٍ غافل، فأتممت عليّ نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له»[١].

تَجْرِيعُ اللهِ

مورد النفي في تجريع الله:

أن لا يجرّعنا الله غصص سخطه: «اللّهم ... لا تُجرّعني غصص سخطك»[٢].

تَجْسِيمُ اللهِ

مورد تجسيم الله:

تجسيم الله الأجسام: إنّ الله تعالى «هو مجسّم الأجسام»[٣].

ورد في وصف الله تعالى: «إنّه جسّم الأجسام»[٤].

«إنّ الجسم محدث، والله مُحدِثه ومجسّمه»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٤، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ١٠٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٦٦، ب ٢، ح ١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٢٠٥، المجلس ٤٧، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

معلومات أخرى حول تجسيم الله:

١ ـ إنّ الله تعالى «فرّق بين مَن جسّمه وصوّره وأنشأه»[١].

٢ ـ إنّ الله تعالى «فرّق بين مَن جسّمه وصوّره وشيّأه وبيّنه إذ كان لا يشبهه شيء»[٢].

تجسيم الله

مورد تجشيم الله:

تجشيم الله إيّانا الطاعة: «اللّهم ... جشّمتنا[٣] الطاعة»[٤].

صفة ما يجشّمنا الله:

لم يجشّمنا الله إلّا يسراً: «الحمد لله الذي ... لم يجشّمنا إلّا يسراً»[٥].

تجلّي الله

اتّصاف الله بالتجلّي:

«الله تعالى ... يتجلّى»[٦].

---

(١) الكافي ١: ١٠٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٦٦ ـ ٦٧، ب ٢، ح ١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) جشّمتنا: كلّفتنا على مشقّة.

(٤) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧، الدعاء ١.

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢.

ما يتنزّه عنه الله في تجلّيه:

١ ـ استهلال رؤية: «إنّ ربّي ... متجلّ لا باستهلال رؤية»[١].

٢ ـ اشتمال رؤية: «الله ... متجلّ لا باشتمال رؤية»[٢].

٣ ـ استقلال رؤية: «الله ... متجلّ لا باستقلال رؤية»[٣].

٤ ـ الرؤية: «الله ... تجلّى لخلقه من غير أن يكون يُرى»[٤].

موارد تجلّي الله:

١ ـ تجلّي الله بكمال بهائه: «إلهي ... يا مَن تجلّى بكمال بهائه فتحقّقت عظمة الاستواء»[٥].

٢ ـ تجلّي الله باسمه العظيم لعظمة سلطانه: «يا الله وأسألك باسمك العظيم الذي تجلّيت به لعظمة سلطانك»[٦].

٣ ـ تجلّي الله للأوهام بالأوهام: «الله ... لم تُحِط به الأوهام، بل تجلّى لها بها»[٧].

---

(١) الكافي ١: ١٣٨، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٦، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ١٢٠، ب ٩٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) نهج البلاغة: ٣٦٠ ـ ٣٦١، الخطبة ١٨٥.

٤ ـ تجلّي الله للعقول: «لولا أنّ الكلمة افترقت فدلّت على مفرّقها، وتباينت فأعزبت عن مباينها لما تجلّى صانعها للعقول»[١].

٥ ـ تجلّي الله بالأحداث للعقول: «الأحداث ... بها تجلّى صانعها للعقول»[٢].

٦ ـ تجلّي الله بالأدوات للعقول: «الأدوات ... بها تجلّى صانعها للعقول»[٣].

٧ ـ تجلّي الله لعقول الموحّدين بالشواهد والدلالات: اللّهم «يا مَن تجلّى لعقول الموحّدين بالشواهد والدلالات»[٤].

٨ ـ تجلّي الله لخلقه بخلقه: «الحمد لله المتجلّي لخلقه بخلقه»[٥].

٩ ـ تجلّي الله لخلقه بمعالم تدبيره: «اللّهم إنّي أشهد أنّ ما بين سبع سماواتك وأرضك ... آثار تدلّ عليك بالربوبيّة موسومة لك بعلامات قدرتك، ومعالم تدبيرك التي تجلّيت به لخلقك»[٦].

١٠ ـ تجلّي الله لخلقه في كلامه: «لقد تجلّى الله لخلقه في كلامه، ولكن لا يُبصرون»[٧].

---

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٤ ـ ٣٥.

(٢) تحف العقول: ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٦٦، الخطبة ١٨٦.

(٤) المزار الكبير: ١٠١، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٢٠٠، الخطبة ١٠٨.

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) عوالي اللآلي ٤: ١١٦، ح ١٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١ ـ تجلّي الله للعباد في كتابه من غير أن يكونوا رأوه: «العباد ... تجلّى لهم سبحانه في كتابه من غير أن يكونوا رأوه»[١].

١٢ ـ تجلّي الله بمجده للنبي إبراهيم عليه السلام في مسجد الخَيْف[٢]: «أسألك اللّهم ... بمجدك الذي تجلّيت به ... لإبراهيم خليلك عليه السلام من قبل في مسجد الخَيْف»[٣].

١٣ ـ تجلّي الله بمجده للنبي إسحاق عليه السلام في بئر شيع: «أسألك اللّهم ... بمجدك الذي تجلّيت به ... لإسحاق صفيّك عليه السلام في بئر شيع[٤]»[٥].

١٤ ـ تجلّي الله بمجده للنبي يعقوب عليه السلام في بيت إيل: «أسألك اللّهم ... بمجدك الذي تجلّيت به ... ليعقوب نبيّك عليه السلام في بيت إيل[٦]»[٧].

١٥ ـ تجلّي الله بمجده للنبي موسى عليه السلام في طور سيناء: «أسألك اللّهم ... بمجدك الذي تجلّيت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء»[٨].

١٦ ـ تجلّي الله بنور وجهه للنبي موسى عليه السلام على الجبل: «اللّهم ... أسألك بنور وجهك الذي تجلّيت به لموسى على الجبل: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ

---

(١) الكافي ٨: ٣٨٧، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مسجد الخَيْف: أحد مساجد مكّة المكرّمة.

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) شيع: ناحية في فلسطين بين بيت المقدس والكرك، فيه سبع آبار.

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) بيت إيل: اسم عبري معناه «بيت الله».

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]»[١].

١٧ ـ تجلّي الله بنور وجهه للجبل زمن النبي موسى عليه السلام: «اللّهم إنّي أسألك ... بنور وجهك الذي تجلّيت به للجبل: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]»[٢].

١٨ ـ تجلّي الله بأحد أسمائه للنبي موسى عليه السلام على الجبل العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي تجلّيت به للكليم على الجبل العظيم»[٣].

١٩ ـ تجلّي الله ببعض الأسماء للنبي موسى عليه السلام على الجبل العظيم: «اللّهم ... أسألك بالأسماء التي تجلّيت بها للكليم على الجبل العظيم»[٤].

٢٠ ـ تجلّي الله بأحد أسمائه للجبل زمن النبي موسى عليه السلام: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي تجلّيت به للجبل فتحرّك وتزعزع»[٥].

«اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي تجلّيت به للجبل فـ ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]»[٦].

٢١ ـ تجلّي الله بآية من آياته للجبل زمن النبي موسى عليه السلام: «﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ بآية من آياته ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٠٧، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) التوحيد: ١٣١، ب ٨، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢٢ ـ تجلّي الله بنوره يوم القيامة: «اللّهم صلّ على محمّد ... واجعله ... المنوّه باسمه في الشفاعة إذا تجلّيت بنورك، وجيء بالكتاب والنبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥]»[١].

٢٣ ـ تجلّي الله لعبده المؤمن يوم القيامة: «إذا كان يوم القيامة تجلّى الله عزّ وجلّ لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً، ثمّ يغفرها له، لا يطّلع على ذلك ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل»[٢].

٢٤ ـ تجلّي الله لأهل الجنّة في بعض المواقف: ورد حول أهل الجنّة في بعض المواقف: «فإذا اجتمعوا تجلّى لهم الربّ تبارك وتعالى»[٣].

٢٥ ـ تجلّي الله لأهل الجنّة حتّى ينظروا إلى وجهه المكنون من عين كلّ ناظر: ورد حول أهل الجنّة: «يتجلّى لهم سبحانه وتعالى حتّى ينظروا إلى وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كلّ ناظر»[٤].

٢٦ ـ تجلّي الله لأهل الجنّة حتّى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كلّ ناظر: ورد حول أهل الجنّة: «يتجلّى تبارك وتعالى سبحانه حتّى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كلّ ناظر»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المؤمن: ٦٤، ب ٢، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٨٣، ح ٥٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٣٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاختصاص: ٣٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد تجلّي الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تجلّي الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، الغشية التي كانت تُصيب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أنزل عليه الوحي، فقال: ذاك إذا لم يكن بينه وبين الله أحد، ذاك إذا تجلّى الله له»[١].

٢ ـ تجلّي الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في صلاته في المعراج بعد السجدة الأولى: «إنّ أوّل صلاة صلّاها رسول الله صلى الله عليه وآله ... صلّاها في السماء بين يدي الله تبارك وتعالى مقابل عرشه جلّ جلاله، أوحى إليه وأمره ... فأوحى الله إليه أن اسجد لربّك فخرّ ساجداً، فأوحى الله إليه أن استوِ جالساً يا محمّد، ففعل، فلمّا رفع رأسه من أوّل السجدة تجلّى له ربّه تبارك وتعالى فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه، لا لأمر ربّه، فجرى ذلك الفضل من الله وسنّة من رسول الله صلى الله عليه وآله»[٢].

٣ ـ تجلّي الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله عند أخذه صلى الله عليه وآله بحلقة باب الجنّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيّها الناس ... إنّي لو أخذت بحلقة باب الجنّة، ثمّ تجلّى لي ربّي تبارك وتعالى وأذن لي بالشفاعة لم اؤثر على أهل بيتي أحداً»[٣].

٤ ـ تجلّي الله لزوّار قبر الإمام الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات: «إنّ الله تبارك وتعالى يتجلّى لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات»[٤].

٥ ـ تجلّي الله لفقراء شيعة أهل البيت عليهم السلام يوم القيامة: قال الإمام

---

(١) التوحيد: ١٢٤، ب ٨، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٢٢٦، كتاب العلل، ح ٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب سُليم: ٦٨٧، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كامل الزيارات: ٣٠٩، ب ٦٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الصادق عليه السلام: «والله ما اعتذر الله إلى ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل إلّا إلى فقراء شيعتنا، قيل له: وكيف يعتذر لهم؟ قال: ينادي منادٍ: أين فقراء المؤمنين؟ فيقوم عنق من الناس، فيتجلّى لهم الربّ فيقول: وعزّتي وجلالي وآلائي وارتفاع مكاني، ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا هواناً بكم عليّ، ولكن ذخرته لكم لهذا اليوم ... قوموا اليوم وتصفّحوا وجوه خلائقي، فمَن وجدتم له عليكم منّة بشربة من ماء فكافوه عنّي بالجنّة»[1].

تجليل الله

موارد تجليل الله:

١ ـ تجليل الله البهاء بالمهابة: «اللّهم ... جلّلت[2] البهاء بالمهابة»[3].

٢ ـ تجليل الله العافية: «الحمد لله على ما ... جلّل من عافية»[4].

٣ ـ تجليل الله العافية التي ييسّر لنا منها أمورنا كلّها: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُيسّر لي ... أُموري كلّها من عافية تُجلّلها»[5].

٤ ـ تجليل الله العافية التي يجعل لنا فيها نصيباً في عشيّة يوم عرفة: ورد في دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة: «اللّهم ... اجعل لنا في هذه العشيّة

---

(١) التمحيص: ٨٨، ب ٥، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جلّلت: غشّيت، غطّيت، غمرت.

(٣) مهج الدعوات: ١٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٤١٣، ب ٦٠، ح ٢٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

نصيباً في كلّ ... عافية تُجلّلها»[١].

٥ ـ تجليل الله خلقه رداء الرحمة: «ربّنا ... أنت ... المجلّل رداء الرحمة خلقه»[٢].

٦ ـ تجليل الله إيّانا برحمته: «اللّهم ... جلّلني برحمتك»[٣].

٧ ـ تجليل الله إيّانا رضاه: «اللّهم ... جلّلني رضاك»[٤].

٨ ـ تجليل الله إيّانا أمنه: «اللّهم ... جلّلني أمنك»[٥].

٩ ـ تجليل الله إيّانا بنوره: «اللّهم ... جلّلني بنورك»[٦].

١٠ ـ تجليل الله إيّانا مِن رأفته بأمر واقٍ: «اللّهم ... جلّلني من رأفتك بأمر واقٍ»[٧].

١١ ـ تجليل الله إيّانا بنعمته: «اللّهم جلّلني بنعمتك»[٨].

١٢ ـ تجليل الله إيّانا سوابغ نعمائه: «اللّهم ... جلّلني سوابغ نعمائك»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٤: ٤٦٥، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٤، الدعاء ٢٠.

(٥) عدّة الداعي: ٣٠٩، ب ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٥، الدعاء ٤٧.

١٣ ـ تجليل الله إيّانا عافيته: «اللّهم ... جلّلني عافيتك»[١].

١٤ ـ تجليل الله إيّانا عافيته النافعة: «اللّهم ... جلّلني عافيتك النافعة»[٢].

١٥ ـ تجليل الله إيّانا ستر عافيته: «اللّهم ... جلّلني ستر عافيتك»[٣].

١٦ ـ تجليل الله إيّانا بعافيته التي لا تُرام: اللّهم «أسألك أن ... تُجلّلني بعافيتك التي لا تُرام[٤]»[٥].

١٧ ـ تجليل الله إيّانا بنعمته ملابس العفو والغفران: «اللّهم ... جلّلنا بنعمتك ملابس العفو والغفران»[٦].

١٨ ـ تجليل الله إيّانا بستره: «اللّهم ... جلّلني بسترك»[٧].

١٩ ـ تجليل الله إيّانا بستره عن لواحظ المتوسّمين: «اللّهم ... يا مَن جلّلني بستره عن لواحظ المتوسّمين»[٨].

٢٠ ـ تجليل الله إيّانا في أعين المؤمنين: «اللّهم ... في أعين المؤمنين فجلّلني»[٩].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٢، الدعاء ٢٣.

(٢) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) لا تُرام: الممتنعة التي لا يستطيع أحد أن يَسلبها أو أن يُنقص منها شيئاً.

(٥) إقبال الأعمال: ٤٠٣، ب ٩، الفصل ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٥٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٨، الدعاء ٣١.

(٨) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٨١، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٢١ ـ تجليل الله إيّانا شرائف نحله في المقامات المعدّة لأحبّائه: «اللّهم ... جلّلني شرائف نحلك في المقامات المعدّة لأحبّائك»[١].

موارد تجليل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تجليل الله الأصلاب التي أودعها نور النبي محمّد صلى الله عليه وآله بعد لؤي بن غالب نوراً تأنس به الأبصار وتطمئنّ إليه القلوب: ورد بعد انتقال نور النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى صلب لؤي بن غالب: «اللّهم ... حتّى إذا قبله لؤي بن غالب آن له حركة تقديس، فلم تُودعه من بعده صلباً إلّا جلّلته نوراً تأنس به الأبصار، وتطمئنّ إليه القلوب»[٢].

٢ ـ تجليل الله يوم المبعث النبوي بكرامته: ورد حول يوم المبعث النبوي: «اللّهم ... بارك لنا في يومنا هذا الذي ... بكرامتك جلّلته»[٣].

٣ ـ تجليل الله الأئمّة عليهم السلام بكرامته: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الأئمّة ... الذين ... جلّلتهم بكرامتك»[٤].

٤ ـ تجليل الله إيّانا برحمة منه في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم إنّا نشكو إليك ... غيبة إمامنا ... وأعنّا على ذلك ... بـ ... رحمة منك تجلّلناها»[٥].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٤، الدعاء ٤٧.

(٢) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

تَجْمِيلُ اللهِ

موارد تجميل الله:

١ ـ تجميل الله صورة البعض: «إنّما الأمر لله يفعل ما يشاء، ويحكم ما يُريد ... ثمّ ليس ... لقبائح الصور أن يقولوا: لم قبّحتنا وجمّلتهم؟!»[١].

٢ ـ تجميل الله إيّانا: «اللّهم ... جمّلني»[٢].

٣ ـ تجميل الله إيّانا بعد تفضيله إيّانا: «الحمد لله الذي ... فضّلني فجمّلني»[٣].

٤ ـ تجميل الله إيّانا بطاعته: «اللّهم ... جمّلني بطاعتك»[٤].

٥ ـ تجميل الله إيّانا بالعافية: «اللّهم ... جمّلنا بالعافية»[٥]، «اللّهم ... جمّلني بالعافية»[٦].

٦ ـ تجميل الله إيّانا بالنعم: «اللّهم ... جمّلني بالنعم»[٧].

٧ ـ تجميل الله إيّانا في عيون بريّته: «اللّهم ... جمّلني في عيون بريّتك»[٨].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٦، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٥١، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المقنعة: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٥٥٢، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الأمان: ٣٧، ب ١، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٨ ـ تجميل الله علينا بالستر في الدين والدنيا والآخرة: «يا ربّ ... جمّل عليّ بالستر ... في الدين والدنيا والآخرة»[١].

٩ ـ تجميل الله علينا بالسلامة في الدين والدنيا والآخرة: «يا ربّ ... جمّل عليّ بـ... السلامة ... في الدين والدنيا والآخرة»[٢].

١٠ ـ تجميل الله علينا بالعافية في الدين والدنيا والآخرة: «يا ربّ ... جمّل عليّ بـ... العافية في الدين والدنيا والآخرة»[٣].

مورد تجميل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

تجميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله فوق الخلائق أجمعين من الأوّلين والآخرين: قالت الجبال والصخور والمدر لرسول الله صلى الله عليه وآله بعد بعثه بالنبوّة: «إنّ الله عزّ وجلّ قد ... جمّلك ... فوق الخلائق أجمعين من الأوّلين والآخرين»[٤].

تجنيب الله

موارد تجنيب الله:

١ ـ تجنيب الله الملائكة الآفات: اللّهم «ملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك ... وجنّبتهم الآفات»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٢، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥١٢ ـ ٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ تجنيب الله إيّانا التقصير في تمجيده: «اللّهم ... جنّبنا ... التقصير في تمجيدك»[١].

٣ ـ تجنيب الله إيّانا التواني في العمل لمحبّته: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا ... التواني في العمل لمحبّتك»[٢].

٤ ـ تجنيب الله إيّانا الكسل عن خدمته: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا ... الكسل عن خدمتك»[٣].

٥ ـ تجنيب الله إيّانا الإغفال لحرمته: «اللّهم ... جنّبنا ... الإغفال لحرمتك»[٤].

٦ ـ تجنيب الله إيّانا الانخداع لعدوّه الشيطان الرجيم: «اللّهم ... جنّبنا ... الانخداع لعدوّك الشيطان الرجيم»[٥].

٧ ـ تجنيب الله إيّانا الاغترار بالأباطيل والمُنى: «اللّهم ... جنّبني ... الاغترار بالأباطيل والمُنى»[٦].

٨ ـ تجنيب الله إيّانا اتّباع الهوى: «اللّهم ... جنّبني اتّباع الهوى»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٢) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٦) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ تجنيب الله إيّانا مقته بقدرته: «اللّهم ... جنّبني بقدرتك مقتك»[١].

١٠ ـ تجنيب الله إيّانا بعزّته وقدرته من مقته: «اللّهم ... جنّبني بعزّتك وقدرتك من مقتك»[٢].

١١ ـ تجنيب الله إيّانا سخطه: «اللّهم ... جنّبني سخطك»[٣].

١٢ ـ تجنيب الله إيّانا سخطه بقدرته: «اللّهم ... جنّبني بقدرتك ... سخطك»[٤].

١٣ ـ تجنيب الله إيّانا سخطه في شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... هذا الشهر الشريف ... فيه ... جنّبني سخطك»[٥].

١٤ ـ تجنيب الله إيّانا بعزّته وقدرته من سخطه: «اللّهم ... جنّبني بعزّتك وقدرتك من ... سخطك»[٦].

١٥ ـ تجنيب الله إيّانا من سخطه في اليوم الثاني من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان: «اللّهم ... جنّبني فيه من سخطك»[٧].

١٦ ـ تجنيب الله إيّانا المسارعة إلى سخطه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا

---

(١) أدعية السرّ: ٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٩٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) أدعية السرّ: ٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٩٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٩٩، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

... المسارعة إلى سخطك»[١].

١٧ ـ تجنيب الله إيّانا من نقماته في اليوم الثاني من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان: «اللّهم ... جنّبني فيه من ... نقماتك»[٢].

١٨ ـ تجنيب الله إيّانا الشكّ في توحيده: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا ... الشكّ في توحيدك»[٣].

١٩ ـ تجنيب الله إيّانا من الشكّ في أمره: «الحمد لله على ما ... جنّبنا من ... الشكّ في أمره»[٤].

٢٠ ـ تجنيب الله إيّانا الشكّ في دينه: «اللّهم ... جنّبنا ... الشكّ في دينك»[٥].

٢١ ـ تجنيب الله إيّانا الإلحاد في توحيده: «اللّهم ... جنّبنا الإلحاد[٦] في توحيدك»[٧].

٢٢ ـ تجنيب الله إيّانا من الإلحاد في أمره: «الحمد لله على ما ... جنّبنا من الإلحاد ... في أمره»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٩٩، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢، الدعاء ١.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٦) الإلحاد: الانحراف، الميل عن الحقّ.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢، الدعاء ١.

٢٣ ـ تجنيب الله إيّانا الإلحاد في دينه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا الإلحاد في دينك»[١].

٢٤ ـ تجنيب الله إيّانا العمى عن سبيله: «اللّهم ... جنّبنا ... العمى عن سبيلك»[٢]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجنّبنا ... العمى عن سبيلك»[٣].

٢٥ ـ تجنيب الله إيّانا عبادة الأوثان: «الحمد لله الذي ... جنّبنا عبادة الأوثان»[٤].

٢٦ ـ تجنيب الله إيّانا ما حرّمه علينا: «اللّهم ... جنّبني ما حرّمته عليّ»[٥].

٢٧ ـ تجنيب الله إيّانا الحرام: «اللّهم ارزقني الحلال، وجنّبني الحرام»[٦].

٢٨ ـ تجنيب الله إيّانا الحرام في الشهر الجديد: ورد في دعاء الشهر الجديد: «اللّهم ... في شهرنا ... جنّبنا الحرام»[٧].

٢٩ ـ تجنيب الله إيّانا حدوده: «اللّهم جنّبني حدودك»[٨].

٣٠ ـ تجنيب الله إيّانا في السنة التي نحن فيها كلّ عمل أو قول أو فعل

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٣، الدعاء ٤٤.

(٣) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) التوحيد: ١٠٠، ب ٤، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٧، ب ٢، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩٦: ٣٤٤، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يباعدنا منه: «اللّهم ... جنّبني في هذه السنة كلّ عمل أو قول أو فعل يباعدني منك»[١].

٣١ ـ تجنيب الله إيّانا الذنوب في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الذنوب»[٢].

٣٢ ـ تجنيب الله إيّانا الخطايا في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الخطايا»[٣].

٣٣ ـ تجنيب الله البعض معاصيه بمنّه وفضله: «الله ... جنّبنا وإيّاكم معاصيه بمنّه وفضله»[٤].

٣٤ ـ تجنيب الله البعض معصيته: من دعاء الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف لأحد شيعته: «الله ... جنّبك معصيته»[٥].

٣٥ ـ تجنيب الله معصيته الذين سبقت لهم منه الحسنى: «اللّهم ... ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾ [الأنبياء: ١٠١] ... وفّقتهم لطاعتك، وجنّبتهم معصيتك»[٦].

٣٦ ـ تجنيب الله الحسن بن القاسم بن روح معصيته: ورد في توقيع الإمام

---

(١) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٥١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ١: ٤٧٠، ب ١٣، ح ١٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

المهدي عجل الله فرجه الشريف في تعزية الحسن بن القاسم بن روح: «ألهمك الله طاعته، وجنّبك معصيته»[١].

٣٧ ـ تجنيب الله معصيته الجاحدين عن قصده: «إلهي ... أنت الذي مننت ... على الجاحدين عن قصدك، فسدّدتهم وقوّمت منهم عثر الزلل فـ... جنّبتهم معصيتك»[٢].

٣٨ ـ تجنيب الله إيّانا معاصيه: «إلهي ... جنّبنا معاصيك»[٣].

٣٩ ـ تجنيب الله إيّانا معصيته: «اللّهم ... جنّبني معصيتك»[٤].

٤٠ ـ تجنيب الله إيّانا المعاصي والردى في الحصول على الرزق: «اللّهم ... رزقي ... إن كان قد أعطيتنيه فبارك لي فيه، وجنّبني عليه المعاصي والردى[٥]»[٦].

٤١ ـ تجنيب الله شعرنا وبشرنا المعاصي وجميع ما يكره منّا: «اللّهم ... جنّب شعري وبشري المعاصي وجميع ما تكره منّي»[٧].

٤٢ ـ تجنيب الله إيّانا معاصيه في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هٰذا شهر

---

(١) الغيبة، للطوسي: ٣١٥، الفصل ٤، ح ٢٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الردى: الهلاك، الفناء، السقوط.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٣٣، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٤، ب ١١٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

رمضان ... فيه ... جنّبني معاصيك»[١].

٤٣ ـ تجنيب الله إيّانا معصيته فيما بقي من أعمارنا: «اللّهم ... جنّبني معصيتك فيما بقي من عمري»[٢].

٤٤ ـ تجنيب الله إيّانا السيّئات: «اللّهم ... جنّبنا السيّئات»[٣].

٤٥ ـ تجنيب الله إيّانا السيّئات بعصمته: «اللّهم ... جنّبني السيّئات بعصمتك»[٤].

٤٦ ـ تجنيب الله إيّانا عن قبح أفعال المجرمين: «الله تعالى ... احمده واشكره على ما عصمك عن الشهوات، وجنّبك عن قبح أفعال المجرمين»[٥].

٤٧ ـ تجنيب الله إيّانا الزلل: «اللّهم ... جنّبني ... الزلل»[٦].

٤٨ ـ تجنيب الله إيّانا الهفوات: «اللّهم ... جنّبني الهفوات[٧]»[٨].

٤٩ ـ تجنيب الله إيّانا في اليوم السابع من شهر رمضان من هفواته وآثامه: ورد في دعاء اليوم السابع من شهر رمضان: «اللّهم ... جنّبني فيه من هفواته وآثامه»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٠٨، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٤٤، ب ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٢٢، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) هفوات: جمع هفوة، بمعنى الغلطة، الزلّة، الزلقة.

(٨) إقبال الأعمال: ٤٢٢، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المصباح، للكفعمي: ٨١٢، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٠ ـ تجنيب الله إيّانا منكرات الأهواء: «اللّهم ... جنّبني منكرات الأهواء»[١].

٥١ ـ تجنيب الله إيّانا مبتدعات الأعمال: «اللّهم ... جنّبني ... مبتدعات الأعمال»[٢].

٥٢ ـ تجنيب الله إيّانا معضلات الأدواء: «اللّهم ... جنّبني ... معضلات الأدواء[٣]»[٤].

٥٣ ـ تجنيب الله أهل الإسلام الردى: «اللّهم ... أعزّ الإسلام وأهله ... وجنّبهم الردى»[٥].

٥٤ ـ تجنيب الله قريشاً واليهود سبل الردى إن أطاعوه: «قال رسول الله ﷺ لكفّار قريش واليهود: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨] الذي دلّكم على طرق الهدى، وجنّبكم إن أطعتموه سبل الردى»[٦].

٥٥ ـ تجنيب الله العبد الردى: ورد بعد الانتهاء من الحمّام: «إذا لبست ثيابك فقل: اللّهم ألبسني التقوى، وجنّبني الردى»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٢٩، ب ٩، الفصل ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٢٩، ب ٩، الفصل ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) معضلات الأدواء: شدائد الأمراض.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٩، ب ٩، الفصل ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الأُصول الستّة عشر: ٢١٠، ح ٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨٤، ح ٩٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٦٢، ب ٢٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد في الدعاء بعد الفراغ من حلق الرأس: «اللّهم زيّنّي بالتقوى، وجنّبني الردى»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل يريد السفر: «الله ... جنّبك الردى»[٢].

٥٦ ـ تجنيب الله إيّانا وعثاء الأسفار: «اللّهم إنّي أُريد سفراً، فـ ... جنّبني اللّهم وعثاء[٣] الأسفار»[٤].

٥٧ ـ تجنيب الله إيّانا عمّا لا يُصلح ولا يُغني: «اللّهم ... عمّا لا يُصلح ولا يُغني فجنّبني»[٥].

٥٨ ـ تجنيب الله العبد سوء التدبير إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ... جنّبه سوء التدبير»[٦].

٥٩ ـ تجنيب الله العبد سوء الإسراف إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ... جنّبه سوء ... الإسراف»[٧].

٦٠ ـ تجنيب الله إيّانا من مساوي الأخلاق: «يا ربّ ... من مساوي الأخلاق فجنّبني»[٨].

---

(١) الآداب الدينيّة: ٢٩، الفصل ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الجعفريّات ٢: ٢٨٤، ح ١٦٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) وعثاء: مشقّة وتعب.

(٤) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٩١، الفصل ١٧، ح ١٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٢٩١، الفصل ١٧، ح ١٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٦١ ـ تجنيب الله إيّانا بالقرآن الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق: «اللّهم ... القرآن ... جنّبنا به الضرائب[١] المذمومة ومداني الأخلاق»[٢].

٦٢ ـ تجنيب الله إيّانا بغض خلقه: «اللّهم ... خلقك ... جنّبني بغضهم»[٣].

٦٣ ـ تجنيب الله إيّانا عداوة خلقه: «اللّهم ... خلقك ... جنّبني ... عداوتهم»[٤].

٦٤ ـ تجنيب الله إيّانا عسره: «اللّهم ... جنّبنا عسرك»[٥].

٦٥ ـ تجنيب الله إيّانا كلّ عسير: «اللّهم ... جنّبني كلّ عسير»[٦].

٦٦ ـ تجنيب الله إيّانا العسرى: «اللّهم ... جنّبنا العسرى»[٧]، «اللّهم ... جنّبني العسرى»[٨].

٦٧ ـ تجنيب الله إيّانا للعسرى: «اللّهم ... للعسرى فجنّبني»[٩].

٦٨ ـ تجنيب الله إيّانا الهموم: «اللّهم يا ربّ جنّبني ... الهموم»[١٠].

---

(١) الضرائب: السجايا والطبائع.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨٦، الدعاء ٤٢.

(٣) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٤٩، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

٦٩ ـ تجنيب الله إيّانا الهموم في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الهموم»[١].

٧٠ ـ تجنيب الله إيّانا الغموم: «اللّهم يا ربّ جنّبني ... الغموم»[٢].

٧١ ـ تجنيب الله إيّانا الأحزان: «اللّهم يا ربّ جنّبني ... الأحزان»[٣].

٧٢ ـ تجنيب الله إيّانا الأحزان في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الأحزان»[٤].

٧٣ ـ تجنيب الله إيّانا العلل: «اللّهم يا ربّ جنّبني العلل»[٥].

٧٤ ـ تجنيب الله إيّانا العلل في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه العلل»[٦].

٧٥ ـ تجنيب الله إيّانا الأمراض: «اللّهم يا ربّ جنّبني ... الأمراض»[٧].

٧٦ ـ تجنيب الله إيّانا الأمراض في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الأمراض»[٨].

---

(١) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٧٧ ـ تجنيب الله إيّانا الأسقام: «اللّهم يا ربّ جنّبني ... الأسقام»[١].

٧٨ ـ تجنيب الله إيّانا الأسقام في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الأسقام»[٢].

٧٩ ـ تجنيب الله إيّانا الأوجاع في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان ... جنّبني فيه ... الأوجاع»[٣].

٨٠ ـ تجنيب الله إيّانا الأعراض في شهر رمضان: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... جنّبني فيه ... الأعراض»[٤].

٨١ ـ تجنيب الله إيّانا الأشغال في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان ... جنّبني فيه ... الأشغال»[٥].

٨٢ ـ تجنيب الله إيّانا مرافقة الأشرار في اليوم السادس عشر من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم السادس عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... جنّبني فيه مرافقة الأشرار»[٦].

٨٣ ـ تجنيب الله إيّانا الشيطان عند المجامعة: «إذا جامع أحدكم فليقل: باسم الله وبالله، اللّهم جنّبني الشيطان»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٤: ٧٥، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤١، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ٥: ٥٠٣، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

٨٤ ـ تجنيب الله الشيطان ما رزقنا تعالى من ولد: «إذا جامع أحدكم فليقل: باسم الله وبالله، اللّهم جنّبني الشيطان، وجنّب الشيطان ما رزقتني. قال: فإن قضى الله بينهما ولداً لا يضرّه الشيطان بشيء أبداً»[١].

٨٥ ـ تجنيب الله إيّانا من عقوبات المعاصي: «يا ربّ ... من عقوبات المعاصي جنّبتني حتّى كأنّك استحييتني»[٢].

٨٦ ـ تجنيب الله إيّانا عقابه: «اللّهم جنّبني عقابك»[٣].

٨٧ ـ تجنيب الله إيّانا النار: «اللّهم ... جنّبني ... النار»[٤].

٨٨ ـ تجنيب الله إيّانا النار في شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... هذا الشهر الشريف ... فيه ... جنّبني ... النار»[٥].

موارد تجنيب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تجنيب الله الإمام عليّاً عليه السلام شرار خلقه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... جنّبه شرار خلقك»[٦].

٢ ـ تجنيب الله أنصار الإمام علي عليه السلام البغي في حرب صفّين إن أظهرهم على عدوّهم: قال الإمام علي عليه السلام عند خروجه يوم صفّين: «اللّهم ... إن

---

(١) الكافي ٥: ٥٠٣، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٩٢، القسم ٢، ب ٧، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٤١٠، ح ١٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

أظهرتنا على عدوّنا فجنّبنا البغي»[١].

٣ ـ تجنيب الله أنصار الإمام علي عليه السلام الكبر في حرب صفّين إن أظفرهم على عدوّهم: ورد في دعاء الإمام علي عليه السلام في يوم صفّين: «اللّهم ... إن أظفرتنا على عدوّنا فجنّبنا الكبر»[٢].

٤ ـ تجنيب الله العبد أهوال منكر ونكير إذا عرف الإمام عليّاً عليه السلام وأحبّه: «مَن عرف عليّاً وأحبّه بعث الله إليه ملك الموت كما يُبعث إلى الأنبياء، وجنّبه أهوال منكر ونكير»[٣].

٥ ـ تجنيب الله إيّانا عداوة الأئمّة عليهم السلام وبغضهم: ورد بعد ذكر الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم فبتوسّلي بهم إليك، وتقرّبي بمحبّتهم، وتحصّني بإمامتهم ... حبّبني إلى خلقك، وجنّبني عدواتهم وبُغضهم»[٤].

تجهير الله

مورد تجهير الله:

تجهير الله الجواهر: «إنّ ربّي ... بتجهيره الجواهر عُرف أن لا جوهر له»[٥]، «الله ... بتجهيره الجواهر عُلم أن لا جوهر له»[٦].

---

(١) وقعة صفّين: ٢٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٧٢، الفصل ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٣٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٥٠. (الإمام على عليه السلام)

تَجْوِيدُ اللهِ

مورد تجويد الله:

تجويد الله فهمنا: اللّهم «جوّد فهمي»[١].

تَجْوِيعُ اللهِ[٢]

موارد النفي في تجويع الله:

١ ـ لا يجوّع الله المؤمن: «للمؤمن على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة يفي له بها على الله تبارك وتعالى أن ... لا يجوّعه»[٣].

٢ ـ لا يجوّع الله شيعة أمير المؤمنين عليه السلام: «لشيعة أمير المؤمنين على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة تقيّة لهم: على الله أن ... لا يجوّعهم»[٤].

إِجَاعَةُ اللهِ

مورد إجاعة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إجاعة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «جاع رسول الله صلى الله عليه وآله جوعاً شديداً، فأتى

---

(١) إقبال الأعمال: ٤١٥، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) يتضمّن: إجاعة الله.

(٣) الخصال ٢: ٥١٦، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المناقب: ١٤٩، ح ٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

الكعبة فأخذها بأشطرها[١] وقال: اللّهم لا تُجِع محمّداً أكثر ممّا أجعته، قال: فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة»[٢].

تَحَبُّبُ اللهِ

اتّصاف الله بالتحبّب:

«اللّهم ... يا متحبّب»[٣].

موارد تحبّب الله:

١ ـ تحبّب الله إلى ابن آدم بالنعمة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تعالى: يا بن آدم أما تُنصفني؟! أتحبّب إليك بالنعمة وتتمقّت إليّ بالمعاصي»[٤].

٢ ـ تحبّب الله إلينا: «اللّهم ... إنّك ... تتحبّب إليّ فأتبغّض إليك»[٥].

«اللّهم ... كم تتحبّب إليّ وأنت الغني عنّي؟!»[٦].

«الحمد لله الذي تحبّب إليّ وهو غنيّ عنّي»[٧].

٣ ـ تحبّب الله إلينا بالنعم: «يقول الله تبارك وتعالى: يا بن آدم، ما

---

(١) أشطر: جمع شطر، بمعنى طرف، قسم، نصف.

(٢) الدُّرّ النظيم: ٣١٢، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مسند الرضا عليه السلام: ٦٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٦، ب ٥، ح ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٩٤، ح ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تُنصفني، أتحبّب إليك بالنعم وتتمقّت إليّ بالمعاصي»[١].

قيل للإمام الباقر عليه السلام: كيف أصبحت؟ فقال: «أصبحنا غرقى في النعمة، موفورين بالذنوب، يتحبّب إلينا إلهنا بالنعم ونتمقّت إليه بالمعاصي، ونحن نفتقر إليه وهو غنيّ عنّا»[٢].

«اللّهم ... تتحبّب إلينا بالنعم ونُعارضك بالذنوب»[٣].

«اللّهم ... كم تتحبّب إليّ بالنعم مع غناك عنّي؟!»[٤].

٤ ـ تحبّب الله إلينا بنعمه علينا: «الحمد لله الذي تحبّب إلينا بنعمه علينا وهو غنيّ عنّا»[٥].

تَحْبِيبُ اللهِ

موارد تحبيب الله:

١ ـ تحبيب الله الماء إلى الظمآن: «إنّ الله تعالى ... حبّب ... إلى الظمآن الماء»[٦].

٢ ـ تحبيب الله الطعام إلى الجائع: «إنّ الله تعالى ... حبّب ... إلى الجائع الطعام»[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣١، ب ٣١، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩١٣، الجزء ٣٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨، ب ٥، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٩٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٧٧٧ ـ ٧٧٨، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأمالي، للطوسي: ٧٧٧ ـ ٧٧٨، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ تحبيب الله الطاعة إلى النبي أيّوب عليه السلام: ناجى النبي أيّوب عليه السلام ربّه بعد الضرّ الذي أصابه فقال: «ربّ ... ابتليتني بهذه البليّة وأنت تعلم أنّه لم يعرض لي أمران قطّ إلّا لزمت أخشنهما على بدني، ولم آكل أكلة من طعام إلّا وعلى خواني يتيم، قال: فقيل له: يا أيّوب، مَن حبّب إليك الطاعة؟ قال: فأخذ كفّاً من تراب فوضعه في فيه، ثمّ قال: أنت يا ربّ»[١].

٤ ـ تحبيب الله النبي يوسف عليه السلام إلى أبيه: «يوسف ... ﴿قَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢] ... فأوحى الله إلى يوسف في ساعته تلك: يا يوسف ... مَن حبّبك إلى أبيك؟ قال: أنت يا ربّي ... قال: فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي؟!»[٢].

«قال الله ليوسف: ألست الذي حبّبتك إلى أبيك، وفضّلتك على الناس بالحسن؟!»[٣].

٥ ـ تحبيب الله النبي يوسف عليه السلام إلى أبيه دون إخوته: «إنّ يوسف أتاه جبرئيل فقال: يا يوسف، إنّ ربّ العالمين يقرئك السلام ويقول لك: ... مَن حبّبك إلى أبيك دون إخوتك؟ قال: فصاح ووضع خدّه على الأرض، ثمّ قال: أنت يا ربّ»[٤].

٦ ـ تحبيب الله العبد إلى خلقه إذا أحبّ هذا العبد الله تعالى: «مَن أحبّ

---

(١) علل الشرائع ١: ٨٠، ب ٦٥، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٨، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله أحبّه الله، وحبّبه إلى خلقه»[١].

٧ ـ تحبيب الله العبد إلى جميع خلقه إذا صلّى بالليل: «مِن كرامة المصلّي بالليل هو أنّ الله عزّ وجلّ يُحبّه، ويُحبّبه إلى جميع خلقه»[٢].

٨ ـ تحبيب الله العبد إلى الناس إذا أبغضه؛ ليقولوا فيه فيؤثمهم ويؤثمه: «إذا أبغض الله عبداً حبّبه إلى الناس؛ ليقولوا فيه فيُؤثمهم ويُؤثمه»[٣].

٩ ـ تحبيب الله طاعته وذكره إلى البعض: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن أراد من أُمّتك تقبُّل الفرائض والنوافل منه، فليقل خلف كلّ فريضة أو تطوّع: ... فإنّه إذا قال ذلك تقبّلت منه النوافل والفرائض، وعصمته فيها من العُجب، وحبّبت إليه طاعتي وذكري»[٤].

١٠ ـ تحبيب الله الأمانة للعبد إذا أحبّه تعالى: «إذا أحبّ الله سبحانه عبداً حبّب إليه الأمانة»[٥].

١١ ـ تحبيب الله المعروف إلى الذين جعلهم للمعروف أهلاً من خلقه: «إنّ الله عزّ وجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم المعروف»[٦].

١٢ ـ تحبيب الله فعال المعروف إلى الذين جعلهم للمعروف أهلاً من خلقه:

---

(١) الدُّرّ النظيم: ٣٧٧، ب ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) معاني الأخبار: ٥٠١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٩٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٢٨٦، الفصل ١٧، ح ٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الزهد: ٨٢، ب ٤، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

«إنّ الله عزّ وجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم فعاله»[١].

١٣ ـ تحبيب الله المعروف وفعاله إلى أحبّ عباده إليه، وهم الذين يكونون أنفع عباده لعباده وأقومهم بحقّه: «أحبّ عباد الله إلى الله أنفعهم لعباده، وأقومهم بحقّه، الذين يُحبّب إليهم المعروف وفعاله»[٢].

«إنّ من أحبّ عباد الله إلى الله لـمَن حبّب إليه المعروف، وحبّب إليه فعاله»[٣].

١٤ ـ تحبيب الله المعروف وفعاله إلى الذين جعلهم للمعروف أهلاً من خلقه: «إنّ الله جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم المعروف، وحبّب إليهم فعاله»[٤].

١٥ ـ تحبيب الله المال إلى العبد إذا أبغضه: «إذا أبغض الله عبداً حبّب إليه المال»[٥].

١٦ ـ تحبيب الله المال إلى العبد إذا أراد به شرّاً: «إذا أراد الله بعبد شرّاً حبّب إليه المال»[٦].

١٧ ـ تحبيب الله الشرّ إلى العبد الذي خلقه كافراً في أصل الخلقة: «إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمُت حتّى يُحبّب الله إليه الشرّ فيقرب منه»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ٢٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٤: ٢٥، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٢١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) أعلام الدين: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٨٩، الفصل ١٧، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٣٣٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

«إنّ العبد إذا كان الله خلقه في الأصل ـ أصل الخلق ـ كافراً لم يمُت حتّى يحبّب إليه الشرّ ويقرّبه منه، فإذا حبّب إليه الشرّ وقرّبه منه ابتلي بالكبر والجبريّة، فقسا قلبه، وساء خُلُقه، وغلظ وجهه، وظهر فحشه، وقلّ حياؤه، وكشف الله ستره، وركب المحارم فلم ينزع عنها، وركب معاصي الله، وأبغض طاعته وأهلها، فبُعدٌ ما بين حال المؤمن وحال الكافر»[١].

١٨ ـ تحبيب الله حملة القرآن إلى خلقه إذا تحبّبوا إليه بتوقير كتابه: «يا حملة القرآن، تحبّبوا إلى الله بتوقير كتابه يَزدكم حبّاً، ويُحبّبكم إلى خلقه»[٢].

١٩ ـ تحبيب الله حملة القرآن إلى عباده إذا استحبّوه بتوقير كتابه: «يقول الله: يا حملة القرآن، استحبّوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حبّاً، ويحبّبكم إلى عباده»[٣].

٢٠ ـ تحبيب الله إلى التابعين العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت: «اللّهم وصلّ على التابعين ... صلاة ... تبعثهم بها على ... الطمع فيما عندك، وترك التهمة[٤] فيما تحويه أيدي العباد، لـ ... تُحبّب إليهم العمل للآجل[٥]، والاستعداد لما بعد الموت»[٦].

٢١ ـ تحبيب الله إيّانا: «اللّهم ... حبّبني»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جامع الأخبار: ١١٥، الفصل ٢١، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ١٢٦، الفصل ٢٢، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التهمة: أي: تهمة الله بعدم العدل في قسمته الأرزاق بين العباد.

(٥) للآجل: لما بعد الدنيا، للحياة الآخرة.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٥٨ ـ ٥٩، الدعاء ٤.

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٨، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٢ ـ تحبيب الله إيّانا بعد تحبّبنا إليه: «اللّهم إنّي أتحبّب إليك فحبّبني»[١].

٢٣ ـ تحبيب الله إيّانا إليه: «إليك يا ربّ فحبّبني»[٢]، «اللّهم ... إليك فحبّبني»[٣].

٢٤ ـ تحبيب الله إيّانا إلى خلقه: «اللّهم ... حبّبني إلى خلقك»[٤].

٢٥ ـ تحبيب الله إيّانا إلى جميع خلقه: «اللّهم حبّبني إلى جميع خلقك حتّى لا يكون في قلب أحد من خلقك غلظة ولا يُعارضوني»[٥].

٢٦ ـ تحبيب الله إيّانا إلى المسلمين: «اللّهم ... حبّبني إلى المسلمين»[٦].

٢٧ ـ تحبيب الله إيّانا إلى أهل المدينة أو القرية التي ندخل فيها: «إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تُعاينها: اللّهم ... حبّبنا إلى أهلها»[٧].

٢٨ ـ تحبيب الله إيّانا إلى أهل البقعة التي ننزل فيه: «إذا أردت النزول في المنزل فقل حين تنزله: اللّهم ... هذه البقعة ... حبّبنا إلى أهلها»[٨].

«قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي، إذا نزلت منزلاً فقل: ... اللّهم ...

---

(١) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٦، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٨٧ ـ ١٨٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المحاسن: ٢٦٣، كتاب السفر، ب ٣٥، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) المزار، للمفيد: ٧٣، ب ٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

هذه البقعة ... حبّبنا إلى أهلها»[١].

٢٩ ـ تحبيب الله إلينا صالح أهل المدينة أو القرية التي ندخل إليها: «إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تُعاينها: اللّهم ... حبّب صالحي أهلها إلينا»[٢].

٣٠ ـ تحبيب الله إلينا صالح أهل البقعة أو المنزل الذي ننزل فيه: «إذا أردت النزول في المنزل فقل حين تنزله: اللّهم ... هذه البقعة ... حبّب صالحي أهلها إلينا»[٣].

«قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي، إذا نزلت منزلاً فقل: ... اللّهم ... هذه البقعة ... حبّب صالحي أهلها إلينا»[٤].

٣١ ـ تحبيب الله إلينا مَن أحبّ: «اللّهم ... حبّب إليّ مَن أحببت»[٥].

٣٢ ـ تحبيب الله إلينا ما أحبّ: «اللّهم ... ما أحببت فحبّبه إليّ»[٦]، «أسألك يا ربّ أن تُحبّب إليّ ما أحببت»[٧].

٣٣ ـ تحبيب الله إلينا ما رضي لنا: «اللّهم ... حبّب إليّ ما رضيت لي»[٨].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢٤٩، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المحاسن: ٢٦٣، كتاب السفر، ب ٣٥، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٧٣، ب ٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٢٤٩، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٢، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١١٤، الدعاء ١٥.

٣٤ ـ تحبيب الله إلينا رضوانه: «أسألك يا ربّ أن ... تُحبّب إليّ رضوانك»[١].

٣٥ ـ تحبيب الله إلينا الإيمان: «اللّهم حبّب إليّ الإيمان»[٢].

قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ٧] هل للعباد بما حبّب صنع؟ قال: لا، ولا كرامة»[٣].

٣٦ ـ تحبيب الله إلينا ما نكره من قضائه: «اللّهم ... حبّب إلينا ما نكره من قضائك»[٤].

٣٧ ـ تحبيب الله إلينا ما يُحبّ من القول والعمل: «اللّهم ... حبّب إليّ ما تُحبّ من القول والعمل حتّى أدخل فيه بلذّة، وأخرج منه بنشاط، وأدعوك فيه بنظرك منّي إليه، لأدرك به ما عندك من فضلك الذي مننت به على أوليائك، وأنال به طاعتك»[٥].

٣٨ ـ تحبيب الله إلينا حبّ ما يُحبّ من محبّته إلينا في الدين والدنيا: اللّهم «حبّب إليّ حبّ ما تُحبّ من محبّتك إليّ في الدين والدنيا»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٠٤، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المحاسن: ١٣٢، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٤٦، الدعاء ٣٣.

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٨، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٩٤ ـ ٥٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)، وانظر: أدعية السرّ: ٧٤ ـ ٧٥. (الإمام الباقر عليه السلام)، وفيه «حبّب حبّ» بدل «حبّب إليّ حبّ».

٣٩ ـ تحبيب الله إلينا ما يُقرّبنا منه: «اللّهم ... حبّب إليّ ... ما يُقرّبني منك»[١].

٤٠ ـ تحبيب الله إلينا ما يُزلفنا عنده: «اللّهم ... حبّب إليّ ... ما ... يُزلفني عندك»[٢].

٤١ ـ تحبيب الله إلينا طاعته: «اللّهم ... حبّب إليّ طاعتك»[٣].

٤٢ ـ تحبيب الله إلينا حسن تلاوة القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا حسن تلاوته»[٤].

٤٣ ـ تحبيب الله إلينا حفظ آيات القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا ... حفظ آياته»[٥].

٤٤ ـ تحبيب الله إلينا إيماناً بمتشابه القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا ... إيماناً بمتشابهه»[٦].

٤٥ ـ تحبيب الله إلينا عملاً بمحكم القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا ... عملاً بمحكمه»[٧].

٤٦ ـ تحبيب الله إلينا سبباً في تأويل القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

... سبباً في تأويله»[١].

٤٧ ـ تحبيب الله إلينا هدى في تدبير القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا ... هدى في تدبيره»[٢].

٤٨ ـ تحبيب الله إلينا بصيرة بنور القرآن: «القرآن ... اللّهم فحبّب إلينا ... بصيرة بنوره»[٣].

٤٩ ـ تحبيب الله إلينا الدعاء: «اللّهم ... حبّب إليّ الدعاء»[٤].

٥٠ ـ تحبيب الله إلينا الإحسان في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: «اللّهم حبّب إليّ فيه الإحسان»[٥].

٥١ ـ تحبيب الله إلينا صحبة الفقراء: «اللّهم حبّب إليّ صحبة الفقراء»[٦].

٥٢ ـ تحبيب الله لقاءه إلى من آمن به وشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله رسوله: «قال صلى الله عليه وآله: اللّهم مَن آمن بك وشهد أنّي رسولك فحبّب إليه لقاك»[٧].

٥٣ ـ تحبيب الله إلينا لقاءه: «اللّهم حبّب إلينا لقاءك»[٨]، «اللّهم حبّب إليّ

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢١٧، الدعاء ٣٠.

(٧) روضة الواعظين ٢: ٣٧٧، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

لقاءك»[١].

٥٤ ـ تحبيب الله إلينا لقاءه في غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُحبّب إليّ لقاءك في غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة»[٢].

موارد تحبيب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحبيب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إلى المؤمنين: قال الإمام علي عليه السلام حول فضل رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... قرّبه من قلوب المؤمنين، وحبّبه إليهم»[٣].

٢ ـ تحبيب الله الصلاة إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى جعل قرّة عيني في الصلاة، وحبّبها إليّ كما حبّب إلى الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، فإنّ الجائع إذا أكل الطعام شبع، وإذا شرب الماء روي، وأنا لا أشبع من الصلاة»[٤].

٣ ـ تحبيب الله الإمام عليّاً عليه السلام إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي ... حبّبني إلى خير البريّة خاتم النبيّين وسيّد المرسلين، إحساناً منه وفضلاً منه عليّ»[٥].

٤ ـ تحبيب الله إلينا مشاهد الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين ... وحبّب إليّ مشاهدهم»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٣٠١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٧٧٧ ـ ٧٧٨، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٧٩، المجلس ٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٤٠، القسم ٥، ب ٤، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك، وحبّب إليّ مشاهدهم»[١].

«اللّهم إنّي ... أسألك ... أن تجعل لي لسان صدق في أوليائك، وتُحبّب إليّ مشاهدهم حتّى تُلحقني بهم، وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة»[٢].

«اللّهم واجعل لي لسان صدق في أوليائك، وحبّب إليّ مشاهدهم حتّى تُلحقني بهم، وتجعلهم لي فرطاً، وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة»[٣].

٥ ـ تحبيب الله إلينا مشاهد الأئمّة عليهم السلام وشهادتهم: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم حبّب إليّ مشاهدهم وشهادتهم حتّى تُلحقني بهم، وتجعلني لهم فرطاً وتابعاً في الدنيا والآخرة»[٤].

٦ ـ تحبيب الله إلينا شهادة الأئمّة عليهم السلام ومشاهدهم في الدنيا والآخرة: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم أدخلني في أوليائك، وحبّب إليّ شهادتهم ومشاهدهم في الدنيا والآخرة»[٥].

مورد النفي في تحبيب الله:

أن لا يحبّب الله إلينا ما أبغض: «اللّهم ... لا تُحبّب إليّ ما أبغضت»[٦].

---

(١) كامل الزيارات: ٤٣٩، ب ٨٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ٨٠، ب ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٣٨٧، ب ٧٩، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٣٥٩، ب ٧٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٠٦، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

تَحْذِيرُ اللهِ[١]

اتّصاف الله بالتحذير:

«اللّهم ... يا محذِّر»[٢].

نهي الله تحذيراً:

١ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى كلّف تخييراً، ونهى تحذيراً»[٣].

٢ ـ «إنّ الله سبحانه أمر عباده تخييراً، ونهاهم تحذيراً»[٤].

٣ ـ «اللّهم ... أمرت تخييراً، ونهيت تحذيراً»[٥].

المواقف السلبيّة من تحذير الله:

١ ـ الغفلة عن تحذير الله: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ... يعقب الغفلة عن تحذيرك»[٦].

٢ ـ الأمن من تحذير الله: «أيّها الناس ... لا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عندما يدعوكم الشيطان اللعين إليه من عاجل الشهوات واللذّات في

---

(١) يتضمّن: حذر الله.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ١٥٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

هذه الدنيا»[١].

٣ ـ انتهاك ما حذّر الله منه: «اللّهم ... لم يمنعك جرأتي على ما عنه نهيتني، ولا انتهاكي ما منه حذّرتني أن سترتني بحلمك الساتر، وحجبتني عن عين كلّ ناظر»[٢].

٤ ـ تعدّي ما حذّر الله: «اللّهم ... حذّرت فتعدّينا»[٣].

موارد تحذير الله:

١ ـ تحذير الله الناس: ورد حول الناس: «إنّ الله ... مَنّ عليهم بأن بصّرهم وعرّفهم وحذّرهم وأمرهم ونهاهم»[٤].

٢ ـ تحذير الله الناس من نفسه: «احذروا من الله ما حذّركم من نفسه»[٥].

«احذروا من الله كنه ما حذّركم من نفسه»[٦].

«اتّقوا الله عباد الله ... واحذروا منه كنه ما حذّركم من نفسه»[٧].

«الحذر الحذر عباد الله، فقد حذّركم الله نفسه»[٨].

---

(١) الكافي ٨: ٧٤، ح ٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٦٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) وقعة صفّين: ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ١٦٣، الفصل ٤، ح ٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ١٢٣، الخطبة ٨٣.

(٨) الدُّرّ النظيم: ٦٩٢، ب ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله يقول: يا بن آدم ... لم أدع تحذيرك بي»[١].

٣ ـ تحذير الله الناس من أنفسهم: قال الله تعالى للنبي عيسى عليه السلام حول جهنّم: «يا عيسى، بئست الدار لمَن ركن إليها، وبئس القرار دار الظالمين، إنّي أُحذّرك نفسك فكن بي خبيراً»[٢].

٤ ـ تحذير الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء قبل أن يصيرا إلى الجنّة: «قال الله: يا آدم ... ألم ... أُحذّركما قبل أن تصيرا إلى الجنّة؟!»[٣].

٥ ـ تحذير الله النبي آدم عليه السلام إبليس وعداوته: «أسكن سبحانه آدم داراً أرغد فيها عيشه ... وحذّره إبليس وعداوته»[٤].

٦ ـ تحذير الله الناس من الشيطان: «احذروا ما حذّركم الله من الشيطان»[٥].

٧ ـ تحذير الله الناس من فتنة الشيطان: «قد حذّرنا الله تبارك وتعالى من فتنة الشيطان فقال: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٧]»[٦].

٨ ـ تحذير الله إيّانا من الشيطان: ورد حول الشيطان: «الله ... حذّركم عدوّاً نفذ في الصدور خفيّاً، ونفث في الآذان نجيّاً»[٧].

---

(١) تفسير القمّي: ٥١٧، ح ٦٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٣٦، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٩، الخطبة ١.

(٥) وقعة صفّين: ١١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كمال الدين ١: ٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ١٢٨، الخطبة ٨٣.

٩ ـ تحذير الله الناس من الدنيا: «إنّ الدنيا ... قد أعذر الله سبحانه إليكم في النهي عنها، وأنذركم وحذّركم منها فأبلغ»[١].

١٠ ـ تحذير الله الناس من بعض الدنيا: «في هذه الدنيا ... احذروا ما حذّركم الله منها»[٢].

«فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... إنّ الدنيا حلوة، وإنّما استعملتك فيها، فجانب منها ما حذّرتك»[٣].

١١ ـ تحذير الله المؤمن من الدنيا وما فيها: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ليلة المعراج بعد ذكر ما يقوم به المؤمن فتكون حياته الحياة الباقية: «أُحذّره الدنيا وما فيها كما يُحذّر الراعي غنمه من مراتع الهلكة»[٤].

١٢ ـ تحذير الله الرجال أبناءهم ونساءهم عندما كانوا يريدون الهجرة إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «في قوله: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن: ١٤]، وذلك أنّ الرجل كان إذا أراد الهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّق به ابنه وامرأته، وقالوا: ننشدك الله أن تذهب عنّا وتدعنا فنضيع بعدك، فمنهم مَن يُطيع أهله فيُقيم، فحذّرهم الله أبناءهم ونساءهم، ونهاهم عن طاعتهم»[٥].

---

(١) غرر الحكم: ٢٥٢، الفصل ٩، ح ٣٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٥، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٤٠، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ٣٧٩ ـ ٣٨٠، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦٧٠، ح ٩١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٣ ـ تحذير الله أعداءه بعض الأمور: «أشكو إليك يا إلهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته أولياءك، والمجانبة عمّا حذّرته أعداءك»[١].

١٤ ـ تحذير الله المعاصي: «الله ... حذّر المعاصي»[٢].

١٥ ـ تحذير الله الناس معصيته: «اللّهم وأنا عبدك الذي ... نهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك، لا معاندة لك، ولا استكباراً عليك، بل دعاه هواه إلى ما زيّلته، وإلى ما حذّرته»[٣].

١٦ ـ تحذير الله مَن لجّ في معصيته واستكبر عن عبادته: «الله ... المحذّر مَن لجّ في معصيته، واستكبر عن عبادته»[٤].

١٧ ـ تحذير الله نهيه: «اللّهم ... اجعلنا أرضى مَن مرّ عليه الليل والنهار من خلقك ... وأوقفه عمّا حذّرت من نهيك»[٥].

١٨ ـ تحذير الله الناس من الذنوب والمعاصي في كتابه: «احذروا أيّها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها، وحذّركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق»[٦].

١٩ ـ تحذير الله إيّانا الذنوب: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ... حذّرتني

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠٨، الدعاء ٥١.

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٦، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الدعاء ٤٧.

(٤) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٧٤، ح ٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إيّاه فأقمت عليه»[١].

٢٠ ـ تحذير الله إيّانا عمل السوء: «اللّهم ... ما عملت من سوء فقد حذّرتنيه، فلا عذر لي فيه»[٢].

٢١ ـ تحذير الله إيّانا عمل الشرّ: «اللّهم ... ما عملت من شرّ فقد حذّرتنيه، ولا عذر لي فيه»[٣].

٢٢ ـ تحذير الله الناس بما فعل بالظلمة في كتابه: «أيّها الناس ... احذروا ما حذّركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه، ولا تأمنوا أن ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب»[٤].

٢٣ ـ تحذير الله الناس بأساً شديداً: «احذروا من الله ما حذّركم من نفسه، فإنّه حذّر بأساً شديداً»[٥].

٢٤ ـ تحذير الله إيّانا سبيل المهلكة: «يا إلهي ... حذّرتنا سبيل المهلكة»[٦].

٢٥ ـ تحذير الله إيّانا المهالك: «إلهي ... حذّرتني المهالك فلم أحذر»[٧].

٢٦ ـ تحذير الله النار: «الله ... سعّر النار فحذّرها»[٨].

---

(١) البلد الأمين: ٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ٧٤، ح ٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) وقعة صفّين: ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٢٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٨٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

٢٧ ـ تحذير الله إيّانا عقابه: «الله ... شوّقني إلى جنّته، وحذّرني عقابه، رحمة منه لي، ومنّة واجب شكرها عليّ»[١].

٢٨ ـ تحذير الله عذابه: «لقد حذّرت اللّهم عذابك»[٢].

٢٩ ـ تحذير الله الناس من أليم عذابه: «اتّقوا الله حقّ تقاته ... واحذروا ما حذّركم من أليم عذابه»[٣].

٣٠ ـ تحذير الله الناس عذاب الأبد الذي لا يشوبه عافية، ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة: «إنّ الله تعالى ... يمتحنكم تارة ببلايا الدنيا التي قد تكون في خلالها الرحمات، وفي تضاعيفها النعم التي تُدفع عن المبتلى بها مكارهها، ليُحذّركم بذلك عذاب الأبد الذي لا يشوبه عافية، ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة»[٤].

٣١ ـ تحذير الله القانطين من رحمته: «اللّهم ... حذّرت القانطين من رحمتك فقلت: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦]»[٥].

موارد تحذير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحذير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إن لم يبلّغ ما أمره به أن يسخط عليه: ورد في دعاء يوم الغدير: «ربّنا ... رسولك صلى الله عليه وآله ... نادى بنداء عنك بالذي أمرته

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ١٥٣، الفصل ٣، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٠، ح ١٠٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٠٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

أن يُبلّغ ما أنزلت إليه من ولاية وليّ أمرك، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ ما أمرته به أن تسخط عليه، وأنّه إن بلّغ رسالاتك عصمته من الناس»[١].

«ربّنا إنّنا سمعنا النداء، وصدّقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله إذ نادى نداء عنك بالذي أمرته أن يُبلّغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة وليّ المؤمنين، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ أن تسخط عليه، وأنّه إذا بلّغ رسالتك عصمته من الناس»[٢].

٢ ـ تحذير الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الأهوال: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما ... حذّرت به من الأهوال»[٣].

٣ ـ تحذير الله العباد معصية إمام زمانهم عليه السلام: «اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام ... حذّرت معصيته»[٤].

٤ ـ تحذير الله عن معصية الإمام الباقر عليه السلام: ورد حول الإمام الباقر عليه السلام: «اللّهم محمّد بن علي باقر العلم ... حذّرت عن معصيته»[٥].

حَذَرُ اللهِ

مورد حذر الله:

ورد في حرز أبي دجانة: «أنت يا صاحب كتابي هذا ... الله جارك ووليّك وحاذرك»[٦].

---

(١) المزار، للمفيد: ٩١، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٣ ـ ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ٢٥٤، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ٢٢٣، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

تَحْرِيرُ اللهِ

موارد تحرير الله:

١ ـ تحرير الله إيّانا: «اللّهم ... أدعوك ... أن ... تجعلني من ... محرّريك»[١].

٢ ـ تحرير الله إيّانا من النار: «اللّهم ... اجعلني من ... محرّريك من النار»[٢].

تَحْرِيكُ اللهِ

موارد تحريك الله:

١ ـ تحريك الله الحركات: «اللّهم محرّك الحركات»[٣].

٢ ـ تحريك الله من الأرض ما شاء: قال الإمام الصادق عليه السلام مشيراً إلى آيات الله: «إنّ الأرض لو كانت هي المزلزلة لنفسها لم تقلع زلزلتها ولم تسكن رجعتها، ولو كانت هي الممسكة لما تزلزلت ولما تحرّكت، ولكنّه الذي دبّرها وخلقها حرّك منها ما شاء»[٤].

٣ ـ تحريك الله الريح: قال الإمام الصادق عليه السلام مشيراً إلى آيات الله: «فلمّا تفكّر القلب في أمر الريح علم أنّ لها محرّكاً هو الذي يسوقها حيث يشاء، ويُسكنها إذا شاء، ويُصيب بها مَن يشاء، ويصرفها عمّن يشاء»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤١ ـ ٣٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٤٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٥٥، الفصل ٢٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) الإهليلجة: ٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الإهليلجة: ٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

تحريم الله

أقسام تحريم الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الشرعي بمعنى جعل الشيء حراماً.

٢ ـ غير الشرعي بمعنى المنع.

٣ ـ بمعنى جعل الشيء ذا حرمة.

موارد تحريم الله الشرعي:

١ ـ تحريم الله الشرك إخلاصاً له بالربوبيّة: «حرّم الله الشرك إخلاصاً له بالربوبيّة»[١].

٢ ـ تحريم الله المعصية على العباد: «الله ... حرّم عليكم المعصية»[٢].

٣ ـ تحريم الله على الناس حرمات: «إنّ الله تعالى ... حرّم عليكم حرمات فلا تهتكوها»[٣].

٤ ـ تحريم الله الأرض المقدّسة على بني إسرائيل لمّا أبوا أن يدخلوها: ورد حول بني إسرائيل: «لمّا انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدّسة قال لهم: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ...﴾ [المائدة: ٢١] ... فلمّا أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم، فتاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة ﴿يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٢، ب ١٧٩، ح ١٠. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٢٧٨، الخطبة ١٥١.

(٣) الأمالي، للمفيد: ١٥٩، المجلس ٢٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦]»[١].

٥ ـ تحريم الله الأرض المقدّسة على بني إسرائيل وعلى أبنائهم: «إنّ بني إسرائيل قال لهم: أُدخلوا الأرض المقدّسة، فلم يدخلوها حتّى حرّمها عليهم وعلى أبنائهم، وإنّما دخلها أبناء الأبناء»[٢].

٦ ـ تحريم الله العمل في يوم السبت على بني إسرائيل: «... فقال موسى عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ قد بيّن ما أحكم به في هذا، فليس لي أن أقترح عليه غير ما حكم، ولا أعترض عليه فيما أمر، ألا ترون أنّه لمّا حرّم العمل في يوم السبت، وحرّم لحم الجَمَل لم يكن لنا أن نقترح عليه أن يُغيّر ما حكم به علينا من ذلك، بل علينا أن نُسلّم له حكمه، ونلتزم ما ألزمنا؟!»[٣].

٧ ـ تحريم الله لحم الجَمَل على بني إسرائيل: «... فقال موسى عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ قد بيّن ما أحكم به في هذا، فليس لي أن أقترح عليه غير ما حكم، ولا أعترض عليه فيما أمر، ألا ترون أنّه لمّا حرّم العمل في يوم السبت، وحرّم لحم الجَمَل لم يكن لنا أن نقترح عليه أن يُغيّر ما حكم به علينا من ذلك، بل علينا أن نُسلّم له حكمه، ونلتزم ما ألزمنا؟!»[٤].

٨ ـ تحريم الله الشحوم على بني إسرائيل لعظم بركتها: «إنّما حرّم الله الشحوم على بني إسرائيل لعظم بركتها»[٥].

---

(١) الاختصاص: ٢٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٣، ح ٧٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ تحريم الله من المؤمن ماله ودمه وأن يُظنّ به ظنّ السوء: «إنّ الله حرّم ... من المؤمن ثلاثة: ماله، ودمه، وأن يُظنّ به ظنّ السوء»[١].

١٠ ـ تحريم الله الإثم: «اللّهم ... يا مَن حرّم ... الإثم»[٢].

١١ ـ تحريم الله قتل بعض النفوس: «إنّ الكبائر سبع: ... قتل النفس التي حرّم الله عزّ وجلّ»[٣].

١٢ ـ تحريم الله قتل النفس إلّا بالحقّ: «الكبائر ... منها ... قتل النفس التي حرّم الله إلّا بالحقّ»[٤]، سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله في بداية دعوته: إلى ما تدعو؟ فقال: «أدعوكم إلى أن ... لا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلّا بالحقّ»[٥].

١٣ ـ تحريم الله قتل النفس؛ لعلّة فساد الخلق في تحليله لو أحلّ وفنائهم: «حرّم الله قتل النفس؛ لعلّة فساد الخلق في تحليله لو أحلّ وفنائهم»[٦].

١٤ ـ تحريم الله قتل النفس؛ لعلّة فساد التدبير: «حرّم الله قتل النفس؛ لعلّة ... فساد التدبير»[٧].

١٥ ـ تحريم الله غصب الأموال وأخذها من غير حلّها: «الله ... حرّم

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٨٢، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٧، ب ١٧٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إعلام الورى: ٧٣، الركن ١، ب ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

غصب الأموال وأخذها من غير حلّها»[١].

١٦ ـ تحريم الله البغي بغير الحقّ: «اللّهم ... يا مَن حرّم ... البغي بغير الحقّ»[٢].

١٧ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه من كفران النعمة وإبطال الشكر: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه من ... كفران النعمة، وإبطال الشكر»[٣].

١٨ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لتجنّب كفر النعمة وإبطال الشكر: «حرّم الله عزّ وجلّ عقوق الوالدين؛ لـ... تجنّب كفر النعمة، وإبطال الشكر»[٤].

١٩ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه من الخروج من التوقير له تعالى والتوقير للوالدين: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه من الخروج من التوقير لله عزّ وجلّ، والتوقير للوالدين»[٥].

٢٠ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه ممّا يدعو إلى قلّة النسل وانقطاعه: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه ... ما يدعو من ذلك إلى قلّة

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٨، ب ٣٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)، وانظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٨، ب ٣٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)، وفيه «التوقير لطاعة الله» بدل «التوقير لله».

النسل وانقطاعه؛ لما في العقوق من قلّة توقير الوالدين والعرفان بحقّهما»[١].

٢١ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه من قطع الأرحام: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه من ... قطع الأرحام»[٢].

٢٢ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه من الزهد من الوالدين في الولد: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه من ... الزهد من الوالدين في الولد»[٣].

٢٣ ـ تحريم الله عقوق الوالدين؛ لما فيه من ترك التربية؛ لعلّة ترك الولد برّهما: «حرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين؛ لما فيه من ... ترك التربية؛ لعلّة ترك الولد برّهما»[٤].

٢٤ ـ تحريم الله قول الولد لوالديه: أفّ فما فوقه: «في قول الله: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، قال: هو أدنى الأدنى حرّمه الله فما فوقه»[٥].

٢٥ ـ تحريم الله الصناعة التي حرام هي كلّها ويجيء منها الفساد محضاً: «إنّما حرّم الله الصناعة التي حرام هي كلّها، التي يجيء منها الفساد محضاً»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٨، ب ٣٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٠٨، ح ٣٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٦ ـ تحريم الله البرابط والمزامير وكلّ ملهوّ بـه: «إنّـما حـرّم الله الـصناعة التي حرام هي كلّها، التي يجيء منها الفساد محضاً، نظـير الـبرابط[١] والمـزامير ... وكلّ ملهوّ به»[٢].

٢٧ ـ تحريم الله الشطرنج: «إنّما حرّم الله الصناعة التي حـرام هـي كلّهـا، التي يجيء منها الفساد محضاً، نظير ... الشطرنج»[٣].

٢٨ ـ تحريم الله الصلبان: «إنّما حرّم الله الصناعة التـي حـرام هـي كلّهـا، التي يجيء منها الفساد محضاً، نظير ... الصلبان»[٤].

٢٩ ـ تحريم الله الأصنام: «إنّما حرّم الله الصناعة التـي حـرام هـي كلّهـا، التي يجيء منها الفساد محضاً، نظير ... الأصنام»[٥].

٣٠ ـ تحريم الله صناعات الأشربة الحرام: «إنّما حرّم الله الصناعة التـي حـرام هي كلّها، التي يجيء منها الفساد محضاً، نظير ... صناعات الأشربة الحرام»[٦].

٣١ ـ تحريم الله غيبة الناس في الكتب:

«وغِيبـــة النـــاس إنّ غيبـــتهم حرّمها ذو الجلال في الكتـب»[٧]

---

(١) البرابط: جمع البَرْبَط، وهي آلة من المعازف، وملهاة تشبه العود.

(٢) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) أنوار العقول: ١٤٩، الرقم ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

٣٢ ـ تحريم الله أن ينظر أحد إلى فرج غيره: «إنّ الله تبارك وتعالى ... حرّم أن ينظر أحد إلى فرج غيره»[١].

٣٣ ـ تحريم الله النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج، وإلى غيرهنّ من النساء: «الله ... حرّم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج، وإلى غيرهنّ من النساء؛ لما فيه من تهييج الرجال، وما يدعو التهييج إليه من الفساد والدخول فيما لا يحلّ ولا يجمل»[٢].

٣٤ ـ تحريم الله أكل مال اليتيم ظلماً: «حرّم الله ... أكل مال اليتيم ظلماً لعلل كثيرة من وجوه الفساد، أوّل ذلك: إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلماً فقد أعان على قتله إذ اليتيم غير مستغنٍ، ولا يتحمّل لنفسه، ولا قائم بشأنه، ولا له مَن يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه، فإذا أكل ماله فكأنّه قد قتله وصيّره إلى الفقر والفاقة»[٣].

٣٥ ـ تحريم الله أنجاس المطاعم والمشارب: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إلهي ... رفعت شأنهم بتحريم أنجاس المطاعم والمشارب»[٤].

٣٦ ـ تحريم الله الميتة: «إنّ الله حرّم ... الميتة»[٥].

«حرّم الله عزّ وجلّ الدم كتحريم الميتة»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٨٢، ب ٢٢٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٠، ح ١٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إلهي ... طهّرتهم بتحريم الميتة»[١].

٣٧ ـ تحريم الله ما أهلّ ونُسك به لغيره تعالى: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إلهي ... طهّرتهم بتحريم ... ما أُهلّ ونُسك به لغير الله»[٢].

٣٨ ـ تحريم الله الخمر: «حرّم الله الخمر»[٣].

«إنّ الله حرّم الخمر»[٤].

«إنّ الله حرّم الخمر ... كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير»[٥].

«الخمر ... حرّمها الله؛ لفعلها ولفسادها»[٦].

سُئل الإمام الصادق عليه السلام: لِمَ حرّم الله الخمر ولا لذّة أفضل منها؟ فقال: «حرّمها؛ لأنّها أُمّ الخبائث، ورأس كلّ شرّ، يأتي على شاربها ساعة يُسلب لُبّه، ولا يعرف ربّه، ولا يترك معصية إلّا ركبها، ولا حرمة إلّا انتهكها، ولا رحماً ماسّة[٧] إلّا قطعها»[٨].

٣٩ ـ تحريم الله الخمر بعينها: «حرّم الله عزّ وجلّ الخمر بعينها»[٩]، «إنّ

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٠، ح ١٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٢٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) ماسّة: قريبة.

(٨) الاحتجاج ٢: ٢٣٨، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله حرّم الخمر بعينها»[١].

٤٠ ـ تحريم الله الخمر على لسان النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن شرب الخمر بعد ما حرّمها الله على لساني فليس بأهل أن يُزوّج إذا خطب»[٢].

٤١ ـ تحريم الله الخمر قليلها وكثيرها: «حرّم الله الخمر قليلها وكثيرها»[٣]، «إنّ الله حرّم الخمر قليلها وكثيرها»[٤].

٤٢ ـ تحريم الله الخمر لعاقبتها: «إنّ الله عزّ وجلّ لم يحرّم الخمر لاسمها، ولكنّه حرّمها لعاقبتها، فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر»[٥].

٤٣ ـ تحريم الله الخمر؛ لما فيها من تغييرها عقول شاربيها: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها»[٦].

٤٤ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على إنكاره عزّ وجلّ: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها، وحملها إيّاهم على إنكار الله عزّ وجلّ»[٧].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩، الجزء ٨، ب ٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٥: ٣٤٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٠، ح ١٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٩، ح ١٨٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٤١٢، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٤٥ ـ تحريم الله الخمر؛ لما فيها من الفرية عليه وعلى رسله عليهم السلام: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من ... الفرية[١] عليه وعلى رسله»[٢].

٤٦ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على الفساد: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها، وحملها إيّاهم على ... الفساد»[٣].

٤٧ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على القتل: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها، وحملها إيّاهم على ... القتل»[٤].

٤٨ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على القذف: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها، وحملها إيّاهم على ... القذف»[٥].

٤٩ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على الزنا: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها إيّاهم على ... الزنا»[٦].

٥٠ ـ تحريم الله الخمر؛ لحملها شاربيها على قلّة الاحتجاز من شيء من الحرام: «حرّم الله الخمر؛ لما فيها من الفساد، ومن تغييرها عقول شاربيها،

---

(١) الفرية: الكذب، التهمة.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

وحملها إيّاهم على ... قلّة الاحتجاز من شيء من الحرام»[١].

٥١ ـ تحريم الله الانتفاع بالخمر: «حرّم الله الخمر ... الانتفاع بها»[٢].

٥٢ ـ تحريم الله بيع الخمر وشراءها: «حرّم الله الخمر ... بيعها وشراءها»[٣].

٥٣ ـ تحريم الله المسكر من كلّ شراب: «إنّ الله حرّم ... المسكر من كلّ شراب»[٤].

٥٤ ـ تحريم الله كلّ مسكر على ذرّيّة آدم عليه السلام: «حرّم الله عزّ وجلّ على ذرّيّة آدم عليه السلام كلّ مسكر»[٥].

٥٥ ـ تحريم الله لحم الخنزير: «إنّ الله حرّم ... لحم الخنزير»[٦]، ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إلهي ... طهّرتهم بتحريم ... لحم الخنزير»[٧].

٥٦ ـ تحريم الله الخنزير بعينه في القرآن: «لم يُحرّم الله شيئاً من الحيوان في القرآن إلّا الخنزير بعينه»[٨].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠٥، ب ٣٣، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ١٤٠، ح ١٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٠، ح ١٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٦: ٣٩٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٠، ح ١٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) تفسير العيّاشي ١: ٤١٢، ح ١١٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٥٧ ـ تحريم الله الخنزير لعِلل كثيرة: «الله ... حرّم الخنزير ... لـ ... عِلل كثيرة»[١].

٥٨ ـ تحريم الله الخنزير؛ لأنّ غذاءه أقذر الأقذار: «الله ... حرّم الخنزير ... لأنّ غذاءه أقذر الأقذار»[٢].

٥٩ ـ تحريم الله القرد؛ لأنّه مُسخ مثل الخنزير: «الله ... حرّم القرد؛ لأنّه مُسخ مثل الخنزير»[٣].

٦٠ ـ تحريم الله المسوخ جميعها: «حرّم الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله المسوخ جميعها»[٤].

٦١ ـ تحريم الله الدم: «إنّ الله حرّم ... الدم»[٥].

«حرّم الله عزّ وجلّ الدم كتحريم الميتة»[٦].

ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إلهي ... طهّرتهم بتحريم ... الدم»[٧].

٦٢ ـ تحريم الله الدم؛ لما فيه من فساد الأبدان: «حرّم الله تعالى الدم كتحريم الميتة؛ لما فيه من فساد الأبدان»[٨].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٢٤٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٩، ح ١٨٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

٦٣ ـ تحريم الله الدم؛ لأنّه يُورث الماء الأصفر: «حرّم الله تعالى الدم ... لأنّه يُورث الماء الأصفر»[١].

٦٤ ـ تحريم الله الدم؛ لأنّه يُبخر الفم: «حرّم الله تعالى الدم ... لأنّه ... يُبخر الفم»[٢].

٦٥ ـ تحريم الله الدم؛ لأنّه ينتن الريح: «حرّم الله تعالى الدم ... لأنّه ... ينتن الريح»[٣].

٦٦ ـ تحريم الله الدم؛ لأنّه يُسيء الخُلق: «حرّم الله تعالى الدم ... لأنّه ... يُسيء الخُلق»[٤].

٦٧ ـ تحريم الله الدم؛ لأنّه يُورث القسوة للقلب وقلّة الرأفة والرحمة: «حرّم الله تعالى الدم ... لأنّه ... يُورث القسوة للقلب، وقلّة الرأفة والرحمة حتّى لا يُؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه»[٥].

٦٨ ـ تحريم الله الطحال: «الله ... حرّم الطحال»[٦].

٦٩ ـ تحريم الله أكل الطين على ولد آدم عليه السلام: «إنّ الله تعالى خلق آدم من الطين، فحرّم الطين على ولده، قال: قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟

---

(١) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ٢: ٤٦٢، ب ٢٣٧، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

قال: حرّم على الناس أكل لحومهم، ويحلّ لهم أكل لحومنا؟! ولكنّ اليسير منه مثل الحمّصة»[١].

٧٠ ـ تحريم الله الزنا؛ لما فيه من الفساد من قتل الأنفس: «حرّم الله تعالى الزنا؛ لما فيه من الفساد من قتل الأنفس»[٢].

٧١ ـ تحريم الله الزنا؛ لما فيه من الفساد من ذهاب الأنساب: «حرّم الله تعالى الزنا؛ لما فيه من الفساد من ... ذهاب الأنساب»[٣].

٧٢ ـ تحريم الله الزنا؛ لما فيه من الفساد من ترك التربية للأطفال: «حرّم الله تعالى الزنا؛ لما فيه من الفساد من ... ترك التربية للأطفال»[٤].

٧٣ ـ تحريم الله الزنا؛ لما فيه من فساد المواريث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد: «حرّم الله تعالى الزنا؛ لما فيه من الفساد من ... فساد المواريث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد»[٥].

٧٤ ـ تحريم الله زواج الابن بعد وفاة أبيه من زوجة أبيه: «إنّ الناس كانوا قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وآله إذا كان للرجل زوجة ومات عنها تزوّجها ابنه من بعده إذا لم تكن أُمّه، فحرّم الله ذلك»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٦٩ ـ ٣٦٩، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠، ح ٣٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٧٥ ـ تحريم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن: «اللّهم ... يا مَن حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»[١].

٧٦ ـ تحريم الله الفواحش لغيرته: «ما أحد أغير من الله عزّ وجلّ، ومن غيرته حرّم الفواحش»[٢].

٧٧ ـ تحريم الله الفواحش ظاهرها وباطنها لغيرته: «إنّ الله تبارك وتعالى غيور يُحبّ كلّ غيور، ولغيرته حرّم الفواحش ظاهرها وباطنها»[٣].

٧٨ ـ تحريم الله المحارم: «إنّ الله حرّم المحارم»[٤].

٧٩ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من فساد الأنساب: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من فساد الأنساب»[٥].

٨٠ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من نفي الولد: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من ... نفي الولد»[٦].

٨١ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من إبطال المواريث: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من ... إبطال المواريث»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٦، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٥: ٥٣٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

٨٢ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من ترك التربية: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من ... ترك التربية»[١].

٨٣ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من ذهاب المعارف: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من ... ذهاب المعارف»[٢].

٨٤ ـ تحريم الله قذف المحصنات؛ لما فيه من الكبائر والعلل التي تُؤدّي إلى فساد الخلق: «حرّم الله عزّ وجلّ قذف المحصنات؛ لما فيه من ... الكبائر والعلل التي تُؤدّي إلى فساد الخلق»[٣].

٨٥ ـ تحريم الله المرأة على زوجها بعد التطليقة الثالثة حتّى تنكح زوجاً غيره: «إنّ الله تبارك وتعالى إنّما أذن في الطلاق مرّتين، فقال عزّ وجلّ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، يعني في التطليقة الثالثة، ولدخوله فيما كره الله عزّ وجلّ له من الطلاق الثالث حرّمها الله عليه، فلا تحلّ له من بعد حتّى تنكح زوجاً غيره؛ لئلّا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق، ولا تضارّ النساء»[٤].

٨٦ ـ تحريم الله كنز الذهب والفضّة: «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [التوبة: ٣٤]، فإنّ الله حرّم كنز الذهب والفضّة، وأمر بإنفاقه في سبيل الله»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩١، ب ٣٢، ح ٢٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٢٢٩، ح ٢٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٨٧ ـ تحريم الله الربا: «حرّم الله عزّ وجلّ الربا»[١].

«الربا ... كبيرة بعد البيان وتحريم الله تعالى لها»[٢].

٨٨ ـ تحريم الله الربا على العباد؛ لعلّة فساد الأموال: «حرّم الله عزّ وجلّ على العباد الربا؛ لعلّة فساد الأموال»[٣].

٨٩ ـ تحريم الله الربا؛ لتفرّ الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى البيع والشراء، فيفضل ذلك بينهم في القرض: «حرّم الله الربا؛ لتفرّ الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى البيع والشراء، فيفضل ذلك بينهم في القرض»[٤].

٩٠ ـ تحريم الله الربا؛ لئلّا يذهب المعروف: «إنّما حرّم الله عزّ وجلّ الربا؛ لئلّا يذهب المعروف»[٥].

٩١ ـ تحريم الله الربا؛ لكيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف: «إنّما حرّم الله عزّ وجلّ الربا؛ لكيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف»[٦].

٩٢ ـ تحريم الله بعض السهام في القرآن لبعض: ورد حول القرآن: «إنّ الله تبارك وتعالى ... قسّم فيه سهاماً أحلّ بعضها لبعض، وحرّم بعضها لبعض»[٧].

---

(١) الكافي ٥: ١٤٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧١، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٦٠، ب ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧١، ب ١٧٩، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٥: ١٤٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

٩٣ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من الوهن في الدين: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من الوهن في الدين»[١].

٩٤ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من الاستخفاف بالرسل والأئمّة العادلة عليهم السلام وترك نصرتهم على الأعداء: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... الاستخفاف بالرسل والأئمّة العادلة عليهم السلام، وترك نصرتهم على الأعداء»[٢].

٩٥ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من العقوبة لهم على إنكار ما دعا إليه الرسل والأئمّة العادلة عليهم السلام من الإقرار بالربوبيّة وإظهار العدل وترك الجور وإماتته والفساد: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... الاستخفاف بالرسل والأئمّة العادلة عليهم السلام ... والعقوبة لهم على إنكار ما دعوا إليه من الإقرار بالربوبيّة، وإظهار العدل، وترك الجور، وإماتته، والفساد»[٣].

٩٦ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من جرأة العدوّ على المسلمين: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... جرأة العدوّ على المسلمين»[٤].

٩٧ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من السبي والقتل: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... السبي والقتل»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

٩٨ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من إبطال حقّ دينه عزّ وجلّ: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... إبطال حقّ دين الله عزّ وجلّ»[١].

٩٩ ـ تحريم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من الفساد: «حرّم الله الفرار من الزحف؛ لما فيه من ... الفساد»[٢].

١٠٠ ـ تحريم الله التعرّب بعد الهجرة: «حرّم الله عزّ وجلّ التعرّب بعد الهجرة؛ للرجوع عن الدين، وترك المؤازرة للأنبياء والحجج عليهم السلام، وما في ذلك من الفساد، وإبطال حقّ كلّ ذي حقّ»[٣].

١٠١ ـ تحريم الله في شهر رمضان ما أحلّ في غيره إعظاماً: «الله ... شهر رمضان ... حرّم فيه ما أحلّ في غيره إعظاماً»[٤].

١٠٢ ـ تحريم الله الصيام في يوم عيد الفطر: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابة المشهود الموعود الذي أحلّ فيه الطعام، وحرّم فيه الصيام»[٥].

١٠٣ ـ تحريم الله أصل وفرع الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير الذي هو رجل: «لو قلت لك: إنّ الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل، وأنا أعلم أنّ الله قد حرّم هذا الأصل، وحرّم فرعه ونهى عنه»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٠، ب ١٧٩، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٩٧، الدعاء ٤٤.

(٥) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٥٠٤ ـ ٥٠٥، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد تحريم الله الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحريم الله ما حرّم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «حرّم النبي صلى الله عليه وآله من الأشربة المسكر، وما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله»[١].

٢ ـ تحريم الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله من الصدقة ومن غيرها ما قد حرّمه: «إنّ الله حرّم على رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الصدقة أوساخ أيدي الناس، وإنّ الله قد حرّم عليّ منها ومن غيرها ما قد حرّمه»[٣].

٣ ـ تحريم الله الصدقات على النبي محمّد وأهل بيته عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «أحلّ الله لرسوله الغنيمة وأحلّها لنا، وحرّم الصدقات عليه وحرّمها علينا، كرامة أكرمنا الله، وفضيلة فضّلنا الله بها»[٤].

«إنّ الله حرّم على رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة ... وحرّمها على أهل بيته خاصّة دون قومهم»[٥].

«الله عزّ وجلّ ... نزّه نفسه عن الصدقة، ونزّه رسوله، ونزّه أهل بيته، لا بل حرّم عليهم»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٩، ح ١٨٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٢٥٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٧٠، ح ٢١٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٦، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

«إنّ الله ... لمّا نزّه نفسه عن الصدقة ونزّه رسوله نزّه أهل بيته، لا بل حرّم عليهم»[١].

٤ ـ تحريم الله الصدقة على أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصاق عليه السلام: «إنّ الله حرّم علينا الصدقة حين أحلّ لنا الخمس»[٢].

وقال عليه السلام: «إنّ الله لا إله إلّا هو لمّا حرّم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس»[٣].

٥ ـ تحريم الله نساء النبي محمّد صلى الله عليه وآله على العباد: قال الإمام الصاق عليه السلام: «إنّ الله حرّم علينا نساء النبي صلى الله عليه وآله»[٤].

٦ ـ تحريم الله النساء على الإمام علي عليه السلام ما دامت فاطمة الزهراء عليها السلام حيّة؛ لأنّها طاهرة لا تحيض: «حرّم الله النساء على علي عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حيّة، قال: قلت: كيف؟ قال: لأنّها طاهرة لا تحيض»[٥].

٧ ـ تحريم الله قتل الإمام الحسين عليه السلام: «الكبائر سبع فينا نزلت ومنّا استحلّت ... وأمّا قتل النفس التي حرّم الله فقد قتلوا الحسين في أهل بيته»[٦].

«أكبر الكبائر سبع: ... قتل النفس التي حرّم الله ... وأمّا قتل النفس الحرام فقتل الحسين بن علي عليهما السلام وأصحابه»[٧].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٨٢، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عوالي اللآلي ٢: ٧٧، ح ٢٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٦٨، ح ٦٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٥٦، ح ٧٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٣٣، ب ٢٠، ح ١١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ١٠٣، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ١٠٢ ـ ١٠٣، ح ٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ تحريم الله على العباد الائتمام بعدوّه الغاصب للخلافة بعد تضييعهم ما لزمهم من معرفة حقّ الإمام علي عليه السلام: يقال للمخالف يوم القيامة: «يا شقي ... ضيّعت ما لزمك من معرفة حقّ علي بن أبي طالب وليّ الله، والتزمت ما حرّم الله عليك من الائتمام بعدوّ الله»[١].

٩ ـ تحريم الله الجدال بغير التي هي أحسن على شيعة أهل البيت عليهم السلام: «الجدال بغير التي هي أحسن محرّم حرّمه الله تعالى على شيعتنا»[٢].

١٠ ـ تحريم الله المسكر من كلّ شراب على شيعة أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى حرّم على شيعتنا المسكر من كلّ شراب»[٣].

موارد تحريم الله غير الشرعي:

١ ـ تحريم الله مصر على قوم النبي موسى عليه السلام أربعين سنة: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر أهل مصر وذكر قوم موسى وقولهم: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فحرّمها الله عليهم أربعين سنة وتيّههم»[٤].

٢ ـ تحريم الله الحكمة على قلب مَن أكل طعاماً للشهوة: «مَن أكل طعاماً للشهوة حرّم الله على قلبه الحكمة»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٠١، ح ٣٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٩٨، ب ١٤٣، ح ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٥، ح ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٧٦، ح ٦٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ تحريم الله بركة الرزق على العبد إذا حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّه: «مَن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّه حرّم الله عليه بركة الرزق إلّا أن يتوب»[١].

٤ ـ تحريم الله إيّانا على الشيطان: ورد حول الشيطان: «اللّهم ... حرّمنا عليه كما حرّمت عليه الجنّة»[٢].

وورد حول الشيطان: «اللّهم وحرّمني عليه كما حرّمت عليه الجنّة»[٣].

٥ ـ تحريم الله السخط علينا في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... حرّم عليّ فيه السخط»[٤].

٦ ـ تحريم الله إيّانا على جهنّم: «ربّ فحرّمني ... على جهنّم»[٥].

٧ ـ تحريم الله أهالينا على جهنّم: «ربّ فحرّمني وأهلي على جهنّم»[٦].

٨ ـ تحريم الله إيّانا على النار: «اللّهم ... حرّمني على النار»[٧].

٩ ـ تحريم الله والدينا على النار: «اللّهم ... والديّ ... حرّمهما على النار»[٨].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٩، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣١٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ٤٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المقنعة: ٤٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٦، ب ٩، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٠٩. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ ـ تحريم الله العبد على النار إذا أحبّ أهل طاعته تعالى: «قال موسى عليه السلام: إلهي فما جزاء مَن أحبّ أهل طاعتك؟ قال: يا موسى، أُحرّمه على ناري»[١].

١١ ـ تحريم الله العبد على النار إذا اغبرّت قدماه في سبيله تعالى: «مَن اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار»[٢].

١٢ ـ تحريم الله الحجّاج على النار كما أحرموا له: قال الراوي: «سألت أبا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلّتها، فقال: إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم الله عزّ وجلّ فقال: عبادي وإمائي لأُحرّمنّكم على النار كما أحرمتم لي، فقولهم: لبّيك اللّهم لبّيك إجابة لله عزّ وجلّ على ندائه لهم»[٣].

١٣ ـ تحريم الله النار على من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافته عزّ وجلّ: «مَن عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عزّ وجلّ حرّم الله عليه النار»[٤].

١٤ ـ تحريم الله النار على مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافته تعالى: «مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله، حرّم الله عليه النار»[٥].

١٥ ـ تحريم الله أغلال النار على المتوضّئ إذا غسل ساعديه: ورد حول المتوضّئ: «إذا غسل ساعديه حرّم الله عليه أغلال النار»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٥٦، المجلس ٣٧، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الشهاب في الحكم والآداب: ١٥٠، ح ٨٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ١٢٧، ب ٦١، ح ٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٧، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأمالي، للصدوق: ١٤٥، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٦ ـ تحريم الله أبدان العباد على النار إذا قاموا وقت العصر وتوضّؤوا وصلّوا: «إنّ لله تبارك وتعالى ملكاً يُسمّى سخائيل، يأخذ البروات للمصلّين عند كلّ صلاة من ربّ العالمين جلّ جلاله ... فإذا كان وقت العصر فقاموا وتوضّؤوا وصلّوا أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الثالثة، مكتوب فيها: أنا الله الجليل، جلّ ذكري، وعظم سلطاني، عبيدي وإمائي حرّمت أبدانكم على النار، وأسكنتكم مساكن الأبرار، ودفعت عنكم برحمتي شرّ الأشرار»[١].

١٧ ـ تحريم الله أبدان المصلّين صلاة العصر على النار: يقول الله تعالى للمصلّين صلاة العصر: «عبيدي وإمائي حرّمت أبدانكم على النار»[٢].

١٨ ـ تحريم الله أبداننا على النار بالإيمان الذي رزقنا إيّاه: «إنّ الله عزّ وجلّ رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار»[٣].

١٩ ـ تحريم الله أجساد الموحّدين على النار: «إنّ الله تبارك وتعالى حرّم أجساد الموحّدين على النار»[٤].

٢٠ ـ تحريم الله بالتوحيد أجساد أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله على النار: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... بالتوحيد حرّم أجساد أُمّتي على النار»[٥].

٢١ ـ تحريم الله العبد على النار إذا فاضت عينه بمائها: «إذا اغرورقت

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٥٩، المجلس ١٦، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فلاح السائل: ٣٣٧، الفصل ١٩، ح ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٨٧، ب ١٧٦، ح ٣٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٢٤، ب ١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٤٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

العين بمائها لم يرهق وجهاً قتر ولا ذلّة، فإذا فاضت حرّمه الله على النار»[١].

٢٢ ـ تحريم الله المؤمن على النار إذا خرج من عينيه مثل رأس الذبابة من الدموع من خشيته فأصابت حرّ وجهه: ورد حول البكاء من خشية الله: «ما من مؤمن يخرج من عينيه مثل رأس الذبابة من الدموع فيُصيب حرّ وجهه إلّا حرّمه الله على النار»[٢].

٢٣ ـ تحريم الله العبد المؤمن على النار إذا خرج من عينه دموع، ولو مثل رؤوس الذباب من خشيته: «ما من عبد مؤمن تخرج من عينه دموع، ولو مثل رؤوس الذباب من خشية الله إلّا حرّمه الله على النار»[٣].

٢٤ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا اغرورقت عينه بمائها من خشيته: «ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ إلّا حرّم الله جسدها على النار»[٤].

«ما اغرورقت عينا عبد من خشية الله إلّا حرّم الله جسده على النار»[٥].

«ما اغرورقت عين من خشية الله إلّا حرّم الله جسدها على النار»[٦].

«ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ إلّا حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده على النار»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٤٨١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٩١، ب ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) أعلام الدين: ٢٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للمفيد: ١٤٣، المجلس ١٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٢٧١، ح ٢٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١٩٢، ب ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٢: ٤٨٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٥ ـ تحريم الله العين على النار إذا اغرورقت في دموعها من خشيته: «ما من عين اغرورقت في دموعها من خشية الله إلّا حرّمها على النار»[١].

٢٦ ـ تحريم الله خدّ العين على النار إذا اغرورقت العين بمائها: «ما اغرورقت عين بمائها إلّا حرّم الله خدّها على النار»[٢].

٢٧ ـ تحريم الله ديباجة وجه العبد على النار إذا بكى على ذنبه حتّى تسيل دموعه على لحيته: «مَن بكى على ذنبه حتّى تسيل دموعه على لحيته حرّم الله ديباجة وجهه على النار»[٣].

٢٨ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا اغرورقت عيناه بمائها: «ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها إلّا حرّم الله ذلك الجسد على النار»[٤].

«ما من شيء إلّا وله وزن أو ثواب إلّا الدموع ... فإذا اغرورقت عيناه بمائها حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده على النار»[٥].

٢٩ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إن كان ممّن ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا رضي: «مَن ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا رضي حرّم الله جسده على النار»[٦].

---

(١) الزهد: ١٦٨، ب ١٣، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٩٠، ب ١، ح ٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) روضة الواعظين ٢: ٤٢٤، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٢٩، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٠، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٨٦، ب ١٧٦، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٠ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إن كان ممّن طاب نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب: «مَن طاب نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب حرّم الله جسده على النار»[١].

٣١ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صافح طالب العلم: «مَن صافح طالب العلم حرّم الله جسده على النار»[٢].

٣٢ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا قال كلّ يوم مائة مرّة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر: «مَن يقول كلّ يوم مائة مرّة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، حرّم الله جسده على النار»[٣].

٣٣ ـ تحريم الله جسد المؤمن على النار إذا ختم القرآن: «إنّ المؤمن ... إذا ختم القرآن ... حرّم الله جسده على النار»[٤].

٣٤ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا قرأ سورة الزمر: «مَن قرأ سورة الزمر استخفّها من لسانه أعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة ... وحرّم جسده على النار»[٥].

٣٥ ـ تحريم الله ثلث جسد العبد على النار إذا قرأ آية شهد الله مرّة واحدة: «مَن قرأ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨] مرّة واحدة، حرّم الله ثلث جسده

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٧١، ب ١٠٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣١٥، ب ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ١٤٠، الفصل ٢٥، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جامع الأخبار: ١١٣، الفصل ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

على النار»[١].

٣٦ ـ تحريم الله ثلثي جسد العبد على النار إذا قرأ آية شهد الله مرّتين: «﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨] ... مَن قرأها مرّتين حرّم الله ثلثي جسده على النار»[٢].

٣٧ ـ تحريم الله جميع جسد العبد على النار إذا قرأ آية شهد الله ثلاث مرّات: «﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨] ... مَن قرأها ثلاث مرّات حرّم الله جميع جسده على النار»[٣].

٣٨ ـ تحريم الله جسد المؤمن على النار إذا كان ساجداً أو راكعاً أو قائماً في ساعة زوال الشمس: «إنّ الشمس عند الزوال ... هي الساعة التي يُؤتى فيها بجهنّم يوم القيامة، فما من مؤمن يوافق تلك الساعة أن يكون ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلّا حرّم الله جسده على النار»[٤].

٣٩ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صلّى فريضة الغداة، وصلّى على محمّد وآل محمّد عليهم السلام مائة مرّة: «مَن صلّى فريضة الغداة، وصلّى على محمّد وآل محمّد مائة مرّة، حرّم الله جسده على النار»[٥].

٤٠ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا أدخل بمدّة شهر واحد كلّ ليلة

---

(١) لبّ اللباب ١: ٢٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) لبّ اللباب ١: ٢٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) لبّ اللباب ١: ٢٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٧، ب ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٨٣: ١٣٣، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

سراجاً في المسجد: «مَن أدخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة ... فإذا تمّ الشهر حرّم الله جسده على النار»[١].

٤١ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا مشى إلى صلاة العتمة: «ما من قدم مشت إلى صلاة العتمة[٢] إلّا حرّم الله عزّ وجلّ جسدها على النار»[٣].

٤٢ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صلّى ليلة الأحد الصلاة الخاصّة بها: «مَن صلّى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وقل هو الله أحد خمسين مرّة، حرّم الله جسده على النار»[٤].

٤٣ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صلّى في الليلة التاسعة من شعبان أربعاً بالحمد والنصر عشراً: «مَن صلّى في الليلة التاسعة من شعبان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وعشر مرّات إذا جاء نصر الله والفتح، حرّم الله جسده على النار البتة»[٥].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول صلاة الليلة التاسعة من شهر شعبان: «مَن صلّى أربعاً بالحمد والنصر عشراً، حرّم الله جسده على النار»[٦].

٤٤ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صام سبعة أيّام من شهر رجب:

---

(١) جامع الأخبار: ١٨٠، الفصل ٣٢، ح ٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) العتمة: العشاء.

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٨، ب ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جمال الأسبوع: ٤٢ ـ ٤٣، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٠٥، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٧١٦، الفصل ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«مَن صام من رجب سبعة أيّام ... حرّم الله جسده على النار»[١].

٤٥ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا صام يوماً واحداً من شهر شعبان: ورد حول شهر شعبان: «مَن صام فيه يوماً واحداً، حرّم الله جسده على النار»[٢].

٤٦ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرة: «مَن تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرة حرّم الله جسده على النار»[٣].

٤٧ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا دعا في شهر رمضان ثلاث مرّات بدعاء الجوشن: ورد حول دعاء الجوشن: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد من أُمّتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرّات، وإن قرأه مرّة واحدة أجزأه إلّا وقد حرّم الله جسده على النار»[٤].

٤٨ ـ تحريم الله علينا النيران بقوّته في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... حرّم عليّ فيه ... النيران بقوّتك»[٥].

٤٩ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا ضمن وصيّة الميّت من أمر الحجّ وقام بها سريعاً: «مَن ضمن وصيّة الميّت من أمر الحجّ فلا يعجزنّ فيها ... فمَن قام بها سريعاً حرّم الله جسده على النار»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٨٤، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٠١، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٥٨٢، أبواب السبعين، ح ٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٩ ـ ٢٨٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) جامع الأخبار: ٤٥٠، الفصل ١٢٢، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٠ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا لقط شيئاً من الطعام فأكله: «مَن لقط شيئاً من الطعام فأكله حرّم الله جسده على النار»[١].

٥١ ـ تحريم الله أجسادنا على النار: «اللّهم ... حرّم جسدي على النار»[٢]، «أسألك يا ربّ أن ... تُحرّم جسدي على النار»[٣].

٥٢ ـ تحريم الله أجسادنا على النار بإحرامنا في الحجّ: «اللّهم ارزقني الحجّ ... وحرّم بإحرامي على النار جسدي»[٤].

٥٣ ـ تحريم الله لحم عمّار بن ياسر ودمه على النار أن تمسّ شيئاً منهما: سُئل الإمام علي عليه السلام عن عمّار بن ياسر فقال: «ذاك امرؤ حرّم الله لحمه ودمه على النار أن تمسّ شيئاً منهما»[٥].

٥٤ ـ تحريم الله لحم صاحب الأذان والإقامة على النار إذا أذّن وأقام في زمان يطرح الناس ذلك على ضعفائهم: «يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم، فتلك لحوم حرّمها الله على النار»[٦].

«يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان والإقامة إلى ضعفائهم، فتلك لحوم حرّمها الله على النار»[٧].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ١٧٣، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المزار الكبير: ٢٥٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣١٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٦١٦، ح ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٤، ب ٤٤، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٥٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٥ ـ تحريم الله على النار لحومنا ودماءنا وما وهب لنا من الخلق والحياة والحول والقوّة: «اللّهم ... صِل أيّامي بأيّامك مغفوراً لي، محرّماً لحمي ودمي وما وهبت لي من الخلق والحياة والحول والقوّة على النار»[١].

٥٦ ـ تحريم الله وجه المؤمن على النار إذا بذل جاهه لأخيه المؤمن: «ما من مؤمن بذل جاهه لأخيه المؤمن إلّا حرّم الله وجهه على النار»[٢].

٥٧ ـ تحريم الله وجوه والدينا عن عذابه: «اللّهم اغفر ... لوالديّ، و... حرّم وجوههما عن عذابك»[٣].

٥٨ ـ تحريم الله شعرنا وبشرنا على النار: «اللّهم ... حرّم شعري وبشري على النار»[٤].

٥٩ ـ تحريم الله شيبتنا على النار: اللّهم «حرّم شيبتي على النار»[٥].

٦٠ ـ تحريم الله عورتنا على النار: «اللّهم ... استر عورتي، وحرّمها على النار»[٦].

٦١ ـ تحريم الله النار على مَن دفن ثلاثة من الولد: «مَن دفن ثلاثة من الولد حرّم الله عليه النار»[٧].

٦٢ ـ تحريم الله العبد على النار إذا احتفر لمسلم قبراً محتسباً: «مَن احتفر

---

(١) إقبال الأعمال: ١٩، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٤٣، الجزء ٣٦، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٤٢٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٥٠٧، ح ١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٤٣، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٧٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مسكّن الفؤاد: ٤٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

لمسلم قبراً محتسباً حرّمه الله تعالى على النار»[١].

٦٣ ـ تحريم الله ريح الجنّة على العبد إذا طعن في مؤمن بشطر كلمة: «مَن طعن في مؤمن بشطر كلمة حرّم الله عليه ريح الجنّة، وإنّ ريحها ليُوجد من مسيرة خمسمائة عام»[٢].

٦٤ ـ تحريم الله ريح الجنّة على مَن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل: «مَن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرّم الله عليه ريح الجنّة»[٣].

٦٥ ـ تحريم الله ريح الجنّة على مَن ظلم أجيراً أجره: «مَن ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله، وحرّم عليه ريح الجنّة، وإنّ ريحها ليُوجد من مسيرة خمسمائة عام»[٤].

٦٦ ـ تحريم الله دخول الجنّة على أمم الأنبياء عليهم السلام حتّى تدخلها أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تبارك وتعالى ... حرّم دخول الجنّة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا، وحرّمها على أُممهم حتّى تدخلها أُمّتي»[٥].

٦٧ ـ تحريم الله الجنّة على مَن أشرك به تعالى: «إنّ نوحاً قال لابنه: ... لا تُشرك بالله؛ فإنّه مَن أشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنّة»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٤١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) لبّ اللباب ١: ٤٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٩، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٦، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الخصال ٢: ٤١٣، باب التسعة، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٣ ـ ٣١٤، ب ٧، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦٨ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ راعٍ غاشّ لرعيّته: «كلّ راعٍ غاشّ لرعيّته حرّم الله عليه الجنّة»[١].

٦٩ ـ تحريم الله الجنّة على مَن استُرعي رعيّة فغشّها: «مَن استُرعي رعيّة فغشّها حرّم الله عليه الجنّة»[٢].

٧٠ ـ تحريم الله الجنّة على الشيطان: ورد حول الشيطان: «اللّهم وحرّمني عليه كما حرّمت عليه الجنّة»[٣].

٧١ ـ تحريم الله الجنّة على مَن قتل رجلاً من أهل الذمّة: «مَن قتل رجلاً من أهل الذمّة حرّم الله عليه الجنّة»[٤].

٧٢ ـ تحريم الله الجنّة على المختال: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ... المختال[٥] ... الجنّة»[٦].

٧٣ ـ تحريم الله الجنّة على الجُواظ: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ... الجُواظ[٧] ... الجنّة»[٨].

٧٤ ـ تحريم الله الجنّة على الجعظري: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ...

---

(١) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٨، ب ١٧، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٤٦، ح ١٤٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٨ ـ ٣١٩، ب ١٨، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المختال: المتكبّر.

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الجُواظ: المتكبّر الجافي.

(٨) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الجعظري[١] ... الجنّة»[٢].

٧٥ ـ تحريم الله الجنّة على العُتلّ الزنيم: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ... العُتلّ[٣] الزنيم[٤] الجنّة»[٥].

٧٦ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ عاقّ الوالدين: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... عاقّ الوالدين»[٦].

٧٧ ـ تحريم الله ريح الجنّة على مَن آذى جاره: «مَن آذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة»[٧].

٧٨ ـ تحريم الله الجنّة على المؤذي لجاره: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على ... المؤذي لجاره»[٨].

٧٩ ـ تحريم الله الجنّة على البخيل: «يقول الله عزّ وجلّ: حرّمت الجنّة على ... البخيل»[٩].

٨٠ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ بخيل: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ

---

(١) الجعظري: الفَظّ الغليظ المتكبّر.

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) العُتلّ: الجافي الغليظ.

(٤) الزنيم: المستلحق بقوم ليس منهم، يعني الدعي.

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٧، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٠، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بخيل»[١].

٨١ ـ تحريم الله الجنّة على المنّان: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على المنّان ... الجنّة»[٢]، «يقول الله عزّ وجلّ: حرّمت الجنّة على المنّان»[٣].

٨٢ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ امرئٍ قطع حقّ رجل مسلم بيمينه وإن كان مسواكاً من أراك: «لا يقطع امرؤ حقّ رجل مسلم بيمينه إلّا حرّم الله عليه الجنّة، وأوجب له النار، قلت: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان مسواكاً من أراك»[٤].

٨٣ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ رجل اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه وإن كان سواكاً من أراك: «ما من رجل اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه إلّا حرّم الله عليه الجنّة، وأوجب له النار، فقيل: يا رسول الله، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان سواكاً من أراك»[٥]،

٨٤ ـ تحريم الله الجنّة على من اقتطع شيئاً من مال امرئ مسلم بيمينه وإن كان قضيباً من أراك: «مَن اقتطع شيئاً من مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنّة، قالوا: يا رسول الله، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان قضيباً من أراك»[٦].

---

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٠، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥٧٨، ح ١٢٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٥، ب ٩، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ١٩٠، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٨٥ ـ تحريم الله الجنّة على مَن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يُقرضه: «مَن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يُقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين»[١].

٨٦ ـ تحريم الله الجنّة على مَن شكا إليه أخوه المسلم فلم يُقرضه: «مَن شكا إليه أخوه المسلم فلم يُقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يَجزي المحسنين»[٢].

٨٧ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ نمّام: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... نمّام»[٣]، «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ... القتّات ... الجنّة»[٤]، «يقول الله عزّ وجلّ: حرّمت الجنّة على ... القتّات، وهو النمّام»[٥].

٨٨ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ مُراء: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... مُراء»[٦].

٨٩ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ مُراء ومرائية: «إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ مُراء ومرائية»[٧].

٩٠ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ فحّاش بذيء قليل الحياء لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له: «إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش بذيء، قليل الحياء، لا يُبالي ما

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٠، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٦، ب ١٤، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

قال ولا ما قيل له»[١].

٩١ ـ تحريم الله الجنّة على مَن تعلّم القرآن للدنيا وزينتها: «مَن تعلّم القرآن للدنيا وزينتها حرّم الله عليه الجنّة»[٢].

٩٢ ـ تحريم الله الجنّة على الواشمة والمستوشمة: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على ... الواشمة والمستوشمة[٣]»[٤].

٩٣ ـ تحريم الله الجنّة على الواصلة الشعر والمستوصلة: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على ... الواصلة الشعر[٥] والمستوصلة»[٦].

٩٤ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ آكل الحرام: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... آكل الحرام»[٧].

٩٥ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ آكل الربا: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... آكل الربا»[٨].

٩٦ ـ تحريم الله الجنّة أن يدخلها جسد غُذِي بحرام: «إنّ الله حرّم الجنّة أن

---

(١) الكافي ٢: ٣٢٣، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ٤٣٩، ب ١٢، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الواشمة والمستوشمة: يقال: وشَم الجِلدَ، أي: غرزه بإبرة، ثمّ ذرّ عليه دخان الشحم فصار منه رسوم وخطوط، والواشمة هي التي ترسم الوشم، والمستوشمة هي التي تطلب الوشم.

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الواصلة الشعر: التي تصل الشعر بشعر امرأة أخرى من أجل التدليس.

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يدخلها جسد غُذِي بحرام»[١].

٩٧ ـ تحريم الله الجنّة على كلّ شارب الخمر: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على كلّ ... شارب الخمر»[٢].

٩٨ ـ تحريم الله الجنّة على مدمن الخمر: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على ... مدمن الخمر ... الجنّة»[٣].

٩٩ ـ تحريم الله الجنّة على مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فأصابها حراماً: «مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فـ ... أصابها حراماً حرّم الله عليه الجنّة»[٤].

١٠٠ ـ تحريم الله الجنّة على مَن قاد بين رجل وامرأة حراماً: «مَن قاد بين رجل وامرأة حراماً حرّم الله عليه الجنّة»[٥].

١٠١ ـ تحريم الله الجنّة على الناكح البهائم: «إنّ الله قد حرّم الجنّة على ... الناكح البهائم»[٦].

١٠٢ ـ تحريم الله الجلوس على إستبرق الجنّة على كلّ دُبُر مستنكح: «حرّم الله على كلّ دُبُر مستنكح الجلوس على إستبرق[٧] الجنّة»[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٢٠٩، ح ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إستبرق: معناه الديباج، وهو أرقى أنواع الحرير.

(٨) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣٢٢، ب ٢٣، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد تحريم الله غير الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحريم الله لحم النبي محمّد صلى الله عليه وآله على النار: تقول جهنّم للنبي محمّد صلى الله عليه وآله يوم القيامة: «يا محمّد، فقد حرّم الله لحمك عليّ»[١].

٢ ـ تحريم الله النار على صلب أنزل النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على صلب أنزلك ... فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطّلب»[٢].

٣ ـ تحريم الله النار على ظهر أنزل النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم النار على ظهر أنزلك»[٣].

٤ ـ تحريم الله النار على بطن حمل النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم النار على ... بطن حملك»[٤].

«نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على ... بطن حملك ... والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب»[٥].

٥ ـ تحريم الله النار على ثدي أرضع النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم النار على ... ثدي

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ٤٤٦، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٢٨٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) معاني الأخبار: ٢٨٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ١: ٤٤٦، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

أرضعك»[١].

«نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على ... ثدي أرضعك»[٢].

٦ ـ تحريم الله النار على حجر كفل النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم النار على ... حجر كفلك»[٣].

«نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يُقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على ... حجر كفلك ... وأمّا حجر كفلك فحجر أبي طالب»[٤].

«نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ الله جلّ جلاله يُقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على ... حجر كفلك ... أمّا الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطّلب وفاطمة بنت أسد»[٥].

٧ ـ تحريم الله لحم أبي سعيد الخدري ودمه على النار لشربه الدم الذي خرج من النبي محمّد صلى الله عليه وآله في الحجامة: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله احتجم مرّة، فدفع الدم الخارج منه إلى أبي سعيد الخدري وقال له: غيّبه، فذهب فشربه،

---

(١) معاني الأخبار: ٢٨٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كنز الفوائد ١: ١٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٢٨٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ١: ٤٤٦، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٤٣٣، المجلس ٨٨، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ماذا صنعت به؟ قال: شربته يا رسول الله، قال: أولم أقُل لك غيبه، فقال: قد غيّبته في وعاء حريز[١]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاك وأن تعود لمثل هذا، ثمّ اعلم أنّ الله قد حرّم على النار لحمك ودمك لما اختلط بلحمي ودمي»[٢].

٨ ـ تحريم الله دخول الجنّة على الأنبياء عليهم السلام حتّى يدخلها النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تبارك وتعالى ... حرّم دخول الجنّة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا»[٣].

٩ ـ تحريم الله لحوم أهل البيت عليهم السلام على الأرض أن تَطعم شيئاً منها: «قال النبي صلى الله عليه وآله: ... إنّ الله تبارك وتعالى حرّم لحومنا على الأرض أن تَطعم شيئاً منها»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله حرّم لحومنا على الأرض، فلا تَطعم منها شيئاً»[٥].

١٠ ـ تحريم الله لحوم أهل البيت عليهم السلام على الدود أن يَطعم منها شيئاً: «قال الصادق عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ ... حرّم لحومنا على الدود أن يَطعم منها شيئاً»[٦].

---

(١) حريز: حصين.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٧ ـ ٣٨٨، ح ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٤١٣، باب التسعة، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢١، ب ٢٧، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٧، الجزء ٩، ب ١٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢١، ب ٢٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١ ـ تحريم الله عظام أهل البيت عليهم السلام على الأرض: «قال الصادق عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم عظامنا على الأرض»[١].

١٢ ـ تحريم الله وجه العبد على النار إذا ذُكر أهل البيت عليهم السلام عنده ففاضت عيناه: «مَن ذُكرنا عنده ففاضت عيناه حرّم الله وجهه على النار»[٢].

١٣ ـ تحريم الله وجه العبد على النار إذا قطرت عينه على خدّه في أهل البيت عليهم السلام دمعة: قال الإمام الحسين عليه السلام: «مَن قطرت عينه على خدّه فينا دمعة إلّا حرّم الله ذلك الوجه على النار»[٣].

١٤ ـ تحريم الله شعر العبد وبشره على النار يوم القيامة إذا خُلق من الطينة التي هي دون طينة أهل البيت عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلق الله السماوات والأرض في ستّة أيّام ... ثمّ خلق من طينتنا من تحت بطنان عرشه، فخلق منها آل محمّد، ثمّ خلق من دون ذلك طينة أُخرى، فخلق قلوب شيعتهم منها، فمَن كان من تلك الطينة حرّم شعره وبشره على النار يوم القيامة»[٤].

١٥ ـ تحريم الله الجنّة على مَن سبّ أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله حرّم الجنّة على مَن ظلم أهل بيتي ... أو سبّهم»[٥].

١٦ ـ تحريم الله الجنّة على مَن قاتل أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «قال

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢١، ب ٢٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٢٠٧، ب ٣٢، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٩، ح ٨١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) غرر الأخبار: ٢٠٧، الفصل ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠، باب الزيادات، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله حرّم الجنّة على مَن ظلم أهل بيتي أو قاتلهم»[١].

١٧ ـ تحريم الله الجنّة على مَن ظلم أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله حرّم الجنّة على مَن ظلم أهل بيتي»[٢].

١٨ ـ تحريم الله الجنّة على ظالم أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام وقاتلهم وشانئهم والمعين عليهم: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرّم الله الجنّة على ظالم أهل بيتي وقاتلهم وشانئهم والمعين عليهم»[٣].

١٩ ـ تحريم الله الجنّة على مَن أغار على أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله حرّم الجنّة على مَن ظلم أهل بيتي ... أو أغار عليهم»[٤].

٢٠ ـ تحريم الله النار على المتختّم بالعقيق إذا تولّى الإمام عليّاً عليه السلام: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج عندما كلّمه بين جبلي العقيق: «لقد أقسمت بعزّتي على نفسي أنّي حرّمت النار على المتختّم بالعقيق إذا تولّى علي بن أبي طالب عليه السلام»[٥].

٢١ ـ تحريم الله الجنّة على مَن خالف الإمام عليّاً عليه السلام: «مَن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة»[٦].

---

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠، باب الزيادات، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠، باب الزيادات، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ١٢٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠، باب الزيادات، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مائة منقبة: ١٥٥، المنقبة ٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كمال الدين ١: ٢٤٨، ب ٢٤، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٢ ـ تحريم الله النار على لحم فاطمة الزهراء عليها السلام ودمها وشعرها وعصبها: «لقد حرّم الله تعالى النار على لحم فاطمة ودمها وشعرها وعصبها»[١].

٢٣ ـ تحريم الله لحم جميع مَن ولدته فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام على السباع: «إنّ الله تعالى حرّم لحم جميع من ولدته فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام على السباع»[٢].

٢٤ ـ تحريم الله ذرّيّة فاطمة الزهراء عليها السلام على النار بعد أن أحصنت فرجها: «إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار»[٣].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن معنى هذا الحديث فقال: المعتقون من النار ولد بطنها: الحسن والحسين وأُمّ كلثوم»[٤].

قال الإمام الرضا عليه السلام لأخيه زيد: «يا زيد، أغرّك قول سفلة أهل الكوفة: إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار؟! ذلك للحسن والحسين خاصّة»[٥].

٢٥ ـ تحريم الله رائحة الجنّة على مَن عادى الإمام الحسين عليه السلام: «الحسين ... مَن عاداه حرّم الله عليه رائحة الجنّة»[٦].

---

(١) الثاقب في المناقب: ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ب ٤، الفصل ٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٤٥، ب ١٣، الفصل ٦، ح ٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٢٨١، ب ٦، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مولد فاطمة عليها السلام: ١٨٢، ح ٢٦ ـ ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٩، ب ٥٨، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مائة منقبة: ٤٧، المنقبة ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٦ ـ تحريم الله جسد المؤمن على النار إذا زار قبر الإمام الرضا عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستُدفن بضعة منّي بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن إلّا أوجب الله له الجنّة، وحرّم جسده على النار»[١].

٢٧ ـ تحريم الله جسد المؤمن على النار إذا زار الإمام الرضا عليه السلام فأصيب وجهه قطرة من الماء: قال الإمام الرضا عليه السلام: «ما من مؤمن يزورني فيُصيب وجهه قطرة من الماء إلّا حرّم الله تعالى جسده على النار»[٢].

٢٨ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا زار الإمام الرضا عليه السلام فأصابه في طريقه قطرة من السماء: ورد حول زيارة الإمام الرضا عليه السلام: «مَن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار»[٣].

٢٩ ـ تحريم الله جسد العبد على النار إذا زار قبر الإمام الرضا عليه السلام فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ: قال الإمام الجواد عليه السلام: «ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ إلّا حرّم الله جسده على النار»[٤].

٣٠ ـ تحريم الله الجنّة على مَن أدرك الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف فلم يسلّم له: قال الإمام الباقر عليه السلام حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «مَن أدركه فلم يُسلّم له ... حرّم الله عليه الجنّة»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥١، ب ٢١٧، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٨، ب ٥٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩١، ب ٦٦، ح ٢٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٦٤، المجلس ٩٤، ح ١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٨٩، ب ٤، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

موارد النفي في تحريم الله الشرعي:

١ ـ لم يحرّم الله ما حرّم أهل الجاهليّة على أنفسهم في خصوص الناقة والسائبة: «في قول الله: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣] قال: وإنّ أهل الجاهليّة كانوا إذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا: وصلت، فلا يستحلّون ذبحها ولا أكلها، وإذا ولدت عشراً جعلوها سائبة، فلا يستحلّون ظهرها ولا أكلها، والحام: فحل الإبل لم يكونوا يستحلّون، فأنزل الله: إنّ الله لم يُحرّم شيئاً من هذا»[١].

٢ ـ لم يحرّم الله على أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله أحبّ الطعام إليهم عقوبة لهم: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الآصار[٢] التي رفعها عن أُمّته: «أُمّتك ... لا أُعاقبهم بأن أُحرّم عليهم أحبّ الطعام إليهم»[٣].

٣ ـ لم يحرّم الله المتعة من النساء والمتعة في الحجّ بعد تحليلهما: «إنّ ممّا أحلّ الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة في الحجّ، أحلّهما ثمّ لم يُحرّمهما»[٤].

٤ ـ لم يحرّم الله لبوساً ولا مطعماً: «دخل قوم من الصوفيّة على علي بن موسى عليه السلام بخراسان، فقالوا: إنّ الخليفة نظر فيما ولّاه الله من الأرض، ورآكم أهل البيت أولى الناس بأن تؤمّوا الناس، فرأى أن يردّ هذا الأمر إليك، والأُمّة تحتاج إلى مَن يأكل الجشب، ويلبس الخشن، ويركب الحمار، وكان الرضا عليه السلام متّكئاً فاستوى، ثمّ قال: كان يوسف نبيّاً يلبس أقبية الديباج

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٥، ح ٢١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الآصار: الشدائد.

(٣) الاحتجاج ١: ٥٢٥، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٥١٢، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

المزرورة بالذهب، ويجلس على مُتّكآت آل فرعون ويحكم، إنّما يُراد من الإمام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم عدل، وإذا وعد أنجز، إنّ الله لم يُحرّم لبوساً ولا مطعماً، ثمّ تلا: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ﴾ [الأعراف: ٣٢]»[١].

مورد النفي في تحريم الله غير الشرعي:

أن لا يُحرّم الله علينا ريح الجنّة: «اللّهم لا تُحرّم عليّ ريح الجنّة»[٢].

معلومات أخرى حول تحريم الله الشرعي:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أحلّ حلالاً، وحرّم حراماً»[٣].

٢ ـ «إنّ الله أحلّ حلالاً، وحرّم حراماً إلى يوم القيامة»[٤].

٣ ـ «حرّم الله الحرام بعينه ما قلّ منه وما كثر»[٥].

٤ ـ «إنّ الله ... إنّما حرّم الحرام قلّ أو كثر»[٦].

٥ ـ «إنّ الله حرّم حراماً غير مجهول، وأحلّ حلالاً غير مدخول[٧]»[٨].

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٣٣٩، ب ١٠، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٣: ٧٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٣٥٧، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٥٠٣، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٩٢، ب ٦، الفصل ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٤٥٤، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مدخول: مَعِيب.

(٨) نهج البلاغة: ٣٢٢، الخطبة ١٦٧.

٦ ـ «الحلال ما أحلّ الله، والحرام ما حرّم الله»[١].

٧ ـ «اللّهم ... الحلال ما حلّلت، والحرام ما حرّمت»[٢].

٨ ـ «لا حلال إلّا ما أحلّه الله، ولا حرام إلّا ما حرّمه الله»[٣].

٩ ـ «اعلموا أنّ ما أمر الله به أن تجتنبوه فقد حرّمه»[٤].

١٠ ـ ورد حول القرآن: «الله ... أحلّ فيه الحلال، وحرّم فيه الحرام»[٥].

١١ ـ «ليس الحرام إلّا ما حرّم الله في كتابه»[٦].

١٢ ـ «إنّ الله إذا حرّم شيئاً حرّم ثمنه»[٧].

١٣ ـ «إنّ الله لم يجعل الشفاء فيما حرّم»[٨].

١٤ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ لم يجعل في شيء ممّا حرّمه دواء ولا شفاء»[٩].

١٥ ـ «إنّ الله لم يحرّم على العباد ما حرّم إلّا لعلّةٍ فيه»[١٠].

١٦ ـ قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني جعلت فداك، لِمَ

---

(١) نهج البلاغة: ٣٣٨، الخطبة ١٧٦.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢٢٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٨: ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٧٤، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٤١١، ح ١١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) السرائر ٣: ١٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الخرائج والجرائح ١: ١٩١، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) ناسخ القرآن: ٢٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

حرّم الله تبارك وتعالى الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إنّ الله سبحانه وتعالى لم يُحرّم ذلك على عباده، وأحلّ لهم سواه رغبة منه فيما حرّم عليهم ولا زهداً فيما أحلّ لهم، ولكنّه خلق الخلق ... وعلم ما يضرّهم فنهاهم عنه وحرّمه عليهم»[١].

١٧ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى لم يُحرّم الخمر لاسمها، ولكن حرّمها لعاقبتها، فما فعل فعل الخمر فهو خمر»[٢].

«إنّ الله عزّ وجلّ لم يحرّم الخمر لاسمها، ولكنّه حرّمها لعاقبتها، فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر»[٣].

١٨ ـ «إنّ الله لا يُحرّم طعاماً ولا شراباً من حلال، وإنّما حرّم الحرام قلّ أو كثر»[٤].

١٩ ـ «لا أحلّ الله حلالاً قطّ، ثمّ حرّمه»[٥].

٢٠ ـ «ما كان الله ليحلّ شيئاً في كتابه، ثمّ يُحرّمه من بعد ما أحلّه، ولا أن يُحرّم شيئاً، ثمّ يُحلّه من بعد ما حرّمه، قلت: وكذلك أيضاً قوله: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، قال: نعم، قلت: فقوله: ﴿مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [آل عمران: ٩٣]، قال: إنّ إسرائيل كان إذا

---

(١) الكافي ٦: ٢٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٦: ٤١٢، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الكافي ٦: ٤١٢، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٤٥٤، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الأُصول الستّة عشر: ٢١١، ح ٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

أكل من لحم الإبل يهيج عليه وجع الخاصرة، فحرّم على نفسه لحم الإبل، وذلك من قبل أن تنزل التوراة، فلمّا أُنزلت التوراة لم يُحرّمه ولم يأكله»[١].

٢١ ـ «فرض الله على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرّم الله»[٢].

٢٢ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى ... فرض على اليدين أن لا تمدّهما إلى ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك»[٣].

٢٣ ـ «فرض الله ... على السمع أن يتنزّه عن الاستماع إلى ما حرّم الله»[٤].

٢٤ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم ... منها عيناه اللتان ينظر بهما ... ففرض على العين أن لا تنظر إلى ما حرّم الله عليه»[٥].

٢٥ ـ «ما فرض الله على العينين من غضّ البصر عمّا حرّم الله عزّ وجلّ، وهو عملهما، وهو من الإيمان»[٦].

٢٦ ـ «فرض الله ... على البصر أن لا ينظر إلى ما حرّم الله عليه»[٧].

٢٧ ـ «المؤمنون ... خضعوا لله بالطاعة، فمضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم»[٨].

---

(١) تفسير القمّي: ١١٩، ح ١١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٨٢، ب ٢٢٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٣٥، ج ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣١٦، ح ٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٣٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كتاب سُليم: ٨٤٩، ح ٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

٢٨ ـ «المتّقون ... هم غاضّون أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم»[١].

«المتّقون ... غضّوا أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم»[٢].

«إنّ المتّقين ... خضعوا لله بالطاعة، غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله جلّ وعزّ»[٣].

«المتّقون ... خَصّوا الله عزّ وجلّ بالطاعة فخُصّوا، غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم»[٤].

٢٩ ـ «شيعة أهل البيت ... مضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم»[٥].

٣٠ ـ «إيّاكم أن تشره أنفسكم[٦] إلى شيء ممّا حرّم الله عليكم»[٧].

٣١ ـ «إيّاكم والإصرار على شيء ممّا حرّم الله في ظهر القرآن وبطنه، وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥]»[٨].

٣٢ ـ «مَن سبق عليه في علم الله الشقاء في أصل الخلق ... أُولئك ... جعلوا ما حرّم الله في كثير من الأمر حلالاً، فذلك أصل ثمرة أهوائهم»[٩].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٠٨، المجلس ٨٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٤٠٩، الخطبة ١٩٣.

(٣) تحف العقول: ١١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التمحيص: ١٦٢، ب ٩، ح ١٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كنز الفوائد ١: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تشره أنفسكم: يغلب عليها الحرص.

(٧) الكافي ٨: ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٨: ١٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ٨: ٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٣ ـ «قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّي لعنت سبعة لعنهم الله عزّ وجلّ: ... المستحلّ لما حرّم الله»[١].

٣٤ ـ «مَن انتهك ما حرّم الله عليه هاهنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنّة ونعيمها ولذّتها وكرامتها القائمة الدائمة لأهل الجنّة أبد الآبدين»[٢].

٣٥ ـ «مَن اغتاب امرأً مسلماً ... إن مات قبل أن يتوب مات مستحلّاً لما حرّم الله عزّ وجلّ»[٣].

٣٦ ـ «ألا أُنبّئكم بالمهاجر؟ المهاجر مَن هجر السيّئات، وما حرّم الله»[٤].

«المهاجر مَن هجر السيّئات، وترك ما حرّم الله»[٥].

«المهاجر مَن هجر السيّئات وترك ما حرّمه الله عليه»[٦].

٣٧ ـ «إنّ رسول الله سُئل: ... أيّ الهجرة أفضل؟ قال: مَن هجر ما حرّم الله عليه»[٧].

٣٨ ـ قال الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام: «قلت: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك»[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٦١، ح ٥٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٨: ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٨، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) صفات الشيعة: ١٦٣، ح ٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٢: ٢٣٥، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المحاسن: ١٩٤، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٦، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الغايات: ١٩٧ ـ ١٩٨، ب ١، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) كفاية الأثر: ٣٦٠، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٩ ـ «مَن اجتنب ما حرّم الله عليه فهو من أعبد الناس»[١].

٤٠ ـ «مَن اجتنب ما حرّم الله عليه فهو ... من أورع الناس»[٢].

٤١ ـ «يقول الله: يا بن آدم ... اجتنب ما حرّمت عليك تكن من أورع الناس»[٣].

٤٢ ـ «الزهد في الدنيا: قصر الأمل، وشكر كلّ نعمة، والورع عمّا حرّم الله عليك»[٤].

٤٣ ـ «مَن لم يأتِ يوم القيامة بثلاث فقد خسر ... ورع يحجزه عمّا حرّم الله عزّ وجلّ عليه»[٥].

٤٤ ـ «ما ابتلي المؤمن بشيء أشدّ عليه من ... ذكر الله عندما أحلّ له، وذكر الله عندما حرّم عليه»[٦].

٤٥ ـ «مَن قال: لا إله إلّا الله مخلصاً دخل الجنّة، وإخلاصه أن تحجزه لا إله إلّا الله عمّا حرّم الله عزّ وجلّ»[٧].

٤٦ ـ «اللّهم ... لم تمنعك جرأتي عليك، وركوبي ما نهيتني عنه، ودخولي

---

(١) الزهد: ٥٢، ب ٢، ح ١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ١٨٥، المجلس ٢٣، ح ٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٠١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٣٦١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٤٥٨، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الخصال ١: ١٢٨، باب الثلاثة، ح ١٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٣٣، ب ١، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

فيما حرّمت عليّ أن عدت عليّ بفضلك»[١].

٤٧ ـ «﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣] ستّار لعيوبكم أيّها المؤمنون، رحيم بكم حين أباح لكم في الضرورة ما حرّمه في الرخاء»[٢].

٤٨ ـ «ما حرّم الله حراماً فأحلّه من بعد إلّا للمضطرّ»[٣].

٤٩ ـ «ليس شيء ممّا حرّم الله إلّا وقد أحلّه لـمَن اضطرّ إليه»[٤].

٥٠ ـ «﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]، فهذا ما أمر الله به من الاستغفار، واشترط معه بالتوبة والإقلاع عمّا حرّم الله»[٥].

٥١ ـ «قول الله: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١٨]، وهم الذين غصبوا أمير المؤمنين عليه السلام، فعند ذلك يختم الله على ألسنتهم، ويُنطق جوارحهم، فيشهد السمع بما سمع ممّا حرّم الله، ويشهد البصر بما نظر به إلى ما حرّم الله، وتشهد اليدان بما أخذتا، وتشهد الرجلان بما سعتا فيما حرّم الله، ويشهد الفرج بما ارتكب ممّا حرّم الله، ثمّ أنطق الله ألسنتهم، فيقولون: ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [فصّلت: ٢١]»[٦].

---

(١) المزار، للمفيد: ١٥٧، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٥٣، ح ٣٤٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الأُصول الستّة عشر: ٢١١، ح ٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) النوادر، للأشعري: ٧٤، ب ١٥، ح ١٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٢٢٢، ح ١٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٥٦٤، ح ٧٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٢ ـ «اللّهم ... لا تُشَهِّ إليّ ما حرّمت»[١].

٥٣ ـ «اللّهم ... جنّبني ما حرّمته عليّ»[٢].

٥٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... الغنى عمّا حرّمت عليّ»[٣].

معلومات أخرى حول تحريم الله الشرعي مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ «ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرّم الله»[٤].

٢ ـ «ما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّم الله»[٥].

٣ ـ «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن ليُحرّم ما أحلّ الله، ولا ليُحلّل ما حرّم الله»[٦].

٤ ـ ورد حول دين رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّما دينه أن يُحلّ ما أحلّ الله، ويُحرّم ما حرّم الله»[٧].

٥ ـ «قال النبي صلى الله عليه وآله: المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون على لساني ولسان كلّ نبيّ»[٨].

٦ ـ «سبعة لعنهم الله: ... المستحلّ من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٣، ب ٩، الفصل ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٥، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٠، ح ١٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢، ب ٣٠، ح ٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) بصائر الدرجات ٢: ٥١٢، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كمال الدين ٢: ٤٧١، ب ٤٥، ح ٤٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٩) الخصال ٢: ٣٥٠، باب السبعة، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٧ ـ «إنّ قريشاً كانوا يُحرّمون البلد، ويتقلّدون اللحاء الشجر ـ قال حمّاد: أغصانها ـ إذا خرجوا من الحرم فاستحلّوا من نبيّ الله صلى الله عليه وآله الشتم والتكذيب، فقال: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد: ١ ـ ٢]، إنّهم عظّموا البلد، واستحلّوا ما حرّم الله تعالى»[١].

٨ ـ «ما حرّم الله شيئاً إلّا وقد عُصي فيه؛ لأنّهم تزوّجوا أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده، فخيّرهنّ أبو بكر بين الحجاب ولا يتزوّجن، أو يتزوّجن، فاخترن التزويج، فتزوّجن»[٢].

٩ ـ «اللّهم وكما أحللت وحرّمت بما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله من الهدى فاجزه خير الجزاء»[٣].

١٠ ـ «إنّ القرآن له ظهر وبطن، فجميع ما حرّم الله في القرآن هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمّة الجور، وجميع ما أحلّ الله تعالى في الكتاب هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمّة الحقّ»[٤].

١١ ـ «أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ... هم الذين لا يرغب عنهم وعن مسألتهم ... إلّا ... الذين ... جعلوا ما أحلّ الله في كثير من الأمر حراماً، وجعلوا ما حرّم الله في كثير من الأمر حلالاً»[٥].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥٥٧، ح ٧١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) السرائر ٣: ٥٩١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ٣٧٤، ح ١٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد تحريم الله بمعنى جعل الشيء ذا حرمة:

١ ـ تحريم الله بكّة يوم خلق السماوات والأرض: «إنّ قريشاً لمّا هدموا الكعبة وجدوا في قواعده حجراً فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتّى دعوا رجلاً فقرأه، فإذا فيه: أنا الله ذو بكّة حرّمتها يوم خلقت السماوات والأرض»[١].

٢ ـ تحريم الله مكّة يوم خلق السماوات والأرض: «إنّ الله قد حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة»[٢]، ورد حول قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦]: «هذه حرم حرّمها الله يوم خلق السماوات والأرض»[٣].

٣ ـ تحريم الله مكّة: «حرّم الله مكّة»[٤]، «إنّ الله حرّم مكّة»[٥].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة: «ألا إنّ مكّة محرّمة بتحريم الله، لم تحلّ لأحد كان قبلي، ولم تحلّ لي إلّا ساعة من نهار، فهي محرّمة إلى أن تقوم الساعة، لا يُختلى خلاها، ولا يقطع شجرها، ولا ينفّر صيدها، ولا تحلّ لقطتها إلّا لمنشد»[٦].

٤ ـ تحريم الله الكعبة: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى الكعبة فقال: مرحباً بالبيت، ما أعظمك وأعظم حرمتك على الله، ووالله للمؤمن أعظم حرمة

---

(١) الكافي ٤: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٢٢٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) فقه القرآن ١: ٤٤٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إعلام الورى: ١٢٤، الركن ١، ب ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

منك؛ لأنّ الله حرّم منك واحدة ومن المؤمن ثلاثة: ماله، ودمه، وأن يُظنّ به ظنّ السوء»[١].

«إلهي ... رغّبت في الحجّ بعد إذ فرضته إلى بيتك الذي حرّمته فقلت جلّ اسمك: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]»[٢].

٥ ـ تحريم الله وحش الكعبة وشجرها: «اللّهم ... الكعبة ... حرّمت وحشها[٣] وشجرها»[٤].

٦ ـ تحريم الله الأشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السماوات والأرض: «الكعبة ... لها حرّم الله عزّ وجلّ الأشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السماوات والأرض، ثلاثة منها متوالية للحجّ، وشهر مفرد للعمرة رجب»[٥].

تَحْسِينُ ٱللَّهِ

موارد تحسين الله:

١ ـ تحسين الله ظنّنا به: «اللّهم ... حسّن ظنّي بك»[٦].

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٨٢، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٩٥، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) وحشها: الوحش هو المكان القفر والخالي من الناس.

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٨، ب ١٧٥، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٢١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ تحسين الله صورة بعض العباد: ورد حول أفعال الله تعالى: «ألا ترى يا عبد الله، كيف أغنى واحداً وقبّح صورته؟! وكيف حسّن صورة واحد وأفقره؟!»[١].

«إذا هدى الله عبداً للإسلام، وحسّن صورته، وجعله في موضع غير شائن له، ورزقه مع ذلك تواضعاً فذلك من صفوة الله»[٢].

٣ ـ تحسين الله خُلق بعض العباد: «يقول الله تعالى: ... أيّما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان، وحسّنت خُلقه، ولم أبتلِه بالبخل، فإنّي أُريد به خيراً»[٣].

٤ ـ تحسين الله خَلق بعض الرجال، منهم: النبي يوسف عليه السلام: «يوم القيامة ... يُجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول: يا ربّ، حسّنت خَلقي حتّى لقيت من النساء ما لقيت، فيُجاء بيوسف عليه السلام فيقال: أنت أحسن أو هذا؟ قد حسّنّاه فلم يُفتتن»[٤].

٥ ـ تحسين الله خَلق بعض النساء، منهنّ: مريم بنت عمران: «تُؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول: يا ربّ، حسّنت خَلقي حتّى لقيت ما لقيت، فيُجاء بمريم عليها السلام فيقال: أنت أحسن أو هذه؟ قد حسّنّاها فلم تُفتتن»[٥].

٦ ـ تحسين الله خَلق بعض العباد وخُلقهم: «ما حسّن الله عزّ وجلّ خَلق

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٥٠٤، ح ٣٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٥٩، المجلس ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٨: ٢٢٨، ح ٢٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٢٢٨، ح ٢٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

عبد وخُلقه وجعله في منصب غير شائن إلّا استحى أن يُطعم النار لحمه»[١]، «ما حسّن الله خُلق امرئ وخَلقه فيُطعمه النار»[٢].

٧ ـ تحسين الله إيّانا: «اللّهم ... حسّني»[٣].

٨ ـ تحسين الله خَلقنا: «ربّ إنّك قد حسّنت خَلقي»[٤].

«إذا نظرت في مرآة فكبّر ثلاثاً وقل: اللّهم كما حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي»[٥].

٩ ـ تحسين الله خُلقنا: «اللّهم حسّن خُلقي»[٦].

«اللّهم كما حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي»[٧].

«الحمد لله الذي أحسن وأكمل خَلقي، وحسّن خُلقي»[٨].

١٠ ـ تحسين الله لنا خُلقنا: «اللّهم ... حسّن لي خُلقي»[٩].

١١ ـ تحسين الله أخلاقنا: «اللّهم ... حسّن أخلاقنا»[١٠].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥٧٩، ح ١٢٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٢٧٦، ح ٣٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٩٨، ب ٣، ح ٤٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) العُدَد القويّة: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تحف العقول: ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الأمان: ٣٧، ب ١، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ ـ تحسين الله رزقنا: «إذا نظرت في المرآة فقل: اللّهم ... حسّن ... رزقي»[١].

١٣ ـ تحسين الله أعمالنا: «اللّهم ... اجعلني ممّن ... حسّنت عمله»[٢].

١٤ ـ تحسين الله أعمالنا في العاجلة وفي الآجلة: «اللّهم ... حسّن في العاجلة عملي ... وفي الآجلة»[٣].

١٥ ـ تحسين الله أعمالنا في جميع أحوالنا: «اللّهم ... حسّن في جميع أحوالي عملي»[٤].

١٦ ـ تحسين الله كلّ عائبة نُؤنّب بها: «اللّهم لا تدع ... عائبة أُؤنّب بها إلّا حسّنتها»[٥].

١٧ ـ تحسين الله في لامعة العيون علانيتنا: «اللّهم إنّي أعوذ بك من أن تُحسّن في لامعة العيون علانيتي، وتُقبّح فيما أُبطن لك سريرتي»[٦].

١٨ ـ تحسين الله شعرنا وبشرنا: ورد في الدعاء عند تسريح مقدّم الرأس: «اللّهم حسّن شعري وبشري»[٧].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٦٤، ب ٤، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٧، الدعاء ٢٠.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٦) نهج البلاغة: ٧١٥، الحكمة ٢٧٦.

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٧، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

ورد في الدعاء عند تسريح اللحية: «اللّهم ... حسّن شعري وبشري»[١].

١٩ ـ تحسين الله لأيامانا في أخلاقهم وأخلاقهنّ بعد الزواج: «تزوّجوا أيَاماكم[٢]؛ فإنّ الله يُحسّن لهم في أخلاقهم»[٣].

«تزوّجوا أيَاماكم؛ فإنّ الله تعالى يُحسّن لهنّ في أخلاقهنّ»[٤].

٢٠ ـ تحسين الله مثوانا بعملنا الذي نسأله أن يجعله صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً: «أسألك اللّهم ... أن ... تجعل عملي صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً ... تُحسّن به مثواي»[٥].

موارد تحسين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحسين الله رأي محبّي أهل البيت عليهم السلام على ولاية أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله تعالى أخذ ميثاقاً من محبّينا وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرون على ترك ولايتنا؛ لأنّ الله حسّن رأيهم على ذلك»[٦].

٢ ـ تحسين الله ما لنا من خُلق في مشهد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظّم ... خُلقاً إلّا حسّنته»[٧].

---

(١) الأمان: ٣٧، ب ١، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأيامي: جمع الأيّم، بمعنى الأعزب، رجلاً كان أو امرأة.

(٣) جامع الأحاديث: ٧٤، ح ٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الجعفريّات ١: ٢٣٦، ح ٥٩٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٨١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الدُّرّ النظيم: ٨٠٧، ب ١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

تحصيل الله

موارد تحصيل الله:

١ ـ تحصيل الله ما استيسر: «إنّ الله ... مُحصِّل ما استيسر»[١].

٢ ـ تحصيل الله ما في الصدور بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي ... تُحصّل[٢] به ما في الصدور»[٣].

تحصين الله[٤]

موارد تحصين الله:

١ ـ تحصين الله الأرض من الأود والاعوجاج: «الله ... أنشأ الأرض فـ ... حصّنها من الأود[٥] والاعوجاج»[٦].

٢ ـ تحصين الله النبي يحيى بن زكريا عليه السلام من الذنب: «اللّهم ... يا مَن حصّن يحيى بن زكريا من الذنب»[٧].

---

(١) الكافي ٥: ٣٧١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحصّل: تدرك وتنال وتميّز.

(٣) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) يتضمّن: حصن الله، حصانة الله، إحصان الله.

(٥) الأوَد: الانحراف.

(٦) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

(٧) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ تحصين الله الصالحين عن معصيته: «إلهي وأنت مننت على الصالحين فـ... حصّنتهم عن معصيتك»[١].

٤ ـ تحصين الله ديار أهل الإسلام: «اللّهم ... أهل الإسلام ... حصّن ... ديارهم»[٢].

٥ ـ تحصين الله ثغُور المسلمين بعزّته: «اللّهم ... حصّن ثغُور المسلمين بعزّتك»[٣].

٦ ـ تحصين الله ملك مَن عمل بالعدل: «مَن عمل بالعدل حصّن الله ملكه»[٤].

٧ ـ تحصين الله عباده بآيتين من كتابه: أن لا يقولوا حتّى يعملوا، ولا يردّوا ما لم يعملوا: «إنّ الله تبارك وتعالى حصّن عباده بآيتين من كتابه: أن لا يقولوا حتّى يعلموا، ولا يردّوا ما لم يعلموا، إنّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، وقال: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ [يونس: ٣٩]»[٥].

٨ ـ تحصين الله العباد من عدوّهم بالدعاء: «قال رسول الله ﷺ: ألا أدلّكم

---

(١) العُدَد القويّة: ٣٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٩، الدعاء ٢٧.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٥، الدعاء ٢٧.

(٤) غرر الحكم: ٦٣٣، الفصل ٧٧، ح ١٠٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٥١٩، الجزء ١٠، ب ٢٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

على سلاح يُحصّنكم الله من عدوّكم؟ ... تدعون ربّكم بالليل والنهار»[١].

٩ ـ تحصين الله العبد من جميع المكاره إذا سافر في اليوم العشرين من الشهر: ورد حول اليوم العشرين من الشهر: «مَن سافر فيه ... قضى الله حوائجه، وحصّنه من جميع المكاره»[٢].

١٠ ـ تحصين الله إيّانا «اللّهم ... لا لنا منك معقل يُحصّننا»[٣].

١١ ـ تحصين الله إيّانا بعافية: «اللّهم ... حصّنّي بعافيتك»[٤].

١٢ ـ تحصين الله إيّانا بقدرته من بأس بعض الحاسدين: «اللّهم ... كم من حاسد قد شرق[٥] بي بغصّته، وشجى[٦] منّي بغيظه، وسلقني بحدّ لسانه[٧]، ووخذني بقرف عيوبه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلّدني خلالاً لم يزل فيه، ووخذني بكيده، وقصدني بمكيدته، فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك ... فحصّنتني من بأسه بقدرتك؟!»[٨].

«إلهي وكم من حاسد شرق بحسده، وشجي بغيظه، وسلقني بحدّ لسانه،

---

(١) الجعفريّات ٢: ٢١٠، ح ١٤٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢١١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٢٠. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٢، الدعاء ٢٣.

(٥) شَرَقَ: غصّ.

(٦) شَجَى: ما اعترض شيء في الحلق من عظم أو نحوه.

(٧) سلقني بحدّ لسانه: آذاني بالكلام.

(٨) مهج الدعوات: ٢٠٢ ـ ٢٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

ووخزني بمؤق[١] عينه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلّدني خلالاً لم يزل فيه، فناديتك يا ربّ مستجيراً بك ... فحصّنتني من بأسه بقدرتك؟!»[٢].

١٣ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من الآفات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من الآفات»[٣].

١٤ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من العاهات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... العاهات»[٤].

١٥ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من البليّات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... البليّات»[٥].

١٦ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من التغيير والتبديل: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... التغيير والتبديل»[٦].

١٧ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من النقمات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... النقمات»[٧].

١٨ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من المثلات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك

---

(١) مؤق: طرف العين ممّا يلي الأنف، وهو مجرى الدمع.

(٢) مهج الدعوات: ٢٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

من ... المثلات»[١].

١٩ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من كلمته الحالقة: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... كلمتك الحالقة[٢]»[٣].

٢٠ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من جميع المخوفات: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... جميع المخوفات»[٤].

٢١ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من سوء القضاء: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... سوء القضاء»[٥].

٢٢ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من درك الشقاء: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... درك الشقاء»[٦].

٢٣ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من شماتة الأعداء: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... شماتة الأعداء»[٧].

٢٤ ـ تحصين الله إيّانا بعياذه من الخطأ والزلل في أقوالنا وأفعالنا: «اللّهم ... حصّنّي ... بعياذك من ... الخطأ والزلل في قولي وفعلي»[٨].

---

(١) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كلمتك الحالقة: حكمك بالعقوبة المستأصلة.

(٣) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) فتح الأبواب: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٥ ـ تحصين الله نفوسنا من الذنوب: «اللّهم إنّ هذه النفس نفس عبدك، وأسألك ... أن تُحصّنها من الذنوب»[١].

٢٦ ـ تحصين الله أرزاقنا من التلف: «اللّهم ... حصّن رزقي من التلف»[٢].

٢٧ ـ تحصين الله العورات: «اللّهم ... أسألك ... في أهلي وولدي وصروف[٣] حزانتي بأحسن ما خلّفت به غائباً من المؤمنين في تحصين كلّ عورة»[٤].

٢٨ ـ تحصين الله فروجنا: «اللّهم ... حصّن فروجنا»[٥]، «اللّهم حصّن فرجي»[٦]، «اللّهم إنّي أسألك أن ... تُحصّن فرجي»[٧].

٢٩ ـ تحصين الله فروجنا بالخير: «اللّهم ... الخير ... حصّن به فرجي»[٨].

مورد تحصين الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تحصين الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من بأس المعتدين: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اجعله اللّهم ممّن حصّنته من بأس المعتدين»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١٢، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٥، الدعاء ٢٠.

(٣) صروف: نوائب، شدائد، مصائب متوالية.

(٤) المزار الكبير: ٢٤٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٣: ٧٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٢٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المزار الكبير: ٦٦٥، القسم ٨، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

حِصْنُ اللهِ

من يكون الله حصناً لهم:

١ ـ أهل السماوات والأرض: «يا الله، يا مَن هو حصن لأهل السماوات والأرض»[١].

٢ ـ كلّ هارب: «أنت يا ربّ ... حصن كلّ هارب»[٢].

٣ ـ اللاجئون: «اللّهم ... يا حصن اللاجين»[٣].

٤ ـ إيّانا: «اللّهم ... أنت ... حصننا»[٤]، «اللّهم أنت حصني»[٥]، «أي ربّاه ... أي حصناه»[٦]، «اللّهم ... كن لي ... حصناً»[٧]، «اللّهم ... كن لي في ... كلّ جزع حصناً»[٨].

من هم حصن الله:

الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن

---

(١) البلد الأمين: ٥٦٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٣٩٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٦٧ ـ ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

إسرافيل، عن القلم، عن اللوح، عن الله تعالى: علي حصني، مَن دخله أمن من ناري»[١]، قال الله عزّ وجلّ حول الإمام علي عليه السلام: «جعلته ... حصني الذي من لجأ إليه حصّنه من مكروه الدنيا والآخرة»[٢].

ما هو حصن الله:

١ ـ كلمة الإخلاص: «إنّ الله تعالى ... جعل كلمة الإخلاص حصناً له»[٣].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: قال الله تعالى: لا إله إلّا الله حصني، فمَن دخل حصني كان آمناً»[٤].

«الله عزّ وجلّ يقول: لا إله إلّا الله حصني، فمَن دخل حصني أمن من عذابي»[٥].

«يقول الله جلّ جلاله: لا إله إلّا الله حصني، فمَن دخله أمن من عذابي»[٦].

٢ ـ ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام: «يقول الله عزّ وجلّ: ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمَن دخل حصني أمن من عذابي»[٧].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٥٢٧، الجزء ١٢، ح ٦٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٦٦، المجلس ٣٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) النوادر، للراوندي: ٧٥، ح ١٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) أعلام الدين: ٣٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٦، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٢٩، ب ١، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٦، ب ٣٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)، وانظر: الأمالي، للصدوق: ١٧٥، المجلس ٤١، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)، وفيه «ناري» بدل «عذابي».

٣ ـ الجهاد: «الجهاد ... درع الله الحصينة، وحصنه الوثيقة»[١].

صفات حصن الله:

١ ـ حصين: اللّهم «اجعلنا في حصنك الحصين»[٢]، «اللّهم ... اجعلني في ... حصنك الحصين»[٣].

٢ ـ منيع: «اللّهم إنّي أسألك بـ ... حصنك المنيع»[٤].

٣ ـ وثيق: «الجهاد ... درع الله الحصينة، وحصنه الوثيقة»[٥].

٤ ـ لا ترومه الأعداء: اللّهم «اجعلني من السالمين في حصنك الذي لا ترومه الأعداء»[٦].

٥ ـ لا يصل إلينا فيه مكروه الأذى: اللّهم «اجعلني من السالمين في حصنك الذي ... لا يصل إليّ فيه مكروه الأذى»[٧].

صفة الله في حصنه:

أحسن من عديدنا: «اللّهم ... أين يُذهب بي عنك وأنت ... أحصَنُ من عديدي؟!»[٨].

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٥، ب ١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ١٢٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٥، ب ١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٢١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٢١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الداخلون حصن الله:

١ ـ من أقرّ بالتوحيد: قال الله عزّ وجلّ: «مَن أقرّ لي بالتوحيد دخل حصني، ومَن دخل حصني أمن من عذابي»[١].

٢ ـ من قال مخلصاً من قلبه: لا إله إلّا الله: «قال الله جلّ جلاله: لا إله إلّا الله اسمي، من قاله مخلصاً من قلبه دخل حصني، ومَن دخل حصني أمن من عذابي»[٢].

٣ ـ من جاء منّا بشهادة أن لا إله إلّا الله بالإخلاص: «قال الله جلّ جلاله: ... من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلّا الله بالإخلاص دخل في حصني، ومَن دخل في حصني أمن من عذابي»[٣].

٤ ـ من لقي الله بشهادة أن لا إله إلّا الله مخلصاً بها: قال الله عزّ وجلّ لعباده: «ليعلم مَن لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلّا الله مخلصاً بها، أنّه قد دخل حصني، ومَن دخل حصني أمن عذابي»[٤].

التحصّن بحصن الله:

«صاحب العزلة متحصّن بحصن الله تعالى»[٥].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٤، ب ٣٧، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٨، ب ٣٩، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التوحيد: ٢٩، ب ١، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٤٩ ـ ٨٥٠، الجزء ٢٥، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٨٢، ب ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

ثلم حصن الله:

قال الإمام علي عليه السلام لأصحابه: «إنّكم قد ... ثلمتم حصن الله[١] المضروب عليكم بأحكام الجاهليّة»[٢].

السؤال من الله بحصنه:

«اللّهم إنّي أسألك بـ ... حصنك المنيع»[٣].

أدعية حول حصن الله:

١ ـ «اللّهم ... كُنْ لي ... حصناً»[٤].

٢ ـ «اللّهم ... كُنْ لي في ... كلّ جزع حصناً»[٥].

٣ ـ «اللّهم اجعلني في حصنك»[٦].

٤ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن تجعلني في ... حصنك»[٧].

٥ ـ اللّهم «اجعلنا في حصنك الحصين»[٨].

---

(١) ثلمتم حصن الله: أحدثتم شقّاً أو كسراً في حصن الله.

(٢) نهج البلاغة: ٤٠٣، الخطبة ١٩٢.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٦٧ ـ ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٥٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٠٨، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الأُصول الستّة عشر: ١٢٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ «اللّهم ... اجعلني في ... حصنك الحصين»[١].

٧ ـ اللّهم «اجعلني من السالمين في حصنك الذي لا ترومه الأعداء، ولا يصل إليّ فيه مكروه الأذى»[٢].

٨ ـ «اللّهم اقضِ لي في الخميس خمساً، لا يتّسع لها إلّا كرمك، ولا يطيقها إلّا نعمك: ... أن ... تجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك»[٣].

حِصَانَةُ اللهِ

اتّصاف درع الله بالحصانة:

١ ـ «اللّهم ... أدخلني في درعك الحصينة»[٤].

٢ ـ «اللّهم ... ألبسني درعك الحصينة من شرّ جميع خلقك»[٥].

إِحْصَانُ اللهِ

مورد إحصان الله:

إحصان الله فرج مريم بنت عمران: «اللّهم ... يا مَن ... أحصنَ فرج مريم بنت عمران»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٢١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٢٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٤٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٠٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

تحطيم الله

مورد تحطيم الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تحطيم جناح الكفر بآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... آل محمّد ... بهم ... جناح الكفر فحطّم»[١].

تحفة الله[٢]

تحفة من الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله:

إنّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في كلّ يوم وليلة تحفة من الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليس من يوم ولا ليلة إلّا ولي فيهما تحفة[٣] من الله»[٤].

أدعية حول تحفة الله:

١ ـ ورد حول زيارة بيت الله الحرام: «اللّهم ... أسألك أن تعجل تحفتك إيّاي بزيارتي إيّاك أوّل شيء تعطيني فكاك رقبتي من النار»[٥].

٢ ـ ورد في الدعاء عند دخول الكعبة: «أسألك يا رحمن ... أن تجعل

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) يتضمّن: إتحاف الله.

(٣) تحفة: برّ ولطف وطرفة.

(٤) الكافي ٨: ٤٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٤: ٤٠٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

تحفتك إيّاي من زيارتي فكاك رقبتي من النار»[١].

٣ ـ ورد في دعاء عرفة: «اللّهم ... أتحفني بتحفة من تحفاتك»[٢].

٤ ـ «اللّهم ... ألهمني هداك وبقاك وتحفتك»[٣].

أدعية حول تحفة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ورد حول محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... اجعلني عندك يا إلهي بك وبهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين، فإنّي قد رضيت بذلك منك تحفة وكرامة»[٤].

٢ ـ ورد في دعاء السفر إلى زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... قد جعلت لكلّ زائر كرامة، ولكلّ وافد تحفة، فأسألك أن تجعل تحفتك إيّاي فكاك رقبتي من النار»[٥].

٣ ـ ورد في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: «أسألك يا الله ... أن تجعل تحفتك إيّاي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار»[٦].

٤ ـ ورد في دعاء من أراد زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قد جعلت لكلّ زائر كرامة، ولكلّ وافد تحفة، فأسألك أن تجعل تحفتك إيّاي

---

(١) المقنعة: ٤٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٣، الدعاء ٤٧.

(٣) العُدَد القويّة: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤١٣، ب ٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأمان: ١١٥، ب ٩، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٩٦، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

فكاك رقبتي من النار»[١].

٥ ـ ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... اجعل تحفتك إيّاي فكاك رقبتي من النار»[٢].

إتحاف الله

موارد إتحاف الله:

١ ـ إتحاف الله إيّانا بالإقرار بالوحدانيّة: «اللّهم ... يا مَن أتحفني بالإقرار بالوحدانيّة»[٣].

٢ ـ إتحاف الله إيّانا بالنعم: «إلهي ... النعم ... أتحفتني بها»[٤].

٣ ـ إتحاف الله إيّانا بتحفة من تحفاته: «اللّهم ... أتحفني بتحفة من تحفاتك»[٥].

٤ ـ إتحاف الله العبد الذي يحبّه بصداع أو حمّى أو رمد: «إذا أحبّ الله عبداً نظر إليه، فإذا نظر إليه أتحفه من ثلاث بواحدة: إمّا صداع، وإمّا حمّى، وإمّا رمد»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٣٩٦، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٤٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ١٩٨، الفصل ١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٣، الدعاء ٤٧.

(٦) التمحيص: ٧٦، ب ٣، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٥ ـ إتحاف الله العبد بالسقم لأسباب متعدّدة: من دعاء الإمام السجّاد عليه السلام في مرضه: «ما أدري يا إلهي على ما لم أزل أتصرّف فيه، إلى أيّ الحالين أحقّ بالشكر لك؟ وأيّ الوقتين أولى بالحمد إليك؟ أوقت ... العلّة التي أفديتنيها، والسقم الذي أتحفتني به تخفيفاً لما ثقل عليّ من الخطيئات، وتطهيراً لما انغمست فيه من السيّئات، وتنبيهاً لتناول التوبة، وتذكيراً لمحو الحوبة بتقديم النعمة؟!»[١].

موارد إتحاف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إتحاف الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بجام من الجنّة: قال الإمام علي عليه السلام: «بينما هو صلى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل عليه السلام بجام من الجنّة، فيه تحفة من الجنّة فهلّل الجام، وهلّلت التحفة في يده صلوات الله عليه وآله، وسبّحا وكبّرا وحمدا، فناولها أهل بيته، فقالت مثل ذلك، فهمّ أن يناولها بعض أصحابه، فتناولها جبرئيل عليه السلام وقال له: كلها فإنّها تحفة من الجنّة أتحفك الله بها، وليست تصلح إلّا لنبيّ أو وصيّ نبيّ، فأكل وأكلنا معه»[٢].

٢ ـ إتحاف الله الإمام عليّاً عليه السلام يوم خيبر بأُترجّه من أُترجّ الجنّة: ورد حول الإمام علي عليه السلام يوم خيبر: «أتحفه الله تعالى يومئذٍ بأُترجّة[٣] من أُترجّ الجنّة، في وسط الأُترجّة فرندة عليها مكتوب اسم الله تعالى واسم نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله

---

(١) الدعوات، للراوندي: ١٩٦ ـ ١٩٧، ب ٣، ح ٤١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ١٦٣، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أُترجّة: ثمرة من فصيلة الحمضيّات تكون أكبر من الليمون، عصيرهُ حامض، ويسمّى أيضاً الكبّاد وتفّاح العجم، ويصنع من قشره المربّى.

واسم وصيّه علي بن أبي طالب عليه السلام»[١].

٣ ـ إتحاف الله زوجة وليّه في الجنّة بالحُلي عن طريق بعثه تعالى إلى فاطمة الزهراء عليها السلام لتبعث إليها من حليّها: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُبشّرك؟! إذا أراد الله أن يُتحف زوجة وليّه في الجنّة بعث إليك تبعثين إليها من حُليّك»[٢].

٤ ـ إتحاف الله الخلائق بالأئمّة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «بكم يعرف الله الخلائق، وبكم يُتحفهم»[٣].

تحقير الله[٤]

موارد تحقير الله:

١ ـ تحقير الله مَن تجبّر: «مَن تجبّر حقّره الله»[٥].

٢ ـ تحقير الله مَن حقّر مؤمناً لقلّة ماله: «مَن حقّر مؤمناً لقلّة ماله حقّره الله، فلم يزَل عند الله محقوراً حتّى يتوب ممّا صنع»[٦].

٣ ـ تحقير الله مَن أحقر مؤمناً فقيراً واستخفّ به: «مَن أحقر مؤمناً فقيراً

---

(١) عيون المعجزات: ٥٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٦٧، ح ٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) يتضمّن: حقر الله، احتقار الله، استحقار الله، حقارة عند الله، حقارة على الله، محقرة الله.

(٥) غرر الحكم: ٦١٧، الفصل ٧٧، ح ٨٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مشكاة الأنوار ١: ١٣١، ب ٢، الفصل ١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

واستخفّ به حقّره الله»[١].

٤ ـ تحقير الله العبد في الدنيا والآخرة إذا اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ولم يُعِنه ولم يدفع عنه، وهو يقدر على نصرته وعونه: «مَن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ولم يُعِنه ولم يدفع عنه وهو يقدر على نُصرته وعونه، حقّره الله في الدنيا والآخرة»[٢].

٥ ـ تحقير الله بعض الأشياء: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... علم أنّ الله سبحانه ... حقّر شيئاً فحقّره»[٣].

٦ ـ تحقير الله بعض الأمور: «مَن أُوتي القرآن فظنّ أن أحداً من الناس أُوتي أفضل ممّا أُوتي فقد عظّم ما حقّر الله، وحقّر ما عظّم الله»[٤].

مورد تحقير الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تحقير الله مَن حقّر وُلد الإمام الباقر عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام لوُلد الإمام الباقر عليه السلام: «حقّر الله مَن حقّركم»[٥].

مورد النفي في تحقير الله:

لم يُحقّر الله عبداً حين آتاه علماً:

---

(١) المحاسن: ٦٦، كتاب عقاب الأعمال، ب ٢٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٩٧، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٩٩، الخطبة ١٦٠.

(٤) الكافي ٢: ٦٠٤، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كامل الزيارات: ١٦٩، ب ٢٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«لا تُحقّرنّ عبداً آتاه الله علماً، فإنّ الله تعالى لم يُحقّره حين آتاه إيّاه»[١].

«مَن آتاه الله علماً فلا تُحقّره، فإنّ الله لم يُحقّره حين علّمه»[٢].

حَقْرُ اللهِ

من يكون الله حاقراً لهم:

١ ـ من حقّر المساكين المسلمين وتكبّر عليهم: «عليكم بحبّ المساكين المسلمين فإنّه مَن حقّرهم وتكبّر عليهم فقد زلّ عن دين الله، والله له حاقر ماقت»[٣].

٢ ـ من حقّر مؤمناً فقيراً: «مَن حقّر مؤمناً فقيراً لم يزل الله عزّ وجلّ له حاقراً ماقتاً حتّى يرجع محقرته إيّاه»[٤].

٣ ـ من حقّر مؤمناً مسكيناً أو غير مسكين: «مَن حقّر مؤمناً مسكيناً أو غير مسكين لم يزل الله عزّ وجلّ حاقراً له ماقتاً حتّى يرجع عن محقرته إيّاه»[٥].

احْتِقَارُ اللهِ

مورد احتقار الله:

بسط الله الدنيا لغير النبي محمّد صلى الله عليه وآله احتقاراً: ورد حول موقف النبي

---

(١) كنز الفوائد ١: ٣١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٢٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المؤمن: ١٤٤، ب ٨، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٣٥١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

محمّد صلى الله عليه وآله من الدنيا: «علم أنّ الله ... بسطها لغيره احتقاراً»[١].

من لا يحتقره الله:

أهل الحاجة إليه: «يا من لا يَحتقر أهلَ الحاجة إليه»[٢].

اِسْتِحْقَارُ اللّٰهِ

مورد استحقار الله:

استحقار الله في يوم القيامة مَن بغى على فقير أو تطاول عليه واستحقره مثل الذرّة في صورة رجل حتّى يدخل النار: «مَن بغى على فقير أو تطاول عليه واستحقره، استحقره الله يوم القيامة مثل الذرّة في صورة رجل حتّى يدخل النار»[٣].

حَقَارَةٌ عِنْدَ اللّٰهِ

موارد الحقارة عند الله:

١ ـ «حقيرك ببابك يا كريم»[٤].

٢ ـ ورد بعد طلب الحاجة من الله عزّ وجلّ: «اللّهم ... إنّك على كلّ شيء قدير، وهو عليك نزر، وعندك حقير يسير»[٥].

---

(١) نهج البلاغة: ٢٠٩ ـ ٢١٠، الخطبة ١٠٩.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٦، الدعاء ٤٦.

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) دلائل الإمامة: ٥٣٩، ح ١٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

حَقَارَةٌ عَلَى اللهِ

مورد الحقارة على الله:

«اللّهم ... أسألك ... أن ... تعطيني حوائج الدنيا والآخرة ... إنّك على كلّ شيء قدير، وأنا إلى ذلك يا ربّ فقير، وهو عليك حقير، وعندك نزر يسير، فتفضّل عليّ به»[١].

مَحْقَرَةُ اللهِ

من يلقي الله عليه المحقرة منه:

«مَن حقّر أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتّى يمقته الناس، والله له أشدّ مقتاً»[٢].

تَحْقِيقُ اللهِ

موارد تحقيق الله:

١ ـ تحقيق الله شهر شعبان بالرحمة والرضوان: «اللّهم ... هذا شهر ... شعبان الذي حقّقته بالرحمة والرضوان»[٣].

٢ ـ تحقيق الله في نفوس الخلق العقول التي جعلها لهم: «إنّ الله تعالى ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

لم يدع الخلق في بُهَم صمّاً ولا في عمياء بكماً، بل جعل لهم عقولاً ... حقّقها في نفوسهم»[١].

٣ ـ تحقيق الله محبّته للذين يتحابّون من أجله: «يقول الله: ألا وحقّقت محبّتي للذين يتحابّون من أجلي»[٢].

٤ ـ تحقيق الله محبّته للذين يتزاورون من أجله: «يقول الله: ألا ... وقد حقّقت محبّتي للذين يتزاورون من أجلي»[٣].

٥ ـ تحقيق الله محبّته للذين يتصادقون من أجله: «يقول الله: ألا ... وقد حقّقت محبّتي للذين يتصادقون من أجلي»[٤].

٦ ـ تحقيق الله محبّته للذين يتباذلون من أجله: «يقول الله: ألا ... وقد حقّقت محبّتي للذين يتباذلون من أجلي»[٥].

٧ ـ تحقيق الله لنا بمقاديره تهيئة التمنّي: «اللّهم ... حقّق لي بمقاديرك تهيئة التمنّي»[٦].

٨ ـ تحقيق الله آمال الآملين: «اللّهم ... أنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال الآملين»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ٢٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) لبّ اللباب ١: ٢٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) لبّ اللباب ١: ٢٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) لبّ اللباب ١: ٢٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٤٦٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٦٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٩ ـ تحقيق الله أمل الآملين: «إلهي ... إنّك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين»[١]، «إلهي ... أنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين»[٢].

١٠ ـ تحقيق الله بتطوّله أمل الآملين: «إلهي ... إنّك ... تحقّق بتطوّلك أمل الآملين»[٣].

١١ ـ تحقيق الله آمالنا: «يا ربّ ... حقّق آمالنا»[٤]، «يا ربّ ... حقّق أملي»[٥].

١٢ ـ تحقيق الله آمالنا بفضله: «اللّهم ... حقّق بفضلك أملي»[٦].

١٣ ـ تحقيق الله فيه آمالنا: «إلهي ... حقّق فيك أملي»[٧].

١٤ ـ تحقيق الله في رجاء رحمته آمالنا: «اللّهم ... حقّق في رجاء رحمتك أملي»[٨].

١٥ ـ تحقيق الله رجاءنا: «يا ربّ ... حقّق رجاءنا»[٩]، «إلهي حقّق رجائي»[١٠].

---

(١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٤.

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٤.

(٣) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٧، الدعاء ٢٠.

(٩) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«اللّهم ... حقّق رجائي، فأنت أصدق القائلين: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ [الزمر: ٥٣]»[١].

«وأيقظني رجائي فقلت ربّي رجائي أن تُحقّقني رجائي»[٢]

١٦ ـ تحقيق الله رجاءنا بفضله: «اللّهم ... حقّق بفضلك ... رجائي»[٣].

١٧ ـ تحقيق الله في سعة رحمته رجاءنا: «اللّهم ... حقّق في سعة رحمتك رجاءنا»[٤].

١٨ ـ تحقيق الله رجاءنا له: «اللّهم ... حقّق رجائي لك»[٥].

١٩ ـ تحقيق الله رجاءنا فيما بسط من آمالنا: «إلهي ... أسألك ... أن تُحقّق رجائي فيما بسطت من أملي»[٦].

٢٠ ـ تحقيق الله رجاءنا بعد أن نرجوه: «الحمد لله الذي نرجوه فيُحقّق رجاءنا»[٧].

٢١ ـ تحقيق الله رجاءنا بعد أن عصيناه ونحن نرجو أن يستجيب لنا: «اللّهم ... عصيناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا فحقّق رجاءنا»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أنوار العقول: ١٠٧، الرقم ١٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٢٩، ب ٩، الفصل ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٩٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٢٩١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٢ ـ تحقيق الله رجاءنا بإحسانه: «اللّهم ... حقّق رجائي بإحسانك»[١].

٢٣ ـ تحقيق الله ظنون الموقنين: «اللّهم ... حقّق ظنون الموقنين»[٢].

٢٤ ـ تحقيق الله ظنوننا: «اللّهم ... حقّق ظنّي»[٣].

٢٥ ـ تحقيق الله ظنوننا به: «اللّهم ... حسّن ظنّي بك وحقّقه»[٤].

٢٦ ـ تحقيق الله الظنون الحسنة: «اللّهم ... يا محقّق الظنون الحسنة»[٥].

٢٧ ـ تحقيق الله العديد من الظنون الحسنة: «إلهي ... كم من ظنّ حسن حقّقت؟!»[٦].

٢٨ ـ تحقيق الله ظنوننا الحسنة فيه: «اللّهم حقّق ظنّي الحسن فيك»[٧].

٢٩ ـ تحقيق الله حُسن ظنوننا:

«وظنّـي فيـك يـا ربّي جميـل فحقّق يا إلهـي حُسن ظنّي»[٨]

٣٠ ـ تحقيق الله ظنوننا بما نُؤمّله من جزيل إكرامه وجميل إنعامه في القربى منه والزلفى لديه والتمتّع بالنظر إليه: «إلهي ... أسألك ... أن تُحقّق ظنّي بما

---

(١) جمال الأسبوع: ١١٤، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٤٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٢١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٩٧، الدعاء ٤٩.

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٣، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) أنوار العقول: ٤٢٣، الرقم ٤٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

أُؤمّله من جزيل إكرامك، وجميل إنعامك في القربى منك، والزلفى لديك، والتمتّع بالنظر إليك»[١].

٣١ ـ تحقيق الله إيّانا بحقائق أهل القرب: «إلهي حقّقني بحقائق أهل القرب»[٢].

مورد النفي في تحقيق الله:

أن لا يُحقّق الله حذرنا: «أحسنت يا إلهي ومولاي الظنّ بك فلا تُخيّب يا سيّدي طمعي، ولا تُحقّق حذري»[٣].

تَحْكِيمُ اللهِ

موارد تحكيم الله:

١ ـ تحكيم الله العبد يوم القيامة في الجنّة إذا أوصل سروراً إليه تعالى: «مَن أوصل سروراً إلى الله حكّمه الله ـ والله ـ يوم القيامة في الجنّة»[٤].

٢ ـ تحكيم الله العبد بالحسنة في الجنّة إذا أتى بها يوم القيامة: «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود، إنّ العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأُحكّمه بها في الجنّة، قال داود: يا ربّ، ومَن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكّمه بها في الجنّة؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحبّ

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٤٥، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصادقة الإخوان: ٢٦٩، ب ٢٤، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

قضاءها، قُضيت له أم لم تُقضَ»[١].

٣ ـ تحكيم الله عبده في الجنّة إذا مشى مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قُضيت أو لم تقضَ: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: أنّ من عبادي من يتقرّب إليّ بالحسنة فأحكّمه في الجنّة، فقال موسى: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته، قُضيت أو لم تُقضَ»[٢].

٤ ـ تحكيم الله عبده في جنّته إذا قضى لمؤمن حاجة بنيّة: «إنّ لله عباداً يُحكّمهم في جنّته، قيل: يا رسول الله، ومَن هؤلاء الذين يُحكّمهم الله في جنّته؟ قال: مَن قضى لمؤمن حاجة بنيّة»[٣].

٥ ـ تحكيم الله عبده في جنّته إذا أدخل على مؤمن سروراً: «إنّ فيما ناجى الله عزّ وجلّ به عبده موسى عليه السلام قال: إن لي عباداً أبيحهم جنّتي وأحكّمهم فيها، قال: يا ربّ، ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنّتك وتحكّمهم فيها؟ قال: مَن أدخل على مؤمن سروراً»[٤].

موارد تحكيم الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحكيم الله الإمام عليه السلام: «الإمامة ... رتبة لا ينالها إلّا مَن اختاره الله، وقدّمه، وولّاه، وحكّمه»[٥].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٧٥٩ ـ ٧٦٠، الجزء ١٨، ح ٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ١٩٥ ـ ١٩٦، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصادقة الإخوان: ٢٦٢، ب ١٩، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ١٨٨ ـ ١٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ١٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ تحكيم الله فاطمة الزهراء عليها السلام في خلقه يوم القيامة: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول فاطمة الزهراء عليها السلام: «أمّا ابنتك فإنّي أوقفها عند عرشي، فيقال لها: إنّ الله قد حكّمك في خلقه، فمَن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما أحببت، فإنّي أُجيز حكومتك فيهم، فتشهد العرصة، فإذا وقف مَن ظلمها أمرت به إلى النار»[1].

تَحْلِيَةُ اللهِ

موارد تحلية الله:

١ ـ تحلية الله السماء بالنبات: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... رفع طرفه إلى السماء فقال: تبارك ... محلّيها بالنبات»[2].

٢ ـ تحلية الله أولي الألباب بأحسن الحلية: «إنّ الله تبارك وتعالى ... ذكر أُولي الألباب بأحسن الذكر، وحلّاهم بأحسن الحلية، فقال: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

وقال: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ٧].

وقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

---

(١) كامل الزيارات: ٥٥٠، ب ١٠٨، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٤٣، ب ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وقال: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩].

وقال: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر: ٩].

وقال: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩].

وقال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ۝٥٣ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [غافر: ٥٣ ـ ٥٤].

وقال: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]»[١].

٣ ـ تحلية الله أسماء بني أبي طالب بالذكر: «لقد بلغت يا إلهي ببني أبي طالب الدرجة التي رفعت إليها فضلهم في ... الذكر الذي حلّيت به أسماءهم»[٢].

٤ ـ تحلية الله طائفة من أصحاب النبي محمّد صلى الله عليه وآله بحليّ التأييد والنصر والاستقامة: «اعلم أنّ الله تعالى اختار لنبيّه صلى الله عليه وآله من أصحابه طائفة أكرمهم بأجلّ الكرامة، وحلّاهم بحليّ التأييد والنصر والاستقامة لصحبته على المحبوب والمكروه»[٣].

---

(١) الكافي ١: ١٥، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ٢١٠، ب ٦٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ تحلية الله إيّانا بحلية الصالحين: «اللّهم ... حلِّني بحلية الصالحين»[١].

٦ ـ تحلية الله إيّانا حلية المتّقين: «اللّهم ... حلِّني حلية المتّقين»[٢].

٧ ـ تحلية الله إيّانا في شهر رمضان بحليّ الفضل والإنصاف بعصمته: ورد في دعاء الثاني عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... حلِّني فيه بحليّ الفضل والإنصاف بعصمتك»[٣].

٨ ـ تحلية الله إيّانا في الجنّة أساور من فضّة: ورد حول الجنّة: «اللّهم ... حلِّني ... أساور من فضّة»[٤].

مورد تحلية الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تحلية الله الإمام عليّاً عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام أساور من فضّة: ورد حول الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام: «اللّهم ... حلّيتهم أساور من فضّة»[٥].

تحميل الله

موارد تحميل الله:

١ ـ تحميل الله الماء دينه وعلمه: «إنّ الله حمّل دينه وعلمه الماء قبل أن

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧، الدعاء ٢٠.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٣، الدعاء ٤٧.

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٢٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٢٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

يكون أرض أو سماء، أو جنّ أو إنس، أو شمس أو قمر»[١].

٢ ـ تحميل الله حملة العرش العلم: «إنّ العرش ... هو العلم الذي حمّله الله الحملة، وذلك نور من عظمته»[٢].

٣ ـ تحميل الله العلماء الذين يحملون العرش علمه: «الذين يحملون العرش هم العلماء الذين حمّلهم الله علمه»[٣].

٤ ـ تحميل الله الملائكة إلى المرسلين عليهم السلام ودائع أمره ونهيه: ورد حول الملائكة: «الله ... حمّلهم إلى المرسلين ودائع أمره ونهيه»[٤].

٥ ـ تحميل الله ابن آدم من الأمانة ما قدر عليه: «قال عزّ وجلّ: يا بن آدم ... لم أحمّلك من الأمانة إلّا ما قدرت عليه»[٥].

٦ ـ تحميل الله ابن آدم من الأمانة ما قرّر بها على نفسه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله يقول: يا بن آدم ... لم أحمّلك من الأمانة إلّا ما قرّرت بها على نفسك»[٦].

٧ ـ تحميل الله البعض كتابه: ورد في كتاب للإمام السجّاد عليه السلام إلى أحد المخالفين: «قامت عليك حجج الله بما حمّلك من كتابه، وفقّهك فيه من دينه،

---

(١) الكافي ١: ١٣٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٢٩، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٣٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٥٧، الخطبة ٩١.

(٥) التوحيد: ٣٧٤، ب ٥٥، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير القمّي: ٥١٧، ح ٦٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

وعرّفك من سنّة نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله»[١].

٨ ـ تحميل الله البعض من حقّه: «ليس امرؤ وإن عظمت في الحقّ منزلته، وتقدّمت في الدين فضيلته بفَوْقِ أن يُعان[٢] على ما حمّله الله من حقّه، ولا امرؤ وإن صغّرته النفوس، واقتحمته العيون بدون أن يُعين على ذلك أو يُعان عليه»[٣].

٩ ـ تحميل الله البعض من نعمه: «يا إلهي ... لا ينبغي لِمَن حمّلته من نعمك ما حمّلتنا أن يغفل عن شكرك، وأن يتشاغل بشيء غيرك»[٤].

١٠ ـ تحميل الله إيّانا ما نسأله أن يطوّقنا إيّاه: «اللّهم طوّقني ما حمّلتني»[٥].

١١ ـ تحميل الله إيّانا ما نسأله أن يعطينا العون عليه: «اللّهم ... أعطنا ... العون على ما حمّلتنا»[٦].

١٢ ـ تحميل الله إيّانا ما نسأله أن يرزقنا العون عليه: «اللّهم ... ارزقني ... العون على ما حمّلتني»[٧].

١٣ ـ تحميل الله إيّانا من الحقّ: «اللّهم ما حمّلتنا من الحقّ فعرّفناه، وما قصرنا عنه فعلّمناه»[٨].

---

(١) تحف العقول: ١٩٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بِفَوْقِ أن يُعان: أي: بأعلى من أن يحتاج إلى الإعانة، وبغنى عن المساعدة.

(٣) نهج البلاغة: ٤٥٣، الخطبة ٢١٦.

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٢٥، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٤٧، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢، ب ١٠، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الكافي ٣: ٤٢٤، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٤ ـ تحميل الله إيّانا من فضل محبّته: «اللّهم ... لا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني[١] ممّا تحمّلنيه من فضل محبّتك»[٢].

موارد تحميل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله فاضطلع بأمره تعالى: «اللّهم ... محمّد ... حمّلته فاضطلع بأمرك»[٣].

٢ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله رسالته تعالى فأدّاها: «اللّهم ... إنّي أشهد ... أنّ محمّداً ... حمّلته رسالتك فأدّاها»[٤].

٣ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ما قام بتبليغه: «محمّد ... صدع بما أمره ربّه، وبلّغ ما حمّله»[٥].

٤ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله فأدّى حتّى أظهر سلطانه تعالى: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... حمّلته فأدّى حتّى أظهر سلطانك»[٦].

٥ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ذنوب شيعته، ثمّ غفرها له: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله: قول الله في كتابه: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]، قال: ما كان له من ذنب ولا همّ بذنب،

---

(١) تبهظني: تثقلني.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٢، الدعاء ٤٧.

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٨٤ ـ ١٨٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٧٧، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

ولكنّ الله حمّله ذنوب شيعته، ثمّ غفرها له»[١].

٦ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ذنوب شيعة الإمام علي عليه السلام، ثمّ غفرها له: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، إنّ الله تبارك وتعالى حمّلني ذنوب شيعتك، ثمّ غفرها لي، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]»[٢].

٧ ـ تحميل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ذنوب شيعة الإمام علي عليه السلام ممّن مضى منهم وبقي، ثمّ غفرها له: ورد حول قول الله عزّ وجلّ: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]: «وأيّ ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله متقدّماً أو متأخّراً؟! وإنّما حمّله الله ذنوب شيعة علي عليه السلام، ممّن مضى منهم وبقي، ثمّ غفرها الله له»[٣].

٨ ـ تحميل الله أهل البيت عليهم السلام الرسالة: قال الإمام الصادق عليه السلام وهو يُناجي ربّه: «يا مَن ... حمّلنا الرسالة»[٤].

٩ ـ تحميل الله الإمام الكاظم عليه السلام ما بلّغه عنه تعالى: ورد في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام: «أشهد أنّك قد بلّغت عن الله ما حمّلك»[٥].

١٠ ـ تحميل الله الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام ما بلّغاه عنه تعالى:

---

(١) تفسير القمّي: ٦١١، ح ٧٩٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٤٧٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٧٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٢٣، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الزائر: ٣٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

ورد في زيارة الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام: «أشهد أنّكما قد بلّغتما عن الله ما حمّلكما»[١].

موارد النفي في تحميل الله:

١ ـ لا يحمّل الله نفساً فوق طاقتها: «إنّ الله تبارك وتعالى لا يكلّف نفساً إلّا وسعها، ولا يحمّلها فوق طاقتها»[٢].

٢ ـ أن لا يحمّلنا الله فوق طاقتنا: «اللّهم ... لا تُحمّلني فوق طاقتي»[٣].

٣ ـ أن لا يحمّلنا الله ما لا نطيق: «اللّهم ... لا تُحمّلني ما لا أُطيق»[٤].

٤ ـ أن لا يحمّلنا الله ما لا طاقة لنا به:

«اللّهم ... لا تُحمّلني ما لا طاقة لي به»[٥].

«اللّهم ... ما لا طاقة لي به فلا تُحمّلني»[٦].

«اللّهم إنّي أسألك أن ... لا تُحمّلني ما لا طاقة لي به»[٧].

«أسألك يا ربّ ... العافية من ... أن تُحمّلني ما لا طاقة لي به»[٨].

---

(١) المزار الكبير: ٥٤٠، القسم ٥، ب ٤، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ٣٩٦، ب ٥٩، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ١٧١، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٤، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٨٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

تَحَنُّنُ اللهِ (١)

اتّصاف الله بالتحنّن:

١ ـ «اللّهم ... أيا متحنّن»(٢)، «إلهي ... أي متحنّن»(٣).

٢ ـ «اللّهم ... إنّك ... المتحنّن»(٤).

٣ ـ «الله أكبر ... إلهاً ... متحنّناً»(٥).

تسمية الله بالمتحنّن:

«اللّهم إنّي أسألك باسمك ... أيا متحنّن»(٦).

موارد تحنّن الله:

١ ـ تحنّن الله على سعداء خلقه: «اللّهم ... ليلة القدر ... اجعلني فيها من ... سعداء خلقك ... ممّن مننت عليهم بـ ... تَحَنُّنِك»(٧).

٢ ـ تحنّن الله على بعض عباده وأنبيائه ورسله عليهم السلام وصفوته وأهل

---

(١) يتضمّن: حنان الله، حنّانيّة الله.

(٢) المزار الكبير: ٥٧٢، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح الزائر: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ٣٩، ح ٢٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٨٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الكرامة عليه من خلقه: «اللّهم صلّ على محمّد ... أفضل وأحسن وأكمل وأجمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ما صلّيت وباركت وترحّمت وتحنّنت وسلّمت على أحد من عبادك وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل الكرامة عليك من خلقك»[١].

٣ ـ تحنّن الله على النبي إبراهيم وآل إبراهيم عليهم السلام: «اللّهم ... تحنّن على محمّد وآل محمّد ... كأفضل ما ... تحنّنت ... على إبراهيم وآل إبراهيم»[٢].

٤ ـ تحنّن الله على النبي يحيى عليه السلام: قال الراوي: «قلت: ... ما عنى بقوله في يحيى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً﴾ [مريم: ١٣]؟ قال: تحنّن الله، قال: قلت: فما بلغ من تحنّن الله عليه؟ قال: كان إذا قال: يا ربّ، قال الله عزّ وجلّ: لبّيك يا يحيى»[٣].

٥ ـ تحنّن الله على والدي النبي يحيى عليه السلام وسائر العباد: ورد حول النبي يحيى عليه السلام: «﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، يعني تحنّناً ورحمة على والديه وسائر عبادنا»[٤].

٦ ـ تحنّن الله على النبي عيسى عليه السلام ترحّماً: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... طوبى لك يا ابن مريم، ثمّ طوبى لك إن أخذت بأدب إلهك الذي يتحنّن عليك ترحّماً»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٠، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٣٥، ح ٣٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٥، ح ٣٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٣٤ ـ ١٣٥، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ تحنّن الله على النبي عيسى عليه السلام بالرحمة: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... أُوصيك وصيّة المتحنّن عليك بالرحمة حتّى حقّت لك منّي الولاية بتحرّيك[١] منّي المسرّة»[٢].

٨ ـ تحنّن الله علينا: «اللّهم ... لولا سترك لي وتحنّنك عليّ لكنت من المفضوحين»[٣].

٩ ـ تحنّن الله علينا برحمته: «إلهي ... تحنّن عليّ برحمتك»[٤]، تحنّن الله علينا برحمته: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تَحنّن عليّ برحمتك»[٥].

١٠ ـ تحنّن الله علينا برأفته: «اللّهم ... تحنّن عليّ برأفتك»[٦].

١١ ـ تحنّن الله علينا بفضله: «اللّهم ... تحنّن عليّ بفضلك»[٧].

١٢ ـ تحنّن الله علينا بمغفرته: «اللّهم ... تحنّن عليّ بمغفرتك»[٨].

١٣ ـ تحنّن الله علينا محمولين قد تناول الأقرباء أطراف جنازتنا: «إلهي ... تحنّن عليّ محمولاً قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي»[٩].

---

(١) تحرّيك: طلبك.

(٢) الكافي ٨: ١٣١ ـ ١٣٢، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٢، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ٤١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٢٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٤١٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

موارد تحنّن الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحنّن الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في إيداعه الأصلاب الطاهرة ونقله بها إلى الأرحام المطهّرة: «اللّهم صلّ على محمّد ... الذي ... أودعته الأصلاب الطاهرة، ونقلته بها إلى الأرحام المطهّرة لطفاً منك، وتحنّناً لك عليه»[١].

٢ ـ تحنّن الله على النبي محمّد وآله عليهم السلام: «اللّهم ... تحنّن على محمّد وآل محمّد ... كأفضل ما ... تحنّنت ... على إبراهيم وآل إبراهيم»[٢].

أفعال الله بتحنّنه:

١ ـ تسكين الله روعات قلوب الوجلين: «إنّك تسكّن إلهي بتحنّنك روعات قلوب الوجلين»[٣].

٢ ـ إعطاء الله مَن سأله: «اللّهم ... يا مَن أعطى مَن سأله تحنّناً منه ورحمة»[٤]، «اللّهم ... يا مَن يعطي مَن سأله تحنّناً منه ورحمة»[٥].

٣ ـ إعطاء الله مَن لم يسأله ومَن لم يعرفه: «يا مَن يعطي مَن لم يسأله ومَن لم يعرفه تحنّناً منه ورحمة»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٦٦، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: إقبال الأعمال: ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «تحنّناً منك عليه» بدل «تحنّناً لك عليه».

(٢) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٤٣، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ إخراج الله إيّانا من الأصلاب والأرحام للذي سبق لنا من الهدى الذي فيه يسّرنا وفيه أنشأنا: «اللّهم ... لم أزل ظاعناً[١] من صلب إلى رحم في تقادم الأيّام الماضية والقرون الخالية، لم تُخرجني لرأفتك بي، ولطفك لي، وإحسانك إليّ في دولة أيّام الكفرة الذين نقضوا عهدك، وكذّبوا رسلك، لكنّك أخرجتني رأفة منك، وتحنّناً عليّ للذي سبق لي من الهدى الذي فيه يسّرتني، وفيه أنشأتني»[٢].

٥ ـ أخذ الله بناصيتنا إلى مرضاته الجامعة بتحنّنه: «اللّهم ... خذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة بتحنّنك»[٣].

معلومات أخرى حول تحنّن الله:

١ ـ عطف تحنّن الله: «اللّهم ... تولّني بعطف تحنّنك»[٤].

٢ ـ رأفة تحنّن الله: «سيّدي أنت الذي أنقذت أولياءك من حيرة الشكوك، وأوصلت إلى نفوسهم حبرة الملوك، وزيّنتهم بحلية الوقار والهيبة، وأسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة، وسيّرت هممهم في ملكوت السماء، وحبوتهم بخصائص الفوائد والحباء، وعقدت عزائمهم بحبل محبّتك، وآثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك، فهم في خدمتك متصرّفون، وعند نهيك وأمرك واقفون، وبمناجاتك آنسون، ولك بصدق الإرادة مجالسون، وذلك برأفة

---

(١) ظاعن: مرتحل ومتنقل من مكان إلى مكان.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٧، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تحنّنك عليهم»[١]، «اللّهم ... اجعل ... رأفة تحنّنك على محمّد عبدك ورسولك»[٢].

٣ ـ تحنّن رأفة الله: «اللّهم أنت ... على أهل مملكتك ... العائد عليهم بتحنّن رأفتك»[٣]، «اللّهم ... جعلتني بتحنّن رأفتك تامّاً سويّاً»[٤].

٤ ـ تحنّن رحمة الله: «اللّهم ... أسألك بـ ... تحنّن رحمتك»[٥].

٥ ـ إنزال الله من تحنّنه: «اللّهم ... أنزل عليّ وعلى والديّ وأهل بيتي وأهل حزانتي وإخواني المؤمنين من ... تحنّنك»[٦].

٦ ـ إعطاء الله من التحنّن: «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... أعطني فيه أفضل ما تعطي أولياءك المقرّبين من ... التحنّن»[٧].

٧ ـ ما يحدّث بتحنّن الله: «اللّهم ... أمّا السماء فتُخبر عن عجائبك، وأمّا الأرض فتدلّ على مدائحك، وأمّا الرياح فتنشر فوائدك، وأمّا السحاب فتُهطل مواهبك، وكلّ ذلك يُحدّث بتحنّنك»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الغارات ١: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٠٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إثبات الوصيّة: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

حَنَّانُ اللهِ

اتّصاف الله بالحنان:

١ ـ قال الله تعالى: «إنّي أنا ... الحنّان»[١].

٢ ـ «سبحان الحنّان»[٢].

٣ ـ «الله ... الحنّان»[٣].

٤ ـ اللّهم «يا حنّان»[٤].

٥ ـ «اللّهم أنت ... الحنّان»[٥].

٦ ـ «اللّهم ... إنّك الحنّان»[٦].

٧ ـ «اللّهم ... إنّك أنت الحنّان»[٧].

معلومات حول حنان الله:

١ ـ إنّ لربوبيّة الله الحنان: «يا مَن ... الحنان ... لربوبيّته»[٨].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٨٦، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٣: ٣٢٧، ح ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٨٣، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ١٣٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ تطوّل الله حنّاناً: «اللّهم ... تطوّلت ... حنّاناً»[١].

٣ ـ أورث الله الأئمّة عليهم السلام غوامض تأويله حناناً على بريّته: «اللّهم ... الأئمّة ... أنت المتفضّل عليهم حيث ... أورثتهم غوامض تأويلك ... حناناً على بريّتك»[٢].

٤ ـ إنّ كسرنا لا يجبره إلّا لطف الله وحنانه: «إلهي كسري لا يجبره إلّا لطفك وحنانك»[٣].

٥ ـ إنّنا نتوسّل بحنان الله: «إلهي ... توسّلت بحنانك، وترحّمك لديك»[٤].

٦ ـ نسأل الله أن يوجب لنا حنانه: «اللّهم ... أسألك أن ... تُوجب لي ... حنانك»[٥].

٧ ـ نسأل الله أن يُقدّسنا بلمحات حنانه: «اللّهم ... أسألك ... أن تُقدّسني بلمحات حنانك»[٦].

حَنَّانِيَّةُ اللهِ

مورد حنّانيّة الله:

ورد حول سبب دعوة الله العبد للصلاة: «إنّما دعاك بفضله لـ ... ينشر عليك من بركات حنّانيّته»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٦٦، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح الشريعة: ٥٠، ب ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

تَحَوُّلُ اللهِ

موارد تحوّل الله:

١ ـ تحوّل الله للبعض عمّا يُحبّون إلى ما يكرهون: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّاً من أنبيائه إلى قومه، وأوحى إليه أن قُل لقومك: إنّه ليس من أهل قرية ولا أُناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سرّاء، فتحوّلوا عمّا أُحبّ إلى ما أكره إلّا تحوّلت لهم عمّا يُحبّون إلى ما يكرهون»[١].

«إنّ الله أوحى إلى نبيّ في نبوّته: أخبر قومك ... ليس من رجل ولا أهل بيت ولا أهل قرية يكونون على ما أُحبّ إلّا كنت لهم على ما يُحبّون، فإن تحوّلوا عمّا أُحبّ تحوّلت لهم عمّا يُحبّون»[٢].

«إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّاً إلى قومه، فأوحى الله إليه أن قُل لقومك: إنّه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيهما سوء، فانتقلوا عمّا أُحبّ إلى ما أكره إلّا تحوّلت لهم عمّا يُحبّون إلى ما يكرهون»[٣].

٢ ـ تحوّل الله للبعض عمّا يكرهون إلى ما يُحبّون: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّاً من أنبيائه إلى قومه، وأوحى إليه أن قُل لقومك: إنّه ... ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضرّاء، فتحوّلوا عمّا أكره إلى ما

---

(١) الكافي ٢: ٢٧٤، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ٢٩٥، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المحاسن: ٨٠، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحبّ إلّا تحوّلت لهم عمّا يكرهون إلى ما يُحبّون»[١].

«إنّ الله أوحى إلى نبيّ في نبوّته: أخبر قومك ... ليس من رجل ولا أهل قرية ولا أهل بيت يكونون على ما أكره إلّا كنت لهم على ما يكرهون، فإن تحوّلوا عمّا أكره إلى ما أُحبّ تحوّلت لهم عمّا يكرهون إلى ما يُحبّون»[٢].

مورد النفي في تحوّل الله:

لا يتحوّل الله دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه: ورد في تنزيه الله: «كيف يُنشئ الأشياء مَن لا يمتنع من الإنشاء؟! إذاً ... لتحوّل دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه[٣]»[٤].

تحويل الله

موارد تحويل الله:

١ ـ تحويل الله كلّ شيء: «اللّهم ... يا مكوّن كلّ شيء ومحوّله»[٥].

٢ ـ تحويل الله أحد الملائكة من عظماء الملائكة في صورة درّة بيضاء: «الحجر ... كان ملكاً من عظماء الملائكة عند الله ... فلمّا عصى آدم، وأُخرج

---

(١) الكافي ٢: ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ٢٩٥، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تحوّل دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه: أي: تحوّل الله دليلاً يستدلّ بوجوده على خالقه، وهو محال.

(٤) التوحيد: ٤٦، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

من الجنّة ... و... تاب الله على آدم حوّل ذلك الملك في صورة درّة بيضاء»[١].

٣ ـ تحويل الله ما يشاء فيما قدّر من الخير والشرّ: «إنّ الخير والشرّ خلقان من خلق الله، له فيهما المشيّة في تحويل ما يشاء فيما قدّر فيهما حال عن حال، والمشيّة فيما خلق لها من خلقه في منتهى ما قسّم لهم من الخير والشرّ»[٢].

٤ ـ تحويل الله ما يشاء مثل قوم النبي يونس عليه السلام إذا بدا له فرحمهم: «الله ... يحوّل ما يشاء مثل قوم يونس إذ بدا له فرحمهم»[٣].

٥ ـ تحويل الله عبده كيف شاء وأراد: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا عبد الله وفي قبضته، يُحوّلني كيف شاء وأراد»[٤].

٦ ـ تحويل الله ما كان في قلب فرعون من الأمن خوفاً عند دخول النبي موسى عليه السلام عليه: «كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون: اللّهم إنّي أدرأ إليك في نحره، وأستجير بك من شرّه، وأستعين بك على كيده، فحوّل الله ما كان في قلب فرعون من الأمن خوفاً»[٥].

٧ ـ تحويل الله الكعبة عشرين ومائة رحمة: «إنّ الله تبارك وتعالى حوّل الكعبة عشرين ومائة رحمة، منها ستّون للطائفين وأربعون للمصلّين وعشرون للناظرين»[٦].

---

(١) الكافي ٤: ١٨٥ ـ ١٨٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ١٥٨، ح ٤٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٧٤، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المناقب: ١١٧، ح ٣١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٨٥ ـ ٣٨٦، ب ٨، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٢٤٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ تحويل الله قبلة النبي محمّد صلى الله عليه وآله من بيت المقدس إلى الكعبة: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُصلّي إلى بيت المقدس مدّة مقامه بمكّة وفي هجرته حتّى أتى سبعة أشهر، فلمّا أتى له سبعة أشهر عيّرته اليهود وقالوا له: أنت تابع لنا، تُصلّي إلى قبلتنا، ونحن أقدم منك في الصلاة، فاغتمّ رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك، وأحبّ أن يُحوّل الله قبلته إلى الكعبة»[١].

ورد حول تغيير القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة: «حوّل الله عزّ وجلّ القبلة إلى البيت الحرام»[٢].

٩ ـ تحويل الله العبد عمّا يكره إلى ما يحبّ إذا اتّقاه: «إنّ الله قد ضمن لمَن اتّقاه أن يُحوّله عمّا يكره إلى ما يُحبّ»[٣].

١٠ ـ تحويل الله إيّانا ممّا يكره إلى ما يُحبّ ويرضى: «اللّهم ... حوّلنا ممّا تكره إلى ما تُحبّ وترضى»[٤].

١١ ـ تحويل الله النحس إلى سعادة: «اللّهم اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في كلّ خير تقسمه في هذه الغداة، من ... نحس تُحوّله إلى سعادة»[٥].

١٢ ـ تحويل الله البعض من حال شقوة إلى سعادة: «إنّ الله تبارك وتعالى يُمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات، فمَن مجّد الله بما مجّد به نفسه، ثمّ

---

(١) إعلام الورى: ٨٨، الركن ١، ب ٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ٣١، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ٤٩، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٧٩، ب ٢، ح ٢٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدروع الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان في حال شقوة حوّله الله عزّ وجلّ إلى سعادة»[١].

١٣ ـ تحويل الله إيّانا سعداء إن كان كتبنا أشقياء عنده: «اللّهم إن كنت كتبتني شقيّاً عندك، فإنّي أسألك ... أن تُحوّلني سعيداً»[٢].

١٤ ـ تحويل الله العديد من المسكنات: «إلهي ... كم من ... مسكنة حوّلت؟!»[٣].

١٥ ـ تحويل الله العديد من المسكنات الفادحات: «إلهي وكم ... من مسكنة فادحة حوّلت؟!»[٤].

١٦ ـ تحويل الله مسكنة البعض إلى شياطينهم: «مساكين الفقراء ... مَن قوّاهم بفقهه وعلمه حتّى أزال مسكنتهم، ثمّ سلّطهم على الأعداء الظاهرين النواصب، وعلى الأعداء الباطنين إبليس ومردته حتّى يهزموهم عن دين الله، ويذودوهم عن أولياء آل رسول الله صلى الله عليه وآله، حوّل الله تعالى تلك المسكنة إلى شياطينهم، فأعجزهم عن إضلالهم»[٥].

١٧ ـ تحويل الله سلطان الشيطان عنّا: «اللّهم ... الشيطان ... حوّل سلطانه عنّا»[٦].

١٨ ـ تحويل الله الضرّ عن البعض: «اللّهم إنّك عيّرت أقواماً على لسان

---

(١) الكافي ٢: ٥١٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٩٧، الدعاء ٤٩.

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٥، ح ٢٢٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٣١، الدعاء ١٧.

نبيّك صلى الله عليه وآله فقلت: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٦]، فيا مَن لا يملك كشف الضرّ عنهم ولا تحويله غيره»[١].

١٩ ـ تحويل الله عن البعض ما نزل بهم من ضرّ وحاجة وجوع إلى العافية والسعة: قالت خلادة بنت أوس للنبي داود عليه السلام عندما بشّرها عن الله بالمقام الرفيع في الجنّة: «أُخبرك أنّه لم يُصِبني وجع قطّ نزل بي كائناً ما كان، ولا نزل بي ضرّ وحاجة وجوع كائناً ما كان إلّا صبرت عليه، ولم أسأل الله كشفه عنّي حتّى يُحوّله الله عنّي إلى العافية والسعة، ولم أطلب بدلاً، وشكرت الله عليها وحمدته، فقال داود عليه السلام: فبهذا بلغت ما بلغت، ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا دين الله الذي ارتضاه للصالحين»[٢].

٢٠ ـ تحويل الله الضرّ عنّا: «اللّهم ... يا مَن لا يملك كشف الضرّ عنّا ولا تحويله غيره»[٣].

٢١ ـ تحويل الله عنّا ما بنا من ضرّ: «اللّهم ... اكشف ما بي من ضرّ وحوّله عنّي»[٤].

٢٢ ـ تحويل الله عنّا ما بنا من مرض: «اللّهم ... اكشف ما بي من مرض وحوّله عنّي»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥١٨، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٣٩، ب ١١، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٦، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥١٨، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٣ ـ تحويل الله بليّته عنّا إلى الفرج والرخاء: ورد في دعاء المريض: «اللّهم ... قد غيّرت بليّتك نعمك عليّ، فحوّل ذلك عنّي إلى الفرج والرخاء، فإنّك إن لم تفعل لم أرجُه من غيرك»[١].

٢٤ ـ تحويل الله للبعض بالشدّة رخاءً، وبالخوف أمناً، وبالعسر يسراً: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن نزل به القحط من أُمّتك فإنّي إنّما أبتلي بالقحط أهل الذنوب، فليجأروا إليّ جميعاً، أو ليجأر إليّ جائرهم وليقُل: ... فإنّه إن لم يُرِد بمّا أمرتك أحداً غيري حوّلت لأهل تلك البلدة بالشدّة رخاء، وبالخوف أمناً، وبالعسر يسراً؛ وذلك لأنّي قد علّمتك دعاء عظيماً»[٢].

٢٥ ـ تحويل الله ما أنعم على البعض به في الدين والدنيا في أيّام الدنيا: «اللّهم ... أجِرني من تحويل ما أنعمت عليّ به في الدين والدنيا في أيّام الدنيا»[٣].

٢٦ ـ تحويل الله النعم من البعض إلى غيرهم: «إنّ لله سبحانه عباداً يختصّهم بالنعم لمنافع العباد، يُقرّها في أيديهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم وحوّلها إلى غيرهم»[٤].

«إنّ لله أقواماً اختصّهم بالنعم ومنافع العباد، يُقرّها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها عنهم فحوّلها إلى غيرهم»[٥].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٥٩١ ـ ٥٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) غرر الحكم: ٢٢٥، الفصل ٩، ح ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٢٩٦ ـ ٢٩٧، ب ٨، الفصل ٦، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٧ ـ تحويل الله تثبيطنا شوقاً في هذه الدنيا: «اللّهم فاجعل أمني منك في هذه الدنيا خوفاً، وحوّل تثبّطي شوقاً»[١].

٢٨ ـ تحويل الله تثبيطنا وتهاوننا وتفريطنا وكلّ ما نخافه من أنفسنا فرقاً منه وصبراً على طاعته وعملاً به: «اللّهم ... حوّل تثبيطي[٢] وتهاوني وتفريطي وكلّ ما أخافه من نفسي فرقاً منك، وصبراً على طاعتك، وعملاً به»[٣].

٢٩ ـ تحويل الله تهاوننا بحجّته فرقاً منه: «اللّهم ... حوّل ... تهاوني بحجّتك فرقاً منك»[٤].

٣٠ ـ تحويل الله إيّانا عن الهدى إن شاء ذلك: «يا ربّ ... أنا من تحويلك إيّاي عن الهدى وجل»[٥].

٣١ ـ تحويل الله الموضع القذر طهراً للمؤمن إذا مرّ به، فلا يصل إليه من قذرها شيء: «المؤمن ... لو ... مرّ بموضع قذر حولّه الله له من سبع أرضين طُهراً، لا يصل إليه من قذرها شيء»[٦].

٣٢ ـ تحويل الله وجوه ثلاثة نفر من جيش السفياني في أقفيتهم بعد خسف جيشه في البيداء: «ينزل جيش أمير السفياني البيداء، فيُنادي منادٍ من

---

(١) الكافي ٢: ٥٩٢، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تثبيط: إحباط، تخييب، تفشيل، تعويق، تأخير، تضعيف.

(٣) مهج الدعوات: ١٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٩٢، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٨، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

السماء: يا بيداء، أبيدي بالقوم، فيخسف بهم البيداء، فلا يفلت منهم إلّا ثلاثة نفر، يُحوّل الله وجوههم في أقفيتهم، وهم من كلب»[١].

٣٣ ـ تحويل الله في يوم القيامة مال الذي يمنع الزكاة شجاعاً من نار له ريمتان فيطوّقه إيّاه: «الذي يمنع الزكاة يُحوّل الله ماله يوم القيامة شجاعاً[٢] من نار له ريمتان[٣] فيُطوّقه إيّاه، ثمّ يقال له: الزمه كما لزمك في الدنيا، وهو قول الله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠]»[٤].

موارد تحويل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تحويل الله ما أكل النبي محمّد صلى الله عليه وآله من شجرة طوبى في المعراج إلى ظهره: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أن عُرج بي إلى السماء مرّ بي جبرئيل على شجرة طوبى، فناولني من ثمرها فأكلتها، فحوّل الله ذلك إلى ظهري، فلمّا أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، فحملت بفاطمة عليها السلام»[٥].

٢ ـ تحويل الله ما أكل النبي محمّد صلى الله عليه وآله من شجرة طوبى في المعراج ماءً في ظهره: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة،

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ح ١٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) شُجاع: ضرب من الحيّات.

(٣) ريمتان: كذا في الأصل، وفي نسخة البرهان «زنمتان»، اُنظر: البرهان في تفسير القرآن ٢: ١٣٤، ح ٥، والزَّنَمَة هي ما يقطع من أُذن البعير أو الشاة فيترك معلَّقاً، وزَنَمَة الأُذُن هي الزائدة التي تلي الشحمة، وزَنَمَةُ الحلق هي اللحمة المتدلّية في أقصى الحلق، ويحتمل أن تكون زبيبتان، تثنية زبيبة، وهما نقطتان سوداوان فوق عيني الحيّة، يخيّل للرائي أن لها أربعة أعين.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٣٢، ح ١٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٢٨، ح ٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فأدناني جبرئيل من شجرة طوبى، وناولني من ثمارها فأكلت، فحوّل الله ذلك ماءً في ظهري، فلمّا هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، فحملت بفاطمة عليها السلام»[١].

موارد النفي في تحويل الله:

١ ـ أن لا يُحوّلنا الله أبداً عن السعادة التي نسأله أن يختم لنا بها: «اللّهم ... أسألك ... أن تختم لي بالسعادة، ولا تُحوّلني عنها أبداً»[٢].

٢ ـ أن لا يُحوّلنا الله أبداً عن الشهادة التي نسأله أن يثبتها لنا عنده: «اللّهم ... أثبت لي عندك الشهادة، ثمّ لا تُحوّلني عنها أبداً برحمتك»[٣].

تَحِيَّةُ اللهِ

معلومات حول تحيّة الله:

١ ـ «مرحباً بالحافظين ... حيّاكما الله من كاتبين ... اكتبا رحمكما الله: أشهد أن لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ...»[٤].

٢ ـ «مصافحة إخوان الدين أصلها من تحيّة الله لهم»[٥].

٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمَن حوله عندما دنا منه الفراق: «حيّاكم الله»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٩٩، ح ٣١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٣: ٣٤٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٢٣٦، ب ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) التعازي: ٣٨، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ ورد حول المؤمن بعد قبض روحه: «يفتح له أبواب السماء، ويقول لها البوّابون: حيّاها الله من جسد كانت فيه»[١].

٥ ـ «مَن قال لغازٍ: مرحباً وأهلاً، حيّاه الله يوم القيامة»[٢].

٦ ـ «إنّ أهل الجنّة ... تأتيهم التحيّة والتسليم من الله أبداً»[٣].

معلومات حول تحيّة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ «حيّى الله محمّداً وآل محمّد بالسلام»[٤].

٢ ـ «الله حيّى محمّداً وأهل بيته بالسلام»[٥].

٣ ـ «ذكر الله محمّداً وآل محمّد بخير، وحيّاهم بالسلام»[٦].

٤ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يُحيّيك»[٧].

٥ ـ قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في يوم حرب أُحد: «العليّ الأعلى يُقرئك السلام، ويخصّك بالتحيّة والإكرام»[٨].

---

(١) الاختصاص: ٣٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) لبّ اللباب ١: ٢٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الاختصاص: ٣٥٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٧: ٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٢: ٥٥٥، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الجعفريّات ٢: ١١٣، ح ١٢٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٦ ـ «السلام على محمّد رسول الله ... ورحمة الله ... وتحيّاته»[١].

٧ ـ «اللّهم ... نبيّك محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... عليه منك أفضل تحيّة»[٢].

٨ ـ ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «عليه وعلى آله من بارئه ... التحيّات الزاكيات الناميات»[٣].

٩ ـ «صلوات الله ... وشرائف تحيّاته ... على محمّد وآله»[٤].

١٠ ـ «يا أمير المؤمنين ... صلوات الله عليك ... وتحيّاته»[٥].

١١ ـ «السلام عليك يا أمير المؤمنين ... ورحمة الله ... وتحيّاته»[٦].

١٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أتدري ماذا سمعت في الملأ الأعلى فيك ليلة أُسري بي يا علي؟ ... سمعت خطيبهم في أعظم محافلهم وهو يقول: علي ... عليه من الله تعالى ... التحيّات»[٧].

١٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، لقد خصّك الله بـ ... الغرفة التي قال الله تعالى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا﴾ [الفرقان: ٧٥] ... والله يا علي، إنّ فيها لسريراً من نور ما يستطيع

---

(١) المزار الكبير: ٢٦٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) توحيد المفضّل: ٢٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٧٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٧٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٦، ح ٤٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

أحد من الملائكة أن ينظر إليه، مجلس لك يوم تدخلها، فإذا دخلته يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتّى يستقرّ بك مجلسك، ثمّ لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلّا أتاك بتحيّة من الرحمن»[١].

١٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمّة بعدي اثنا عشر ... عليهم من الله التحيّة»[٢].

١٥ ـ ورد في زيارة المشاهد المشرّفة: «السلام عليكم ... ورحمة الله وبركاته وتحيّاته»[٣].

١٦ ـ ورد في زيارة أبي الفضل العبّاس بن علي عليه السلام: «عليك من الله أفضل التحيّة»[٤].

١٧ ـ ورد حول موقف الإمام الحسين عليه السلام بعد علمه بمقتل مسلم بن عقيل: «استعبر الحسين باكياً، ثمّ قال: رحم الله مسلماً، فلقد صار إلى روح الله وريحانه وتحيّته ورضوانه، أما إنّه قضى ما عليه وبقي ما علينا»[٥].

١٨ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام: «شيعتنا ... أنتم أهل تحيّة الله بسلامه»[٦].

١٩ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام للشيعة: «أنتم أهل تحيّة الله بسلام»[٧].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ح ٣٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كفاية الأثر: ١٣٥ ـ ١٣٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٠. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) المزار الكبير: ٤٢٥، القسم ٤، ب ١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الملهوف على قتلى الطفوف: ١٣٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٣٦٦، ح ٥٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مشكاة الأنوار ١: ٢١٠، ب ٢، الفصل ٥، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

أدعية حول تحيّة الله:

١ ـ «حيّنا ربّنا منك بالسلام»[١].

٢ ـ «اللّهم ... أزلفنا بتحيّتك وسلامك»[٢].

أدعية حول تحيّة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ «اللّهم ... حيّ بتحيّاتك رسولك»[٣].

٢ ـ «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... كصلواتك وبركاتك وتحيّاتك على أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم»[٤].

٣ ـ «اللّهم واجعل ... تحيّتك ... على محمّد بن عبد الله»[٥].

٤ ـ «اللّهم واجعل ... أزكى تحيّاتك ... على محمّد»[٦].

٥ ـ «اللّهم اجعل ... أزكى تحيّاتك وأتمّها على سيّدنا محمّد»[٧].

٦ ـ «اللّهم اجعل ... شرائف تحيّاتك ... على محمّد»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣٠٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٤، الدعاء ٤٨.

(٥) إقبال الأعمال: ٧١٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٥٦، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ ـ ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام: «يا الله ... أسألك أن تجعل فواضل ... تحيّتك ... على محمّد وعليهم، وعلى جميع أجسادهم وأرواحهم، وعلى كلّ مَن أحببت الصلاة عليه من جميع خلقك بعدد ما في علمك»[١].

٨ ـ «اللّهم ... اخصص محمّداً وأهل بيت محمّد بأفضل ... التحيّة»[٢].

٩ ـ «اللّهم ... محمّد نبيّك صلى الله عليه وآله ... اجزِه عنّا بـ ... أطيب تحيّاتك»[٣].

١٠ ـ «اللّهم بلّغ روح محمّد وآل محمّد عنّي التحيّة والسلام، واردُد عليّ منهم التحيّة والسلام»[٤].

١١ ـ «اللّهم صلّ على محمّد ... واجعل في المصطفين تحيّاته»[٥].

١٢ ـ «اللّهم ... محمّد ... صلّ عليه وعلى أهل بيته ... وبلّغهم منّا تحيّة كثيرة وسلاماً»[٦].

١٣ ـ «اللّهم اجعل ... أجمل تحيّاتك وألطفها ... على محمّد خاتم النبيّين وأكرم الأميّين، وعلى أهل بيته الأصفياء الطاهرين وعترته النجباء المختارين، وشيعته الأوفياء الموازرين من أنصاره والمهاجرين»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٣٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٤ ـ ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تحييث الله

مورد تحييث الله:

تحييث الله الحيث: «الحمد لله محيّث الحيث[١]»[٢].

«إنّ الله ... كيف أصفه بحيث وهو الذي حيّث الحيث حتّى صار حيثاً فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث؟!»[٣].

تحيير الله

موارد تحيير الله:

١ ـ تحيير الله القلوب في شأنه: اللّهم «يا محيّر القلوب في شأنه»[٤].

٢ ـ تحيير الله في النظر أطراف الطارفين: «إلهي ... أنت ... المحيّر في النظر أطراف الطارفين»[٥].

٣ ـ تحيير الله أعداء حماة ثغور المسلمين في سبلهم: ورد حول أعداء حماة ثغور المسلمين: «اللّهم ... حيّرهم في سبلهم»[٦].

---

(١) محيّث الحيث: جاعل المكان مكاناً بإيجاده.

(٢) الكافي ٨: ٣٥٠، ح ٥٤٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٠٤، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أدعية السرّ: ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٨، الدعاء ٢٧.

٤ ـ تحيير الله أعداءنا عنّا حتّى لا يلقونا ولا يرونا: ورد حول أعدائنا: «اللّهم ... بالاسم الذي امتنعت به أن يُحاط بك علماً حيّرهم عنّي حتّى لا يلقوني ولا يروني»[١].

تَخْرِيبُ اللهِ[٢]

موارد تخريب الله:

١ ـ تخريب الله مدينة ملك جبّار زمن النبي إدريس عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ لملك جبّار زمن النبي إدريس عليه السلام: «وعزّتي ... لأُخرّبنّ مدينتك»[٣].

٢ ـ تخريب الله الدنيا بغير استيمار: اللّهم «يا مَن يُخرّب الدنيا بغير استيمار[٤]»[٥].

إِخْرَابُ اللهِ

موارد إخراب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إخراب الله ديار أعدائه وأعداء رسوله وأهل بيت رسوله عليهم السلام: «اللّهم فزلزل أقدام أعدائك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك، اللّهم

---

(١) بحار الأنوار ٨٤: ١٢، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) يتضمّن: إخراب الله.

(٣) كمال الدين ١: ١٣٠، ب ١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) استيمار: استشارة.

(٥) مهج الدعوات: ٣٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

وأَخْرِب ديارهم»[١].

٢ ـ إخراب الله ديار الأمّة التي خالفت الأئمّة عليهم السلام وكفروا بالكلمة ...: «اللّهم إنّ الأُمّة خالفت الأئمّة، وكفروا بالكلمة، وأقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى، وهجروا الكتاب الذي أمرت بمعرفته، والوصي الذي أمرت بطاعته ... فـ ... أَخْرِب ديارهم»[٢].

تَخْفِيفُ اللهِ

موارد تخفيف الله:

١ ـ تخفيف الله عن الأرضين بالأحياء والأموات: «ربّنا ... أنت الله ... الذي ... الأرضين ... خفّفت عنها بالأحياء والأموات، مع حكيم من أمرك يقصر عنه المقال، ولطيف من صنعك في الفعال، قد أبصره العباد حتّى نظروا، وفكّر فيه الناظرون فاعتبروا»[٣].

٢ ـ تخفيف الله الحقّ على أقوام طلبوا العاقبة فصبّروا نفوسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لمن صبر واحتسب: «الحقّ كلّه ثقيل، وقد يُخفّفه الله على أقوام طلبوا العاقبة[٤] فصبّروا نفوسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لـمَن صبر واحتسب»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) العاقبة: أي: العاقبة المحمودة في الآخرة.

(٥) تحف العقول: ١٠٠. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ تخفيف الله طاعته على عباده المؤمنين: «﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] بعباده المؤمنين في تخفيفه عليهم طاعاته»[١].

٤ ـ تخفيف الله عن أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله ثقل الآية ٢٨٤ من سورة البقرة: «قال الله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وكانت هذه الآية قد عرضت على سائر الأُمم من لدن آدم إلى مبعث محمّد صلى الله عليه وآله، فأبوا جميعاً أن يقبلوها من ثقلها، وقبلها محمّد صلى الله عليه وآله وأُمّته، فلمّا رأى الله عزّ وجلّ منه ومن أُمّته القبول خفّف عنه ثقلها، فقال الله عزّ وجلّ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥]»[٢].

٥ ـ تخفيف الله الصلاة عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله حتّى صارت خمس صلوات: «لمّا خفّف الله عزّ وجلّ عن النبي صلى الله عليه وآله حتّى صارت خمس صلوات أوحى الله إليه: يا محمّد، خمس بخمسين»[٣].

٦ ـ تخفيف الله لأمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله في الصلاة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول المعراج بعد فرض الله خمسين صلاة على أُمّته: «فانحدرت حتّى مررت على إبراهيم فلم يسألني عن شيء حتّى انتهيت إلى موسى، فقال: ما صنعت يا محمّد؟ فقلت: قال ربّي: فرضت على كلّ نبيّ كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى أُمّتك، فقال موسى: يا محمّد، إنّ أُمّتك آخر الأُمم

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٣ ـ ٣٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الخصال ١: ٢٧٠، باب الخمسة، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

وأضعفها، وإنّ ربّك لا يردّ عليك شيئاً، وإنّ أُمّتك لا تستطيع أن تقوم بها، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأُمّتك»[١].

٧ ـ تخفيف الله في السفر الركعات الزائدة التي زيدت في الصلاة المفروضة بعد: «إن قيل: فلم قصرت الصلاة في السفر؟ قيل: لأنّ الصلاة المفروضة أوّلاً إنّما هي عشر ركعات، والسبع إنّما زيدت فيها بعد، فخفّف الله عزّ وجلّ تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقامته؛ لئلّا يشتغل عمّا لا بدّ له من معيشته رحمة من الله وتعطّفاً عليه إلّا صلاة المغرب فإنّها لم تُقصر؛ لأنّها صلاة مقصورة في الأصل»[٢].

٨ ـ تخفيف الله عن العباد صلاة الجمعة مع الإمام إلى ركعتين وهي بدونه أربع ركعات: «إن قال قائل: ... فلم صارت صلاة الجمعة إذا كانت مع الإمام ركعتين، وإذا كانت بغير إمام ركعتين وركعتين؟ قيل: لعلل شتّى، منها: إنّ الناس يتخطّون إلى الجمعة من بُعد، فأحبّ الله أن يُخفّف عنهم لموضع التعب الذي صاروا إليه»[٣].

٩ ـ تخفيف الله الشرّ على أهل الدنيا كخفّته في موازينهم يوم القيامة: «إنّ الله عزّ وجلّ خفّف الشرّ على أهل الدنيا كخفّته في موازينهم يوم القيامة»[٤].

١٠ ـ تخفيف الله للشديد: «قال الله عزّ وجلّ: إنّي أنا الله ... المخفّف

---

(١) تفسير القمّي: ٣٣٥، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٥٨، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٥٧، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ١٤٣، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

للشديد»[١].

١١ ـ تخفيف الله علينا الدين: «خفّف الله علينا الدين»[٢].

١٢ ـ تخفيف الله عنّا ثقل كلّ كريهة وشدّة ضعفت فيها القوّة وقلّت فيها الحيلة: «اللّهم ... أنت ... بلاغنا في كلّ عجز من كريهة وشدّة ضعفت فيها القوّة، وقلّت فيها الحيلة، أسلمنا فيها الرفيق، وخذلنا فيها الشفيق، أنزلتها بك يا ربّ، ولم نرجُ غيرك، فـ ... خفّفت ثقلها»[٣].

١٣ ـ تخفيف الله عنّا ثقل التبعات التي علينا: «اللّهم ... عليّ تبعات قد حفظتهنّ، وتبعات قد نسيتهنّ، وكلّهنّ بعينك التي لا تنام، وعلمك الذي لا ينسى، فعوّض منها أهلها، واحطط عنّي وزرها، وخفّف عنّي ثقلها، واعصمني من أن أُقارف[٤] مثلها»[٥].

١٤ ـ تخفيف الله عنّا عقاب معصيته: «اللّهم إنّ الشياطين والأشرار من الجنّ الروحانيّين يروني وأنا لا أراهم، وأنت تراهم ولا يصحّ أن يروك، وقد جعلت يا الله في مقابلة رؤيتهم لي وأنا لا أراهم رؤيتك لهم ولا يرونك، فامنعهم بـ ... قدرتك عن تغيير ما وهبتنا من نعمتك برحمتك وعنايتك، وخفّف عنّا بذلك عقاب معصيتك، وأن يشغلونا عن طاعتك»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٣، ح ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٨، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) أُقارف: أرتكب.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٥، الدعاء ٣١.

(٦) الأمان: ١١٣ ـ ١١٤، ب ٨، الفصل ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ تخفيف الله الأوزار عن عبيده: «اللّهم ... أنت أولى مَن حطّ الأوزار وخفّفها، وأدّى الحقوق عن عبيده»[١].

١٦ ـ تخفيف الله الأوزار عنّا: «اللّهم ... أنت أولى مَن حطّ الأوزار عنّي وخفّفها»[٢].

١٧ ـ تخفيف الله أوزارنا: «اللّهم ... خفّف وزري»[٣].

١٨ ـ تخفيف الله ظهورنا برحمته من ثقل الأوزار: «اللّهم ... خفّف برحمتك من ثقل الأوزار ظهري»[٤].

١٩ ـ تخفيف الله ظهورنا بمغفرته إيّانا: «اللّهم ... لا تنقضي مسألتي حتّى تغفر لي ... مغفرة ... تُخفّف بها ظهري»[٥].

٢٠ ـ تخفيف الله عن والدي العبد وإن كانا كافرين إذا رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله عزّ وجلّ: «مَن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله عزّ وجلّ رفع الله تعالى اسمه في علّيّين، وخفّف عن والديه وإن كانا كافرين»[٦].

٢١ ـ تخفيف الله عن المريض إن لم يحضر أجله إذا عاده أخوه المؤمن ودعا بالدعاء المذكور: «ما من مؤمن عاد أخاه المؤمن وهو شاك فقال له: أُعيذك

---

(١) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٥، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٦٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٤٨ ـ ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٢٧١، ح ٤٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

بالله العظيم، ربّ العرش الكريم، من شرّ كلّ عرق نفّار، ومن شرّ حرّ النار، فكان في أجله تأخير إلّا خفّف الله عنه»[١].

٢٢ ـ تخفيف الله عنّا شدّة الموت ببشرى منه: «اللّهم ... ارزقني ... قبل أن تتوفّى نفسي، وتقبض روحي، وتُسلّط ملك الموت على إخراج نفسي ببشرى منك يا ربّ، ليست من أحد غيرك ... تُخفّف عنّي بها شدّته»[٢].

٢٣ ـ تخفيف الله سكرات الموت عمّن يكون لقرابته وصولاً وبوالديه بارّاً: «مَن أحبّ أن يُخفّف الله عزّ وجلّ عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه بارّاً»[٣].

٢٤ ـ تخفيف الله سكرات الموت عن بعض المصلّين: «مَن صلّى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة قل هو الله أحد خمسين مرّة، ويقول في آخر صلاته: اللّهم صلّ على النبي العربي وآله ... خفّف الله تعالى عليه سكرات الموت»[٤].

٢٥ ـ تخفيف الله عن العبد سكرات الموت وأهواله إذا قرأ سورة يس في عمره مرّة واحدة: «مَن قرأ يس في عمره مرّة واحدة ... خفّف الله عنه سكرات الموت وأهواله»[٥].

٢٦ ـ تخفيف الله عن الميّت إذا قُرئت عنده سورة يس: «قال النبي صلى الله عليه وآله:

---

(١) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٣١٣، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٨٤، المجلس ٦١، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٨٧، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٢، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

يا علي، اقرأ يس، فإنّ في يس عشر بركات: فـ... لا يقرؤون عند ميّت إلّا خفّف الله عنه»[١]، «يس ... ما ... قُرئت عند ميّت إلّا خفّف الله عنه تلك الساعة»[٢].

٢٧ ـ تخفيف الله عن أهل المقابر في اليوم الذي يدخل فيه شخص فيقرأ سورة يس: «مَن دخل المقابر فقرأ سورة يس خفّف الله عنهم يومئذٍ»[٣].

٢٨ ـ تخفيف الله عن الذين كانوا يعذّبون في قبورهم في المقبرة التي مرّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله منها فدعا لهم: قال الراوي: «كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف، ثمّ مرّ، ثمّ وقف، ثمّ مرّ، فقلت: وما وقوفك؟ فبكى، ثمّ قال: هؤلاء يُعذّبون في قبورهم فدعوت الله أن يُخفّف عنهم، ففعل»[٤].

٢٩ ـ تخفيف الله أهوال يوم القيامة لأُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ يُخفّف أهوال يوم القيامة لأُمّتي»[٥].

٣٠ ـ تخفيف الله أهوال يوم القيامة على المؤمن إذا مشى إلى الجماعة: «ما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلّا خفّف الله عزّ وجلّ عليه أهوال يوم القيامة»[٦].

٣١ ـ تخفيف الله من جهة السيّئات موازين أصحاب القلوب البيضاء التي حضرت في عرفات ومنى لئن وافوه كذلك: يقول الله للملائكة حول

---

(١) جامع الأخبار: ١٢٦، الفصل ٢٢، ح ٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٢٤٦، ب ٣، ح ١٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عدّة الداعي: ١٨٠، ب ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٣٣٤، ب ٤، ح ١٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الخصال ٢: ٣٥٥، باب السبعة، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الخصال ٢: ٣٥٥، باب السبعة، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أصحاب القلوب البيضاء التي حضرت في عرفات ومنى: «لئن وافوني كذلك لأُثقّلنّ من جهة الحسنات موازينهم، ولأُخفّفنّ من جهة السيّئات موازينهم»[١].

٣٢ ـ تخفيف الله حساب مَن حسّن خُلقه: «حسّن خُلقك يُخفّف الله حسابك»[٢].

٣٣ ـ تخفيف الله عن العبد الحساب يوم حشره إذا وصل رحمه: «صِلْ رحمك يزد الله في عمرك، ويُخفّف عنك الحساب يوم حشرك»[٣].

٣٤ ـ تخفيف الله عن العبد حسابه إذا خفّف في شهر رمضان عن مملوكه: «شهر رمضان ... مَن خفّف فيه عن مملوكه خفّف الله عنه حسابه»[٤].

ورد حول شهر رمضان: «مَن خفّف في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه خفّف الله عليه حسابه»[٥].

٣٥ ـ تخفيف الله الحساب عن بعض المصلّين: «مَن صلّى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وألهاكم التكاثر عشر مرّات، والمعوّذتين عشر مرّات، وقل هو الله أحد عشر مرّات أعطاه الله تعالى ثواب المجتهدين ... ويُخفّف عنه الحساب»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨١، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٥٧، المجلس ٣٧، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٣٧، المجلس ٨٩، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٦٧، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٧٨، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٤١، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٦ ـ تخفيف الله حساب المرء إذا بلغ الخمسين: «المرء ... إذا بلغ الخمسين خفّف الله حسابه»[١].

٣٧ ـ تخفيف الله حساب المؤمن إذا بلغ الخمسين: «إذا بلغ المؤمن ... الخمسين خفّف الله عزّ وجلّ حسابه»[٢].

٣٨ ـ تخفيف الله حسابنا: «اللّهم أضفني بـ ... المنزلة عندك ما ... تُخفّف حسابي»[٣].

موارد تخفيف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تخفيف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بذكر أسماء محمّد وآله الطيّبين عليهم السلام: «... محمّد وآله الطيّبين الذين بذكر أسمائهم خفّف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة، بعد أن لم يقدروا على تحريكه، وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عزّ وجلّ»[٤].

٢ ـ تخفيف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بالصلاة على محمّد وآله الطيّبين عليهم السلام: «إنّ الله قد خفّف بالصلاة على محمّد وآله الطيّبين ... العرش على كواهل ثمانية من الملائكة، بعد أن كان لا يُطيقه معهم العدد الكثير والجمّ الغفير»[٥].

---

(١) الخصال ٢: ٥٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٠٧ ـ ١٠٨، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٨ ـ ٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٥٩، ح ١٤١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٩٠، ح ٣١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ تخفيف الله عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله مكافحة الأُمّة بعد بعثه بالنبوّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول ما قام الله به بعد بعثه بالنبوّة: «شرح الله صدري بأداء الرسالة، وخفّف عنّي مكافحة الأُمّة، وسهّل عليّ مبارزة العتاة الجبابرة من قريش»[١].

٤ ـ تخفيف الله الصداع عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله إذا عوّذ صداعه بالعوذة التي نزل بها جبرئيل عليه: «عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: هذه عوذة نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، والنبي صلى الله عليه وآله يصدع، فقال: يا محمّد، عوّذ صداعك بهذه العوذة يُخفّف الله عنك»[٢].

٥ ـ تخفيف الله عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما أراد ملك الموت قبض روحه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أراد ملك الموت قبض روحه: «يا جبرئيل، أُدع لي ربّك يُخفّف عنّي»[٣].

٦ ـ تخفيف الله عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله وعن طائفة من المؤمنين الذين كانوا يقومون حتّى يُصبحوا مخافة أن يُحيطوا بما بين النصف والثلث والثلثين: «كان النبي صلى الله عليه وآله وطائفة من المؤمنين يقومون حتّى يُصبحوا مخافة أن لا يحيطوا بما بين النصف والثلث والثلثين حتّى خفّف الله عنهم، وكان بين التكليف بذلك والتخفيف منه عشر سنين»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٣، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١١٢، ب ١، ح ١١٥. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) فلاح السائل: ٤٦٥، الفصل ٣٠، ح ١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

٧ ـ تخفيف الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله عن أمّته فيما يرتبط بآية النجوى: قال الإمام علي عليه السلام: «لمّا نزلت هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تقول؟ قال: دينار؟ قلت: لا يُطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنّك لزهيد، فنزل: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ﴾ [المجادلة: ١٣]، فخفّف الله عن هذه الأُمّة بي، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي»[١].

ورد حول قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المجادلة: ١٢]: «علي عليه السلام ... قال: بي خفّف الله عن هذه الأُمّة؛ لأنّ الله امتحن الصحابة بهذه الآية فتقاعسوا عن مناجاة الرسول صلى الله عليه وآله، وكان قد احتجب في منزله من مناجاة كلّ أحد إلّا مَن تصدّق بصدقة، وكان معي دينار فتصدّقت به، فكنت أنا سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالآية، ولو لم يعمل بها أحد لنزل العذاب؛ لامتناع الكلّ من العمل بها»[٢].

٨ ـ تخفيف الله عن شيعة الإمام علي عليه السلام ما لا يُخفّف عن غيرهم: «قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا يكون الناس في حال شدّة إلّا كان شيعتي أحسن الناس حالاً، أما سمعتم الله يقول في كتابه: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦]، فخفّف عنهم ما لا يُخفّف عن غيرهم»[٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٧٠، ح ٦١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٥٥، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

٩ ـ تخفيف الله كلّ سريّة ثقل للجور في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في دعاء يرتبط بدولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم لا تدع للجور ... سريّة ثقل إلّا خَفَّفْتَها»[١].

ما هو تخفيف من الله:

١ ـ مشيئة أولياء المقتول أن يعفوا عن القاتل أو يقبلوا الدية: ورد حول فضل أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ القاتل منهم عمداً إن شاء أولياء المقتول أن يعفوا عنه فعلوا، وإن شاؤوا قبلوا الدية، وعلى أهل التوراة ـ وهم أهل دينك ـ يُقتل القاتل ولا يُعفى عنه، ولا تُؤخذ منه دية، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]»[٢].

٢ ـ أمر الله الحجّاج بالتمتّع في الحجّ: «إن قيل: فلِمَ أُمروا بالتمتّع في الحجّ؟ قيل: ذلك تخفيف من ربّكم ورحمة؛ لأن يسلم الناس في إحرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد، وأن يكون الحجّ والعمرة واجبين جميعاً فلا تُعطّل العمرة وتبطل، ولا يكون الحجّ مفرداً من العمرة، ويكون بينهما فصل وتمييز، وأن لا يكون الطواف بالبيت محظوراً»[٣].

٣ ـ صيام شعبان والغسل ليلة النصف منه: «صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه، ذلك تخفيف من ربّكم»[٤].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٦٥، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد النفي في تخفيف الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

أن لا يخفّف الله عن قتلة أنصار رسول الله والأئمّة عليهم السلام من عذاب الجحيم: ورد حول عذاب الجحيم لقتلة أنصار رسول الله والأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... لا تخفّف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم، وقد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين»[١].

حمد الله على كثرة التخفيف:

«اللّهم ... لك الحمد على قلّة التكليف وكثرة التخفيف»[٢].

تَخْلِيدُ اللهِ[٣]

موارد تخليد الله:

١ ـ تخليد الله من يتّقيه فيما اشتهت نفسه: «مَن يتّقِ الله ... يُخلّده فيما اشتهت نفسه»[٤].

٢ ـ تخليد الله أهل طاعته في داره: قال الإمام علي عليه السلام حول فعل الله بأهل طاعته: «أمّا أهل الطاعة فأثابهم بجواره، وخلّدهم في داره»[٥].

---

(١) كامل الزيارات: ١٠٠، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) يتضمّن: إخلاد الله.

(٤) نهج البلاغة: ٣٥٧، الخطبة ١٨٣.

(٥) نهج البلاغة: ٢٠٨ ـ ٢٠٩، الخطبة ١٠٩.

٣ ـ تخليد الله أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك في النار: «لا يخلّد الله في النار إلّا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك»[١].

٤ ـ تخليد الله المعاندين في النار: ورد حول النار: «يا إلهي ... أقسمت ... أن تُخلّد فيها المعاندين»[٢].

موارد تخليد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تخليد الله إيّانا في جوار النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... ولا تحرمنا مرافقته حتّى تُسكنّا غرفه، وتُخلّدنا في جواره»[٣].

٢ ـ تخليد الله في ناره من ضرب جنب فاطمة الزهراء عليها السلام حتّى ألقت وَلَدها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول فاطمة الزهراء عليها السلام: «تقدم عليّ محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة، فأقول عند ذلك: اللّهم ... خلّد في نارك من ضرب جنبها حتّى ألقت وَلَدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين»[٤].

٣ ـ تخليد الله مبغض الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام في النار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين عليهما السلام ... مَن أبغضهما أبغضته، ومَن أبغضته أبغضه الله، ومَن أبغضه الله خلّده في النار»[٥].

---

(١) التوحيد: ٤٤٥، ب ٦٣، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٩١، المجلس ٢٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الإرشاد ٢: ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مورد النفي في تخليد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

لم يخلّد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لأمّته كما لم يخلّد أحداً من خلقه: ورد حول الموت:

«كان النبي ولم يخلد لأُمّته لو خلّد الله خلقاً بعده خلدا»[١]

إِخْلَادُ اللهِ

مورد إخلاد الله:

إخلاد الله معانديه في النار: «يا إلهي ... باليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من إخلاد معانديك، لجعلت النار كلّها برداً وسلاماً، وما كان لأحد فيها مقرّاً ولا مقاماً»[٢].

مورد إخلاد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إخلاد الله الذين اجترؤوا عليه وعلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في محطّ ووثاق ونار ...: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك ... لتخلّدهم في محطّ[٣] ووثاق[٤]، ونار وحميم وغسّاق[٥]،

---

(١) سلوة الشيعة: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) محطّ: محلّ انحطاط.

(٤) وثاق: ما يشدّ به.

(٥) غسّاق: ما يسيل من صديد أهل النار.

والضريع[١] والإحراق، والأغلال والأوثاق، وغسلين[٢] وزقّوم[٣] وصديد مع طول المقام في أيّام لظى، وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر، وفي الحميم والجحيم»[٤].

تَخْلِيصُ اللهِ

صفة الله في تخليصه:

إنّ الله أحقّ من خلّص: «إلهي ... أنت أحقّ مَن ... خلّص»[٥].

موارد تخليص الله:

١ ـ تخليص الله النفس من النفس: «اللّهم ... مخلّص النفس من النفس»[٦].

٢ ـ تخليص الله الشجر من بين رمل وطين وماء: «يا سيّدي ... يا مخلّص الشجر من بين رمل وطين وماء»[٧].

٣ ـ تخليص الله اللبن من بين فرث ودم: «يا سيّدي ... يا مخلّص اللبن

---

(١) الضريع: نوع من الشوك، وهو أخبث طعام وأبشعه لا ترعاه دابّة.

(٢) غسلين: ما انغسل من لحوم أهل النار وصديدهم.

(٣) زقّوم: شجرة مرّة كريهة الطعم، ثمرُها طعام أهل النار في جهنّم.

(٤) كامل الزيارات: ٤١٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

من بين فرث[١] ودم»[٢].

٤ ـ تخليص الله الولد من بين مشيمة ورحم: «يا سيّدي ... يا مخلّص الولد من بين مشيمة ورحم»[٣].

٥ ـ تخليص الله النار من بين الحديد والحجر: «يا سيّدي ... يا مخلّص النار من بين الحديد والحجر»[٤].

٦ ـ تخليص الله الروح من بين الأحشاء والأمعاء: «يا سيّدي ... يا مخلّص الروح من بين الأحشاء والأمعاء»[٥].

٧ ـ تخليص الله مَن يُحبّ مِن بني آدم: «وجدت ابن آدم بين الله وبين الشيطان، فإن أحبّه الله تقدّست أسماؤه خلّصه واستخلصه، وإلّا خلّى بينه وبين عدوّه»[٦].

٨ ـ تخليص الله المخلصين له: «اللّهم ... المخلصين لك ... خلّصهم»[٧].

٩ ـ تخليص الله مَن اعتصم به: «إلهي ... تُخلّص مَن اعتصم بك»[٨].

١٠ ـ تخليص الله النبي نوحاً عليه السلام من الغرق: اللّهم «يا مخلّص نوح من

---

(١) فرث: الروث الموجود في الكرش، السرجين.

(٢) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٩، ب ٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠٩، الدعاء ٥١.

الغرق»[١].

١١ ـ تخليص الله قوم النبي نوح عليه السلام من الغرق: «يا الله ... يا مخلّص قوم نوح من الغرق»[٢].

١٢ ـ تخليص الله النبي إبراهيم عليه السلام من النار: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه برداً وسلاماً، أن تُخلّصنا ممّا خلّصته، وأن تجعل ما نحن فيه برداً وسلاماً كما جعلتها عليه»[٣].

١٣ ـ تخليص الله أهل النبي هارون عليه السلام من الريب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أوحى إلى موسى بن عمران أن اتّخذ أخاً من أهلك فأجعله نبيّاً، وأجعل أهله لك ولداً، أطهّرهم من الآفات، وأخلّصهم من الريب، فاتّخذ موسى هارون أخاً، وولده أئمّة لبني إسرائيل من بعده»[٤].

١٤ ـ تخليص الله النبي دانيال عليه السلام وأصحابه وشيعته من عذاب المَلِك مهرقيه بن بختنصّر: «مَلَك ... مهرقيه بن بختنصّر ... وأخذ عند ذلك دانيال، وحفر له جبّاً في الأرض، وطرح فيه دانيال عليه السلام وأصحابه وشيعته من المؤمنين، فألقى عليهم النيران، فلمّا رأى أنّ النار ليست تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الجبّ، وفيه الأسد والسباع، وعذّبهم بكلّ لون من العذاب حتّى خلّصهم الله عزّ وجلّ منه، وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز، فقال عزّ وجلّ:

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٢٨٣، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٢٧، ب ١٠، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٩٤، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٢٩٩، ح ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾ [البروج: ٤ ـ ٥]»[١].

١٥ ـ تخليص الله الفرزدق من حبس هشام بن عبد الملك: ورد حول الفرزدق بعد أن حبسه هشام بن عبد الملك إزاء إنشاده قصيدته حول الإمام السجّاد عليه السلام: «لمّا طال الحبس عليه ـ وكان يُوعده بالقتل ـ شكا إلى علي بن الحسين عليهما السلام، فدعا له فخلّصه الله»[٢].

١٦ ـ تخليص الله القمّيّين والتفريج عنهم: كتب الإمام الجواد عليه السلام لعلي بن مهزيار: «قد فهمت ما ذكرت من أمر القمّيّين، خلّصهم الله وفرّج عنهم، وسررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل»[٣].

١٧ ـ تخليص الله البعض من رقّ العبوديّة: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء جاء به لأُمّته: «لا يقرأ هذا عبد وأراد عتقه إلّا أعتقه الله تبارك وتعالى، وخلّصه من رقّ العبوديّة»[٤].

١٨ ـ تخليص الله البعض بتوفيقه من ورطات المجرمين: «اللّهم ... اجعلني أُسوة مَن قد ... خلّصته بتوفيقك من وَرَطات[٥] المجرمين»[٦].

١٩ ـ تخليص الله بعض المجاهدين من السمعة: ورد حول المجاهد المسلم

---

(١) كمال الدين ١: ٢١٧، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٦٧، ب ٥، ح ١٠. (فعل الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٣، ح ١٠٤٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) وَرَطات: جمع وَرطة، وهي كلّ أمر تعسُر النجاة أو المخرج منه، المشكلة والصعوبة والضيق والشدّة التي لا طريق لحلّها.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧١، الدعاء ٣٩.

الذي يجاهد ليكون دين الله الأعلى: «اللّهم ... خلّصه من السمعة»[١].

٢٠ ـ تخليص الله كلّ أعمالنا في شهر رمضان من رياء المرائين وسمعة المسمعين: ورد حول أعمالنا في شهر رمضان: «اللّهم ... خلّص ذلك كلّه من رياء المرائين وسمعة المسمعين، لا نشرك فيه أحداً دونك، ولا نبتغي فيه مراداً سواك»[٢].

٢١ ـ تخليص الله البعض من المحنة التي هو فيها: ورد حول أحد الأدعية: «مَن قرأ كلّ يوم بنيّة خالصة وطويّة صادقة صانه الله من كلّ محذور وآفة، وإن كانت به محنة خلّصه الله منها وكفاه شرّها»[٣].

٢٢ ـ تخليص الله الرجل من امرأته السوء:

«ثلاثة يدعون فلا يُستجاب لهم: ... رجل له امرأة سوء يقول: اللّهم خلّصني منها، يقول الله تعالى: أليس قد جعلت أمرها بيدك؟!»[٤].

«ثلاثة لا يُستجاب لهم دعوة: ... رجل له امرأة فيقول: اللّهم خلّصني منها، ولا يُطلّقها»[٥].

٢٣ ـ تخليص الله المكروب المسجون: «اللّهم ... يا مخلّص المكروب المسجون»[٦]، «اللّهم ... يا مخلّص المسجون المكروب»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠٦، الدعاء ٢٧.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الدعاء ٤٤.

(٣) مهج الدعوات: ٣٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) كنز الفوائد ٢: ١٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فقه القرآن ١: ٥٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٣٤، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٤ ـ تخليص الله عبده من الوقوع في الخوف من السلطان: قال الإمام العسكري عليه السلام لأحد أصحابه وقد ابتلي بخوف من سلطان: «ادعُ الله بهذه الكلمات يُخلّصك الله وشيكاً به ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً»[١].

٢٥ ـ تخليص الله المؤمن الذي يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل ممّا اكتسبه في هذه الدولة: «ما من مؤمن يُصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل إلّا أُبتلي قبل موته، إمّا في بدنه، وإمّا في ولده، وإمّا في ماله حتّى يُخلّصه الله ممّا اكتسب في دولة الباطل، ويُوفّر له حظّه في دولة الحقّ»[٢].

٢٦ ـ تخليص الله إيّانا بقدرته: «خلّصتني يا ربّ بقدرتك»[٣]، «يا مَن خلّصني بقدرته»[٤].

٢٧ ـ تخليص الله إيّانا برحمته: «اللّهم ... برحمتك فخلّصني»[٥].

٢٨ ـ تخليص الله إيّانا برحمة منه: «اللّهم ... إنّك إن لم تُدركني منك برحمة تُخلّصني بها لم أجد أحداً غيرك يُخلّصني»[٦].

٢٩ ـ تخليص الله إيّانا من فتنة المحيى والممات: «اللّهم ... من فتنة المحيى والممات فخلّصني»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٢٤ ـ ٣٢٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٤٤٧، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٠٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٠ ـ تخليص الله إيّانا من الأدناس والأرجاس: «اللّهم ... إنّي أنا عبدك الذليل المعترف بذنوبي، وأسألك يا سيّدي حطّها عنّي، وتخليصي من الأدناس والأرجاس»[١].

٣١ ـ تخليص الله إيّانا من الشكّ والعمى: «اللّهم ... يا مَن ... خلّصني من الشكّ والعمى»[٢].

٣٢ ـ تخليص الله إيّانا من الكفر: «يا الله ... ها أنا ذا أعترف لك على نفسي بالفرية عليك، فإذا أمهلت لي في الكفر، ثمّ خلّصتني منه، فطوّقني حبّ الإيمان الذي أطلبه منك»[٣].

٣٣ ـ تخليص الله إيّانا من الخطايا: «يا الله خلّصني من الخطايا»[٤].

٣٤ ـ تخليص الله إيّانا من عظيم جرمنا: «اللّهم ... خلّصني من عظيم جرمي»[٥].

٣٥ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ معصية: «اللّهم ... خلّصني من كلّ معصية»[٦].

٣٦ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ موبقة: «اللّهم ... خلّصني من كلّ

---

(١) جمال الأسبوع: ١٢٨، الفصل ٢٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٤٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

موبقة[١]»[٢].

٣٧ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ جريرة بيننا وبينه تعالى أو بيننا وبين أحد من خلقه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... أقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... جريرة[٣] إلّا خلّصت منها»[٤].

٣٨ ـ تخليص الله إيّانا من الحسد: «اللّهم ... خلّصني من الحسد»[٥].

٣٩ ـ تخليص الله إيّانا ممّن له حقّ قِبَلنا: «يا إلهي وخلّصني ممّن له حقّ قبلي»[٦].

٤٠ ـ تخليص الله إيّانا من مظالم الدنيا وأهلها: «اللّهم ... خلّصني من مظالم الدنيا وأهلها»[٧].

٤١ ـ تخليص الله إيّانا من مظالم العباد: «اللّهم ... خلّصنا من مظالم العباد»[٨]، «اللّهم ... خلّصني من مظالم العباد»[٩].

---

(١) موبقة: معصية، زلّة، ذنب كبير ومهلك ومذلّ.

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) جريرة: جناية، ذنب.

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٧، الدعاء ٢٢.

(٦) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٢١، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٢ ـ تخليص الله إيّانا ممّا نحن فيه: «اللّهم ... أصلح لي شأني وجميع ما أنعمت به عليّ، وخلّصني ممّا أنا فيه»[١].

٤٣ ـ تخليص الله إيّانا من الهلكة: «اللّهم ... أنا الهالك الذي خلّصته، فلك الحمد»[٢].

٤٤ ـ تخليص الله إيّانا من المهالك: «اللّهم ... خلّصني من المهالك»[٣].

٤٥ ـ تخليص الله إيّانا ممّا نخاف هلكته: «اللّهم ... خلّصني ممّا أخاف هلكته»[٤].

٤٦ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ ما نخاف على أنفسنا: «اللّهم ... وتُخلّصني من كلّ ما أخاف على نفسي»[٥].

٤٧ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ ما نخاف على أنفسنا من أمر ديننا ودنيانا: «اللّهم ... خلّصني من كلّ ما أخاف على نفسي من أمر ديني ودنياي»[٦].

٤٨ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ ما نخاف على أنفسنا من أمر أهالينا: «اللّهم ... خلّصني من كلّ ما أخاف على نفسي من أمر ... أهلي»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٩٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٠٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٩ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ ما نخاف على أنفسنا من أمر أموالنا: «اللّهم ... خلّصني من كلّ ما أخاف على نفسي من أمر ... مالي»[١].

٥٠ ـ تخليص الله إيّانا من عدوّنا: «اللّهم ... أسألك ... أن تُخلّصنا من عدوّنا»[٢].

٥١ ـ تخليص الله إيّانا من الشيطان وحزبه: «اللّهم وخلّصني من الشيطان وحزبه»[٣].

٥٢ ـ تخليص الله إيّانا من الجبت وأنصاره: «اللّهم وخلّصني ... من الجبت[٤] وأنصاره»[٥].

٥٣ ـ تخليص الله إيّانا من السلطان وجنده: «اللّهم وخلّصني ... من السلطان وجنده»[٦].

٥٤ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ مصيبة تنزل من السماوات إلى الأرض:

«اللّهم ... خلّصني من كلّ ... مصيبة نزلت في هذا اليوم، وفي هذه الليلة، وفي جميع الليالي والأيّام من السماوات والأرض»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الجبت: مصطلح إسلامي يطلق على كلّ من كان في غاية الشرّ والفساد، وقد تعدّدت مصاديقه من صنم وساحر وكاهن وشيطان وقيادة الضلالة، وكلّ ما عبد من دون الله.

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«اللّهم ... خلّصني من كلّ مصيبة نزلت في هذا اليوم، وفي هذه الليلة، وفي جميع الأيّام والليالي من السماء إلى الأرض»[١].

٥٥ ـ تخليص الله إيّانا ممّا خلّص النبي إبراهيم عليه السلام وأن يجعل ما نحن فيه برداً وسلاماً كما جعلها عليه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه برداً وسلاماً، أن تُخلّصنا ممّا خلّصته، وأن تجعل ما نحن فيه برداً وسلاماً كما جعلتها عليه»[٢].

٥٦ ـ تخليص الله إيّانا من الضرّ: «اللّهم ... أيّوب ... إنّي أقول كما قال: ربّ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣] فاستجب لنا وارحمنا وخلّصنا، ورُدّ علينا أهلنا ومالنا ومثلهم معهم رحمة منك»[٣].

٥٧ ـ تخليص الله إيّانا من شدّتنا: «اللّهم ... خلّصنا من شدّتنا»[٤].

٥٨ ـ تخليص الله إيّانا من محنتنا: «اللّهم ... أسألك أن ... تُخلّصني من محنتي»[٥].

٥٩ ـ تخليص الله إيّانا من الحزن: «اللّهم ما ... أطول حزني إن لم تُخلّصني»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٤٢ ـ ٤٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٤، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٩٤ ـ ٩٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٤٠ ـ ١٤١، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤١١، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

٦٠ ـ تخليص الله إيّانا من لهوات البلوى: «اللّهم ... خلّصني من لهوات البلوى»[١].

٦١ ـ تخليص الله إيّانا من هفوات البلوى: «اللّهم ... خلّصني من هفوات البلوى»[٢].

٦٢ ـ تخليص الله إيّانا من البليّة التي نحن فيها إلى ما عوّدنا: «اللّهم ... خلّصني من هذه البليّة إلى ما عوّدتني»[٣].

٦٣ ـ تخليص الله إيّانا من البليّة التي نحن فيها إلى ما عوّدنا من رحمته: «اللّهم ... خلّصني من هذه البليّة إلى ما عوّدتني من رحمتك»[٤].

٦٤ ـ تخليص الله إيّانا من سجن الكرب بإقالته: «اللّهم ... خلّصني من سجن الكرب بإقالتك»[٥].

٦٥ ـ تخليص الله إيّانا من كرب المضيق: «اللّهم ... خلّصني من كرب المضيق»[٦].

٦٦ ـ تخليص الله إيّانا من كلّ كربة هي بيننا وبينه تعالى أو بيننا وبين أحد من خلقه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦١ ـ ٣٦٢، الدعاء ٤٧.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٩٦، ب ٣، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) المجتنى: ٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... كربة إلّا وقد خلّصتني منها»[١].

٦٧ ـ تخليص الله إيّانا وتبرئتنا من كلّ سوء وآفة وألم: «اللّهم ... أسألك ... أن تُخلّصنا فتُبرّئنا من كلّ سوء وآفة وألم»[٢].

٦٨ ـ تخليص الله إيّانا من أذى الدَّين وبليّته: «اللّهم ... اقضِ عنّي الدَّين، وخلّصني من أذاه وبليّته»[٣].

٦٩ ـ تخليص الله إيّانا من عظيم تبعات ديوننا وديون خلقه علينا: «اللّهم ... كفّلتك ديوني وديون خلقك عليّ حتّى تقضيها جميعها عنّي، وتُخلّصني من عظيم تبعاتها»[٤].

٧٠ ـ تخليص الله إيّانا ممّا يحكم به عدله: «اللّهم وأيّما عبد من عبيدك أدركه منّي درك[٥]، أو مسّه من ناحيتي أذى، أو لحقه بي أو بسببي ظلم فَفُتّه بحقّه[٦]، أو سبقته بمظلمته، فـ ... أرضِه عنّي من وجْدك[٧]، وأوفِه حقّه من عندك، ثمّ قني ما يُوجب له حكمك، وخلّصني ممّا يحكم به عدلك»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٥، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٧١، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) درك: تبعة.

(٦) فتّه بحقّه: أذهب بحقّه.

(٧) وجْدك: غناك.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٩، الدعاء ٣٩.

٧١ ـ تخليص الله إيّانا بحجّتنا عنده وعند كلّ مسلم حتّى يظهر حجّتنا على ظالمينا: «اللّهم ... أسألك ... أن تُوفّقنا وتُخلّصنا بحجّتنا عندك وعند كلّ مسلم حتّى تُظهر حجّتنا على ظالمينا»(١).

٧٢ ـ تخليص الله إيّانا من العقاب بصيام واجب لنا الثواب بصيام له: «سبحان مَن صوّمني عن الطعام والشراب، ومن فَرَقِه بِما يُورّطني في أليم العذاب، فيُخلّصني من العقاب بصيامٍ واجبٍ لي الثوابُ بصيامٍ له»(٢).

٧٣ ـ تخليص الله إيّانا من النار: «سبحانك ... خلّصنا من النار»(٣).

«إلهي ... خلّصني من النار وإن كنت استوجبتها»(٤).

«سيّدي وقد رجوت تخليصك إيّاي من النار فخلّصني»(٥).

«الغوث الغوث خلّصنا من النار يا ربّ»(٦).

موارد تخليص الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تخليص الله مالك بن جعشم الذي قصد النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في طريق هجرته إلى المدينة: ورد حول النبي صلى الله عليه وآله في طريق هجرته إلى المدينة: «مالك بن جعشم ... ركب فرسه وقصد محمّداً صلى الله عليه وآله ... فلمّا قرب قال صلى الله عليه وآله: اللّهم

---

(١) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٥. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٣.

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

خذه، فارتطم فرسه في الأرض فصاح: يا محمّد، خلّص فرسي، لا سعيت لك في مكروه بعدها، وعلم أنّ ذلك بدعاء محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: اللّهم إن كان صادقاً فخلّصه، فوثب الفرس»[١].

٢ ـ تخليص الله الإمام الكاظم عليه السلام من يدي هارون:

ورد في دعاء الإمام الكاظم عليه السلام على هارون عندما كان في الحبس: «يا سيّدي ... خلّصني من يدي هارون»[٢].

ورد في دعاء الإمام الكاظم عليه السلام على هارون عندما كان في الحبس: «يا سيّدي نجّني من حبس هارون، وخلّصني من يديه»[٣].

٣ ـ تخليص الله الإمام الكاظم عليه السلام من الرجس النجس محمّد بن بشير: «اللّهم إنّي أسألك أن تُخلّصني من هذا الرجس النجس محمّد بن بشير، فقد شارك الشيطان أباه في رحم أُمّه»[٤].

٤ ـ تخليص الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من أيدي الجبّارين: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... خلّصه من أيدي الجبّارين»[٥].

٥ ـ تخليص الله المشايعين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المشايعين لنا ... خلّصهم»[٦].

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ١٤٦، ب ١، ح ٢٣٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٧٦، المجلس ٦٠، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٤٨٢، ح ٩٠٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

٦ ـ تخليص الله المتّبعين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المتّبعين لنا ... خلّصهم»[١].

٧ ـ تخليص الله الموازرين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... الموازرين لنا ... خلّصهم»[٢].

٨ ـ تخليص الله المحبّين ذكر أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المحبّين ذكرنا ... خلّصهم»[٣].

تَخْوِيلُ اللهِ

موارد تخويل الله:

١ ـ تخويل الله البعض سلطانه: «اللّهم ... جعلت لفلان بن فلان عليّ قدرة فظلمني بها ... واستطال وتعزّز بسلطانه الذي خوّلته إيّاه وتجبّر»[٤].

«اللّهم ... فلان بن فلان ... تعزّز عليّ بسلطانه الذي خوّلته إيّاه ... فوكَلْته إليك»[٥].

٢ ـ تخويل الله بعض الناس بعضاً: «إنّ آدم لم يلد عبداً ولا أمة، وإنّ الناس كلّهم أحرار، ولكنّ الله خوّل بعضكم بعضاً»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٢٠ ـ ٣٢١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٦٩، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ تخويل الله العديد من النعم: «اللّهم وكم ... مِن نعمة خوّلت؟!»[١].

مورد تخويل الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تخويل الله الإمام علياً عليه السلام جميع العطيّات: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا من أحسن عبادة ربّه فحباه بأنواع الكرامات، واجتهد في النصح والطاعة فخوّله جميع العطيّات»[٢].

معلومات أخرى حول تخويل الله:

١ ـ خوّل الله كثيراً: «اللّهم ... خوّلت كثيراً»[٣].

٢ ـ إنّ في سلطان الله تذكرة ممّا خوّل الله: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق الخلق ... وفي سلطان الله تذكرة ممّا خوّل الله»[٤].

٣ ـ خوّلنا الله حين رزقنا: «إذا أُصبت بمال فقل: ... اللّهم هو مالك ورزقك، وأنا عبدك، خوّلتني حين رزقتني، اللّهم فألهمني شكرك فيه، والصبر عليه حين أصبت وأخذت»[٥].

٤ ـ سترنا الله عن العباد بلطف ما خوّلنا: «اللّهم إنّك ... سترتني عن العباد بلطف ما خوّلتني»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) وقعة صفّين: ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٠، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٦، ب ٧، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ من حقيقة عبوديّة الله أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله الله إليه ملكاً: قال الراوي: «قلت: يا أبا عبد الله، ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله الله إليه ملكاً؛ لأنّ العبيد لا يكون لهم ملك، يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله تعالى به»[١].

٦ ـ «إذا لم يرَ العبد لنفسه فيما خوّله الله تعالى ملكاً هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن يُنفق فيه»[٢].

٧ ـ يخوّل الله عبده المؤمن ثمّ يستقرضه: «قال الله: عبدي المؤمن إن خوّلته وأعطيته ورزقته واستقرضته، فإن أقرضني عفواً أعطيته مكان الواحد مائة ألف فما زاد، وإن لا يفعل أخذته قسراً بالمصائب في ماله»[٣].

٨ ـ حثّ الله الأغنياء على الشكر له عن طريق إعطائهم الزكاة لما خوّلهم وأعطاهم: ورد حول الأغنياء: «إنّ علّة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء ... مع ما فيه من ... الحثّ في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خوّلهم وأعطاهم»[٤].

٩ ـ إنّ بني قنطور بن كركرة وهم الترك أوّل من يسلب أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله ملكها وما خوّلها الله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تاركوا الترك ما تركوكم، فإنّ أوّل مَن يسلب أُمّتي ملكها وما خوّلها الله لبنو قنطور بن كركرة، وهم

---

(١) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢١ ـ ٣٢٢، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٢، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٨٨، ح ١٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ٢: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، ب ٩٠، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

الترك»[١].

١٠ ـ إنّنا نستودع الله ما خوّلنا: «اللّهم إنّي أستودعك ... ما خوّلتني»[٢].

١١ ـ علينا الإحسان إلى ما خوّلنا الله: «أحسنوا إلى ما خوّلكم الله، فإنّه لا يُمعّركم[٣]، وإلّا فبيعوهم، ولا تُعذّبوا خلق الله»[٤].

١٢ ـ علينا أن نحمد الله على حفظه لنا في جميع ما خوّلنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... حفظك لي في جميع ما خوّلتني»[٥].

١٣ ـ علينا أن نخلّف على الله ما خوّلنا عند خروجنا من البيت إلى مختلف المواضع: ورد في الدعاء عند الخروج من البيت: «اللّهم إليك وجّهت وجهي، وعليك خلّفت أهلي ومالي وما خوّلتني»[٦].

ورد في دعاء يوم عرفة: «إذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام أو عرفات نفسها أو حيث حللت من البلاد ... ادع بهذا الدعاء: ... اللّهم إنّي خلّفت الأهل والولد وما خوّلتني، وخرجت إليك وإلى هذا الموضع الذي شرّفته رجاء ما عندك، ورغبة إليك»[٧].

ورد في زيارة الإمام الرضا عليه السلام: «إذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

---

(١) الأمالي، للطوسي: ١٥، الجزء ١، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) لا يمعّركم: لا ينقص منكم شيئاً.

(٤) لبّ اللباب ١: ٣٢٣ ـ ٣٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الأمان: ١٠٦، ب ٧، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار، للمفيد: ١٥٣ و١٦٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

اللّهم إليك وجّهت وجهي، وعليك خلّفت أهلي ومالي وما خوّلتني»[١].

ورد في زيارة حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم ... لا يخيبنّ شخوصي ووفادتي، فقد أنفدت نفقتي، وأتعبت بدني، وقطعت المفازات[٢]، وخلّفت الأهل والمال وما خوّلتني، وآثرت ما عندك على نفسي، ولُذت بقبر عمّ نبيّك صلى الله عليه وآله»[٣].

معلومات أخرى حول تخويل الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن أحبّ أن يُنسئ الله له في أجله، وأن يتمتّع بما خوّله الله، فليخلفني في أهلي خلافة حسنة»[٤].

٢ ـ ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أبذل نفسي ومالي وولدي وأهلي وجميع ما خوّلني ربّي بين يديك، والتصرّف بين أمرك ونهيك»[٥].

مورد إعاذة الله ما خوّلنا:

«أعيذ نفسي وديني وأهلي وولدي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربّي وخوّلني بعزّة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوّة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شرّ السامّة والهامّة، ومن شرّ

---

(١) كامل الزيارات: ٥١٤، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المفازات: جمع مفازة، وهي الصحراء المقفرة التي لا ماء فيها، البريّة الواسعة، المكان الذي يغلب على ظنّ سالكه أنّه يهلك فيه، فإن لم يهلك فاز بالنجاة.

(٣) المزار الكبير: ٩٦، القسم ٢، ب ٩، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٢٣: ١١٦، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المزار الكبير: ٥٨٨، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الجنّ والإنس، ومن شرّ ما يدبّ في الأرض وما يخرج منها، ومن شرّ ما ينـزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها»[١].

أدعية حول تخويل الله:

١ ـ «إلهي ... أصلح لي ما خوّلتني»[٢].

٢ ـ «اللّهم ... بارك لي ... فيما خوّلتني»[٣].

٣ ـ «اللّهم ... بارك لي في ... جميع ما خوّلتني»[٤].

٤ ـ ورد في دعاء عشيّة عرفة: «أسألك يا الله ... أن تهب لي فيه ... صلاحاً لما خوّلتني»[٥].

٥ ـ «اللّهم احفظني في ... جميع ما خوّلتني من نعمك»[٦].

٦ ـ «اللّهم ... اجعلني ... وما خوّلتني ... في حماك»[٧].

٧ ـ «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في حماك الذي لا يُستباح»[٨].

٨ ـ «اللّهم ... اجعلني ... وما خوّلتني ... في ... ذمّتك»[٩].

---

(١) الخصال ٢: ٦٣١، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٧، الدعاء ٢٢.

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٣، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فلاح السائل: ٤٣٨، الفصل ٢٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩ ـ «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في ... ذمّتك التي لا تُخفر»[١].

١٠ ـ «اللّهم ... اجعلني ... وما خوّلتني ... في ... جوارك»[٢].

١١ ـ «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في ... جوارك الذي لا يُرام»[٣].

١٢ ـ «اللّهم ... اجعلني ... وما خوّلتني ... في ... أمانتك»[٤].

١٣ ـ «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في ... أمانك الذي لا يُنقض»[٥].

١٤ ـ «اللّهم ... اجعلني ... وما خوّلتني ... في ... سترك»[٦].

١٥ ـ «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في ... سترك الذي لا يُهتك»[٧].

١٦ ـ «اللّهم ... لا تسلبني ما خوّلتني»[٨].

١٧ ـ «اللّهم ... من قدّرت لخلقك عليّ مقدرة بسوء فـ ... امنعه من أن يصل إليّ أو إلى أحد من أهلي ومَن يعنيني أمره أو شيء ممّا خوّلتني ورزقتني وأنعمت به عليّ من قليل أو كثير بسوء»[٩].

---

(١) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الأمان: ٣٦، ب ١، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

١٨ ـ «اللّهم ... اجعل شكري لك على ما زويت[١] عنّي أوفر من شكري إيّاك على ما خوّلتني»[٢].

١٩ ـ «اللّهم ... ما زويت عنّي من متاع الدنيا الفانية فاذْخَره لي في خزائنك الباقية، واجعل ما خوّلتني من حطامها، وعجّلت لي من متاعها بلغة[٣] إلى جوارك، ووصلة إلى قربك، وذريعة إلى جنّتك»[٤].

٢٠ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلاً حجّة ... واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية في ديني وجسدي ومالي وولدي وأهل بيتي وإخواني وما أنعمت به عليّ وخوّلتني»[٥].

تَخْيِيبُ اللهِ[٦]

موارد تخييب الله:

١ ـ تخييب الله إيّانا:

«إلهي لئن خيّبتني أو طردتني فمَن ذا الذي أرجو ومَن ذا يشفّع»[٧]

---

(١) زويت: أبعدت، نحّيت.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٥٢، الدعاء ٣٥.

(٣) بلغة: وصلة، ما يتوصّل به.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢١٧ ـ ٢١٨، الدعاء ٣٠.

(٥) إقبال الأعمال: ٢٩٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) يتضمّن: خيبة الله.

(٧) أنوار العقول: ٢٧٧، الرقم ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ تخييب الله آمالنا إلّا فيه: «اللّهم إنّي ... أسألك ... أن ... تُخيّب آمالي إلّا فيك»[١].

٣ ـ تخييب الله أمل الظالم: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... خيّب أمله»[٢].

ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... خيّب أمله»[٣].

موارد تخييب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تخييب الله سعي اليهود عندما راموا قتل النبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ لليهود: «﴿أَسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٧] كما استكبر أوائلكم حتّى قتلوا زكريا ويحيى، واستكبرتم أنتم حتّى رمتم قتل محمّد وعلي عليهما السلام، فخيّب الله تعالى سعيكم، وردّ في نحوركم كيدكم»[٤].

٢ ـ تخييب الله العبد إن رجاه إذا لم يشهد أن لا إله إلّا الله وحده، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الإمام عليّاً عليه السلام خليفته، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة عليهم السلام من ولده حججه تعالى: قال الله عزّ وجلّ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة جلّ جلاله أنّه قال: ... مَن لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٢٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٤٧، ح ٢٦٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فـ... إن رجاني خيّبته»[١].

موارد النفي في تخييب الله:

١ ـ لم يُخيّب الله مَن فزع إليه برغبته: «اللّهم ... لم تُخيّب مَن فزع إليك برغبته»[٢].

٢ ـ لم يُخيّب الله سائله إذا سأله: «اللّهم ... لم تُخيّب سائلك إذا سألك»[٣].

٣ ـ لم يُخيّبنا الله بعد أن سألناه الزيادة ونحن لا نزال مصرّين على معصيته: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ... أنفقت فيه ما رزقتني، ثمّ استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثمّ استعنت برزقك على معصيتك فسترت عليّ، ثمّ سألتك الزيادة فلم تخيّبني، وجاهرتك فيه فلم تفضحني، فلا أزال مصرّاً على معصيتك، ولا تزال عائداً عليّ بحلمك ومغفرتك»[٤].

٤ ـ لا يخيّب الله من يثق به: «الله ... ثق به لا يُخيّبك»[٥].

٥ ـ لا يُخيّب الله مَن أراده: «اللّهم ... يا مَن لا يُخيّب مَن أراده»[٦].

٦ ـ لا يُخيّب الله آمله: «إلهي ... يا مَن ... لا يُخيّب آمله»[٧]، «اللّهم ...

---

(١) كمال الدين ١: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٣٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدُّرّ النظيم: ٧٤٩، ب ١٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥١٤، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٥، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أنت ... الذي ... لا يُخيّب آمله»[١]، «الحمد لله الذي ... لا يُخيّب آمله»[٢].

٧ ـ لا يُخيّب الله مَن رجاه: قال الله عزّ وجلّ: «مَن رجاني فلا أُخيّبه»[٣]، «الحمد لله الذي لا يُخيّب مَن رجاه»[٤].

٨ ـ لا يُخيّب الله ببعض أسمائه راجيه والمتوسّل إليه: «أسألك يا الله بحقّ هذه الأسماء الجليلة الرفيعة عندك، والعالية المنيعة التي ... بها ... لا تُخيّب راجيك والمتوسّل إليك»[٥].

٩ ـ لا يُخيّب الله رجاء من رجاه لكثير جرمه: قال الله عزّ وجلّ: «مَن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيّبت رجاءه؟!»[٦].

١٠ ـ لا يُخيّب الله الدعاء: «اللّهم ... أنت الكريم الذي ... لا يُخيّب الدعاء»[٧].

١١ ـ لا يُخيّب الله مَن دعاه: من دعاء النبي دانيال عليه السلام: «الحمد لله الذي لا يُخيّب مَن دعاه»[٨]، «إلهي ... أنت لا تُخيّب مَن دعاك»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٣٨، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) لبّ اللباب ١: ٤٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدروع الواقية: ١٨٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) فلاح السائل: ٣٥٩، الفصل ٢١، ح ٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٨) تفسير القمّي: ٥٥، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٩٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢ ـ لا يُخيّب الله السائل: «اللّهم ... أنت الذي لا تُخيّب السائل»[١].

١٣ ـ لا يُخيّب الله سائله: «اللّهم ... يا مَن لا يُخيّب سائله»[٢]، «اللّهم إنّي ... أسألك من مسائلك بما عاهدت أوفى العهد أن لا تُخيّب سائلك»[٣].

١٤ ـ لا يُخيّب الله من جوده وكرمه مَن طلب إليه وسأله ورغب فيما عنده: «اللّهم ومن جودك وكرمك أنّك لا تُخيّب مَن طلب إليك وسألك ورغب فيما عندك»[٤].

١٥ ـ لا يُخيّب الله الملحّين عليه: «يا مَن لا يُخيّب الملحّين عليه»[٥].

١٦ ـ لا يُخيّب الله عامله: «الله ... لا يُخيّب عامله»[٦].

١٧ ـ لا يُخيّب الله عبده بعد أن يطمعه في فضله: «(لعلّ) من الله واجب؛ لأنّه أكرم من أن يُعنّي عبده بلا منفعة، ويُطمعه في فضله، ثمّ يُخيّبه»[٧].

١٨ ـ أن لا يُخيّب الله مَن لا يجد مطمعاً غيره ولا أحداً دونه: «إلهي لا تُخيّب مَن لا يجد مطمعاً غيرك ولا أحداً دونك»[٨].

١٩ ـ أن لا يُخيّب الله مَن لا يرجو أحداً غيره: «إلهي لا تُخيّب مَن لا يرجو

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٦٠ ـ ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٤٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٦، الدعاء ٤٦.

(٦) الدروع الواقية: ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٨، ح ٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٠٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحداً غيرك»[١].

٢٠ ـ أن لا يُخيّب الله المسيء بعد جلوسه بين يديه: «إلهي قد جلس المسيء بين يديك فلا تُخيّبه برحمتك من فضلك»[٢].

٢١ ـ أن لا يُخيّب الله سائله إذا سأله: «اللّهم ... لا تُخيّب سائلك إذا سألك»[٣].

٢٢ ـ أن لا يُخيّب الله رجاءنا بعد تهيئتنا وإعدادنا واستعدادنا إليه رجاء عفوه ورفده وطلب نيله وجائزته: «اللّهم من تهيّأ وتعبّأ وأعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته، فإليك كان مولاي تهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك، اللّهم فصلّ على محمّد وآل محمّد، ولا تُخيّب اليوم ذلك من رجائي»[٤].

٢٣ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد تهيئتنا وتعبئتنا وإعدادنا واستعدادنا رجاء رفده وفوائده ومعروفه ونائله وجوائزه: «إلهي وسيّدي مَن تهيّأ أو تعبّأ أو أعدّ أو استعدّ لوفادة مخلوق رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك يا إلهي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك، فلا تُخيّبني من ذلك»[٥].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٧٣، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤ ـ أن لا يُخيّبنا الله: «إلهي ... لا تُخيّبنا»[١]، «اللّهم ... لا تُخيّبني»[٢].

٢٥ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد وثوقنا به: «اللّهم ... بك وثقت فلا تُخيّبني»[٣]، «اللّهم ... قد وثقت بك فلا تُخيّبني»[٤].

٢٦ ـ أن لا يُخيّبنا الله من رحمته: «اللّهم ... لا تُخيّبني من رحمتك»[٥].

٢٧ ـ أن لا يُخيّبنا الله من جزيل قِسَمِه لأهل طاعته في ليلة النصف من شعبان: ورد في دعاء ليلة النصف من شعبان: «اللّهم ... لا تُخيّبني من جزيل قِسَمِك في هذه الليلة لأهل طاعتك»[٦].

٢٨ ـ أن لا يُخيّبنا الله ونحن نرجوه: «اللّهم ... لا تُخيّبني وأنا أرجوك»[٧].

٢٩ ـ أن لا يُخيّبنا الله في رجائنا: «اللّهم ... لا تُخيّبني في رجائي»[٨].

٣٠ ـ أن لا يُخيّبنا الله في كلّ يوم أبداً ما أبقانا من رجائنا: «اللّهم ... لا تُخيّبني ... في كلّ يوم أبداً ما أبقيتني من رجائي»[٩].

٣١ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد رجائنا منه أن يعطينا أملنا ورغبتنا وطلبتنا في

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٣، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٢٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٥١٤، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمان: ١٠٦، ب ٧، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٥٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٩) إقبال الأعمال: ٧٢٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

أمر دنيانا وآخرتنا بجوده وكرمه: «سيّدي وقد رجوت إعطاءك أملي ورغبتي وطلبتي في أمر دنياي وآخرتي بجودك وكرمك فلا تُخيّبني»[١].

٣٢ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد تأميلنا إيّاه: «اللّهم قد أمّلتك يا مولاي فلا تُخيّبني»[٢].

٣٣ـ أن لا يُخيّبنا الله إذا اشتدّت فاقتنا: «إلهي ... لا تُخيّبني إذا اشتدّت فاقتي»[٣].

٣٤ـ أن لا يُخيّبنا الله إذا اشتدّت إليه فاقتنا: «اللّهم ... لا تُخيّبني إذا اشتدّت إليك فاقتي»[٤].

٣٥ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد مجيئنا إليه طالبين: «إلهي ... إليك جئت ... طالباً فلا تُخيّبني»[٥].

٣٦ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد مجيئنا إليه سؤّالاً ومساكين وقد أنخنا بفنائه وببابه نطلب نائله ومعروفه وعطاءه: «ربّ إنّك ... أمرتنا أن لا نردّ سائلاً عن أبوابنا، وقد أتيناك سؤّالاً ومساكين، وقد أنخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك، فامنن بذلك علينا، ولا تُخيّبنا، فإنّك أولى بذلك منّا ومن المأمورين»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٤١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٦٥ ـ ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٦٠، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٧ ـ أن لا يُخيّبنا الله ونحن ندعوه: «يا إلهي لا تُخيّبني وأنا أدعوك»[١].

٣٨ ـ أن لا يُخيّبنا الله فيما دعونا: اللّهم «لا تُخيّبني فيما دعوت»[٢].

٣٩ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد سؤالنا إيّاه: «إلهي ... إيّاك أسأل فلا تُخيّبني»[٣]، «اللّهم ... قد سألتك فلا تُخيّبني»[٤].

٤٠ ـ أن لا يُخيّبنا الله بما جنينا له: «اللّهم ... لا تُخيّبني بما جنيت لك»[٥].

٤١ ـ أن لا يُخيّب الله ظنّنا من رحمته: «إلهي ... لا تُخيّب ظنّي من رحمتك»[٦].

٤٢ ـ أن لا يُخيّب الله طمعنا: «إلهي ... لا تُخيّب طمعي»[٧].

٤٣ ـ أن لا يُخيّب الله طمعنا بعد حسن ظنّنا به: «أحسنت يا إلهي ومولاي الظنّ بك فلا تُخيّب يا سيّدي طمعي»[٨].

٤٤ ـ أن لا يُخيّب الله آمالنا: «اللّهم إنّي أسألك أن ... لا تُخيّب أملي»[٩].

٤٥ ـ أن لا يُخيّب الله آمالنا بعد أملنا إيّاه: «اللّهم ... إيّاك أملي فلا تُخيّب

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٨٩، قسم الزيارات، ب ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٩٨، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

آمالي»[١].

٤٦ ـ أن لا يُخيّب الله آمالنا بعد إتياننا إيّاه: «اللّهم ... قد أتيتك فلا تُخيّب أملي»[٢].

٤٧ ـ أن لا يُخيّب الله آمالنا بعد تأميلنا إيّاه: «اللّهم ... قد أمّلتك فلا تُخيّب أملي»[٣].

٤٨ ـ أن لا يُخيّب الله آمالنا بعد إتياننا وتأميلنا إيّاه: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم وقد أتيتك وأمّلتك فلا تُخيّب أملي»[٤].

٤٩ ـ أن لا يُخيّب الله رجاءنا: «اللّهم ... لا تُخيّب ... رجائي»[٥].

٥٠ ـ أن لا يُخيّب الله فيه رجاءنا: «إلهي ... استجب دعائي، ولا تُخيّب فيك رجائي»[٦].

٥١ ـ أن لا يُخيّب الله رجاءنا في يوم عيد الفطر: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم ... لا تُخيّب اليوم رجائي»[٧].

٥٢ ـ أن لا يُخيّب الله دعاءنا: «اللّهم ... لا تُخيّب دعاءنا»[٨]، «اللّهم ...

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٣، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٣٩٦، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤١٩، القسم ٤، ب ١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣٧٣، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٤: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٦٣٦، القسم ٧، ب ٥، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٥٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

لا تُخيّب دعائي»[١]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... لا تُخيّب يا ربّ دعائي»[٢].

٥٣ ـ أن لا يُخيّب الله دعواتنا: «اللّهم ... لا تُخيّب دعوتي»[٣].

٥٤ ـ أن لا يُخيّبنا الله فيما دعونا: اللّهم «لا تُخيّبني فيما دعوت»[٤].

٥٥ ـ أن لا يُخيّب الله بين ذين وذين مُنيتنا: «اللّهم ... قد رجوت أن لا تُخيّب بين ذين وذين مُنيتي»[٥].

٥٦ ـ أن لا يُخيّب الله مسعانا بعد ورودنا إليه مشتّتين وقصدنا إيّاه فقراء: ورد عن الإمام الهادي عليه السلام: «كان يقول في مناجاته في الليل: إلهي مشتّت قد ورد، وفقير قد قصد، لا تُخيّب مسعاه، وارحمه واغفر له خطاه»[٦].

٥٧ ـ أن لا يُخيّبنا الله في اليوم الذي نتعرّض لرحمته بلزومنا قبر حمزة بن عبد المطّلب: تقول في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم إنّي تعرّضت لرحمتك بلزومي قبر عمّ نبيّك ... اللّهم فلا تُخيّبني اليوم»[٧].

٥٨ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد يوم زيارتنا حمزة بن عبد المطّلب: ورد في زيارة حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم ... لا تُخيّبني بعد اليوم، ولا تصرفني بغير

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٨٤، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٩٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) الكافي ٤: ٥٥٩، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٠٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الدُّرّ النظيم: ٧٢٩، ب ١٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

حاجتي»[١].

٥٩ ـ أن لا يُخيّب الله سعينا بعد تقلّبنا على قبر حمزة بن عبد المطّلب: تقول في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم ... انظر اليوم إلى تقلّبي على قبر عمّ نبيّك صلواتك على محمّد وأهل بيته، فبهم فكّني، ولا تُخيّب سعيي»[٢].

٦٠ ـ أن لا يُخيّب الله شخوصنا ووفادتنا إلى زيارة حمزة بن عبد المطّلب: ورد في زيارة حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم ... لا يَخيبنّ شخوصي ووفادتي، فقد أنفدت نفقتي، وأتعبت بدني، وقطعت المفازات، وخلّفت الأهل والمال وما خوّلتني، وآثرت ما عندك على نفسي، ولُذت بقبر عمّ نبيّك صلى الله عليه وآله»[٣].

موارد النفي في تخييب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ لا يُخيّب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عن بغيته في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... جاءه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل، لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس إلى الكعبة، فقد تأذّيت بما يتّصل بي من قبل اليهود من قبلتهم، فقال جبرئيل عليه السلام: فاسأل ربّك أن يُحوّلك إليها، فإنّه لا يردّك عن طلبتك، ولا يُخيّبك عن بغيتك»[٤].

٢ ـ لا يُخيّب الله بمحمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام آملاً: قال الله تعالى للنبي آدم عليه السلام حول أشباح محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام:

---

(١) المزار الكبير: ٩٥، القسم ٢، ب ٩، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٩٦، القسم ٢، ب ٩، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٢، ح ٣١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

«إنّي آليت على نفسي قسماً حقّاً أن لا أُخيّب بهم آملاً، ولا أردّ بهم سائلاً»[١].

٣ ـ أن لا يُخيّب الله توجّهنا إليه برسوله وآل رسوله عليهم السلام: «اللّهم لا تُخيّب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك»[٢].

٤ ـ أن لا يُخيّب الله توجّهنا إليه برسوله وآل رسوله عليهم السلام واستشفاعنا بهم: «اللّهم لا تُخيّب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك، واستشفاعي بهم»[٣].

٥ ـ أن لا يُخيّبنا الله بأهل البيت عليهم السلام من نائله: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم فلا تُخيّبني بهم من نائلك»[٤].

٦ ـ أن لا يُخيّبنا الله ممّا رجوناه في المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: ورد حول المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: «اللّهم ... لا تُخيّبني ممّا رجوته فيهم»[٥].

٧ ـ أن لا يُخيّب الله سعينا في مشهد الإمام علي عليه السلام: ورد القول عند الوقوف على باب مشهد الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... لا تُخيّب سعيي»[٦].

٨ ـ أن لا يُخيّبنا الله فيما رجونا وما أمّلنا في زيارة الإمام علي عليه السلام وزيارة الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام عند مشهد الإمام علي عليه السلام: «يا

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٤، ح ١٠٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كامل الزيارات: ١٠٢، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٨٢، ب ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٥١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ٧٦، ب ٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

ساداتي، رغبت إليكما بعد أن زهد فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا، فلا يُخيّبني الله فيما رجوت وما أمّلت في زيارتكما»[١].

وورد في دعاء علقمة بعد زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «يا أمير المؤمنين، ويا أبا عبد الله ... لا خيّبني الله ما رجوت وما أمّلت في زيارتكما»[٢].

٩ ـ أن لا يُخيّبنا الله بعد المسير إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام حول المسير إلى قبره: «اللّهم ... فارضَ عنّي، ولا تُخيّبني»[٣].

١٠ ـ أن لا يُخيّبنا الله فيما دعونا في مقام أئمّة البقيع عليهم السلام: ورد في زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام بالبقيع: اللّهم «لا تُخيّبني فيما دعوت في مقامي هذا»[٤].

١١ ـ أن لا يُخيّب الله سعينا بعد إتياننا إيّاه متقرّبين إليه بالإمام الكاظم عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام: «اللّهم ... قد أتيتك متقرّباً إليك بابن بنت نبيّك ... اللّهم ... لا تُخيّب سعي»[٥].

١٢ ـ أن لا يُخيّبنا بعد صمودنا إليه من أرضنا وقطعنا البلاد رجاء رحمته إلى قبر الإمام الرضا عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الرضا عليه السلام: «اللّهم إليك صمدت من أرضي، وقطعت البلاد رجاء رحمتك، فلا تُخيّبني ولا تردّني بغير قضاء حوائجي، وارحم تقلّبي على قبر ابن أخي رسولك صلى الله عليه وآله»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٢٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٣٩٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ١٢٠، ب ١٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الزائر: ٣٧٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥١٨، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٣ ـ أن لا يُخيّب الله في مشهد الإمام الهادي عليه السلام مَن دعا بالدعاء الذي بيّنه الإمام الهادي عليه السلام: قال الإمام الهادي عليه السلام حول دعاء: «إنّني دعوت الله عزّ وجلّ أن لا يُخيّب مَن دعا به في مشهدي بعدي»[١].

معلومات أخرى حول تخييب الله:

١ ـ إنّ لله ساعة لا يُخيّب فيها برّاً ولا فاجراً إذا دعاه وألحّ عليه: «عليكم بالدعاء والإلحاح على الله عزّ وجلّ في الساعة التي لا يُخيّب الله عزّ وجلّ فيها برّاً ولا فاجراً»[٢].

٢ ـ حقّ على الله أن لا يُخيّب سائله: «الله ... حقّ عليه أن لا يُخيّب سائله»[٣]، «اللّهم ... حقّ عليك أن لا تُخيّب سائلك»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك ... باسمك ... الذي ... حقّ عليك أن لا تُخيّب سائلك»[٥].

٣ ـ ليس ظنّنا بالله ولا طمعنا فيه أن يُخيّب آمالنا: «أفتراك يا ربّ تُخلف ظنوننا أو تُخيّب آمالنا؟! كلّا يا كريم ليس هذا ظنّنا بك، ولا هذا فيك طمعنا، يا ربّ إنّ لنا فيك أملاً طويلاً كثيراً، إنّ لنا فيك رجاء عظيماً»[٦].

٤ ـ حاشا لوجه الله الكريم أن يُخيّبنا: «إلهي ... حاشا لوجهك الكريم أن

---

(١) مصباح الزائر: ٤٠٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٧٤، الجزء ٣٩، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٦٢، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تُخيّبني»[١].

٥ ـ كيف يُخيّب الله مسترشداً قصد إلى جنابه راغباً؟! «إلهي ... كيف تُخيّب مسترشداً قصد إلى جنابك راغباً؟!»[٢].

٦ ـ متى رجا العبد ربّه فخيّبه؟! «في شهر رمضان إنّ الله جلّ جلاله يقول كلّ ليلة: ... ما لي أرى عبدي الغافل ساهياً عنّي؟! ... متى رجاني فخيّبته؟!»[٣].

٧ ـ كيف يُخيّب الله آمالنا وهي قد وفدت إليه؟!: «إلهي ... كيف تُخيّب آمالي وهي قد وفدت إليك؟!»[٤].

٨ ـ نستعيذ بالله أن يُخيّب آمالنا: «اللّهم ... أعِذنا أن تُخيّب آمالنا»[٥].

خَيبَةُ اللهِ

مورد النفي في خيبة الله:

«المرأة ... إذا كانت لها إلى الله عزّ وجلّ حاجة صعدت فوق بيتها وصلّت ركعتين وكشفت رأسها إلى السماء، فإنّها إذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخبها»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٤٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤٨ ـ ٤٤٩، ح ٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٩٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الخصال ٢: ٥٨٦، أبواب السبعين، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

تَخْيِيرُ اللهِ

أمر الله وتكليفه تخييراً:

١ ـ أمر الله تخييراً: «إنّ الله جلّ وعزّ أمر تخييراً، ونهى تحذيراً»[١]، «اللّهم ... أمرت تخييراً ونهيت تحذيراً»[٢].

٢ ـ كلّف الله تخييراً: «إنّ الله تبارك وتعالى كلّف تخييراً، ونهى تحذيراً»[٣].

موارد تخيير الله:

١ ـ تخيير الله عباده في أفعالهم: «إنّ بعض الناس سأل الرضا عليه السلام فقال: يا بن رسول الله، أتقول: إنّ الله تعالى فوّض إلى عباده أفعالهم؟ فقال عليه السلام: هم أضعف من ذلك وأقلّ، قال: فأجبرهم؟ قال عليه السلام: هو أعدل من ذلك وأجلّ، قال: فكيف تقول؟ قال عليه السلام: أقول: أمرهم ونهاهم، وأقدرهم على ما أمرهم به ونهاهم عنه، وخيّرهم»[٤].

٢ ـ تخيير الله عباده على المعاصي: قال الراوي عن الإمام الرضا عليه السلام: «سألته عن الله عزّ وجلّ: هل يُجبر عباده على المعاصي؟ فقال: بل يُخيّرهم ويمهلهم حتّى يتوبوا»[٥].

---

(١) تحف العقول: ٣٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٥٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٣٢، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٣، ب ١١، ح ١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣ ـ تخيير الله ذا القرنين السحابين الذلول والصعب: «إنّ الله خيّر ذا القرنين السحابين: الذلول والصعب، فاختار الذلول، وهو ما ليس فيه برق ولا رعد، ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك؛ لأنّ الله ادّخره للقائم عليه السلام»[١].

٤ ـ تخيير الله لقمان الحكيم أن يجعله خليفة في الأرض يحكم بين الناس بالحقّ: «نُودي لقمان الحكيم حين هدأت العيون: ألا نجعلك يا لقمان خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحقّ؟ فقال لقمان: يا ربّ إن أمرتني أفعل، وإن خيّرتني اخترت العافية»[٢].

«إنّ الله تبارك وتعالى أمر طوائف من الملائكة ـ حين انتصف النهار وهدأت العيون ـ بالقائلة، فنادوا لقمان حيث يسمع ولا يراهم، فقالوا: يا لقمان، هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس؟ فقال لقمان: إن أمرني الله بذلك فالسمع والطاعة؛ لأنّه إن فعل بي ذلك أعانني عليه، وعلّمني وعصمني، وإن هو خيّرني قبلت العافية»[٣].

موارد تخيير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تخيير الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بين أن يجعله عبداً رسولاً أو ملكاً رسولاً: «أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك ـ ليس له بالأرض عهد ـ على البراق، ومعه قطيفة[٤] من إستبرق، فقال: إنّ الله جلّ وعزّ يُخيّرك بين أن يجعلك عبداً رسولاً أو ملكاً

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٨٨، الجزء ٨، ب ١٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المقنعة: ٧٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٧٧، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أهداب أو وبر يتّخذ منه الثياب والفرش.

رسولاً، قال: فنظر إلى جبرئيل فأومأ إليه بيده أن يتواضع، فقال: عبداً رسولاً، فقال الرسول: مع أنّه لا ينقصك ممّا عند ربّك شيئاً، قال: ومعه مفاتيح خزائن الأرض»[١].

«أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال: إنّ الله عزّ وجلّ يُخيّرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً، قال: فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع، فقال: عبداً متواضعاً رسولاً، فقال الرسول: مع أنّه لا ينقصك ممّا عند ربّك شيئاً، قال: ومعه مفاتيح خزائن الأرض»[٢].

ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أتاه ملكان فقالا: إنّ ربّك أرسلنا إليك فخيّرك أن تكون عبداً أو تكون رسولاً ملكاً، قال: اخترت أن أكون عبداً أجوع يوماً فأصبر، وأشبع يوماً فأشكر»[٣].

«قال صلى الله عليه وآله: خيّرني ربّي بين أمرين: عبداً رسولاً، وملكاً نبيّاً، فلم أدرِ أيّهما أختار، وكان ضيفي من الملائكة جبرئيل، فرفعت رأسي فقال: تواضع لربّك، فقلت: عبداً رسولاً»[٤].

٢ ـ تخيير الله الإمام الحسين عليه السلام في واقعة عاشوراء بين النصر على أعدائه ولقاء جدّه: «إنّ الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وخيّر بين النصر على أعدائه ولقاء جدّه،

---

(١) مشكاة الأنوار ٢: ١٠٠، ب ٥، الفصل ٢، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٢٢، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٧٠، ب ١، ح ٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٥٠٣، ح ٣١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فاختار لقاه صلى الله عليه وآله، فأمر الله تعالى الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شُعْثٌ غُبْرٌ ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام»[١].

٣ ـ تخيير الله العباد بين حبّ أهل البيت عليهم السلام وبين بغضهم: قال الإمام علي عليه السلام: «ليس عبد يُحبّنا إلّا من خيّره الله على حبّنا، وليس من عبد يبغضنا إلّا مَن خيّره على بغضنا»[٢].

تَدارُكُ اللهِ

موارد تدارك الله:

١ ـ تدارك الله قوم النبي يونس عليه السلام برحمته: «الله ... لم يرحم قوماً قطّ أطاعوه وكانت طاعتهم إيّاه وبالاً عليهم إلّا من بعد تحوّلهم عن طاعته ... وكذلك فعل بقوم يونس لمّا آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدّر عليهم العذاب وقضاه، ثمّ تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدّر عليهم رحمة، فصرفه عنهم وقد أنزله عليهم وغشيهم، وذلك لمّا آمنوا به وتضرّعوا إليه»[٣].

٢ ـ تدارك الله أقداماً زلّت وأفكاراً في مهامه الحياة ضلّت، بأن رأت جبره تعالى على كسيرها وإطلاقه لأسيرها وإجارته لمستجيرها: «إلهي تدارك أقداماً زلّت، وأفكاراً في مهامه[٤] الحياة ضلّت، بأن رأت جبرك على كسيرها،

---

(١) عيون المعجزات: ١٧٢، ح ٩٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الغارات ٢: ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مَهامِه: جمع مَهْمَة، وهي الصحاري الواسعة التي لا ماء فيها، البلاد المقفرة.

وإطلاقك لأسيرها، وإجارتك لمستجيرها»[١].

٣ ـ تدارك الله إيّانا: «اللّهم ... أدركني ولمّا يُدركني الغَرَق، وتَداركني ولمّا غيّب شمسيَ الشفقُ»[٢].

٤ ـ تدارك الله الناس في العديد من المرّات برحمة: قال الإمام علي عليه السلام حول حمد الله: «أُوصيكم أيّها الناس بـ ... كثرة حمده ... فكم ... تداركم برحمة؟!»[٣].

٥ ـ تدارك الله إيّانا برحمته: «اللّهم ... أنت للحمد أهل ... على ما ... تداركتني به من رحمتك»[٤].

٦ ـ تدارك الله إيّانا برحمته التي وسعت الأشياء أكنافها، وجمعت الأحياء أطرافها، وعمّت البرايا ألطافها: «اللّهم ... تداركني برحمتك التي وسعت الأشياء أكنافها[٥]، وجمعت الأحياء أطرافها، وعمّت البرايا ألطافها»[٦].

٧ ـ تدارك الله إيّانا برحمته التي بها يجمع الخيرات لأوليائه، وبها يصرف السيّئات عن أحبّائه: «إلهي فتداركني برحمتك التي بها تجمع الخيرات لأوليائك، وبها تصرف السيّئات عن أحبّائك»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٤٦٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) البلد الأمين: ٤٦٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) نهج البلاغة: ٣٧٢ ـ ٣٧٣، الخطبة ١٨٨.

(٤) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) أكناف: جمع كَنَف، وهي الطرف، وجانب الشيء.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٥٧ ـ ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ تدارك الله إيّانا منه برحمة يمنّ بها علينا في منن قد سبقت منه لا نحصيها يختم لنا بها كرامته: «اللّهم ... عددت سيّئاتي فأصبتها تسترق حسناتي، فكيف أطمع أن أنال جنّتك بعملي، وأنا مرتهن بخطيئتي؟! لا كيف يا مولاي إن لم تداركني منك برحمة تمنّ بها عليّ في منن قد سبقت منك لا أُحصيها تختم لي بها كرامتك؟!»[١].

٩ ـ تدارك الله إيّانا منه برحمة يلقي بها في نفوسنا الغنى، ونقوى بها على أمر الآخرة والدنيا: «ربّ ... قد استحوذ الشيطان عليّ إن لم تَدارکني منك برحمة تُلقي بها في نفسي الغنى، وأقوى بها على أمر الآخرة والدنيا»[٢].

١٠ ـ تدارك الله إيّانا بلطف منه: «اللّهم إنّي ... أسألك أن تداركني بلطف منك»[٣].

١١ ـ تدارك الله إيّانا بالغفران: «اللّهم ... مَن أسوأ حالاً منّي إن لم تتداركني بالغفران؟!»[٤].

١٢ ـ تدارك الله إيّانا فيما بقي من أعمارنا: «اللّهم ... تداركني فيما بقي من عمري»[٥].

١٣ ـ تدارك الله قيامنا: «الحمد لله الذي ... تدارك قيامي»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣٥، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٩، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٤٢٠، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٠٤، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

مورد تدارك الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تدارك الله إيّانا بالإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم إنّي ... أسألك ... أن تداركني به، وتُنجّيني ممّا أخاف وأحذر»[1].

تدارك رحمة الله:

«أسألك يا ربّ أن تداركني سعة رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك وعفوك ومغفرتك»[2].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الفهرس الإجمالي

بهجة الله ٥

إبهاج الله ٦

ابتهاج الله ٧

بهر الله ٧

بهظ الله ٨

بيت الله ٨

بيع الله ١٢

بينونة الله ١٢

مباينة الله ١٥

تأجّج الله ١٦

تأجيل الله ١٧

أجل الله ١٩

تأخير الله ١٩

تأديب الله ٣٨

أدب الله ٤٥

تأدية الله ٥٠

استئداء الله ٥٧

تأذّن الله ٥٨

تأرية الله ٥٩

تأريف الله ٥٩

تأسيس الله ٥٩
تأكيد الله ٦٠
تأليف الله ٦٠
تأميم الله ٦٧
تأنيب الله ٦٧
تأهيل الله ٦٨
تأويل الله ٦٩
تأييد الله ٧٠
تبارك الله ٩٩
تبجيس الله ١٠٣
تبجيل الله ١٠٤
تبديد الله ١٠٤
تبديل الله ١٠٦
إبدال الله ١٦٣
استبدال الله ١٧٤
تَبْرِئَةُ الله ١٧٦
تبريد الله ١٧٨
إبراد الله ١٧٩
تبشير الله ١٨٠
بشرى من الله ١٨٤
بشارة من الله ١٨٥
بشرى لدى الله ١٨٧

بشر الله ١٨٧
تبصير الله ١٨٧
إبصار الله ١٩٧
تبعة الله ١٩٨
تبليغ الله ١٩٨
إبلاغ الله ٢٣٥
بلاغ الله ٢٣٩
تبليغ عن الله ٢٤٥
تبويء الله ٢٤٦
تبييض الله ٢٥١
تبيين الله ٢٥٥
بيّنة الله ٢٧٠
بيان الله ٢٧٣
تتابع من الله ٢٧٤
تتبّع الله ٢٧٥
اتّباع الله ٢٧٦
تتبير الله ٢٧٦
تتويج الله ٢٧٧
تثبيت الله ٢٨٠
تثبيط الله ٣٠٨
تثمير الله ٣٠٨
إثمار الله ٣٠٩

تثنية الله ٣٠٩
ثني الله ٣١١
تجافي الله ٣١٣
تجاوز الله ٣١٣
مجاوزة الله ٣٣٢
تجبين الله ٣٣٤
تجديد الله ٣٣٤
تجريع الله ٣٤١
تجسيم الله ٣٤١
تجشيم الله ٣٤٢
تجلّي الله ٣٤٢
تجليل الله ٣٤٩
تجميل الله ٣٥٣
تجنيب الله ٣٥٤
تجهير الله ٣٦٨
تجويد الله ٣٦٩
تجويع الله ٣٦٩
إجاعة الله ٣٦٩
تحبّب الله ٣٧٠
تحبيب الله ٣٧١
تحذير الله ٣٨٣
حذر الله ٣٩٠

تحرير الله ٣٩١
تحريك الله ٣٩١
تحريم الله ٣٩٢
تحسين الله ٤٥١
تحصيل الله ٤٥٦
تحصين الله ٤٥٦
حصن الله ٤٦٢
حصانة الله ٤٦٧
إحصان الله ٤٦٧
تحطيم الله ٤٦٨
تحفة الله ٤٦٨
إتحاف الله ٤٧٠
تحقير الله ٤٧٢
حقر الله ٤٧٤
احتقار الله ٤٧٤
استحقار الله ٤٧٥
حقارة عند الله ٤٧٥
حقارة على الله ٤٧٦
محقرة الله ٤٧٦
تحقيق الله ٤٧٦
تحكيم الله ٤٨١
تحلية الله ٤٨٣

تحميل الله ٤٨٥
تحنّن الله ٤٩١
حنان الله ٤٩٧
حنّانيّة الله ٤٩٨
تحوّل الله ٤٩٩
تحويل الله ٥٠٠
تحيّة الله ٥٠٨
تحييث الله ٥١٤
تحيير الله ٥١٤
تخريب الله ٥١٥
إخراب الله ٥١٥
تخفيف الله ٥١٦
تخليد الله ٥٢٨
إخلاد الله ٥٣٠
تخليص الله ٥٣١
تخويل الله ٥٤٦
تخييب الله ٥٥٣
خيبة الله ٥٦٨
تخيير الله ٥٦٩
تدارك الله ٥٧٢
الفهرس الإجمالي ٥٧٧

الفهرس التفصيلي

بهجة الله

اتّصاف الله بالبهجة ٥
بهجة الله والحروف الأبجديّة ٥
تنزيه الله عن البهجة البشريّة ٦
ما لله ويتّصف بالبهجة ٦
بهجة الله وجماله تعالى ٦
بهجة الله والجنّة ٦

إبهاج الله

مورد إبهاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٦

ابتهاج الله

مورد ابتهاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٧

بهر الله

موارد بهر الله ٧
ما لله ويتّصف بالبهر ٨

بهظ الله

مورد بهظ الله ٨

بيت الله

موارد بيت الله ٨
أدب الدخول إلى بيت من بيوت الله ١٠
أهل البيت عليهم السلام وبيت الله ١١

بيع الله

مورد بيع الله ١٢
مورد النفي في بيع الله ١٢

بينونة الله

اتّصاف الله بالبينونة ١٢
البينونة بين الله والأشياء ١٣
دليل بينونة الله ١٣
ما يتنزّه عنه الله في بينونيّته ١٣
ما به البينونة بين الله والأشياء ١٤
حدّ البينونة بين الله والأشياء ١٤

مباينة الله

مباينة الله الأشياء ١٥
معنى مباينة الله الخلق ١٥
دليل مباينة الله الأشياء ١٦
ما يتنزّه عنه الله في مباينته الأشياء ١٦

تأجّج الله

مورد تأجّج الله ١٦

تأجيل الله

موارد تأجيل الله ١٧
مورد النفي في تأجيل الله ١٩

أجل الله

مورد أجل الله ١٩

تأخير الله

اتّصاف الله بالتأخير ١٩
تسمية الله بالمؤخّر ١٩
موارد تأخير الله ٢٠
موارد تأخير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٨
موارد النفي في تأخير الله ٣١
أن لا نحبّ تعجيل ما أخّر الله ٣١
معلومات أخرى حول تأخير الله ٣٤

تأديب الله

اتّصاف الله بالتأديب ٣٨
موارد تأديب الله ٣٨
موارد النفي في تأديب الله ٤٠
الأخذ بتأديب الله ٤٠
تأديب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ٤٠
ما أدّب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عليه ٤٤
ما أدّب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله به ٤٤

أدب الله

التأدّب بأدب الله ٤٥
النبي يعقوب عليه السلام وأدب الله ٤٦
التأدّب بأدب الله المرتبط بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله ٤٧
الأخذ بأدب الله ٤٧
أخذ الإمام علي عليه السلام بأدب الله ٤٨
نماذج من الأخذ بمحاسن أدب الله ٤٨

معلومات حول أدب الله ٤٩
معلومة حول أدب الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٩

تأدية الله

اتّصاف الله بالتأدية ٥٠
موارد تأدية الله ٥٠
موارد تأدية الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٧

استئداء الله

موارد استئداء الله ٥٧

تأذّن الله

موارد تأذّن الله ٥٨

تأرية الله

مورد تأرية الله ٥٩

تأريف الله

مورد تأريف الله ٥٩

تأسيس الله

مورد تأسيس الله ٥٩

تأكيد الله

مورد تأكيد الله ٦٠

تأليف الله

اتّصاف الله بالتأليف ٦٠
موارد تأليف الله ٦٠
موارد تأليف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٦٥

تأميم الله

مورد تأميم الله ٦٧

تأنيب الله

مورد تأنيب الله ٦٧

تأهيل الله

موارد تأهيل الله ٦٨
مورد تأهيل الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٦٩

تأويل الله

الأئمّة عليهم السلام وغوامض تأويل الله ٦٩

تأييد الله

اتّصاف الله بالتأييد ٧٠
موارد تأييد الله ٧٠
موارد تأييد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٨٢
ما كُتب عليه تأييد الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام ٩٤
معلومات أخرى حول تأييد الله ٩٧
مؤيّدات من عون الله ٩٨
مؤيّدات لطف الله ٩٨

تبارك الله

اتّصاف الله بالتبارك ٩٩
ما تبارك الله عنه ٩٩
ما تبارك الله به ١٠١
ما تبارك الله فيه ١٠١
عدد تبارك الله ١٠٢
تبارك اسم الله ١٠٢

تبارك وجه الله..... ١٠٣

تبجيس الله

مورد تبجيس الله ١٠٣

تبجيل الله

موارد تبجيل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٠٤

تبديد الله

موارد تبديد الله..... ١٠٤
مورد تبديد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ١٠٥

تبديل الله

اتّصاف الله بالتبديل ١٠٦
موارد تبديل الله ١٠٦
موارد تبديل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٦١
موارد النفي في تبديل الله..... ١٦٢

إبدال الله

موارد إبدال الله ١٦٣
موارد إبدال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٧٣
مورد النفي في إبدال الله ١٧٤

استبدال الله

مورد استبدال الله ١٧٤
موارد النفي في استبدال الله ١٧٥

تبرئة الله

موارد تبرئة الله ١٧٦
موارد تبرئة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٧٧

تبريد الله

موارد تبريد الله ١٧٨
موارد تبريد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٧٩
مورد النفي في تبريد الله ١٧٩

إبراد الله

مورد إبراد الله ١٧٩

تبشير الله

اتّصاف الله بالتبشير ١٨٠
موارد تبشير الله ١٨٠
موارد تبشير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٨٢

بشرى من الله

مورد البشرى من الله ١٨٤
مورد البشرى من الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ١٨٤
صفات البشرى التي نطلبها من الله لأنفسنا قبل وفاتنا ١٨٤

بشارة من الله

موارد البشارة من الله ١٨٥
موارد البشارة من الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٨٦

بشرى لدى الله

صفة ما لدى الله من البشرى ١٨٧

بشر الله

دعاء حول بشر الله ١٨٧

تبصير الله

موارد تبصير الله ١٨٧

موارد تبصير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ١٩٥

إبصار الله

مورد إبصار الله ١٩٧

مورد النفي في إبصار الله ١٩٧

تبعة الله

مورد تبعة الله ١٩٨

تبليغ الله

اتّصاف الله بالتبليغ ١٩٨

موارد تبليغ الله ١٩٨

موارد تبليغ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٢٠

إبلاغ الله

موارد إبلاغ الله بمعنى الإيصال ٢٣٥

موارد إبلاغ الله بمعنى الإيصال المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٣٦

طرق إبلاغ الله ٢٣٩

بلاغ الله

معاني بلاغ الله في حديث أهل البيت عليهم السلام ٢٣٩

موارد بلاغ الله بمعنى الوصول ٢٤٠

موارد بلاغ الله بمعنى الإيصال ٢٤٠

موارد بلاغ الله بمعنى الإيصال المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٤١

مورد النفي في بلاغ الله بمعنى الإيصال ٢٤٣

تبليغ الله ببلاغه بمعنى الإيصال ٢٤٤

تسليم الله ببلاغه بمعنى الإيصال ٢٤٤

موارد بلاغ الله بمعنى الكفاية ٢٤٤

تبليغ عن الله

من الذين بلّغوا عن الله ٢٤٥

تبويء الله

موارد تبويء الله..... ٢٤٦

موارد تبويء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٤٨

تبييض الله

موارد تبييض الله ٢٥١

مَن يبيّض الله وجهه ٢٥١

أدعية حول تبييض الله الوجوه ٢٥٣

أدعية حول تبييض الله الوجوه مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٥٥

تبيين الله

اتّصاف الله بالتبيين ٢٥٥

موارد تبيين الله ٢٥٥

موارد تبيين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٦٤

مورد النفي في تبيين الله ٢٦٩

بيّنة الله

موارد بيّنة الله ٢٧٠

موارد بيّنة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٧١

بيان الله

معاني بيان الله في حديث أهل البيت عليهم السلام ٢٧٣

مورد بيان الله بمعنى الظهور والاتّضاح ٢٧٣

معلومات حول بيان الله بمعنى التوضيح للآخرين ٢٧٣

تتابع من الله

مورد التتابع من الله ٢٧٤

تتبّع الله

موارد تتبّع الله ٢٧٥

اتّباع الله

مورد اتّباع الله ٢٧٦

تتبير الله

موارد تتبير الله ٢٧٦
مورد تتبير الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٢٧٧
مورد النفي في تتبير الله ٢٧٧

تتويج الله

موارد تتويج الله ٢٧٧
موارد تتويج الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٨٠

تثبيت الله

موارد تثبيت الله ٢٨٠
موارد تثبيت الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٢٩٨
موارد النفي في تثبيت الله ٣٠٧

تثبيط الله

موارد تثبيط الله ٣٠٨

تثمير الله

موارد تثمير الله ٣٠٨

إثمار الله

موارد إثمار الله ٣٠٩

تثنية الله

موارد تثنية الله ٣٠٩
موارد تثنية الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣١٠
مورد النفي في تثنية الله ٣١١

ثني الله

معاني ثني الله في حديث أهل البيت عليهم السلام ٣١١
مورد ثني الله بمعنى الثاني ٣١٢
مورد ثني الله بمعنى التثنية ٣١٢
مورد ثني الله بمعنى التثنية المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٣١٢

تجافي الله

مورد تجافي الله ٣١٣

تجاوز الله

اتّصاف الله بالتجاوز ٣١٣
صفة تجاوز الله ٣١٤
صفات الله في تجاوزه ٣١٤
موارد تجاوز الله ٣١٦
موارد تجاوز الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٢٨
مورد النفي في تجاوز الله ٣٢٩
ما نسأله من الله بتجاوزه ٣٢٩
معلومات أخرى حول تجاوز الله ٣٣٠

مجاوزة الله

موارد مجاوزة الله ٣٣٢

تجبين الله

موارد تجبين الله ٣٣٤

تجديد الله

موارد تجديد الله ٣٣٤
موارد تجديد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٣٨

تجريع الله

مورد النفي في تجريع الله ٣٤١

تجسيم الله

مورد تجسيم الله ٣٤١
معلومات أخرى حول تجسيم الله ٣٤٢

تجشيم الله

مورد تجشيم الله ٣٤٢
صفة ما يجشّمنا الله ٣٤٢

تجلّي الله

اتّصاف الله بالتجلّي ٣٤٢
ما يتنزّه عنه الله في تجلّيه ٣٤٣
موارد تجلّي الله ٣٤٣
موارد تجلّي الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٤٨

تجليل الله

موارد تجليل الله ٣٤٩
موارد تجليل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٥٢

تجميل الله

موارد تجميل الله ٣٥٣

مورد تجميل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٥٤

تجنيب الله

موارد تجنيب الله ٣٥٤
موارد تجنيب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٦٧

تجهير الله

مورد تجهير الله ٣٦٨

تجويد الله

مورد تجويد الله ٣٦٩

تجويع الله

موارد النفي في تجويع الله ٣٦٩

إجاعة الله

مورد إجاعة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٣٦٩

تحبّب الله

اتّصاف الله بالتحبّب ٣٧٠
موارد تحبّب الله ٣٧٠

تحبيب الله

موارد تحبيب الله ٣٧١
موارد تحبيب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٨١
مورد النفي في تحبيب الله ٣٨٢

تحذير الله

اتّصاف الله بالتحذير ٣٨٣
نهي الله تحذيراً ٣٨٣
المواقف السلبيّة من تحذير الله ٣٨٣

موارد تحذير الله ٣٨٤
موارد تحذير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٣٨٩

حذر الله

مورد حذر الله ٣٩٠

تحرير الله

موارد تحرير الله ٣٩١

تحريك الله

موارد تحريك الله ٣٩١

تحريم الله

أقسام تحريم الله في حديث أهل البيت عليهم السلام ٣٩٢
موارد تحريم الله الشرعي ٣٩٢
موارد تحريم الله الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤١١
موارد تحريم الله غير الشرعي ٤١٣
موارد تحريم الله غير الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٣٢
موارد النفي في تحريم الله الشرعي ٤٣٩
مورد النفي في تحريم الله غير الشرعي ٤٤٠
معلومات أخرى حول تحريم الله الشرعي ٤٤٠
معلومات أخرى حول تحريم الله الشرعي مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٤٨
موارد تحريم الله بمعنى جعل الشيء ذا حرمة ٤٥٠

تحسين الله

موارد تحسين الله ٤٥١
موارد تحسين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٥٥

تحصيل الله

موارد تحصيل الله ٤٥٦

تحصين الله

موارد تحصين الله ٤٥٦
مورد تحصين الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٤٦١

حصن الله

من يكون الله حصناً لهم ٤٦٢
من هم حصن الله ٤٦٢
ما هو حصن الله ٤٦٣
صفات حصن الله ٤٦٤
صفة الله في حصنه ٤٦٤
الداخلون حصن الله ٤٦٥
التحصّن بحصن الله ٤٦٥
ثلم حصن الله ٤٦٦
السؤال من الله بحصنه ٤٦٦
أدعية حول حصن الله ٤٦٦

حصانة الله

اتّصاف درع الله بالحصانة ٤٦٧

إحصان الله

مورد إحصان الله ٤٦٧

تحطيم الله

مورد تحطيم الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٤٦٨

تحفة الله

تحفة من الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ٤٦٨
أدعية حول تحفة الله ٤٦٨
أدعية حول تحفة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٦٩

إتحاف الله

موارد إتحاف الله ٤٧٠
موارد إتحاف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٧١

تحقير الله

موارد تحقير الله ٤٧٢
مورد تحقير الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٤٧٣
مورد النفي في تحقير الله ٤٧٣

حقر الله

من يكون الله حاقراً لهم ٤٧٤

احتقار الله

مورد احتقار الله ٤٧٤
من لا يحتقره الله ٤٧٥

استحقار الله

مورد استحقار الله ٤٧٥

حقارة عند الله

موارد الحقارة عند الله ٤٧٥

حقارة على الله

مورد الحقارة على الله ٤٧٦

محقرة الله

من يلقي الله عليه المحقرة منه ٤٧٦

تحقيق الله

موارد تحقيق الله ٤٧٦
مورد النفي في تحقيق الله ٤٨١

تحكيم الله

موارد تحكيم الله ٤٨١
موارد تحكيم الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٨٢

تحلية الله

موارد تحلية الله ٤٨٣
مورد تحلية الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٤٨٥

تحميل الله

موارد تحميل الله ٤٨٥
موارد تحميل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٨٨
موارد النفي في تحميل الله ٤٩٠

تحنّن الله

اتّصاف الله بالتحنّن ٤٩١
تسمية الله بالمتحنّن ٤٩١
موارد تحنّن الله ٤٩١
موارد تحنّن الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٤٩٤
أفعال الله بتحنّنه ٤٩٤
معلومات أخرى حول تحنّن الله ٤٩٥

حنان الله

اتّصاف الله بالحنان ٤٩٧

معلومات حول حنان الله ٤٩٧

حنّانيّة الله

مورد حنّانيّة الله ٤٩٨

تحوّل الله

موارد تحوّل الله ٤٩٩

مورد النفي في تحوّل الله ٥٠٠

تحويل الله

موارد تحويل الله ٥٠٠

موارد تحويل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٠٧

موارد النفي في تحويل الله ٥٠٨

تحيّة الله

معلومات حول تحيّة الله ٥٠٨

معلومات حول تحيّة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٠٩

أدعية حول تحيّة الله ٥١٢

أدعية حول تحيّة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥١٢

تحييث الله

مورد تحييث الله ٥١٤

تحيير الله

موارد تحيير الله ٥١٤

تخريب الله

موارد تخريب الله ٥١٥

إخراب الله

موارد إخراب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥١٥

تخفيف الله

موارد تخفيف الله ٥١٦
موارد تخفيف الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٢٤
ما هو تخفيف من الله ٥٢٧
مورد النفي في تخفيف الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٥٢٨
حمد الله على كثرة التخفيف ٥٢٨

تخليد الله

موارد تخليد الله ٥٢٨
موارد تخليد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٢٩
مورد النفي في تخليد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٥٣٠

إخلاد الله

مورد إخلاد الله ٥٣٠
مورد إخلاد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٥٣٠

تخليص الله

صفة الله في تخليصه ٥٣١
موارد تخليص الله ٥٣١
موارد تخليص الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٤٤

تخويل الله

موارد تخويل الله ٥٤٦
مورد تخويل الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٥٤٧
معلومات أخرى حول تخويل الله ٥٤٧

معلومات أخرى حول تخويل الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٥٠
مورد إعاذة الله ما خوّلنا ٥٥٠
أدعية حول تخويل الله ٥٥١

تخييب الله

موارد تخييب الله ٥٥٣
موارد تخييب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٥٤
موارد النفي في تخييب الله ٥٥٥
موارد النفي في تخييب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٦٤
معلومات أخرى حول تخييب الله ٥٦٧

خيبة الله

مورد النفي في خيبة الله ٥٦٨

تخيير الله

أمر الله وتكليفه تخييراً ٥٦٩
موارد تخيير الله ٥٦٩
موارد تخيير الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام ٥٧٠

تدارك الله

موارد تدارك الله ٥٧٢
مورد تدارك الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام ٥٧٥
تدارك رحمة الله ٥٧٥
الفهرس الإجمالي ٥٧٧
الفهرس التفصيلي ٥٨٣